مهرجان القراءة للجميع مكتبة الأسرة

موسوعة

قاهرة المماليك

التداوى بالأعشاب عند المصريين المحدثين / القاموس الجغرافي للبلدان المصرية تأليف: علماء الحملة الفرنسيية

ترجمة: منى زهير الشايب





وصف مصر قاهرة الماليك

اسم العمل الفني: مذبحة الماليك

التقنية: حفر

المقاس: ۵۰ × ۷۰ سم

لم ينشأ نظام الماليك على غرار النظم المتعارف عليها، وإنما كان ذو نهج خاص وسياق مختلف أملته الظروف الحيطة بهم وشكلته البيئة حين اضطربت الحياة الاجتماعية في ظل سيادة العنف والقسوة، فاحترف الماليك القتال ووهبوا حياتهم، وصار

القتال مصدر كسبهم، وواتت الخلفاء هرصة استجلاب الماليك، واتسعت لهم الأرض وأسبغت عليهم واسع الرزق، ولكنهم سرعان ما . تفننوا في اساليب الخداء والسياسة والمشاركة في شئون الأمة.

انحصر ولعل المماليك في مظاهر القوة والبطش، حتى وإن تدوقوا الفن (انظر لوحة الفلاف للدلالة على الوحشية والفتن والتمرد والدسائس والفدر)، وحين وثبوا إلى السلطة عن طريق البطش شيدوا الأعمال الفنية الشامخة، إلى جانب ابتكار أحدث طرق التعذب والقتل؛ حيث الخازوق أو شطر الضحية من الوسط،

على الرغم من إخلاصهم لعقيدة الإسلام.

محمود الهندي

لجزء الحادي عشر

وصف مصر

قاهرة الماليك التداوى بالأعشاب عند المصريين المحددين

القاموس الجغرافي للبلدان المصرية

تانيف، علماء الحملة الفرنسية ترجمة، منى زهير الشايب



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢ مكتبة الأسرة برعاية السيدة سوزان مبارك موسوعة وصف مصر

وصف مصر

المشرف العام:

د. سمير سرحان

الجهات المشاركة:

التنفيذ : هيئة الكتاب

قاهرة المماليك

تأليف: علماء الحملة الفرنسية

ترجمة: منى زهير الشايب

وزارة الاقافة

وزارة الاعلام

وزارة التربية والتعليم

ولإشراف الفنى:

الفنان: محمود الهندى

ولإرة التنبية المحلية

ولرارة التنبية المحلية

وبرارة المسباب

على سبيل التقديم:

نعم استطاعت مكتبة الأسرة بإصداراتها عبر الأعوام الماضية أن تسد فراغا كان رهباً في المكتبة العربية وأن تزيد رقعة القراءة والقراء، بل حظيت بالتفاف وتلهف جماهيري على إصداراتها غير مسبوق على مستوى النشر في العالم العربي أجمع، بل أعادت إلى الشارع الثقافي أسماء رواد في مجالات الإبداع والمعرفة كادت أن تنسى وأطلعت شباب مصر على إبداعات عصر التنوير وما تلاه من روائع الإبداع والفكر والمعرفة الإنسانية المصرية والعربية على وجه الخصوص. ها هي تواصل إصداراتها للعام التاسع على التوالي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية بالنشر الموسوعي بعد أن حققت في العامين الماضيين إقبالاً جماهيرياً رائعاً على الموسوعات التي أصدرتها. وتواصل إصدارها هذا العام إلى جانب الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية وغيرها من السلاسل المعروفة وحتى إبداعات شباب الأقاليم وجدت لها مكاناً هذا العام في «مكتبة الأسكرة، .. سوف بذكر شباب هذا الجيل هذا الفضل لصاحبته وراعيته السيدة العظيمة/ سوزان مبارك..

د. محمور مترجان

وروفراز

رائي ؤي .. ولتي أوبس بلا أو أو بشرن هنرا ولعمن .. أهري إليها شرة جهرف ولصاون وصبرف ولفويح .. عسى أره يكوه

ئىيىن مى بعر ھلمانھا .

منى

مقدمية

يعد عصر سلاطين المماليك عصراً متميزاً من تلك العصور التي مرت بها بلادنا خلال تاريخها الطويل الجيد ، لما كان له من أثر باق في الشئون الداخلية للبلاد ، وما اتسم به من أحداث متلاحقة قوية ، لعبت فيها مصر دوراً يحسب لها كقلب الأمة العربية والإسلامية ، وكمنارة تشع ضوءاً هادياً ، وملتقى أنظار وأطماع الفاتحين والسادة .

تولى المماليك حكم مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية ، وكانوا جماعة من الرقيق جلبوا من بلدان مختلفة مثل شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز القفجاق وآسيا الصغرى وفارس وتركستان وبلاد ما وراء النهر ، وبذا كونوا خليطاً من الأتراك والشراكسة والروم والروس والأكراد فضلاً عن أقلية من مختلف البلاد الأوروبية (۱).

وعلى الرخم من انقسامهم إلى عدة أحزاب متنافسة فقد حافظوا على وحدتهم كطائفة أو عصبة واحدة عما يفسر بقاءهم على عرش السلطنة زمنا ليس بالقصير . وبالإضافة إلى الحروب الخارجية الناجحة ضد المغول والقوى الصليبية بالشام بسط سلاطين المماليك نفوذهم بدرجات متفاوتة على كثير من الأقاليم الجاوزة مثل أطراف أسيا الصغرى وشبه الجزيرة العربية وبرقة وبلاد النوبة . وبعد لمعسب لعصر سلاطين المماليك أو ما ينسب إلى الظاهر بيبرس على حتى الفتح المشمائي لمصر في أوائل القرن السادس عشر ؟ إذ بات المالم الإسلامي في قراغ كبير بعد استيلاء المغول على بغداد وقتل الخليفة العباسي عام ١٢٥٨ ، وما نتج عنه من سقوط الخلافة العباسية . وربما أراد يبرس أن يستمد من إقامة الخلافة العباسية . وربما أراد يبرس أن

⁽¹⁾ على إيراهيم حسن ، مصر في العصور الوسطى ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧ ، ص١٥٩.

الدور الذى قام به فى مقتل قطز سلفه ، وأن يضفى على جماعة المماليك نوعًا من المهابة وعلى حكمهم شرعية (١).

أما عن النشاط العلمي فقد ارتقى إلى درجة كبيرة يدل عليها ما تركه علماء هذا المصر من تراث ضخم في مختلف العلوم والفنون ، حيث وجدوا في مصر البنية الصالحة لممارسة نشاطهم (٢).

وقد عنى المماليك بالزراعة ومرافقها ، وكثرت زراعة القمع والكتان وقصب السكر وغيرها ، بالإضافة إلى تشييد مخازن للغلال تفتح في الحالات القصوى . كما اهتموا أيضًا يتنمية الثروة الحيوانية وجلب الأنواع الممتازة من الأغنام .

كذلك ازدهرت الصناعة لا سيما صناعة المنسوجات والصناعات الجلدية وصناعة المعادن والزجاج والخشب ، والصناعات الثقيلة مثل صناعة السفن ، والصناعات الغذائية مثل صناعة السكر وغيرها .

كما نشطت التجارة ، سواء الخارجية أو الداخلية ، وازدهرت الأسواق وعمرت بالبضائع . واستغلوا الموقع الجغرافي لمصر في احتكار التجارة العالمية بين الشرق والغرب وجمعوا في أيديهم أكبر قدر ممكن من ثروة البلاد الزراعية . والمعدنية .

وقد كان المماليك يتنافسون في بناء المنشآت والعمائر الضخمة والرائعة ؟ كالجوامع والمدارس والأسبلة والوكالات والحمامات والدور والقبور وغيرها مما تزينت به القاهرة ومصر بصفة عامة (٣) .

وقد حظيت طبقة الفقهاء والعلماء والأدباء باحترام وعطف سلاطين

⁽۱) سهد عبد الفتاح عاشور ، مصر في عصر دولة المعاليك البحرية ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ ، من ١٨٧ _ ١٨٨ .

⁽۲) نفسه ، ص ۱۸۹ .

⁽٣) نفسه ، ص ٢ .

المماليك في معظم الأحوال ، ربما لما لهم من تأثير بالغ على نفوس الشعب المحكوم . وشاركت طبقة الفقهاء طبقة التجار في التميز عن غيرها من طبقات المجتمع المصرى ، لكن أفرادها من الأثرياء كانوا دائماً مطمعاً للسلاطين الذين أتقلوهم بالرسوم والضرائب الباهظة وأكثروا من مصادرة ثرواتهم أيضاً .

أما بقية أفراد الشعب من فلاحين وصناع وعمال وغيرهم فقد عاشوا في أغلب أحوالهم يقاسون الضيق والهوان ، مثقلين بالضرائب والأعباء ، معرضين للسلب والنهب

لا شك أن العزلة التى فرضها المعاليك على جماعاتهم برفضهم الاختلاط أو التزاوج من سكان مصر والشام بصغة عامة قد أوجدت فجوة واسعة بين هؤلاء الحكام ومحكوميهم ، مما ترك أثراً واضحاً فى المجتمع المصرى آنذاك ، حبث لم تمثل الأحداث الكبرى سواء الداخلية أم الخارجية شيئًا ذا قيمة لأفواده (١١).

وأخيراً فقد أدى التنافس والصراعات والأطماع وتفضيل المصالح الذاتية إلى سوء حال البلاد وكثرة الأمراض والأوبعة والجاعات وإهمال شئون الزراعة وإعاثة الفساد وإباحة النهب والسلب والظلم والتعسف وغارات البدو وضعف الحكام وتخريل طريق التجارة إلى رأس الرجاء ، وفي النهاية إلى حالة الضعف الشديد الذي جلب على مصر أطماع الشمانيين

وقد نجع العثمانيون خلال فترة حكمهم في فرض سيادتهم السياسية على بلدان العالم العربي التي أصبحت ولايات عثمانية ، كما نجحوا في حماية ممتلكاتهم من الأطماع الأوروبية ، مما دفعهم لحجب هذه البلدان عن النهضة الغربية ، ومن ثم انغمس العرب في ظلام حضارة العصور الوسطى

وكان المجتمع المصرى أنذاك مجتمعاً طبقيا تميزت فيه الطبقة الحاكمة باستقلالها عن سائر طبقات المجتمع وبمكانة أفرادها وبمستواهم الاقتصادي

⁽١) سعيد عبد الفتاح عاشور ، المرجع السابق ، ص ١٥٧ .

المرتفع ونفوذهم القوى . وتمتع كذلك أهل المدن بامتيازات خاصة وانقسموا إلى طائفة من هؤلاء طوائف مختلفة مثل التجار والحرفيين والمثقفين ، وكان لكل طائفة من هؤلاء عاداتها وتقاليدها وشيخها المسئول عن تصرفات أفرادها . أما الطبقة العامة والتى مثلت غالبية أبناء الشعب المصرى فقد كانت تعانى كثيراً لكثرة أعبائها اللقيلة والاعتداء على أفرادها وسلب أموالها ، هذا بالإضافة إلى عزلتهم عن فتات المجتمع الأخرى .

وقد تبع المثمانيون مدة حكمهم لمصر وغيرها من البلدان نظام حكم مبسط؟ ينص على حماية الولايات والدفاع عنها ، والحفاظ على الأمن الداخلى للبلاد، ثم وظائف الإدارة المالية وتشمل تخصيل الضرائب وتوزيعها ، ثم النظام القضائي باختصاصاته المحدودة . أما الشئون الأخرى مثل التعليم والثقافة والصحة وغيرها . فكان هذا كله خارجًا عن اختصاص الدولة الحاكمة .

ونتج عن ذلك تدهور حالة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية ، وانتشرت الأوبئة والأمراض وغشت العملة وفرض الجند مظالمهم على أهل الريف بصفة خاصة كما فرضوا عليهم ضرائب غير قانونية .

واستمر الحال هكذا من سىء لأسوأ حتى عام ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م عندما اقتحمت الحملة الفرنسية الأراضى المصرية . وعند هذا الحدث تنتهى أولى الدراسات الثلاث التي يحتويها هذا المجلد .

وقد بذل مؤلف هذه الدراسة الأولى السيد دلابورت ، عضو لجنة العلوم والمغنون المصرية ، جهداً متميزاً مشكوراً ، محاولاً سرد الأحداث بعسورة موضوعية محايدة صادقة لحد كبير . وقام بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء : تناول الجزء الأول الأسرة الأولى (المماليك البحرية أو التركمان، وتناول الجزء الثانى الأسرة الثانية : (المماليك البرجية أو الشراكسة » ، وتناول الجزء الثالث ما أطلق عليه اسم الأسرة الثالثة (المماليك البكوات أو الأوغوز) . وكان المؤلف في الأسرتين الأولى والثانية يتنبع تنازع المماليك على منصب السلطنة ، أما في

الأسرة الثالثة _ كما أسماها ، والتي اعتمد في معظمها على روايات شهود الميان _ فكان يتنبع تنارع الماليك على منصب شيخ البلد في القاهرة ، نخت ظلر السيادة العثمانية .

والمؤلف في هذه الدراسة كان يختصر احتصاراً ذكر بعض السلاطين ، خاصة أولئك الذين قصرت مدة توليهم ، حتى أنه أحيانا كان يكتفى بذكر اسمه فقط، كما قد جانبه الصواب في ذكر بعض الأسماء والألقاب والتواريخ ؛ لذا ولتمام الفائدة و رأيت أن أذكر متنبعا في صدر كل فصل كلمة مبسطة عن جميع مسلاطين الأسرتين (البحرية والبرجية) تتضمن اسم كل ملطان كاملاً ولقبه وتاريخ توليه ونهايته وترتيبه ، وكذا الحال مع جميع الخلفاء الذين شملتهم الدراسة . غير أن بعض الخلفاء كان يعاصر أكثر من سلطان ، فكنت أذكر الخليفة وافيا عند بداية توليه ، واكتفى بذكر اسمه مع بقية السلاطين الذين عاصرهم ، وذلك وفقا لما جاء في المصادر العربية ، مثل : بدائع الزهور لابن إياس ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، والسلوك للمقريزى ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ، وغيرها .

أما الدراسة الغانية فهى من تأليف السيد روبيه عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، وهى دراسة شيقة يتناول فيها المؤلف الأعشاب والتركيبات العشبية السيطة التى استخدمها المصريون المحدثون في أغراض مختلفة ، أحيانا للتداوى وأحيانا لغير ذلك . وقد بدأها بمقدمة عن استخدام المصريين للدواء ، وأنواعه، وطريقة تخضيره ، وأهم عناصره ، والمتقدات الشعبية التى تؤثر في تناول الدواء . ثم أعقبها بقائمة بأسماء أشهر الأعشاب التى يستخدمونها ، وطريقة استخدامها والغرض منها ، وأخيرا المكان الذي مجلب منه .

وتتناول الدراسة الثالثة الفهرس الجغرافي الذي يتكون من جداول أسماء المدن بمصر وبعض مدن فلسطين وسوريا ، وما تنقسم إليه من قرى وكقور صغيرة وبحيرات وجبال وجزر وجسور وأودية الخ .

وظهرت الأسماء باللغة العربية ، وبطريقتين للكتابة الفرنسية : إحداهما كما

وردت في لوحات الأطلس الجغرافي ، والأخرى كما وردت داخل دراسات العمل.

وكان الغرض من وضع هذا الفهرس الجغرافي _ كما هو مذكور في مقدمة هذه الدراسة _ هو عقد توافق بين أسماء المدن والقرى والكفور وغيرها من الأماكن التي وردت في دراسات وصف مصر المختلفة وبين ما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي

هذا وقد حرصت أن أحافظ على منهج الترجمة المتبع منذ المجلد الأول ؛ وهو تقديم ترجمة كاملة أمينة نصا وروحا للأصل الفرنسى ، مع المحافظة على سلامة وسلامة سبك العبارة العربية . والتزمت بعدم التدخل فى النص الأصلى ، وإذا دعتى الضرورة للتدخل كنت أميز ما أورده فى المتن بوضعه بين معقوفتين أو وضعه فى الهامش مع الإشارة أنه من صنع المترجم . وكان ذلك فى نطاق محدود ؛ إذ أغنانى عن كثير مما كان ينبغى الوقوف عنده بالتوضيح أو التصويب ، ما أوردته فى صدر كل فصل – كما سبق أن ذكرت – عن الخلفاء والسلاطين.

وفي الختام أتوجه بخالص الشكر إلى كل من : الأستاذ الدكتور / محمد حمزة ، والدكتور / أسامة طلعت ؛ بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار ــ جامعة القاهرة .

والله ولى التوفيق

منى زهير الشايب

. 1110 / 1 / 11

الدراسة الأولك

قاهسرة المماليسك

تاليف السيد / دلابورت عضو لجنة العلوم والننون المصرية مستشار ـ مترجمر بطرابلس

العنوان الأصلى للدراسة :

﴿ نبذة تاريضية عن الموطن الأصلى للمماليك وتاريخهـــم حتى قـــدوم الحملــة الفرنسيــة ﴾ .

الأسرة الأولى

الهماليك البحرية أو التركمان

الفصل الأول

شجر الدر :

[يجر الدر عصمة الدين أم خليل الصالحة ، زوجة الملك الصالح مجم الدين أبوب ، وكانت أبوب . وهى تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بنى أبوب ، وكانت سلطنتها يوم الخميس الثانى من شهر صغر صنة ١٤٥٨هـ / ١٢٥٠ . ولم ينم حكمها إلا أقل من ثلاثة أشهر . وكان ذلك في عهد الخليفة المستعصم بالله أبى أحمد عبد الله بن المستعصر بالله ، آخر الخلفاء العراقيين ، الذي يبه له بالخلافة عند موت أبيه المستنصر سنة ١٦٤٠هـ / ١٢٥٣م _ ١٢٥٦هـ / ١٢٥٠مـ ثلاث سنوات ونصف إلى أن انتقلت إلى مصر ووليها الخليفة المستعصر في عهد السلطان الظاهر بيرس البندقدارى سنة ١٥٩هـ / ١٢٦١م].

تهرانشاه :

[السلطان الملك المعظم مغيث الدين تورانشاه بن الملك العسالح مجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد ، وهو الثامن من ملوك بني أيوب بمصر . اليع بالسلطنة بعد موت أييه بأربعة أشهر في مستهل محرم سنة ١٤٨ هـ / ١٢٥٠ . ولم يدم حكمه شيئا يذكر ، حيث وثب عليه غلمان أبيه فقتلوه في السابع والعشرين من محرم سنة ١٤٨٨ هـ / ٢ مايو سنة ١٢٥٠ م . وكانت ولايته في عهد الخليفة العباسي المستعصم بالله] .

أبيك :

[السلطان الملك المعزعز الدين أبيك التركماني الصالحي النجمي ، وهو أول ملوك الترك بمصر ، يوبع بالسلطنة بعد خلع شجر الدر يوم السبت التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٤٥٨هـ / ١٢٥٠م _ ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧م. وكانت ولايته في عهد الخليفة المستعمم بالله J . قبل تناول الموضوع الرئيسي للدراسة ، أعتقد أنه من واجبي الإشارة للتسميتين اللتين تطلقان على ممالك هذه الأسرة وهما : البحرية ، والتركمان . فالأولى تدين بأصلها لكلمة : بحر ، الاسم الذي يطلق عادة على نهر النيل ، أما الثانية فتشير إلى موطنهم الأصلى .

ونرى فى الطرف الجنوبى لجزيرة الروضة ــ المجاورة لمصر القديمة من ناحية الجيزة ــ كتل بناء مبعثرة ، هى دلائل أكيدة تشير إلى أساسات وأماكن المبانى النى استخدمت كتكنات ، والتى اختفت الآن تماما .

وقد حفظ لنا التاريخ - من حسن الحظ - بعض الظواهر التى ترجع لفترات بعينها ، وتمثل شجر الدر واحدة من أكثر هذه الظواهر ندرة إذا ما وضعنا فى الاعتبار طبيعة الشعب وإيقاع العصر الذى عاشت فيه . فهى تركية المولد ، جُلبت من الشرق الأفريقيا ضمن جماعة الرقيق الذين اشتراهم الملك الصالح ، وسرعان ما ميزها جمالها بين رفيقاتها ، كما تتألى زهرة الزنبق وسط زهرات الحقيل .

ربعد أن لمس السلطان كفاءاتها ، زاد اقترابه منها وأصبح مغرما بجاريته التى جعلته أبا لتورانشاه (۱) ، فاقترن بها بعد أن أخذ بمواهبها أكثر مما أخذ بفتنتها وسعرها ، وكان يعهد إليها بإدارة شئون الدولة ، كلما احتاج الجيش لتواجده بالخارج ، فهى _ إذا أحسنت استخدام مدلول اسمها _ شجرة اللآلئ التى ظللت عرشه .

أما هى فبمجرد أن رأت شارات الملك تزين جبينها ، بدأت بذور طموحها لكبوت - تنمو وتزدهر ، وأدركت ميزة وعبقرية قدراتها الدفينة ، فخجلت من أن تجد نفسها فى المرتبة الثانية ، بعد أن نسيت كونها مجرد جارية ، واستخفت بلقب د الملكة ، ، وتطلمت للاستحواذ على لقب د الملك ، .

⁽١) من المعروف أن شجر الدر لم تكن أمَّا لتورانشاه .

احترمت عادات وتقاليد عصرها ، فالنزمت بأن تملى رغباتها من وراء حجاب الحريم المقدس ، وجدّت في البحث عن خادم أمين ، مخلص لأوامرها .

وكان الملك الصالح وقتشذ قد اختار واحدا من بين مماليكه ليكون كانما الأسراره ، وأرادت شجر الدر هي الأخرى أن نجمل منه منفذًا لخططها ، ومن ثم بدأت في إغرائه .

وسمحت له وظيفة كبير السقاة بالدخول إلى الحريم ، ولحظة أن كان السلطان منغمسا في شرب الخمر ، بدأت في فتنة أيبك (وكان هذا اسم المملوك) وأخبرته بمشاريعها ، وسمحت له حتى برؤية يدها . تردد أيبك في البداية لدهشته البالغة ، ولكنه أقسم على الإخلاص للملكة ، ووعد بتأييد أمانيها ، أملاً في مستقبل مشرق .

وللياقته اختير قائداً للمماليك ، وبهذا استطاعت شجر الدر الاتصال بحليفها، وهكذا أصبح العبد البسيط كبيراً للسقاة ، وقائداً للحرس ، ومميزاً عند سيده ، وحليفاً هائماً لزوجة مليكه ، دفعة واحدة .

وأرجأت شجر الدر تنفيذ خطتها المحكمة إلى أن تسمح الظروف ، وبدا موت الملك الصالح في ذلك الوقت فرصة سانحة ، ولكن خشيتها من أن يعترضها ابنها [يقصد تورانشاه] جملتها تتريث ، ولم تستغد من ذلك .

وفى الواقع ، فقد تربى هذا الابن منذ نعومة أظافره على الخضوع التام ، والطاعة المطلقة لرغبات أمه [يقصد شجر الدر] ، وعلى الرغم من هذا فقد أدركت شجر الدر أنه لن ينسى واجباته ، وسيعلن نفسه سلطاناً دون مشاركتها إذا ما نما لعلمه أن أباه قد وافته المنية ، فجعلها هذا تتوارى لبعض الوقت . واستدعت برسوم بن شعبان المسيحى كاتم أسرارها والمشرف على إدارة ثرواتها ، وأملت عليه بعض الأوامر لابنها تورانشاه وبعض التعليمات لأبيك ، وكلفت شهاب الدين بن يقمور والى القاهرة بحملها إلى المسكر .

وبعد أن وصل ابن يغمور هناك سُمح له بالدخول إلى تورانشاه - المخاط بمماليكه - في نفس اللحظة التي سيق إليه فيها قائد الصليبيين مكبلاً بالأغلال، يتبعه سبعة أمراء ، هم بلا شك من أبرز الشخصيات المؤثرة في مملكته ، وكانوا قد أسروا معه في معركة فارسكور ، ١٢ محرم عام ١٤٨ هجرية ، ١٢٥٠ ميلادية . وسلم ابن يغمور الأوامر ليد تورانشاه الذي تلقاها بكل احترام وتقدير ، ووعد بالامتثال لها ، بعد أن وضعها على عينيه وفمه وقلبه . وأنقذه تصرفه البارع هذا من الموت ، حيث استعد أيبك للقضاء عليه عند أدنى علامة للرفض،

لم يلبث تعبر وفاة الملك الصالح أن انتشر سريها فشعر المماليك بحزن شديد بمجرد سماعهم له في المعسكر ، وتضاربت هنا أقوال المؤرخين ، فذكر بعض منهم أن المماليك أرادوا أن يضعوا الملك الأسير على رأس الدولة ، ولكن الأمراء أمروهم بالتراجع ، وأعلن توراقشاه ملكاً ولُقب بالمعظم .

وبعد اعتلائه العرش ، كُلُف الملك المعظم شهاب الدين بقيادة الأسرى المظام إلى أمه [يقصد شجر الدر]، والاستعداد للتمكن من شتات الجيش الصليمي المتفرق هنا وهناك ، ونجع ابن يضمور في أن يعيد إلى الإسلام كل البلدان التي وقعت مخت سيطرة الصليبين في وقت قياسي، ثم عاد إلى القاهرة .

وبمجرد أن علم شيوخ العاصمة باقتراب شهاب الدين وهو يقود الأسرى ، أسرعوا لاستقباله . ووسط ضجيج الأبواق ، وسخط الشعب على الكفار ، ساقهم إلى القلمة ، حيث قدمهم لشجر الدر التي أسعدتها للغاية مهانة قائد الصليبيين أكثر مما سعدت بالخنوع السياسي لابن كانت تعتبره منافساً لها .

وقد اختلف المؤرخون فيما يتعلق بالمعاملة التى تلقاها سان لوبس ، فتصور البعض منهم أنه قد منح كل الاعتبارات الواجبة نجاه أمير بائس ، بينما أكد أخرون ومنهم جلال الدين ــ الذي أورد أشعارا وضعها جمال الدين بن مطروح لهذه المناسبة _ أنه قد عُهد به إلى الأغا صبيح ، الذى أمر بجلده ثمانين جلدة يومياً . ولعل مهانة هذا العقاب _ إذا أصبنا _ تمس الذى أمر به أكثر مما تمس من عانى منه ، ولم يستطع هذا الأسير الجليل أن يتخلص من ذلك إلا بدفع فدية كبيرة استغلها أيبك .

ولمل شجر الدر قد أصابت في خوفها من هذا الخضوع السريع لابنها ، إذ إنه في الواقع لم يكن إلا ظاهريا فقط ، فتورانشاه ما أن أعاد الاستقرار إلى البلاد حتى أحس بالخجل من أن يخضع لإرادة امرأة؛ لذا قرر أن يتحرر من هذه السيطرة غير الملائمة لابن الملك الصالح .. لأمير المؤمنين .. لقاهر الصليبيين ، وبدأ يحكم بنفسه .

وللوصول إلى ذلك استهان بأوامر أمّه ، وأبعد معظم الأمراء البحرية إلى الأقاليم ، وقتل عدداً كبيراً من الأسرى ، ولكن سلوكه البشع هذا بدلا من أن يمنحه السلطة أثار ضده شجر الدر والمماليك، فأصبح من الضرورى التخلص منه .

اعتاد نورانشاه الانتقال من المنصورة إلى فارسكو - حيث كان يقوم بتحصينها - ومن هناك إلى شواطئ النيل ، حيث أمر ببناء برج خشبي لحماية الملاحة النهرية . وما أن اكتمل هذا البرج حتى أقام وليمة كبيرة احتفالاً بذلك في أرض المعركة التى حالفه النصر فبها، ودعا إليها كل من لعب دوراً لإحراز النصر ، وذهب هو أيضاً دون أن يعلم أى مصير كان ينتظره هناك .

وبمجرد ظهوره فى الحفل أشهر المماليك البحرية سيوفهم فى وجهه وأرغموه ـ بعد أن أفقدوه أصابع إحدى يديه _ أن يلجأ إلى البرج الذى أشعلوا فيه النيران بعد ذلك ، ولكى ينجو ، ألقى السلطان البائس بنفسه فى النيل ، فأمطروه بوابل من السهام ، ومات هناك . ولا يزال الشاطئ يحوى ذكرى تورانشاه الذى حكم أربعين يوماً ، والذى أصبح فدية طموح أمّه ، بينما أصبح عبيده وقتلته أسياداً .

وليس من أحداث تذكر خلال فترة حكمه القصيرة هذه سوى تدمير دمياط التي هدمها رأماً على عقب لاستسلامها للصليبيين ، ولنفس السبب أمر بإعدام أربعين من أمرائها .

وبعد التخلص من الملك المعظم ، عاد الأمراء إلى القاهرة لانتخاب سلطان أخر ، وبضغوط من أييك اعترفوا جميعاً بشجر الدر سلطانة ، وما أن وصلت إلى تحقيق حلمها الأوحد ، باستلامها مقاليد البلاد ، حتى عينت و أييك ، أتابك أو نائباً للسلطنة ، وقامت بتنظيم كل الشئون بنفسها ، كما حاولت جاهدة أن يتقبلها كل الأمراء بنفس راضية ، فأسبغت عليهم العطايا . وما كان من الشعب الحكوم إلا أن يبارك هذا الهدوء والعدل الذى لم يلبث أن اضطرب سريعا ، ففي وقت قصير وصلت إلى ضفاف الفرات أخبار موت الملك الصالح ، وأسر سان لويس ، واغتيال تورانشاه ، وأيضا اعتلاء شجر الدر العرش ، فاستنكر المستصر بالله أ المستعصم الخليفة ببغداد اعتراف الأمراء بسلطان سيدة ، فكتب إليهم قائلاً : و إن كانت الرجال قد عدمت عندكم فأعلمونا حتى نسير لكم رجلاً ، فربما جمهلون قول الرسول الكريم على الا يفلح قوم تملكهم امرأة ،

وعندما تسلمت الخطاب ، وشعرت بقوة لهجته ، وتوقعت النتائج ، بلغت الحكمة بهذه السلطانة الماهرة لحد جعلها تتنازل عن رضى لأييك الذى وعد أن يتزوجها، فأعلن سلطانًا في ٢٩ من ربيع الآخر عام ١٤٨هــــ ١٢٥٠م] ولقّبَ بالملك المعز ، وتزوج شجر الدر التي استمرت تخكم باسمه .

خلال السنوات الأولى من هذا الحكم الصورى تمتع الملك المعز ، وأمتع شعبه بهدوء لم يعكر صفوه سوى الانشقاق الذى حدث فى نهاية الأمر بين المماليك ، فانقسموا إلى فريقين ، واتخذ كل منهما تسمية خاصة ، فتلقب بالصالحية هؤلاء الذين اتخذوا الأمير فارس الدين _ القائد العام للحرس _ سيداً لهم ، وانتسبوا بهذا الاسم للملك الصالح ، بينما تلقب الآخرون بالمعزية ، نسبة للملك المغز أو أيبك الذى اشتراهم ، وثار الصالحية المتحفزون بقيادة أميرهم على الملك المعز بعد أن ندموا على تقليد منصب السلطان لشخص مساو لهم ، وأحبروه على أن يشاركه العرش أمير صغير من أصل أيوبي يبلغ من العمر عشرين عام) ، أحضروه لهذا الغرض من بلدان الشرق ، وأعلن الأمير الصغير مظفر الدين بن يوسف بن مسعود بلقب الملك الأشرف . ولسخرية القدر رأى مظفر الداس حفيد صلاح الدين ومملوك الملك المسالح يجلسان على عرش واحد ويدعى لهما في المساجد كما ينقش اسماهما على النقود .

ويمكننا أن ندرك بسهولة أن إهانة مثل هذه لايمكن أن تبقى هكذا دون رد، ولكن الملك المعز كان مدفوعا بحكم الظروف لإخفاء هدف الرئيسى ، ألا وهو الانتقام . ولكى يصل إلى ذلك بنجاح ، ويبعد عنه كل الشبهات ترك الأمور كما هى لبعض الوقت ، ثم استدرج فارس الدين _ الذى رأس المؤامرة التى ديرت ضده _ إلى كمين أعده له بالقلمة ، وقضى عليه بأيدى مماليكه . ولخوفه من ردود الفعل التى يمكن أن تترتب على عمل كهذا ، أمر بإغلاق أبواب القلمة والمدينة ، وجلس ينتظر توالى الأحداث .

وما أن سمعوا خبر إلقاء القبض على فارس الدين حتى جاء الأمراء الصالحية أمثال قطز (١٠ ويبرس وغيرهم ، كل على وأس مماليكه يطلبون – مهددين – تفسيراً لهذه الإهانة التي لحقت بقائدهم ، ولكن المنظر البشع لرأسه الدامية التي تدحرجت من أعلى أسوار القلمة حتى أقدامهم أدخل في نفوسهم فزعا رهيباً ، فهربوا في فوضى شديدة نجاه باب القراطين [أو الباب المحروق] أحد أبواب القاهرة واقتحموه ، وشقوا لأنفسهم طريقاً إلى الشام تاركين وراءهم بعضاً من ذويهم، سرعان ما ألقى القبض عليهم وزج بهم إلى السجون .

⁽١) لم يكن قطر من المماليك الصالحية . (المترجم) .

وهكذا فضى الملك المعز على الحزب المعارض ، واحتجز الملك الأشرف ، وألقى به فى زنزانة حيث مات بعد أن حكم عاماً وشهراً واحداً ، وبموته انتهت أسرة الأيويين بمصر .

ولم يرض أيبك التخلص من منافسه فحسب ، بل أراد أيضا أن يتحرر من سيطرة شجر الدر ، ولكنه أحس أن من الأسلم مجاراتها . وعلى الرغم من ذلك، فضل عليها زوجة أخرى جعلته أبا لطفل اسمه على ، معللاً تصرفه هذا بعقصها . وباستحواذ أم على على قلبه بلا تخفظ ، لم يبق للسلطانة سوى نظرات العطف التي تتطلبها المظاهر ، والتي تصحبها الاستهانة .

وبعد أن رأت شجر الدر نفسها منزوية بعيداً ، ومستهاناً بها ، لجأت إلى كل الحلول البعيدة التي كانت الغيرة قادرة على دفع أى امرأة إليها ، وتندمت على أيام زوجها الأول واستغلالها المكانة التي وضعها فيها ، ولامت الثاني على المزايا التي قدمتها إليه ، وأمرته بأن يطلق منافستها ، فلم يكن رده عليها إلا بالانتقال للإقامة عند الأخيرة .

وكم آلتها هذه العلامة الجديدة للاستخفاف ، فكبتت السلطانة الغيور ألمها ، واستخدمت _ كى تعيد إليها ناكر الجميل الذى يتجاهلها _ الدموع والملاطفة والخضوع والوعود ، وهى طرق دائمة النجاح عند بنات جنسها ، فنجحت فى استرداده ، وإنساق هو إليها جاهلاً المصير الذى كانت تدبره له .

ومن المعروف أن كل جارية من الحريم كان لها مكان خاص للاغتسال ، فاختارت شجر الدر ما يخصها ليكون مسرحاً لانتقامها ، واستدعت خمسة من الأغوات البيض وساقت السلطان إليه ، وعندما وجد نفسه محاطاً بهؤلاء ، وغير قادر على الدفاع عن نفسه ناشد عطف زوجته ، وكانت على وشك التراجع بالفعل لولا أن قام الأغوات بلف شال عمامة السلطان حول رقبته صائحين : مولاتنا .. إذا عفوت عنه فسنكون من الهالكين . وسرعان ما انتشرت الشائعات بأنه مات إثر أزمة قلبية في السادس والعشرين من ربيع الأول عام ١٥٥هـ [١٢٥٧م]، ولكن القدر لم يمهل شجر الدر لتتمتع بشمرة هذا الانتقام ، فقد قام على – ابن السلطان – بالقبض عليها بمساعدة نماليك أبيه ، وسلمها لوالدته ، التي شجعته ولا شك على هذه الفعلة، فتركتها لوحثية جواربها اللاتي قتلنها بطريقة مبتكرة .

اعتاد النساء فى الشرق وأفريقيا على ارتداء نوع من النمال الخشبية يسمى (القبقاب) داخل حجرات الحريم ، فأسلمت شجر الدر الروح متأثرة بالضربات المتتالية بهذا النوع من النمال ، مسحوقة كحشرة حقيرة ، وهى التى كانت فيما مضى تتحكم كيفما تشاء فى مقادير مصر . وألقى بجثتها من أعلى أسوار القلمة إلى الخدق ، وبعد أن مكثت به ثلاثة أيام كاملة زج بها فى مقبرة بالقرب من ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة .

وكان لحكمها فترة ولمان البرق . وماتت تاركة وراءها لقب أم خليل ، وهر ابن لها من السلطان الصالح .. كانت تتمتع بكل شيء .. وإذا أردت الاستعانة بتعبير الشرقيين أنفسهم فقد كانت بحق رائعة . وخلفها على ، ولكنه هو الآخر ـ كما سترى ـ لم يحكم طويلاً .

الفصل الثاني

علک ،

[السلطان الملك المنصور نور الدين على بن الملك المعر أيبك التركماني الصالحية بعد قتل أبيه الصالحية بعد قتل أبيه الملك المعز يوم بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز يوم الخميس السادس والعشرون من ربيع الأول سنة ١٥٥ هـ / ١٢٥٧م _ ٧٥٥هـ / ١٢٥٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستعصم بالله ، والذي قتل في بغداد على يد هولاكو ملك التتار ١٥٥هـ / ١٢٥٨م].

قطز :

1 السلطان الملك المظفر سيف الدين قطز المنزى ، ثالث ملوك الترك بحصر ، وكان أصله من مماليك المعز أليك التركمانى . بويع بعد خلع المملك المنصور من السلطنة يوم السبت السابع عشر من ذى القعدة سنة ١٩٥٦ هـ / ١٣٥٩ م. ولم يكن فى عهده خليفة للديار الإسلامية ، فبعد مقتل الخليفة المستحصم وسقوط بغداد ، بقيت البلاد بلا خليفة حتى انتقلت الخلافة إلى مصر فى عهد بيرس البندقدارى .

بيبوس :

1 السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيسبرس العسلاى البندقدارى الصالحى النجمى ، رابع ملوك الترك بمصر ، تسلطن بعد قتل الملك المظافر قطز بد (القرين) يوم السبت الخامس عشر من ذى القعدة ١٣٦٨هـ ١٣٦٧م. وكان قد تلقب أولا بالملك القاهر أبى الفتوحات ، فنها، بعض العلماء عن هذا اللقب ، وقال له : و ما تلقب أحد من الملوك بهذا اللقب وأفلح ؟ ، فأبعل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك المظاهر .

وفي عهده أقيمت الخلاقة بمصر ، وبريع بها د المنتصر بالله أبر القاسم بن وفي عهده أقيمت الخلاقة بمصر ، وبريع بها د المنتصر بالله أبر القاسم بن عشر من شهر رجب سنة ١٩٦٩هـ / ١٣٦١م، بعد أن أثبت نسبه على يد قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعز . وبعد أول الخلفاء العباسيين بمصر. غير أن خلافته لم تدم طويلا حيث فاجأه عسكر من التاز فقطره في الثالث من محرم منته ١٦٦ هـ / ١٣٦٢ م . وقولي بعده بسنة الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي على الحسن ، يوم الخميس الثامن من محرم سنة ٢٦١هـ / ٢٦٢١م ، وظل في الخلافة إلى أن توفي ليلة الجمعية الثامن عشر من جمادي الأولى سنة ٢١٥هـ / ١٣٠٢م ، في عهد الولاية الثانية للسلطان الناصر محمد بن قلاوون] . بعــد الكارثــة المؤسفة لقتل أبيك ، والنهاية القاسية لشجر الدر ، أعلن عَلَىّ _ الملقب بنور الدين ــ الملك المنصور ، وحكم تخت وصاية شرف الدين (١٠).

وظل حكمه مستقراً حتى رجع إلى العاصمة الأمراء الصالحية الذين كانوا قد هربوا قبلاً إلى الشام ، فسقط غلى الرغم من عبقرية الوصى الذى استخدم كل الوسائل محاولاً إطالة فترة حكمه ، ولسوء حظ على اختير سيف الدين قطز الفارقباد و أتابك ٤ ، وتسبب في إسقاطه من على العرش .

وقام قطز بإحاطة الأمراء علما بموت عدوهم ، وولى نعمتهم [أيك] ، عندائذ عادوا إلى القاهرة ، حيث تجمعوا في الديوان العام ، وأقروا بأن الملك المنصور البالغ من العمر أحد عشر عاماً فقط [أو خمسة عشر عاماً] غير كفء لمنصب الحاكم بسبب حداثة سنه ، فعزلوه ، وأعلنوا قطز سلطاناً وأثقب بالملك المظف

استهل قطز حكمه باعتقال ، أو - كما تشير الدلائل - بقتل الحاكم الشرعى ، وصلب شرف الدين على باب القلعة . وكان شرف الدين مسيحى الأصل ، وكان طبيا لخامس السلاطين الأيوبيين ، وغير اسمه المسيحى هبة الله إلى اسم شرف الدين ، وجمع بين احتراف الطب ووظيفة الوزير ، واشتهر فى كليهما على السواء ، وأدى بكفاءة واجباته الوزارية ، سواء فى نهايات حكم الأيوبيين ، أو بدايات حكم المماليك . لكن قطز تخلص منه لأنه - كما تردد لم يؤيده ، وجعل زين الدين يعقوب خلفاً له .

بينما كانت هذه الأحداث تجرى في القاهرة أوفد إليها ضابط تترى يحمل تهديداً من هولاكو هذا _ على رأس تهديداً من هولاكو هذا _ على رأس جيوشه الجرارة المكونة من قوات أخيه مانجو خان إمبراطور المتول _ بتطهير العالم

⁽١) الذي قام بتدبير الملك هو علم الدين سنجر الحلبي . (المترجم).

من جماعة القتلة اللعينة ، وانتقم من المستنصر بالله [المستعصم] الذي أراد فيما مضى أن يهب مصر سلطانا ، لكنه لم يستطع حماية ولاياته ، والذي لم يف بعهده مع هولاكو بالمساهمة في القضاء على هذه السلالة النجسة ، وبعد أن أشاع التترى الحزن والخراب في العراق ، ودمر ونهب المدن الكبيرة : بغداد ، الموصل ، حلب ، واقتحم الشام واستولى أخيراً على دمشق ، تقدم إلى مصر .

أما تهديده الذى أملاه غروره بعد كل هذه الانتصارات ، فقد نقله العينى فى مجلده الصغير المعنون بد و جوهر البحور ، [نص الخطاب كحا أورده القلقشندى فى صبح الأعشى ، ج٨ ، ص ٣٦] : و من ملك الملوك شرقًا وغربًا القان الأعظم ، باسمك اللهم باسط الأرض ورافع السماء ، يعلم الملك المظفر قطز الذى هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا إلى هذا الإقليم يتمتعون بأنمامه ، ويقتلون من كان سلطانه بعد ذلك :

يعلم الملك المظفر وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وما حولها من الأعمال أننا جند الله في أرضه خلقنا من سخطه وسلطنا على من أحل عليه غضبه ، فسلموا إلينا أموركم تسلموا ، قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا وقد عرفتم أننا تحربنا البلاد ، وقتلنا العباد ، فلكم منا الهرب ولنا خلفكم الطلب ، فما لكم من سيوفنا حلاص : حيولنا سوابق ، وسيوفنا قواطع وقلوينا كالجبال وعددنا كالرمال ، ومن طلب حربنا ندم ، ومن قصد أمننا سلم ، فإن أنتم لشرطنا وأوامرنا أطعتم فلكم ما لنا ، وعليكم ما علينا ، فقد أعدر من أنذر ، وقد ثبت عندكم أننا كفرة وثبت عندنا أنكم الفجرة فاسرعوا إلينا الجواب قبل أن تضرم الحرب نارها وثرميكم بشرارها ، فلا يبقى لكم جاه ولا عز ، ولا يعصمكم منا جبل ولا حزز، فما بقي لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع الهدى ، وخشى عواقب الردى ، وأطاع الملك الأعلى ».

وكان لإيجاز وقوة هذا التهديد تأثيرهما المنشود على نفس قطز ، ولكنه بعد

أن نفلب على خوفه ، انهمك فى التصدى لهذه العاصفة القادمة من قلب الأرض التتارية ، والتى هاجمت الشام وهددت مصر . فجمع القادة ، وجهز الجبوش التى كانت لا تزال مزهرة بانتصاراتها على الصليبيين ، وضم إليها عددا لا بأس به من المجندين الجدد والأعراب ، وفرض على المصريين ستمائة ألف دينار لتغطية نفقات الحملة ، ووزع جزءا منها على قواته .

وكان اليوم الأخير من شهر شعبان عام ١٥٨هـ [١٢٥٩م] يوما مشهودا ، إذ أعطى السلطان إشارة بدء السير إلى الريدانية [العباسية الآن] ، فبدأ الجيش الجبار في التحرك تجاه الشام .

وبينما كان كلا الجيشين يتقدم من ناحية ، توفى مانجوخان إمبراطور المغول، وعندما وصل هولاكو هذا النبأ أجرى تغييرا كان لصالح الجيش المصرى ، فقد أجبر القائد التتارى على العودة إلى بلاده وبصحبته الجزء الرئيسي من القوات ، ولم يترك لكتبغا _ وكان أحد أقربائه وقائد القوات _ إلا عشرة آلاف فارس مخارين

وغجراً كتبغا وواصل السير ضد قطز بهذا العدد القليل من الجند ، وما أن سمع قطز بتراجع هولاكو حتى زاد من سرعة تقدمه ، وتقابل الجيشان في عين جالوت بأرض كنمان ، والتي يطلق عليها أدباؤنا Tubanie. وشهد المكان معركة دموية عنيفة ، كان لها تأثيرها على نفوس التتار ، ولكنها على الرغم من ذلك لم تؤد إلى أى تغيير ، فتراجع التتار ليشنوا هجوما ثانيا لم يكن أكثر حظا من الأول ، فتخطوا بين صفوف المصريين ، حيث فقدوا أكثر من نصف الجيش ، بينما هرب الباقون . وتم التعرف على جثة كتبغا ملقاة بين جثث الموتى ، أما أضاف ثراء للغنيمة الضخمة .

أما هذا النصر فقد حدد_ ولا شك_ مصير الشام التي عادت إلى سيطرة قطر . وعندما عاد كل شيء إلى نصابه ، اتخذ السلطان الطريق إلى القاهرة ، حيث نوى الاستمتاع بثمرة النصر . ولما وصل إلى الصالحية - وهى مدينة تقع على الطريق بين مصر والشام ، أسسها الملك الصالح - تسبب أحد الحيوانات ، الضعيفة في إظهار مؤامرة كانت تدبر من فترة بين الأمراء . فينما كان قطز يتنزه على صهوة جواده بين قادة الحرس ، أفزعت ضوضاء الخيل أرنبا صغيرا ، ورآه السلطان يهرب فطارده ، ولكن سرعة الحيوان الخائف حالت دون أن يصل إليه ، فرجع حيث لم يورد أن يتوغل في الصحراء أكثر من ذلك ، وعاد إلى أتباعه بعد أن انقصل عنهم بيرس ، وانجه إليه مادا يده ، فاستجاب السلطان معتقدا أنه يريد أن يقبل يده شاكرا له على هبته الغالية ، فقد وهب له جارية تتارية جميلة ، أن يقبل يده أنمراء للإجهاز عليه ، فهرع بقية الأمراء للإجهاز عليه .

ومات الملك المظفر في الحادى عشر [الخامس عشر] من ذى القعدة عام ١٩٥٨ م] ودفن رفاته في قبر صغير أقيم له بالقرب من الشيخ خلف ، وبعد موته تفرق مماليكه في قرى مختلفة من مصر السفلى خشية على حياتهم . وإذا كان لنا أن نصدق الرواية التالية التي أوردها جلال الدين ، فإن قطز كان من أصل ملكي [الرواية كما أوردها ابن إياس، في بدائع الزهور، ج١-١، ص ٢٠٠٦ : ﴿ قال ابن الجوزى : كان قطز في رق ابن الزعيم فلطمه يوما على وجهه ، فبكي بكاء شديدا ، فقيل له : من لطمة واحدة تبكي هذا البكاء؟ . فقال : إنما أبكي من لعنته لأبي وجدى وهما أفضل منه ، فقيل له : ومن أبوك وجدك وهما من النصارى ؟ قال : بلي إنما أنا مسلم ابن مسلم ، أنا كان اسمي محمود بن مجدود ابن أخت خوارزم شاه ، من أولاد ملوك الشرق، وإنما أخلوني من جملة سبايا التتر لما وقعت الكرة عليهم ؟ .

وفى الحقيقة ، فقد جُلبَ أسيرا ، وتم بيعه فى معسكر جنكيز خان ، الذى عزل عمه ملك خوارزم ــ إحدى مقاطعات الفرس ــ عن العرش وقتله .

وبعد اغتيال قطز اختار الأمراء ، وعلى رأسهم فارس الدين أقطاى المستعرب ،

بيهرس قاتله ليكون خليفة له . ولم يكن في المستطاع أن يوقع عليه عقاب أكثر عدلا من ذلك . حيث إن الجلوس على عرش يعنى عند المسلمين التعجيل باقتياد صاحبه إلى القير .

ولتب بالملك القاهر ، ولكنه لم يرق له فغيره إلى الملك الظاهر ، وعاد إلى التاهرة فور توليه الحكم حيث قبض بيده على مقاليد الحكم في البلاد ، فعين بهاء الدين وزيرا ، وبيليك أقرب مماليكه إليه أمينا لخزائته (11) ، ثم استدعى مماليك سلفه وضمهم إلى مماليكه ، وألغى الضرائب الباهظة التي أثقلت كاهل البلاد ، وأعلنت أوامره بهذا الصدد في المساجد ، فباركه كل شعب مصر .

لكن شعب الشام لم يرق له أن يصبح بيبرس سلطانا ، فنار وأعلن الأمير سنجر _ حاكم حلب [الشام] _ ملكا ، وأملق عليه لقب الملك المجاهد [الأمجد]. وهنا أجير بيبرس على السير إلى دمشق عام ١٩٥٨هـ [١٢٥٩] ، ومواجهة التنار الذين أسرعوا لنجدة المدينة ، وحوصرت دمشق ، وهُزم هولاكو في ثلاث ممارك متالية ، فاستسلمت المدينة بعد أن قضى بيبرس على أى أمل لها في نجدة خارجية ، ودخلها كملك مهيب ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن عاقب زعماء

وعمل على إصلاح الحكومة ، وفى عام ٦٦٠هـ [١٣٦١ م] ظهر فى البلاط السلطانى ابن الخليفة الظاهر بأمر الله ويدعى أحمد ، وكان قد لجأ إليه بعد أن قُضى على أسرته ، فأكرم بيبرس وفادته ، وبعد أن تحقق مما سمع منه أعلنه خليفة بلقب المستنصر بالله ، وأبقاء إلى جواره بالقاهرة .

ولم يكن وجود هذا الخليفة فألا حسناً للمصريين ؛ فقد هاجمت العاصمة مجاعة رهيبة ، وعلى الرغم من سوء حال الفقراء الذين كانوا يجوبون المدينة في

 ⁽١) أما الذى عين وزيراً فهو القاضى زين الدين يعقوب بن عبد الرفيع الذى عزله فى نفس العام وعين بهاء الدين بن حنا ، وأما بيليك فقد عين نائبا للسلطنة . (المترجم) .

حالة شديدة من الإعياء يطلبون القليل من الطعام ، فإن هذا الحدث الأليم كان شاهدا على رحمة وكرم بيبرس حيث جمع هؤلاء البؤساء في مكان واحد ، وأخذ يوزع عليهم يوميا ما يكفى لإعاشتهم ، وأنقذ هذا الإحسان حياء الآلاف الذين كانوا على وشك الموت جوعاً . وعلاوة على ذلك قام السلطان بفتح مخازن الغلال الخاصة بالدولة للعامة ، فلم يلبث الرخاء أن عاد سريعا .

وبعد أن أتم هذا الواجب الملكى والإنسانى ، شغل بختان ابنه ، واستغل بيبرس وجود الخليفة لإضفاء المزيد من الرونق على هذا الاحتفال المقائدى وختن 120 طفلا ، بالإضافة إلى أبناء كبار رجال الدولة على نفقته الخاصة ، وأقيمت الاحتفالات سبعة أيام ، كما وهب كل طفل مائة درهم (حوالى مائة وعشرين فرنكا) ، وزيا كاملا ، وخروفا . وبعد هذه الاحتفالات ، جهز للخليفة جيئا صغيرا لمساعدته على استرداد عرش أجداده ، لكن هذا الجيش عندما صاحبه إلى بغداد _ فوجئ بجماعات من التتار قضت عليه تماما ، ولقى أحمد حتفه بنفس اليد التي اغتالت أباه ، بعد أن بقى فى الخلافة خمسة أشهر وعشرين يوما .

وسرعان ما انجه بيبرس للكرك حتى ينتقم من فتاح الدين ، حاكمها ،
[الملك المغيث عمر بن العادل بن الكامل ا بسبب الإهانة التى الحقها هذا
الأخير بزوجته ، فلم يكن لدى هذا الأمير أى نوع من الحياء ، فخالف قوانين
العفة والضيافة ، واستغل سلطته وغياب بيبرس ليعتدى على الوديعة المقدسة
التى التمنه عليها عند مغادرته المأوى الذى أجبرته الظروف القاسية على اللجوء
إليه ، لكن حصن الكرك الذى قاوم جيوش صلاح الدين العظيم أثناء حكم
رينو دو شاتيلون ، كان أقوى من كل المحاولات التى استطاعها بيبرس للاستيلاء
عليه ، فاستدرج فتاح الدين إلى كمين ، وألقى القبض عليه ، ثم ساقه إلى القاهرة ، حيث تركه لبطش زوجته الثائرة التى أذاقته موتة لها قسوة وعذاب مقتل
شجر الدر . وبعد أن فقدت الكرك حاكمها استسلمت ليبرس .

قام ملطان مصر عندما عاد للعاصمة بتجهيز حملة ضد مسيحى الشام ، الذين رآهم _ على مضض _ يتولون المراكز الرئيسية في البلاد ، وفي الوقت الذي أعلن فيه عن هذه الحرب المقدسة ، شب في القاهرة حريق دمر أبهي أحياتها ، فاتهم المسيحيون بتدييره ، كما أتهم إخوانهم بتدبير حريق روما في عصر نيرون ، وكانوا سيلقون حتما نفس المسير ، لولا أن فارس الدين أقطاى المستعرب _ وسيطهم _ استطاع أن يدفع بيبرس أخيرا إلى قبول مبلغ خمسين الله دينار كفدية لهم ، وبقال إن هذا المبلغ كان له أثر في إصلاح الخسائر ، وكان أيضا كذا فائدة عظيمة في نغطية نفقات الحرب ضد إخوانهم في الشام .

وفى عام ٣٦٣ هـ/ ١٩٢٤م] استولى على قيسارية فى فلسطين ، ثم فرض الحصار على عكا ، ولكنه سرعان ما أُرغم على رفعه ليواجه التتار الذين استولوا على دمشق ، وهددوا الشام ، بعد أن انضم إليهم الأرمن .

وعندما توجه إلى دمشق ، لم يجد فيها أياً من القوات المعادية ، فقد تسبب موت هولاكو في انسحاب الجيوش ، فهجم على أرمينيا وكان ملكها يدعى هيتون المسيحى (وعند العرب : ١ تكفور)) وبسط سلطته على عاصمتها سيس وكذلك طرسوس ، والمصيصة ، وكفر دنين، وربعات ، وحرزبان ، وكيتون ، وأدبة ، وماميستا ، وأخيرا كل المملكة ، كما قام بتوسيع فتوحاته حيى مشارف الأناضول .

ولكنه _ لسوء حظه _ لم يحتفظ بهذه الفتوحات طويلا ، ذلك أن ابغاخان _ ابن وخليفة هولاكو _ جاء لمهاجمته مع جيوش قوية ، مما أجبره على التراجع إلى الشام، واستولى فى الطريق على صفد فى فلسطين ، وقضى على سكانها ، كما استولى أيضا على أبله على ساحل البحر الأحمر ، ثم عاد إلى عاصمته بعد أن قضى بالسيف على أهل قرا 1 قراقيونلو : أى أضحاب الشاه السوداء آ .

وانهمك _ خلال عام ٦٦٥ هـ ١٢٦٦١م] _ في إعادة تكوين جيشه ،

وتقويم فساد الأخلاق الذى نسب إليه كل كبواته الأخيرة ، فأمر بإحراق المنازل التي يباع أو يدخن فيها الحشيش _ وهو عشب مخدر _ وأغلق يبوت اللهو والأماكن المشبوهة . وبعد أن أتم ما بدأ ، قاد جيوشه إلى فلسطين عام ٦٦٦هـ والأماكن المشبوهة ، وأرسوف ، وانطاكية ، التي أحرق كنائسها وأسر سكانها واستولى أيضا على بغراس ، والقصير ، والقرين، وصافينا ، ومرقبة ، وعيباس ، وأخيرا بغداد ، ثم رجع إلى القاهرة ومنها خرج لأداء فريضة الحج في بداية عام ٣٦٧هـ [١٢٦٨ م] بصحبة ابنه محمد بركة خان .

وبعد أن زار مكة وضريح محمد (للله) في المدينة ، وعنده حمد الله كثيرا على عودته منتصرا ، أرسل ابنه إلى القاهرة ، وأسرع يحاصر حلب ، حيث طرد منها التتار وذبح مواطنيها . ثم عاد لزيارة ضريح الخليل إبراهيم في مدينة الخليل ومنها إلى القدس ، حيث انحني أمام الضريح المقدس ، وعاد إلى القاهرة بعد أن . ترك في كل مكان آثارا لكرمه وبطشه .

وفى عام ٣٦٨ هـ[١٦٦٩م] أنشأ مراكز للبريد ، ومحطات للدواب بغرض الربط بين كل أجزاء امبراطوريته ، حيث كانت تصله عن طريقها أخبار كل مايحدث مرتين إسبوعيا ، كما يتابع عن طريقها أيضًا تخركات أعدائه .

وقد تعيز العام التالى لإنشاء هذه الخدمات النافعة بالاضطرابات الشديدة ، ومقاومة مدينة عكا ، فحاصرها من جديد ، ولكنه أجبر على رفع هذا الحصار ثانية ، ثم قام بتدمير الإقليم انتقاما لعدم استطاعته السيطرة عليها ، وجعل من نفسه سيدا لحصن مشياط الذى دافع عنه رجال المعبد عام ١٦٦هـ ١٢٧٠هـ].

وفى عام ٦٧٠ هـ (١٢٧١م) قام بالاستيلاء على قلعة الأكراد التي كانت لهم بمثابة المأوى وقضى على سلالة القتلة المشبوهة بالشام ، الذين كانوا يوما وباء للشعوب ، وتهديدا للملوك ، وبذلك توج الخدمة الجليلة التي قدمها هولاكو للبشربة بتخلصه من جماعة القتلة في العراق .

وتلقى السلطان فى نفس العام هدايا ثمينة بعثها إليه دوق طرابلس بالشام ، فحصل عن طريقها على صداقته ، ونعم بالسيطرة الهادئة على ممتلكاته .

وعاد من جديد للسير ضد التتار الذين هددوا الشام . وحاصروا البيرة (فرتا القديمة) ، وبالتالى غادر فلسطين ، وانجه إلى العراق ومنها إلى مصر ثم إلى دمشق ، يصحبه جيشان أحدهما بقيادته شخصيا والآخر يقوده الأمير قلارون الألفى يحت إشراف السلطان ، ثم اندفع إلى الفرات ، حيث تخفى لكى يتعرف على مدى قوة أعدائه وموقف بلادهم ، ورجع لإشعال حرب البيرة . وانطلق الجيشان أحدهما تجاه الآخر بكل الغضب والتعصب اللذين يميزان عدوين متنافسين ينتمى كل منهما لديانة مختلفة .

وفى البداية لم يكن فى المستطاع التكهن بنتيجة المعركة ، لكن خبرة بيبرس
على مدى عشر سنوات من الانتصارات ، وأيضا الهزائم – فى فن إدارة
المعارك، مكنته من الإيقاع بعدره ، وأحاط به من كل الجهات ، ثم هاجمه ،
وأجبره على إخفاء خزيه وهزيمته الجديدة فى جيال كردستان بعد أن غطت
جثث موتاه ساحة المعركة . وكانت ثمرة هذا النصر غرير البيرة ، وغزو أرمينيا
التى تركها تُنهب . ثم عاد إلى القاهرة ، ليجد كل شوارعها مزينة استعدادا
لاستقباله ، فدخلها فى موكب مهيب ، يليق بقاهر التتار ، ساحق القتلة ،
وتقدم موكبه الرائع الصقر والمظلة اللذان بميزان سلاطين مصر .

وزحف الطاعون ليطفئ بهاء هذه الاحتفالات ؛ فهو وباء مرعب خاصة وأنه بلا دواء ، ولم يبخل بيبرس بتقديم أية مساعدة يمكن لإنسان أن يقوم بها ، لكن لاشيء غير الوقت فقط بإمكانه إيقاف هذه المذبحة، ولحسن الطالع أتى الصيف فقضى الداء على نفسه بنفسه ، أو بالأحرى خمد بجانب ضحاياه الكدير. وتلت الحرب الطاعون ، فقى عامى ٦٧٧ - ٦٧٣ هـ (١٢٧٣ م - ١٧٧٧ م] جدد أبغاخان حصاره لألبيرة ، ولكن الوصول الخاطف للجيش المصرى أجبره على الانسحاب فورا ، وهكذا استطاع بيبرس العودة إلى القاهرة لإقارة الأفراح احتفالا بزفاف ولده إلى ابنة قلاوون الألفى ، على أمل زائف أن يصبح قلاوون يوما دعامة عرشه . وبعد انتهاء العرس ، أرسل بيبرس آق سنقر الفارقاني لغزو النوبة عام ٤٧٤ هـ [١٢٧٥ م] ، وحددت معركة سيين مصير هذا البلد ، فقد مرق الجيش النوبى ، وتم الاستيلاء على مملكته ، وبذا تأكد لبيبرس السيطرة السلمية على أجزاء وادى النيل .

/ ومرة أخرى في عام ٢٥٥هـ [٢٧٧٦م] جدد النتار هجماتهم ، فاجتاحوا الأناضول وذهب السلطان لملاقاتهم ، وبعد عدة معارك رابحة وخاسرة أيضاً ، ضعف جنوده ، فقرر إعادة تنظيم جيشه ، ولذا تراجع لحمص التي قُدر لها أن تشهد نهاية حياته (١).

وفى هذا الوقت حدث خسوف كلى للقمر ، وهى علامة يتنبأ بها المنجمون بموت شخصية عظيمة ، فأراد بيبرس ـ الذى كان يؤمن بتأثير الكواكب على مصائر البشر ، مثل بقية المسلمين ـ أن يبعد شؤم هذه النبوءة عنه، فدعا للطعام داوود حفيد تورانشاه ، وآخر ورثة الأيوبيين ، والذى لم يكن له حسنة أخرى صوى حمله لاسم ناصر الدين ، ولا أية ممتلكات سوى لقب الملك القاهر ، عديم القيمة .

وقدم لداوود كأسا مسمومة فشربها ، ثم ملأها مرة أخرى بنفسه اعتقادا منه بعدم تبقى أى أثر للسم فيها ، فشرب فمات فى الحال ، وقدم بذلك أفضل تصديق لأقاويل المنجمين هذه المرة . ويقول آخرون إنه مات إثر نزيف أصابه أثناء عبورة الفرات .

وكان أصله من بلاد القبجاق ، وعُرف بالبندقداري لأنه كان ضمن حملة

⁽١) توفي بيبرس في دمشق وليس في حمص . (المترجم) .

السلاح للملك الصالح ، وإذا مانظرنا إلى إنجازاته يمكننا مقارنته بالإمبراطور جوليان .

وعلى الرغم من أن فترة حكمه قد تخلتها عدة نكبات ، فإنه قد توجها بعمائر خلدت مجده ، وكانت أقوى وأبقى من انتصاراته . وتدين مصر لكرمه بإعادة بناء دمياط ، تلك المدينة التجارية ، وتقوية بوغازها ، وتجديد السلسلة التي تغلق ميناءها ، وأيضا بناء أسوار الاسكندرية وفنار هذه المدينة ، وكذا فنار رشيد ، مخاور مصر القديمة ، ومخازن الغلال الضخمة ، ومسجد أثر النبي في جزيرة بخاور مصر القديمة ، حيث يذهب النساك يوم الأربعاء من كل أسبوع لزيارة ويذكر له أيضا حفر بقر الماياه المعدنية الساخنة بطنا، وهي قرية تقع على الضفة السرى لفرع دمياط ، وقام أيضا بتجديدات بالجامع الأزهر الشهير في القاهرة ، وإنشاء القناطر المسماة أبو منجا ، وقناطر السباع ، والبرج الكبير بالقلعة الذي كان المساجد والكتاتيب بدمثق والقاهرة ، عا زاد من عمقها ، وإنشاء الكثير من المساجد والكتاتيب بدمثق والقاهرة ، كما ألغي عادة ذكر اسم السلطان في الصلوات الجماعية ، فقد اعتبرها عادة تدفع المروب في سد الكثير من المتطلبات التنار . وقد استغل غنائم الحروب في سد الكثير من المتطلبات الخيانة .

وترك حلفه سبع بنات وثلاثة أبناء ، خلفه اثنان منهم على التوالى ، وكمان بركة خان أولهما .

الفصل الثالث

بركة خان :

[السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالى محمد المدعو بركة خان بن
 الملك الظاهر ييبرس البندقدارى . وهو خامس ملوك الترك بمصر ، سمى بركة
 خان على اسم جده لأمه بركة خان بن دولة خان الخوارزمى .

تسلطان الملك السعيد هذا في حياة والده يوم الخميس الثالث عشر من شوال سنة ١٦٢هـ / ١٩٦٦م ، ويقى ليس له يوم السلطنة إلا مجرد الاسم إلى أن توفى أبوه الملك الظاهر بيبرس بدمشق يوم الخميس ، التاسع والعشرون من محرم سنة ١٧٦٦هـ / ١٧٧٧م ، وظل في الحكم عامين تقريباً حيث خلع سنة ١٧٧٨هـ / ١٧٧٧م ، ومات من عامه ، وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس ٤ .

ﺳﻠﺒﯩﺶ :

[السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر بيبرس ، وهو السلطان الملك السعيد في ربيع السادس من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع أخيه الملك السعيد في ربيع الأول سنة ١٩٧٨هـ / ١٩٧٩م ، وهو ابن سبع سنين ، وجعلوا أتابكه الأمير سيف الذين قلاوون ، غير أنه خلع هو أيضًا في رجب من نفس العام .

قلوون :

[السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المالى وأبر الفتح قلاوون بن عبد الله الألفى التركى الصالحى النجمى ، سابع ملوك الترك بمصر . بوبع بالسلطنة بعد خلع الملك العادل سلامش يوم الأحد ، الثانى والعشرون من رجب سنة ١٣٨٨هـ / ١٢٧٩م ـ ١٨٩هـ/١٢٩٩م . وكانت ولايت في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

خليل ،

[السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قلاوون الألفى ، ثامن ملوك الترك بمصر . تولى بعد أبيه بعهد منه ، وجلس على سرير الملك يوم الأحد السادس من ذى القحدة سنة ١٨٩هـ/١٢٩٠ _١٩٣٩هـ/١٩٧٣م. وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

بيدرا ،

[الأمير بدر الدين بيدرا المتصورى ، اختاره الملك الأشرف بعد توليه الملك ليكون نائبا للسلطنة بالديار المصرية . قام معه أمراؤه بقتل الملك الأشرف وهو في رحلة صيد بـ تروجة ، إحدى قرى مديرية البحيرة . ثم بايعه الأمراء بالسلطنة ولقبوه بالملك الأوحد في المحرم صنة ١٩٦٣هـ/ ١٩٢٩م . وفي صباح اليوم التالى توجه بعسكره نحو القاهرة ، فخرج إليه جمع كبير من الخاصكية الأشرفية ومعهم الأمير زين الدين كتبنا وقتاوه] . ما أن قضى بيبرس نحبه عام ٦٧٦هـ [٢٧٧ م] ، حتى قرر الأمراء فى مجلس كبير أن يحفظوا موته سرا ، فلا يفكر الأعداء فى كيفية الاستفادة منه ، الأمر الذى يرجح أنه مات إثر نزيف ، على كونه مات مسموما فى نهاية إحدى الوجبات ، أى أنه مات فى حضور العديد من الشهود . وبالتالى فقد أرسلوا جسده سرا إلى دمشق ، وأصدروا بيانا ينص على أن السلطان _ المريض _ يريد أن ينقل إلى القاهرة داخل محمل مغلق . وبموجب هذا الأمر بدأ الجيش فى التحرك من حمص إلى القاهرة ، وانسمت المسيرة بطابع حزين ، كما لو كان موكبا جنائزيا

وبمجرد أن أدخل المحمل إلى القلعة لُقب بركة خان ولده بالملك السعيد ، وقام بتعيين بيليك [وهو الأمير بدر الدين بيليك] أتابك، وحلف له الأمراء ، ثم بدأ حكما ينبئ بالخير ، لكن استقراره اضطرب بمرض بيليك الذى توفى سريعا.

إن الأعمال الجيدة تتوج التاريخ ، فقد اشترى بيبرس بيليك وهو في سن صغيرة ، واحتضنه ، ونشأه ، وثقفه في مدرسته، فأصبح أمينا لخزانته . وكانت أمانته في هذه الوظيفة سببا في ازدياد مكانته لدى السلطان ، فأسند له تنشئة ولده، وأصبح الأمير الصغير متعلقا به، وكان بيليك سعيدا بأدائه هذه الأعمال الخيرة ، كما كان فخورا بالمهمة التي زادته شرفا ، لكن الكبر لم يتسرب إلى نفسه

وسأضرب مثلا على كرمه عجّاه من قام ببيعه إلى بيبرس ، فبعد أن سقط الرجل من قمة الثراء ، لم يجد أمامه سوى التسول للحصول على الطعام ، وعندما تناقل إلى سمعه مدى ثراء عبده القديم ، وجد نفسه مدفوعا ببؤسه ومخلى بالأمل ، يتقدم بشكاية يصف فيها مآسيه لهذا المملوك سعيد الحظ ، الذى استقبله بكل الود عندما تعرف عليه ، وأجلسه بجواره ، وألبسه فاخر الثياب ، ومنحه خيولا وعشرة آلاف دينار ذهبى (حوالي مائة وثمانين ألف فرنك) ،

وألحقه بخدمته ، ولعسل هذا العرفان بالجميسل شديد الندرة في نفوس ذاقت مرارة الاستعباد .

وكان لموته تأثير كبير على نفس بركة خان ، فقد أحدث في سلوكه تغييرا مفاجئا ، لدرجة جعلته يتناسى الإنسانية التي كان يتسم بها حتى هذه اللحظة ، واعتبر الأمراء مذنبين في موت لم يستطع أن يتصوره طبيعيا ، واستغلظ ضدهم .

وعَين آق سنقسر فعلام النوبة مكان بيليك ، ولكنه أبعد وقتل في أحد أبراج الأسكندرية . ولكونهم خائفين ، بل ومفزوعين من مواجهة نفس المصير ، تآمر بقية الأمراء ضد السلطان . لكن مجدد الثورة في دمشق عرقل مسيرة هذه المؤامرة أو على الأقل عرقلها وقتيا .

ووجد السلطان نفسه مجبرا على السير ضد سنقر الأشقر ، الذى أُعلن حاكما بلقب الملك الكامل ، فقام بركة خان المحاط بالأمراء ، والمتبوع بمصيره البائس ، بتثبيت مركز قيادته العامة في القصر الأبلق الذى بناه والده في إحدى ضواحي دمشق . وكان القصر سيصبح قبرا له لولا اكتشاف المؤامرة التي دبرت ضده في الوقت المناسب ، وأراد هو الاستفادة من ذلك بأن يوجهها ضد مخططيها ، ولكن عندما أُعلموا بذلك غادروا المعسكر على رأس مماليكهم ،

وأتى السلطان ليهاجمهم ، ولكنه تردد نتيجة لموقفهم التهديدى ، فعدل عن مشروعه ، وذهب ليتحصن هو أيضا في القلمة . وقد شجعت هذه الحركة

التى تنم عن الضعف الثوار الذين حاصروه وأجبروه على الاستسلام ،
وحاول هو الاستمانة بوساطة الخليفة الحاكم بأمر الله ، فقابله . ولم يكن عنده
رد آخر غير هذا : د لقد ارتمى عند أقدامنا ، فلسوف نرى إذن ما يجب علينا
فعله ، وهي إهانة يستحقها هؤلاء الثوار المخظوظون ، الذين أوادوا أن يضحوا
بسيدهم ، لكنهم _ بعد وضع الخليفة في الاعتبار _ عفوا عنه ، ونفوه إلى

الكرك . وبعد ذلك بوقت قصير ندم الأمراء على هذا العفو وحكموا عليه بالموت، وكان حكمهم هذا سيصبح محققا لولا إعلان نبأ موته .

إن هذا الأمير التعس الذى زلزل أرجاء آسيا وقتا من الأوقات ، وهو محاط بجيوش قوية ، أصبح سجين الكرك ، يصحبه عدد قليل من الناس قدر لهم أن يشهدوا مصيره . أما هو ، فلم يجد مواساة لآلامه إلا في ركوب الخيل تلك الهواية التي تسببت في موته ، فبينما كان يعبر السهل في أحد الأيام ، سقط من على صهوة جواده ، حيث مات بهذا السبب عام ١٧٨ هـ [١٧٧٩م] ودفن بجوار والده ، ورضى الأمراء بإعلان سلامش ، أخيه _ وكان لايزال في السابعة من عمره _ سلطان وتب بالملك العادل .

وعين قلاوون الألفى وصيا عليه ، وكانت ابنته نسيبة أسرة السلطان ، وعندما رأى نفسه لصيقا بالعرش لهذه الدرجة ، لم يستطع قلاوون أن يقصر طموحه على الوصاية ، فلم يرضه سماع اسمه يتردد في الصلوات العامة ، ورؤيته يسك على التقود بجوار اسم ربيبه ، ومن ثم حاول إقصاءه عن العرش ، ومجع في ذلك برشوة الأمراء ، بل والخليفة نفسه ، فقاموا بطرد سلامش بعد أن حكم أربعة أشهر ، وأبعدوه إلى الكرك ، وأعلن قلاوون الألفى سلطانا ولقب بالملك المنصى .

وقد برر مؤلف و السُكردان و ابن أبى الحجلة سلوك قلاوون المشين هذا بقوله : إنه من طبيعة الحكومة الإسلامية أن يعزل سادس أمراء كل أسرة . ويبدو أن قلاوون قد أدرك هذا ، ووجهه لصالحه الخاص . ولكن هذا التبرير غير مقبول بالمرة .

وبعد أن قبض على مقاليد الحكم ، عين فخر الدين ــ كاتب سره ــ للوزارة؛ ووظيفة كاتب السر هذه لم تكن معروفة قبل عهده . ثم كلف الأمير طرنطاى بإخضاع دمشق ، فقام سنقر الأشقر ومعه أهلها بالدفاع عنها ببسالة ، ولكن عندما ضيق عليه الحصار بشدة أرغم على أن يستسلم لإرادة الفاتح الذى ساقه إلى القاهرة .

ولقد أسعد هذا الانتصار قلاوون لدرجة كبيرة دفعته للذهاب لاستقبال طرنطاى والعفو عن سنقر الأشقر ، الذى عاش منذ ذلك الوقت متواريا فى الظلام . وعين لاجين حاكما لدمشق ، ولكل الشام .

وتلت أفراح السلطان مباشرة إعادة السلام إلى الشام عام ١٧٧هـ الم ١٢٧٩م] ، فقد تزوج بابنة الأمير نكاى خوند أشلون الجميلة . والاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة كانت جديرة بالفعل بالتي أقيمت لها ، فقد بذل الملك المنصور كل ما يستطيع من بذخ وفخامة تليق بسلطان . وبعد زواجه بعامين ، ذهب لمهاجمة التتار بقيادة ابغا خان الذي هز أرجاء رحابة ، بينما هدد أخوه منكوتمر دمشق على رأس جيش من ثمانين ألف فارس .

وعلى الرغم من أنهم كانوا يفوقونه عددا بست مرات فإنهم هُرموا ، وأرغم ابغا خان على ترك رحابة ، والتقهقر إلى همذان ، حيث مات مسموما - كما يقال - على يدى أخيه نيكودار أوغلان ، الذى استولى على العرش على حساب ابن منكونمر الذى قتل . وحتى يؤمن نفسه ، اعتنق الإسلام وتسمى أحمد خان وأرسل خطابا إلى قلاوون يخبره فيه باعتناقه الإسلام ، ثم تلقى ردا لرسالته . لكن ديانته الجديدة لم تستطع أن نجمله بمنأى عن بطش أرغون ولى العهد ، لذى انتزع من هذا المغتصب المرتد منحة الحياة بمساعدة رعاياه ، وعاش فى وئام مع قلاوون .

وكما يقول العينى _ الذى ترجمت عنه بعض الأجزاء _ فإن قلاوون قد ضج من سكان القاهرة لأنهم لم يطيعوا أحد أوامره ، فتركهم _ عام ٦٨٢هـ من ١٩٨٠م] _ لسيوف مماليكه الذين أطاحوا بالبرىء والمذنب دون تمييز ، فملأت الطرقات الضحايا إرضاء لغضب السلطان واستمرت المجزرة ثلاثة أيام

استطاع بعدها العلماء أخيرا أن يعيدوه لرشده ، فأوقف بحر الدماء، وندم على أنه تسبب في جريانه ، وبنى ما أطلق عليه اسم البيمارستان تكفيرا لجرمه . وخصص البيمارستان لمساعدة من يعانى من السكان ، وزوده بكل أنواع العقاقير ، وأتى بأربعة موسيقيين ، كانت مهمتهم إزالة الاكتئاب القاتل عن المرضى من خلال الحانهم المرحة ، وتسليتهم عن آلامهم بالقصص المسلية . وشيد أيضا كتابا في نفس المستشفى .

وفى عام ٦٨٣ هـ ١٩٨٤م استولى على حصن المرقب بعد حصار دام ٣٣ يوما ، ثم عاد إلى القاهرة واهتم بتعديل زى مماليكه ، فأمرهم بأن يلفوا حول رؤوسهم شيلان من الموسيلين وقد كانت مغطاة قبلا بقلنسوة من الصوف فقط ، ومنههم أن يجدلوا شعورهم أو يضعوها فى قلنسوات حريرية ، كما أمرهم بارتداء أحزمة من الديياج ، وأكمام ضيقة ، وأحذية ترتفع لأعلى الركبة وأن يشبتوا أسلحتهم بحلقات ذهبية تزن رطل ونصف .. الغ، وهكذا أعادهم إلى البساطة التى تناسب جماعة المحاربين . ولكى يكبح جماح نفوسهم الهائجة قادهم عام ١٨٣ هـ ١٢٨٥ م عا ضد حصن الكرك الذى اقتحمه ، وهو نفس المكان الذى تسبب فى نفى سلامش إليه ، الذى أعلن نفسه ملكا هناك ، فساقه السلطان إلى القاهرة حيث عاش حتى حكم خليل .

وبعد القضاء على أعدائه بالخارج استعد عام ٦٨٥ هـ ١٢٨٦م] لإعلان الحرب ضد وزرائه ، فعزلهم واستبدلهم ، ثم أعادهم ثم عزلهم ، هكذا على التوالى ، وفي النهاية ، وبعد سلسلة طويلة من العزل ، آلت هذه الوظيفة لشمس الدين ، فاحتفظ بها فترة طويلة .

وبعد ذلك أقب على ابنه بالملك الصالح ، وأشركه معه في العرش ، وكانت نيته في ذلك أن يترك له إدارة شئون الدولة ، عندما يضطر هو للتغيب ، ولكنه لم يحظى بسعادة رؤيته حاملا هذا اللقب طويلا ، فقد مات على عام ١٨٧هـ ١٨٤٨م م] بعد أن أصيب بحمى شديدة . وغدا قلاوون أشبه بفهد حرم من صغاره ، فبحث عن فريسة يستطيع أن يطفئ بها نيران غضبه التي أشعلها فقدان ابنه الحبيب ، فاندفع إلى طرابلس بالشام التي كانت تتمتع عندئذ بحال ميسورة بعد مرور عدة سنين من سلام لا يعكر صفوه شيء واستولى عليها على الرغم من مقاومتها ، وذبع سكانها البؤساء فوق خرائب منازلهم ، فأصبحوا بذلك الضحايا الذين قدموا لروح على .

وكما يقول أهل الشرق ، فقد كان مقدرا أن تصبح طرابلس _ بعد أن مكثت قرابة مائة وثمانين عاما عنت سيطرة المسيحيين _ في قبضة المسلمين إلى الأبد ، أما المدينة الحالية فقد شيدها قلاوون على أنقاض المدينة القديمة .

وبعد هذه الغزوة الدامية ، عاد إلى عاصمته ، حيث استقبل سفراء الفونس ملك أرجـون ، وفي ١٣ من شـهـر ربيع الشـانى سنة ٦٨٩هـ (٢٤ أبريل ١٣٩٠م) عقد معهم معاهدة ، أمدنا السيد سيلفستر دو ساسى بترجمتها .

وعاش في هذا السلام زمنا قصيراً يمتصره الألم ، ثم مات في السادس من ذى القعدة ، أى بعد سبعة أشهر ، وكانت جنازته فخيمة ، حيث قام الضباط والمدنيون والعسكريون ورجال الدين بمصاحبته حتى البيمارستان ، حيث دفن جثمانه بعد حكم دام عشر سنوات وثلاثة أشهر وستة أيام .

وكان قلاوون مليح الوجه ، أبيض البشرة ، يتحدث قليلا العربية ، اشتراه الملك الصالح بألف دينار ذهبي ، فأطلق عليه الألفي ، وعمل على إيقاء مجده ، والمحافظة على قواته . وأغدق بخيراته حتى على طيور السماء ، آلهة أجداده الفرس ، وموضع اهتمامه الخاص ، فوضع فوق قمم العديد من المساجل أواني كبيرة مازال الكثير منها باقيا حتى الآن ، وكان يملؤها بالغلال لإطعام الطيور يوميا.

وترك وراءه ثلاثة أبناء : خليل، والناصر محمد ، والأمير أحمد . وقد أمر خليل ــ الذي أعلن بعده سلطانا ولقب بالملك الأشرف ــ أن يُقرأ القرآن كاملا على قبر والده ، واختار بدر الدين [الأمير بدر الدين بيدرا] ليكون مستشاره ووزيره ، وأعلن الحرب المقدسة ضد المشركين ، فذهب عام ١٩٠هـ [١٣٩١] لحاصرة (عكا) المعقل الفريد والأخير للمسيحيين الذين دافعوا عنه باستماتة .

واستولى على المكان ، ونهبه ، وذبح سكانه، وهدم أسواره، فأصبحت كما نراها اليوم ، وقد أققل المسيحيون بهذه المصيبة الأخيرة ، وأصبحوا حقراء أذلاء كما أصابتهم _ في النهاية _ كل الرذائل الكريهة .

وبعد هذه الغزوة البراقة ، نفى إلى القسطنطينية سلامش بن بيبرس عام ٦٩١ هـ (١٩٦١م] بعد أن أصبع يشعر خليلاً بالشك والقلق .

وعندما اطمئن من هذا الجانب انتقل إلى أرمينيا ، فنشر الخراب ، واستولى على قلعة أرضروم الحصينة ، وعاد إلى القاهرة متوجا بالمجد ، حيث مات هناك ذلك الذي كان يخشى جانبه في الحصار والحروب ، حينما جاءه الموت من قلب أسرته ؛ فكما يقول البعض قام شخص يدعى بيدرا - وكان يطمع في عرش مصر - بتحريض زوجة خليل الجديدة كليتومنيستر فقامت بطعنه بآلة حادة في بطنه ، فسقط قتيلا عند قدميها . وقام المماليك عام ١٩٣٣ هـ [١٢٩٣م] بقتل بيدرا هذا بعد أن حكم يوما واحدا بلقب الملك القاهر ، كما قضوا على شركائه فداءً لروح سيدهم .

وخلف الناصر محمد أخاه (خليلا) .

الفصل الرابع

الناصر محمد [للمرة الأولى]:

[السلطان الملك ألناصر أبو الفتوح ناصر الدين محمد بن الملك المنصور قلاوون ، وأمه خوند أشلون بنت الأمير نكاى أحمد أسراء المغول ، تاسع ملوك النوك بمصر . يويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الملك الأشرف خليل وهمو ابن تسع سنين يوم الخميس ، الثامن عشر من المحرم سنة ٦٩٣هـ / ١٣٩٣م _ ٦٦٤ هـ/ ١٣٩٤م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

كتبغا ،

[السلطان الملك العادل زين الدين كتبنا بن عبد الله المنصورى التركي المُعلى عاشر ملوك الترك بمصر ، كان أصله من سبايا التتار ، أخذه الملك المنصور فلاون في وقعة حمص الأولى منة ١٥٦ هـ / ١٣٦١ ، فصار من جملة المماليك السلطانية ، ثم بقى خاصكى ، ثم أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاناه ، ثم مقدم ألف ، ولما تولى الناصر محمد جعله نائب السلطنة عوضا عن بيدرا . ويويع بالسلطنة بعد خلع الملك الناصر محمد يوم السبت الحادى عشر من الخرم سنة ١٣٤٤هـ / ١٣٩٦م - ١٣٩٦هـ / ١٢٩٦م. وكانت ولايته في عهد المخلفة الحاكم بأمر الله] .

المين :

[السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصورى ، الحادى عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع الملك العادل كتيمًا يوم الجمعة العاشر من صفر منة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦م ـ ٦٩٨ هـ/١٢٩٨م وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

الناصر محمد للمرة الثانية :

[أهيد إلى السلطنة بعد قتل الملك المنصور لاجين ، وكان منفيا بالكرك ،
 ودخل القاهرة يوم الخميس الثامن من جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ /

۱۲۹۸م – ۷۰۸ هـ / ۱۳۰۸م . وفي عهده توفي الخليفة الحاكم بأمر الله ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ۷۰۱هـ / ۱۳۰۱م . وبريع بالخلافة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله بعهد من أبيه في جمادى الأولى ۷۰۱هـ / ۱۳۰۱م ، وظل في الخلافة إلى أن وقع بينه وبين الناصر محمد خلاف سنة ۷۳۱ هـ / ۱۳۳۵م فاعتقله السلطان ثم نقاه هو وأهله إلى قوص ، وظل بها إلى أن توفى في شعبان سنة السلطان ثم نقاه هو وأهله إلى قوص ، وظل بها إلى أن توفى في شعبان سنة ۷۶۰

بيبرس الثانك ،

[السلمان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، الثانى عشر من ملوك الترك بمصر ، بويع بالسلطنة بعد أن خطع الملك الناصر نفسه وهو بالكرك بكتاب كتبه إلى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة ، فأثبت ذلك القضاة بمصر ، وبويع بيبرس الجاشتكير يوم السبت ، الثالث والمشرون من شوال سنة ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م _ ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستكفى بالله] .

الناصر ححود للمرة الثالثة :

[في يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م أعلن ييرس أنه خلع نفسه من السلطنة واستولى على خزائن مصر وفر هاريا بعد أن فرجع، برحيل معظم الأمراء والمعاليك السلطانية إلى الناصر محمد بالكرك ليصحوه في عودته إلى القاهرة . ودخل الناصر القاهرة سلطانا يوم الخميس الثاني من شوال سنة ١٣٠٩م - ١٣٤٥م - ١٣٤٠م - وفي آخير عهده توفي الخليفة المستكفى ٤٠٤هـ في منفاه قوص ، وكان المستكفى قد عهد إلى ابنه أحمد ، لكن السلطان لم يلتفت إلى ذلك وبايع إيراهيم ابن أين المستكفى وقلب يالوالق بالله ، وكان المامة يلقبونه و المستعطى بالله ٤ . فلما حضرت الناصر الوقاة ندم على ما فعله وأوصى الأمراء برد الأمر إلى ولى عهد المستكفى ولده أحمد اك .

عندما توج الابن الثانى لقلاوون بلقب الملك الناصر كان يبلغ من العمر تسعة أعوام ، وكان صغر صنه هذا موضع سعادة الأمير كتبغا ، الذى أراد أن يحذو حذو قلاوون ، ويكون أكثر من مجرد وصى ، وتطلع إلى عرش ربيبه . ولكنه خشى أن يفشل فى مخططه بسبب علم الدين شنجر الملقب بالشجاعى ، وكان شهيرا بين الأمراء المغضوب عليهم أثناء الحكم السابق . فعلى الرغم من أن هذا الأمير قد عزل واستبدل بشمس الدين فإنه لم يعتبر نفسه أبدا مهزوما ، واستخدم ـ رغم أنف سوء حظه ـ كل الوسائل التى دفعته إليها عبقريته ، ليحل محل منافسه ، وأغيرا توصل إلى أغراضه .

فعرل شمس الدين ، وحل الشجاعي محله ، وهو عزل لم يكن ليحدث له لو أنه أصغى جيدا لنصيحة أحد أصدقائه عندما بدأ في ممارسة مهام عمله : «احذر جيدا .. فإنه أنت من يحمل على عاتقه مسئولية الرعية ، ولكنك سوف خيا وسط النعابين ، فتقرب للسماء ، فأنا أشفق عليك من لدغة الثعبان» . . ويقصد بالثعبان هنا الشجاعي .

وإذا كان الشجاعي ... قبل أن يعين وزيرا .. يتحلى بصفات الثعبان الذي يحمل اسمه ، فقد بخرد من حرصه هذا عندما تولى مهامه الوزارية . ولزهوه يبريق مركزه ، أخذ يفكر في طريقة لعزل سيده السلطان ، ولكنه وجد في شخص الوصى العدو اللدود الذي سحق رأسه ، والساحر الذي أفسد مفعول لدغاته ، وبدلا من العرش الذي طمح إليه ، استقبلته مقبرته ، وحل تاج الدين محله .

وبموت الشجاعى خلت الساحة من المنافسين أمام كتبغا الذى أعلن نفسه ملكا صراحة ، على حساب ربيبه الذى أسقطه ونفاه إلى الكرك ، المنفى المعتاد للملوك المخلوعين ، وتلقب بالملك العادل عام ٦٩٤هـ (١٢٩٤م) وآزره الأمراء الذين اشترى ولاءهم ، وجعل فخر الدين وزيرا له .

وقد تخللت فترة حكمه بعض الأوبئة الناتجة عن طبيعة الأرض المصرية التى تتكون من البرك والمستنقعات والحقول الخضراء والأرض القاحلة، مما أنبت بذور أمراض خطيرة ، فتنازع كل من الطاعون والمجاعة على عدد الضحايا الرهيب .

واستيقظ حقد التتار بارتقاء غازان على عرش آسيا الصغرى ، مما جلب الحرب التي زادت من أحزان ومصائب المصريين ، فما أن رأى غازان بن أرغون نفسه مالكا لإمبراطورية أبيه ، حتى تطلع إلى الشام ، وأراد أن يغزوها ، فاتهم كتيفا بأنه انتهك مبادئ الصداقة بتحالفه مع نوروز ، وأرسل جيشا ضده بقيادة كتلوك .

وكان نوروز قد قام بمساعدة غازان للاستحواذ على عرش ينافسه عليه ألف منافس، وردا على خدماته عينه غازان حاكما لخراسان ، وبعد ذلك بوقت قصير اتهمه بالتخابر سرا وبصورة مذنبة مع سلطان مصر، وأعلنه خاتنا وحكم عليه بالموت.

وعندما وجد كتبغا نفسه مجبرا على خوض القتال جهز جيشا أوكل قيادته لأحد نوابه ، بينما انطوى هو داخل لقبه مفضلا لقب الملك العادل على الملك المحارب ، وبلا شك فقد خشى إذا غادر القاهرة أن يصبح من الهالكين .

وعلى الرغم من ثقل الجيوش الإسلامية فإنها لم تستطع أن توقف تدفق التتاريين الذين نهبوا الشام بعد الانتصار . ونجت من هذا الهجوم عشرة آلاف أسرة ، لجأت إلى مصر هربا من الموت والدمار ، وكان على رأسهم الأمير لاجين حاكمهم ، الذى أثقل وصوله إلى القاهرة السلطان أكثر مما أثقلته هزيمة قواته وققدان ممتلكاته .

وبالاتفاق مع قراسنقر استدعى لاجين الأمراء فى ديوان كبير ، حيث أقروا تلقائيا أن سلطانا لايستطيع أن يقود قواته ، لايستحق أن يستمر فى الحكم، وهكذا خُلع الملك العــادل، وأعلن لاجين الملك المنـصـــور (عـــام ٦٩٦هـــ / ١٢٩٦م) وسمح لكتبغا بالانعزال في صرخد بالشام .

لكن لاجين وشمس الدين - الذى عينه وزيرا بعد إخراجه من صحنه - لم يسمح لهما الوقت بأن يستمتما بحظهما السعيد ، فقد عُزل الوزير ، وأُلقى به مرة أخرى إلى ظلمات السجن ، واغتيل السلطان بيد أحد المماليك الشبان - قبل رشوة دون شك من التتار عندما كان الملك يستعد لمحاربتهم ، فمات في ٢١ ربيع الثاني ١٩٨٨هـ [٢٩٨ م].

ولخلو العرش من حاكم ، اجتمع الأمراء لاختيار سلطان جديد ، فأعادوا لابن قلاوون لقبه القديم ، بالإضافة لكل امتيازات السلطنة ، وحكم الملك الناصر مرة أخرى فى القاهرة حوالى خميسة أشهر ، لكنه سرعان ما عاد إلى الكرك خوفا من مؤامرات الأمراء ، وأرسل إليهم من هناك تنازله عن العرش . وبعد أن عُرض على جماعة العلماء وقبلوه انتفع به ركن الدين بيسوس الجاشنكير (الساقى) حيث توج بلقب الملك المظفر .

وكم استفذ ابن قلارون اختيار بيبرس الجائنكير سلطانا لدرجة جعلته يفادر الكرك على الفور ليطالب ثانية بعرش والده الذى شفله ساقيه بغير جدارة . ولكن بيبرس الثانى دون حتى أن يلتفت لقدوم الملك الناصر مهددا ، طالب الأمراء بتجديد ولائهم ، وطلب من الخليفة الشهادة التى تؤهله لتقليد منصبه ، وهاك فحواها : [شهادة الخليفة كما أوردها المقريزى فى كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثانى ١ - ٢ ، ص ٢٥] :

و إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله وخليفة رسول الله ﴿拳) على المسلمين أبى الربيع سليمان بن أحمد العباسي لأمراء المسلمين وجيوشها . يأيها الذين آمنوا أطبعوا الله وأطبعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، وأنى رضيت لكم بعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين نائبا عنى لملك الديار المصرية

والبلاد الشامية ، وأقمته مقام نفسى لدينه وكفايته وأهليته، ورضيته للمؤمنين وعزلت من كان قبله بعد علمى بنزوله عن الملك ، ورأيت ذلك متعينا على ، وحكمت بذلك الحكام الأربعة ، واعلموا رحمكم الله أن الملك عقيم ليس بالوراثة لأحد خالف عن سالف ولا كابر عن كابر . وقد استخرت الله تعالى ، ووليت عليكم الملك المظفر ، فمن أطاعه فقد أطاعنى ، ومن عصاه فقد عصانى، ومن عصانى فقد عصى أبا القاسم ابن عمى (ﷺ) . وبلغنى أن الملك الناصر ابن الملك المنصور شق العصا على المسلمين ، وفرق كلمتهم وشتت شملهم ، وأطمع عدوهم فيهم ، وعرض البلاد الشامية والمصرية إلى سبى الحريم والأولاد وسفك الدماء، وتلك الدماء قد صانها الله من ذلك ، وأنا خارج إليه ومحاربه إن استمر على ذلك ، وأدفع عن حريم المسلمين وأنفسهم وأولادهم هذا الأمر العظيم ، وأقاتله حتى يفيء إلى أمر الله تعالى . وقد أوجبت عليكم على وجوب دفعه وقتاله إن استمر على ذلك وأنا مستصحب معى لذلك الحكام على وجوب دفعه وقتاله إن استمر على ذلك وأنا مستصحب معى لذلك السلطان الملك المظفر ، فجهزوا أرواحكم والسلام » .

لكن هذا النداء لم يحدث تفييرا يذكر عند المسلمين ، ولم يثن الملك الناصر، الذى واصل مسيرته إلى القاهرة ودخلها ، ليس كمذنب ، ولكن كسلطان [٧٠٩هـ / ١٣٠٨م] وبعد أن استسلم الخليفة لذلك ، وجرد الملك المظفر من شارات الحكم والسيادة ، ارتقى الملك الناصر العرش للمرة الثالثة واحتفظ به حتى نهاية أيامه .

وسرعان ما انهمك فى إصلاح شئون الدولة ، فعزل ثلاثة من شيوخ المذاهب الأربعة ، أما رابعهم فيدين ببقائه فى منصبه لتوصية أوصى بها قلاوون ابنه وهو يحتضر، ثم لام الخليفة لوما شديدا أجبر على تقبله فى هدوء ، وتوعد الملك الناصر الشعب الذى أسرع يقبل التراب غت قدميه ، وأمر أخيرا بقتل بيبرس الثانى .

وبعد أن تم له تجديد السلطات ، أعلن الحرب المقدسة ، وشنها ضد التتار عام ١٩٩٩هـ [١٢٩٩ م] في سهول حمص ، حيث نشبت معركة دموية هُزم في نهايتها على الرغم من كفاءة قواته . وأجبر على العودة للقاهرة يصحبه سبعة فرسان من حرسه فقط ، ودخلها ليس كقائد يمزقه فشله ، ولكن كفارس يتحرق للانتقام ، وأعلن الخليفة أن هزيمته هذه علامة واضحة لغضب السماء على هذا العاصى ، فتركه الملك الناصر يتمادى في أقواله ، ولم يفكر إلا في فرض ضرائب جديدة .

وبعد أن فتح غازان الشام رجع إلى همذان وقد ترك قوات لازمة لحصاية البلدة، ولكن بمجرد أن وصل للضفة الأخرى من الفرات ثار أهل الشام على القوات التتارية ، كما ثار الصقليون ضد الفرنسيين عام ١٢٨٢م. وقد أقيمت صلاة الستار [صلاة العصر عند المسيحيين أو الأناشيد] الصقلية مع حدوث مذبحة التتار في نفس التوقيت تقريبا ، ولمعاقبة الشاميين أرسل غازان كتلوك من جديد ، أما الملك الناصر فقد خرج قاصدا دمشق حيث كان جيشه في انتظاره، وبصحبته أبو الربيع سليمان الذي أعلنه خليفة عام ٢٠١١ هـ [١٣٠١م] بلقب المستكفى بالله .

وعلى الرغم من سن السلطان الصغيرة إذ كان يبلغ من العمر تسعة عشر عاما فإنه استفاد من كبواته أكثر مما استفاد من نجاحه ، مما جعل منه قائدا محنكا، وبدلا من الذهاب لمواجهة كتلوك تركه يزحف إليه ، واندفع القائد التتارى _ وقد قام جواسيسه الذين اشتراهم العدو بلا شك بخداعه لمفاجئة الجيش المصرى _ بعد أن قبل له إنه جيش ضعيف ، لكنه فوجئ بفيالق فائقة القوة ، فاضطر لاستجلاب كل القوات التي استطاعها لساحة المعركة ، التي سرعان ما التهبت ، فحارب المصريون والتتار بيأس ، حيث لم يمنع الانتظار أى فائدة للجانبين ، وحارب كتلوك كفارس يريد أن يحتفظ بسمعته ، والملك الناصر كقائد يريد أن يستعيدها .

والواقع أن صراع ثورين من أجل بقرة يكون أقل ضراوة ، فقد فاقت أعمال

جنود كتلوك _ القائد التتارى يومئد _ أعمال جنود رستم أول أبطال الفرس ، كما فاقت بسالة الملك الناصر أمجاد عنتر ، أقوى المحاربين العرب . أخيرا وبعد مذبحة مروعة من كلا الجانبين ، استطاع المصريون أن ينتزعوا النصر، بينما أجير التتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة عام ٣٠٧هـ التتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة عام ٣٠٧هـ التصر الماق ، وأمر الملك الناصر بإقامة صلاة الشكر الجماعية على هذا النصر البراق ، ثم رجع إلى القاهرة ، حيث انفمس بالكامل في شئون مملكته فخورا باسترجاع سمعته العسكرية .

فى عام ٧٠٨ هـ ١٣٠٨م] أى بعد خمس سنوات من غزو دمشق ، التهت أسرة السلاجقة بالأناضول ، عندما هزم غازان آخر ملوكها قيقباد وقتله، ثم خرجت من حطام هذه الأسرة أسرة المشمانيين ، التي مانزال حتى أيامنا هذه مه تسيطر على أجمل المناطق بأوربا وآسيا وأفريقيا ، وتدين بأصلها لشخص يدعى عثمان كان قائدا لجماعة من الأنزاك في خدمة قيقباد .

وبعد أن ألقى السلام بظلاله على المملكة طوال سبع سنين متصلة ، مما أكد هيمنة الملك الناصر ، اختار عام ٧١٢ هـ [١٣٩٢م] لأداء فريضة الحج ، وكان لأدائه هذه الفريضة الطاهرة نفع كبير لحجاج الغرب ، فقد قام بتوسيع الممر الضيق لجبل العقبة الحد الفاصل بين مصر والأجزاء الصخرية لشبه الجزيرة العربية ، كما قام أيضا بتمهيده بعد أن كان ملينا بالأحجار .

وإذا كان الحجاج يدينون لإيمانه بهذا العمل الخير ، فإن القاهرة تدين لكرمه بالقناة التي تجعل مياه النيل تمر داخل هذه المدينة الكبيرة طوال فترة الفيضان، ومن ثم فقد أطلق عليها الخليج الناصري .

أما الأحد عشر عاما التى تلت فريضة الحج هذه فكان من المفترض أن تصبح فترة يخيم عليها الهدوء والسكينة ، لولا أن عكر صفوها مؤامرات الوزراء الذين تنازعوا منصب الوزارة ، فأجبروا الملك الناصر على إلغاء هذه الوظيفة واستبدالها بمنصب القيم . واستمر حكمه بعد ذلك هادئا حتى عام ١٩٧٦هـ [١٩٣٥م] ، وهى الفترة التى انتشرت فيها الشائعات لكى تفسد الوئام بينه وبين الخليفة ، فقد سمع أن الخليفة لم يكن سوى صديق زائف، حاقد على حياته وسلطانه ، فصدق ما سمع ونفى المستكفى بالله إلى قوص ، إحدى مدن مصر العليا . وتقع هذه المدينة بالقرب من مقابر ملوك مصر القدماء ، ويعنى اسمها فى اللغة القبطية « دفن » ، وهناك بات الخليفة بعد أن نال منه الحزن ، فأسف عليه الجميع ، وجلس أحمد ابنه على مقعد الخلافة الدينية .

لكن الملك الناصر اعترض على الخليفة الجديد وأعلن مكانه ابن عمه إبراهيم باسم الواتق بالله ، ولم يلتفت أن أباه قلاوون كان قد أعلس إبراهيم هذا غير جدير بالخلافة ، وذلك بسبب سوء سلوكه ، ولقد أخبر مجمع الشيوخ الملك بذلك ، وبسبب هذا التنصيب حدثت بعض المشاكل ، لكنها سرعان ما انتهت .

وفى هذا الوقت فقد الملك الناصر الأمير أنوك ، أحب أبناته إليه ، مما جعله شديد الحساسية ، ومزقه حزن جم حتى داهمه مرض مات على أثره فى نهاية عام ٧٤١هـ ١٣٤٠م] بمد حكم دام ثلاثة وأربمين عاما .

وانتهز شيوخ المسلمين هذه الفرصة لكى يذيعوا أن الله قد عاقبه بعد أن خرق القوانين والشريعة ، وكانوا في حيرة لطول فترة حكمه ، وأيضا لمدى الصبر الإلهى الذى سمح لسلطان عاص بالحكم طوال هذه السنين المديدة ، لكنهم قالوا _ لكى يواسوا أنفسهم _ إن الله لم يهبه الحياة إلا لكى يحمله على تحسين سلوكه .

وسوف نتعرف فى الفصل التالى على سلسلة السلاطين الذين قاموا بعزل بعضهم البعض من الحكم بالتتابع ، والذين وضعوا نهاية لأسرة المماليك البحرية أو التركمان .

الفصيل الخاميس

أبو بكر :

[السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثالث عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطانة بعد موت أبيه بمهد منه بيم الخميس ، الحادى والعشرون من ذى الحجة سنة ٤١٨هـ/ ١٣٤٠م _ ١٣٤٠م . ويوم توليه السلطنة عقد مجلسا وطلب الخليفة إبراهيم وولى المهد أحمد بن المستكفى والقضاة ، وبعد ما ثبت أحقية أحمد شرعا، خلع السلطان حيتلذ إبراهيم ، وبايع أحمد وبايعه القضاة ، وقب « الحاكم يأمر الله » لقب جده ، وظل في الخلافة إلى أن مات بالطاعون في عهد بأمر الله » لقب جده ، وظل في الخلافة إلى أن مات بالطاعون في عهد المسالح صلاح الدين بن الناصر محمد سنة ٥٩٥هـ/١٣٥٣م].

کجك:

[السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون ، الرابع عشر من ملوك الترك بمصر ، وهو الثانى من أولاد الناصر محمد ثمن ولى السلطنة من بعده . يوبع بالسلطنة بعد قتل أخيه الملك المنصور وهو ابن سبع سنين . و(كجك) لفظ أعجمى معناه بالعربية (صغير) ، فكأن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلى بعده الملك . وكان جلوسه عملى سرير الملك يوم الاثنين ، الحادى والعشرون من صفر سنة ٢٤٢هـ/١٣٤٩م سرير الملك يوم الاثنين ، الحادى والعشرون من صفر سنة ٢٤٢هـ/١٣٤٩م

أحبد ،

[السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، الخامس عشر من ملوك الترك بمصر ، والثالث من أولاد الناصر ممن ولى سلطنة مصر . بويع بعد خلع أخيه الأشرف كجك يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ٤٤٧هـ/١٣٤٢م _ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

[عماد الدين إسماعيل] :

[السلطان الملك الصالح أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، السادس عشر من ملوك الترك بمصر ، والرابح من أولاد الناصر محمد . يوبع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر أحمد يوم الخميس الثاني عشر من الحرم صنة ٧٤٧هـ / ١٣٤٢م _ ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفي] .

شعبان :

[السلطان الملك الكامل زين الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون ، السابع عشر من ملوك الترك والخامس من أولاد الناصر محمد بمن ولى سلطنة مصر . بويم بالسلطنة بعد موت أخيه الملك المسالح إسماعيل ، وكان جلوسه على سرير الملك يوم الخميس ، الحادى والمشرون من ربيم الأول سنة ٢٤٧هـ/١٣٤٩ م . وكانت ولايته في عهد الخايفة المستخفى] .

زين الدين حاجم :

[السلطان الملك المظفر زين الدين حاجى المعروف بـ أمير حاج بن التاصر محمد ، الثامن عشر من ملوك الترك بمصر ، والسادم من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطانة بعد قتل أخيه الكامل شعبان يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة ۷۶۷هـ/۱۳٤٦م _ ۵۷۶هـ/۱۳۴۹م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

حسن [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر أبو المحاسن حسن بن الناصر محمد ، التاسع عشر من الله الناصر محمد . من لوك التولي بمصر ، والسابع ممن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه المظفر حاجى ، وقبل إنه لما ولى الملك كان له من السمر نحو ثلاث عشرة سنة ، وأجلسوه على تخت الملك بالإيوان يوم الطلاء الرابع عشر من رمضان سنة ١٣٤٨-١٣٤٧م - ١٣٥٧هـ/١٣٥١م. وكانت ولايته هذه في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

حالح :

[السلطان الملك الصالح صلاح الدین بن الناصر محمد ، المشرون من ملوك التامن من ولي السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر حصد يويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر حسن يوم الانتين الثامن عشر من جمادى الأخرة سنة ١٣٥٨ _ 180م . وفي منتسمصف سنة بالاميار ١٣٥٨ م وفي الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفى ، بنويع بالخلافة بعهد منه أخوه المعتصد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستكفى وظل في الخلافة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ١٣٦٣م م في غهد الملك صلاح الدين محمد بن حاجى] .

حسن للمرة الثانية ،

 [بويع بعد خلع أخيه الملك الصالح ، ولم يغير لقبه السابق وذلك يوم الاثنين
 الثاني من شوال سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م _ ٧٦٢هـ / ١٣٦١م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة المنتضد بالله] .

--

[· السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجى بن الناصر محمد ، الحادى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل عمه الناصر حسن ، وجلس على سرير الملك يوم الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة ٧٦٣٦م . وفي عهده توفي الخلوفة بلده بمهد منه ابنه و المتركل الخليفة المعتضد بالله ٧٦٣٦م . ولى الخلافة بعده بمهد منه ابنه و المتركل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد ، في جمادى الأولى سنة على الله ١٣٦١م ، وامتدت أيامه في الخلافة خمسا وأربعين سنة ، بما تخللها من فترات خلع وحبس ، وتوفى ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب منة (١٨٠٨هـ / ١٤٥٠م) .

نشهبان :

[السلطان الملك الأشرف زين الدين أبو المعالى شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثاني والمشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع ابن عمه محمد المنصور بن المظفر حاجى يوم الثلاثاء ، الخامس عشر من شعبان سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٣هـ ــ ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م. وكانت ولايته في عهد الخليفة المتوكل على الله] .

علاء الدين :

السلطان الملك المنصور علاء الدين على بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الثالث والمشرود من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة في حياة والده ، وكانوا قد أشاعوا موت الملك الأشرف شعبان في المقبة ، وجددت له البيمة بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك الأشرف وهو حيفا ابن سبع سنين وأشهر في الثامن من ذي القمدة سنة ١٣٧٨هـ/ ١٣٧٨م - ١٣٧٨م - ١٣٨٨م / ١٨٨٥م . وكان الخليفة في أول عهده لا يزال المتوكل على بعده وفي الرابع من ربيع الأول سنة ١٧٧٩هـ / ١٣٧٧ خطع المتوكل وتولى بعده وكريا بن الوائن بالله إلى الراهيم ، واستقر - كما يذكر السيوطى في تاريخ الخفافة في المشرين من نفس الشهر ، وعزل على المداوك على الله إلى الخلافة في المشرين من نفس الشهر ، وعزل المستعصم . فكانت مدة خلافته خصة عشر يوما].

منصور حاجف [للمرة الأولى] :

[في ولايته الأولى لقب بـ المسالع ، وبـ المتصور في ولايته الثانية ، وهو السلطان الملك المسالح زين الدين أبو الجود أمير حاج بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الرابع والعشرون من ملوك الترك ، والثاني عشر من ييت الناصر محمد وآخرهم ، بويع بالسلطنة وله من العمر يومئذ نحو إحدى عشرة منة بعد وفاة أخيه الملك المتصور علاء الدين على يوم الاثين ، الرابع والعشرون من صغر سنة ١٣٨٣هـ/١٣٨١م - ١٣٨٤هـ/١٨٣٩م . وكان الخليقة في عهده هو المتركل على الله] .

أظهر الملك الناصر _ قبل موته _ النية في إعادة الخلافة للذى يستحقها شرعيا، واعترف بظلمه للإمام المتوفى ، وندم على ذلك كثيرا . وتحققت رغبته في ذلك ، وأعلن أحمد خليفة بلقب الحاكم بأمر الله ، وهو نفس الاسم الذى حمله والده . لكن هذا الندم المتأخر _ كما يقول جلال الدين _ لم يخفف من غضب السماء ، الذى شمل آخر أبناء السلطان أيضا وكان عددهم كبيرا كعدد أبراج قصور الأكاسرة الذين أعلنوا بسقوطهم قدوم محمد على ، كما بشر سقوط أبناء السلطان أحدهم تلو الآخر مصر بأسرة جديدة .

وكان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر أكبر أبناء السلطان ، وأول من تفسرت به هذه النبوءة، فيعد أربعين يوما فقط من تخليه بعباءة الحكم السوداء ، وارتداء سيف السلطنة ، عُزل ونفى إلى قوص ، حيث قُضى عليه هناك ، وفى نفس اليوم تم التعدى على حريم والده .

وأعلن علاء الدين كجك _ البالغ من العمر ست سنوات _ الملك الأشرف، وحكم خمسة أشهر ثم أبعد إلى القلعة حيث مات ، وكما يقول مؤلف السكردان ، إن الله وحده يعلم أي موته قضت عليه .

أما أخوه شهاب الدين أحمد ، فقد استحضر من الكرك بوساطة الوزير تاج الدين ، الذى بذل جهدا عند الخليفة ليعلن أحمد : الملك الناصر ، ولكن سلطة هذا الشيخ لم تستطع أن تحول دون نفيه إلى الكرك أيضا ، حيث عاد إليها في الثاني عشر من الحرم ٧٤٣ هـ ١٩٣٤م] ، بعد يضعة أيام من حكم مهتز، ثم تلقب عماد الدين إسماعيل - أخوه - بلقب الملك الصالح ، وحكم حتى عام ٢٤٧هـ ١٩٣٤م] وهو العام الذى مات فيه ، أما عن أهم الأحداث التى تخللت حكمه القصير هذا ، فكانت فقط إعادته لمنصب الوزير عام ٤٧٤هـ ٢٩٤هـ ١٩٣٤م] .

وبعد موته أعلن أخوه زين الدين شعبان سلطانا بلقب الملك الكامل ، وكان

طاغية ، ويحدثنا الشاعر الصفدى عن ذلك بقوله [الأبيات كمما أوردها المقريزى في كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثاني، ٣ ، ص ٧١٣].

بیت قلاون سعادات. نی عاجل کانت بلا آجل حلّ علی املاکه للردی ندین قد استوفاه بالکامل

وأخيرا وبعد شهر وعدة أيام من حكم تعسفى عَزل ، وخلفه أخوه زين الدين حاجى بلقب الملك المظفر ، وكان أكثر قسوة وغلظة من سلفه ، فلم يحكم سوى ثلاثة أشهر ، حيث قتل عام ٧٤٨ هـ [١٣٤٧م] فداء لأرواح الكثيرين من الضحايا المتميزين الذين قضى عليهم .

ثم أعلن من بعده ناصر الدين حسن أخوه _ البالغ من العمر أحد عشر عاما _ الملك الناصر ، وقد دعمته مساعدة الأمير التمش _ الوصى عليه _ فاستمر حوالى أربعة أعوام ، لكنه سرعان ما اختفى ، حيث زج به إلى القلعة فى شهر جمادى الآخرة من عام ٢٥٧هـ [١٥١٦م] .

وتلاه أخوه صالح الدين بلقب الملك الصالح ، وكان الأمير شيخون هو الوصى عليه والحاكم أيضا . ومات الخليفة في العام التالى متأثرا بالطاعون الذى نشر الخراب في مصر ، ولأنه مات دون أن يترك وصية ، قام شيخون بعقد مجلس الشيوخ ، واتفقوا على إعلان عمه خليفة بلقب المعتضد بالله . وسرعان ما مزق الخلاف الوزارة ، حيث قام موفق الدين – وهو مسيحى الأصل ثم اعتنق الإسلام – بتسليم الوزارة إلى علم الدين وكان أيضا مسيحيا ثم اعتنق الإسلام . وعلى الرغم من محاولات شيخون المستميتة لإبقاء ربيبه على العرش ، فقد شهد بكل الألم سقوطه عام 200هـ[\$1951م] على يدى الملك الناصر حسن الذى استطاع – بمساعدة تاج الدين – أن يكون حزبا ، يدعمه في ذلك حظه السعيد – إذا اعتبرناه كذلك – وأن يزج بأخيه إلى السجن الذى استطاع هو الخروج منه ، وأن يسترد السلطة الملكية

وأعاد الملك الناصر الوزارة ، حتى يكافئ تاج الدين على حدماته ، ثم حكم حتى عام ٧٦٢هـ [١٣٦١م] ، حيث مات _ على الرغم من كل الاحتياطات الشديدة _ على إثر مؤامرة دبرت ضده فى الناسع من جمادى الأولى ، بعد أن حكم قرابة سبعة أعوام . وفى حى الرميلة بالقاهرة مازلنا نشاهد حتى الآن تلك المدرسة الرائمة التى كانت ثمرة لجهوده .

وتيع هذا الاغتيال تنصيب ناصر الدين محمد بن المظفر حاجى ولُقب بالملك المنصور خلفا لعمه ، ولكنه لم يخلفه إلا لكى يسلم ــ بعد ذلك بخمسة أشهر [بستين] ــ علامات السلطنة وسيفها إلى شعبان البالغ من العمر عشر سنوات ، حفيد السلطان الناصر حسن [محمد] بن قلاوون ، والذي لقب بالملك الأشرف .

وعين يلبغا العمرى وصيا ، وكان في ذلك الوقت أميرا يرأس جماعة المماليك ، فحكم باسم ربيبه حتى عام ٢٧٧هـ[٢٧٤] ، حيث اغتيل في قصره وقُطع إربا على أيدى مماليكه . وبالنظر إلى هذه الوقائع يبدو لنا جليا أن الأمير استدم قد قام بدفع المماليك لارتكاب هذه الفعلة .

وعندما اطمئن هذا الأمير أن النجاح حليفه ، وأضافت إليه قوة سواعد المماليك الذين أحاط بهم نفسه زهوا ، جرؤ وهاجم السلطان نفسه في قصره ، لكن الملك الأشرف نجا من بطشه ، أما هو فقد اختفى للأبد .

ثم عَين الجاى اليوسفى وصيا ليخلف اسندمر الذى اتبع خطاه . وكان ماهرا طموحا ، فاستطاع الاستحواذ على عطف سيده ، كما استطاع أيضا أن يسيطر عليه لدرجة جعلته يمتلك فى وقت قليل القدرة على الحل والعقد ، وأن يمين من يريد فى أى موقع ، أو يعزل من يشاء . وأدت هذه السلطات التى اغتصبها من سيده الحاكم الأعلى إلى امتلاء نفسه بالكبر لدرجة واتته فيها الجرأة ، أن يقيم فى قصره عرشا ، أجلس على درجاته وزيرين ، ليرضى غوره برؤيتهما عند قدميه عندما يعقد مجلسا ، وكان البذخ الذي يعيش في ظلاله يفوق ما يتمتع به السلطان نفسه ، فكانت الموسيقى العسكرية تعزف كل يوم على شرفه ، ودفعه الجنون حتى تقدم لخطبة أم السلطان ، وكم أسعده أن تحققت رغبته هذه، وبعد ذلك بوقت قصير أمر بقتلها .

ويبدو أن الحظ لم يحالفه إلا ليلقى به إلى صياع محقق، وملأه الأمل الخادع الذى لم يفارقه ، فترك ظلال السلطنة ، من أجل الحصول على سلطنة حقيقية، ورأس نفس القوات التى قتلت بلبغا سيدها ، وتطلعوا جميعا لغمس أيديهم فى دماء السلطان ، فهاجموا حراس الملك الأشرف ، واعتقدوا أنهم أخذوهم على غرة ، ولكن مثل النهر الذى يصطدم بالصخور فتقسمه رأى جهوده تفشل أمام المدافعين الأمناء عن العرش المصدى ، فعزقت قواته ، وأجبر هو على الهرب حيث طورد حتى النيل، فألقى بنفسه إلى المياه التى ابتلعته اتقاما منه.

وهكذا تأمر الجميع ليعكروا صفو سعادة هذا السلطان البائس ، وقد بدا وكأنه لا يخرج من مأزق إلا ليقع في آخر ، فقد تخولت ضده كل أعماله حتى الخيرة منها ، وتآمر الأمراء ضده ، وأخذوا في البحث عن طريقة للتخلص منه النام النام النام المحج المقدمة . وادعوا أن الطرقات ليست آمنة على الوجه الأمثل ، فتقدموا واختبئوا في حنايا خلج العقبة ، ووجد السلطان نفسه محاطا بهم ، مهددا منهم ، فدافع عن نفسه بشجاعة على وأس حرسه ، وشجح _ بعد مجزرة بشعة _ في أن يتخلص من هؤلاء القتلة ، الذين اعتقدوا أنهم مجموا فيما خططوا ، فعادوا إلى القاهرة ، وعرضوا على الخليفة شارات السلطنة ، لكنه اغذر مؤكدا لهم أنه يمنح تأيده مقدماً ، لأى شخص يختارونه برغبتهم .

وفى هذه الأثناء نما إلى علمهم أن السلطان لا يزال حيا يختبئ فى القاهرة ، فجدّوا فى البحث عنه وهم يشتاطون غضبا لفشل مخططهم الرهيب ، وسرعان ما اكتشفوا مأواه ، فانتزعوه منه وقضوا عليه دون رحمة . وهكذا انتهى الملك الأشرف الذى لم ينجح فى الإفلات من برائن قتلته إلا ليقع فى قبضة جلاديه ، في عام ٧٧٨هـ [٣٧٦م] .

وقد أشار ابن إسحاق _ في تأريخه _ أن تيمورلنك بدأ صيته في الذيوع ، أثناء حكم هذا الأمير ، أي في عام ٧٧٣هـ [١٣٧١م] .

وقد أدى مقتل الملك الأشرف إلى دفع ابنه علاء الدين على العرش الدامى، وقد منعته سنه الصغيرة أن يدرك أنه قد أجلس على قبر آبائه وقبره هو أيضا، ولقب بلقب الملك المنصور، وعين له ﴿ أينبك ﴾ أتابك، أى أنه قد أحيط بالحية السامة التى سوف تقضى عليه . ومثل من سبقوه فقد أضفى أينبك على نفسه فخامة السلاطين ، وبداية حكم بالموت على الخليفة الذى أثار حقده وأنبه على بلحه، وامتد غضبه إلى الابن – الذى توجس من انتقامه دون شك – فعارض انتخابه للخلافة وأجلس بالقوة على عرش الإمام الدينى الأول ، وضد رغبة كل علماء الدين ، زكريا ، وكان ابنا لإبراهيم الذى عينه الملك الناصر أكبر أبناء قلاوون ، والذى عين أيضا بنفس الطريقة ، ثم منحه لقب المعتصم بالله .

وقد أثارت هذه الطريقة _ لاستغلال السلطة _ ضده كل النفوس لدرجة عظيمة، فبعد أربعين يوما من تعيين زكريا وجد الشعب يسوقه العلماء الذين خجوا أيضا في جذب بعض الأمراء إليهم ، جاءوا جميعا يطالبونه والسلاح بأيديهم عن تفسير لسلوكه الظالم تجاه الوريث الشرعي للخلافة، ويأمرونه بشدة بعزل الملاعو زكريا . ولم يستطع أينبك أن يعارض هذا المطلب المهدد ، فوافق متظاهرا بالرضى ، وعزل زكريا وأعلن مكانه المنصور على (١١) .

وما أن تولى الخليفة الجديد مهام وظيفته حتى عمل بكل ما أوتى من قوة على التخلص من هذا الوصى، ولخبرته بروح المماليك المتقلبة ، واستعدادهم الدائم لتغيير سادتهم ، وأيضا للإطاحة بهم إذا ما تعلق الأمر بفائدة أيا كانت ،

 ⁽١) الصواب : الخليفة المتركل على الله . (المترجم) .

قرر الاستفادة من ذلك ، ولم يكتف ببريق الذهب للإطاحة بعقولهم وتقليبهم ، لكنه لجأ أيضا للتأثير الدينى ، وهو محرك قوى للغاية يستطيع بقدرته المطلقة السيطرة على النفوس لاسيما الضميفة منها . فصور لهم الوصى وكأنه وحش يخاسر ووضع يديه الملوثتين على أبيه الإمام الأكبر ، مما أثارهم ضد أينبك .

وعلى الرغم من حذر أينبك الشديد ، فقد فشل أمام مكائد الخليفة المحكمة الذى جاء على رأس المسلمين لمهاجمته على حين غرة ، ومع ذلك فقد شجح فى التخلص منه وهرب من انتقام عدوه فى بداية الأمر ، لكنه طورد واعتقل ثم كبل بالأغلال وألقى به فى سجن الأسكندرية حيث انتهت حياته .

وقد عبر أحدهم عن ذلك بقوله إنه قد ألقى بأينبك الشهير من قمة العظمة إلى جحيم البؤس ، وإنه أصبح وحيداً مثقلاً بسوء حظه الذى بكاه بدموع من دم، وإن أحداً لا يدرى مصيره بعد ذلك . وبعد سقوطه هذا انتقلت مقاليد الحكم للأمير قرطاى ، الذى لم يحتفظ بها طويلا ، حيث أُجبر على تسليمها إلى برقوق ـ وهو أمير آخر نازعه عليها ـ فحل محل غريمه ، وكان مقدرا له أن يقضى على هذه الأسرة ، وحكم بلقب الملك المنصور ، حتى وافت المنية ذلك الأمير الصغير في شهر صفر عام ١٩٨٣هـ [١٣٨١]

وأعلن من بعده أخوه المنصور حاجي بلقب الملك الأشرف [الصالح] ، ويبدو أنه لم يخلفه إلا ليرى بكل الألم برقوق تابعه وسيده في نفس الوقت يقرم بنفه ، وترتقى على عرشه المتهدم أسرة المماليك البرجية ، أو الشراكسة . وقد حاول هذا الأمير _ وهو السلطان الثاني عشر وآخر ورثة أسرة الملك الناصر الابن الأكبر لقلاوون _ أن يخرج من الظلمات التي أجبر على أن يُدفن فيها ، وأن يسترد السلطة التي حرمه برقوق منها ، ولكنه أصبح ضحية آماله في شهر رمضان من عام ١٨٤هـ [١٨٥٨م] . وباختفائه قضى على أولى أسرات المماليك وهي أسرة المماليك البحرية أو التركمان _ حيث تهاوت في فيض من الاضطرابات ، ومائلت الأنهار التي تضيع سدى وسط الرمال التي حملتها يوما .

الانسرة الثانية

المماليك البرجية أو الشراكسة

الفصل السادس

بوقوق [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين برقوق بن آنص العشماتي البليغارى الجركسي الجنس الكسائي . الخامس والعشرون من ملوك الترك بمحمر ، وأول ملوك الجراكسة بالديار المصرية . يويع بالسلطنة بعد خلع العسالح حاجى يوم الأربعاء التاسع عشر من رمضان ١٣٨٤هـ/١٣٨١ _ العمال ١٣٨٨م، وفي شهر رجب ١٣٨٥هـ/١٣٨٩م قبض برقوق على الخليفة المتركل وخلمه وجب، بقلعة الجبل ، يوبيع بالخلافة عمر بن الواثق خواله إلله ليراهيم ولقب الواثق بالله مثل أبيه ، واستمر في الخلافة إلى أن مات في خوال بن المحمد / ١٣٨٦م ، تم عاد إلى الخلافة المستعمم بالله لنوكل بن إيراهيم واستمر إلى أن خلعه يرقوق منة ١٣٨٩هـ/١٣٨٩م، وأخرج المتوكل من الحيس وأعاده إلى الخلافة إلى أن

الهنصور حاجك للمرة الثانية :

[أعيد إلى السلطنة بعد خلع الظاهر برقوق وحبسه بالكرك فى الثانى من جسادى الآخرة سنة 2011هـ/ 187هـ / 1870م. وغير لقبه الأول(الصالح) وتلقب بــ (المنصور) . وكان الخليفة حيثلذ المتوكل على الله].

برقوق للمرة الثانية :

[عاد إلى السلطنة بعدما علع المنصور حاجى نفسه ، وجلس على سرمر الملك يم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ١٩٩٨هـ/ ١٣٩٠م _ ١٩٥١م _ ١٩٩٨مـ/ ١٩٩٨م و ولذكر أن المجمور وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على الله. وبذكر أن المنصور حاجى بعدما خلع نفسه قد أحسن برقوق إليه ، وأدخله إلى دور الحريم ورتب له ما يكفيه ، واستمر على ذلك إلى أن مات على فراشه ليلة الأربعاء ، التاسع عشر من شوال سنة ١٩٤٤م ١ ما ١٤١١م ١.

أهرج [للمرة الأولى]:

[السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن الظاهر برقوق ، السادس والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثاني من ملوك الجراكسة . جلس على سرير الملك وهو ابن عشر منين صبيحة موت أبيه بمهد منه يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م ــ ٨٠٨هـ/١٤٠٥م. وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على الله] . لا تختلف هذه الأسرة عن سابقتها إلا بتسميتها الخاصة ، حيث تعد استمرارًا لها ، فللأحداث نفس اتجاه السير ، ولها أيضا نفس اللون ، فهم دائما أمراء متحمسون لا يعرفون شيئا آخر سوى القوة التي يستخدمونها على حساب سادتهم.

ويعرف المماليك الذين يكونون هذه الأسرة باسم البرجية والشراكسة ؛ أما البرجية فقد أُطلقت عليهم لأن قلاوون الذى زاد عددهم إلى النى عشر ألف مملوك قد وزعهم على مختلف الأبراج التى تضمن الأمن والحماية لمصر ، يينما اشتقت تسمية الشراكسة من المكان الذى اشتراهم منه قلاوون اشركس » ، أو أن برقوق مؤسس هذه الأسرة قدم هو نفسه من هذه البلد .

وقد وقع برقوق هذا _ وكان ابنا لأحد المنشقين الشراكسة _ غت سيطرة يلبغا الذى ضمه إلى صفوف مماليكه ، وقام بتعليمه . أما لقب الشيخ الذى حمله ، فإنه يدفع إلى الاعتقاد بأنه أصبع شهيرا في علوم القانون التى تمثل أيضا عن المسلمين علوم الفقه . وقد جعلته عبقريته وحسن ملامحه _ وهى صفة لها تأثير عند شراء المماليك _ يحظى بعطف سيده ، الذى قام بترقيته ، فوصل إلى الإمارة ، عندما وصل يلبغا إلى الوصاية ، وظل مخلصا لهذا الأمير طيلة حياته . وعند موته وضع نفسه في صفوف المطالبين بالوصاية ، وخلف النين من منافسه .

وظل في منصبه حتى موت علاء الدين ، وحينها استطاع بمساعدة زملائه الذين جعل منهم أصدقاء ، أن ينتزع من المنصور حاجى الصولجان الذي سلمه له غصبا ثم أعلن نفسه الملك الظاهر ، وحكم رغما عن الخليفة المتوكل بالله .

وفى هذه الأثناء كان تيمورلنك يمالاً الأرض ضجيجا ، ويبعث فى النفوس الخشية من مجرد ذكر اسمه ، لكن برقوق ... المحاط بخيرة القوات ... منعه من التعدى على أراضيه خلال السنوات الأولى من حكمه . وفى الوقت الذى وجه

فيه جهود تيمورلنك إلى أراضي جيرانه اكتشف مؤامرة تدبر ضده كان على رأسها الخليفة نفسه .

واستدعى على الفور مجلس العلماء حتى يستشيرهم فى نوع المعاملة التى يستحقها رجل دين صعى لإثارة الرعية ضد الحاكم ، وبذا عمل ضد واجباته المقدسة . لكن العلماء لم يجرؤوا أن يفتوا فى هذا الأمر ، فقام برقوق بعزله وسجته فى القلعة، وأمر أن يعلن فى مكانه عمر بن إبراهيم عام ٧٨٧هـ / ١٩٥٣هم ما بلقب الوائق بالله.

لكن الخليفة الجديد توفى بعد ذلك بعام واحد [بثلاث سنوات] ، فطلب من برقوق إعادة المتوكل، ولم يوافق على ذلك إلا بعد أن قام بتنصيب ابن أخى زكريا [أخى زكريا] ثم قام بعزله على الفور.

وتسببت إعادته المتوكل للخلافة في شعوره بندم شديد ، ذلك أنه بدلا من أن يعترف للسلطان ببعض جميله تواطأ مع أحد الأمراء و يدعى منطاش ، وكان بدوره يحرض الشعب للثورة ضد الحاكم ، ونجح عندما قام الأهالى بالقبض على برقرق ونفيه إلى الكرك ، وإعادة المنصور حاجى إلى العرش

ولم يحكم المنصور حاجى فترة طويلة ، فالجزاءات والاختلاسات التى قام بها كل من منطاش والخليفة كانت وراء اختفائهما من على مسرح الأحداث وإنقاذ برقوق ، إذ أسف الشعب على ما بدر منه تجاه الملك الظاهر المجبوب العادل، فعاد إلى صوابه وطالب بإرجاعه .

ولأن المنصور حاجى لم يحتط للأمر جيدا ويتخلص من عدوه الأوحد ، فقد قام بوقوق عند عودته من سجن الكرك ، وبمجرد أن رأى نفسه متوجا بلقبه الأول ، بقتل الملك المنصور وكل الذين ينتمون لحزبه بلا أسف^(۱)، كان هذا

⁽١) يقول. د . على إيراهيم حسن عند عودة برقوق للحكم : ١ وإنتهجت القاهرة بعودة برقوق ، فمعل هو يتور على إكرام شعبه ، وأصدر عفوا عاما عن جميع المعارضين وعمن أثار الفتن ضده وعامل جميع الأهالى برق حتى الخارجين عليه ٤ . مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي إلى الفتح العثماني ، من ١٨٧ . هذا ولم يقم بقتل الملك المتصور كما ذكرنا في صدر الفصل . (المترجم).

عام ١٩٧١ مد ١٩٣٨م أى بعد غياب عام واحد ، عاد بعده الملك الظاهر إلى قاهرته ، واستعاد السيطرة على مقاليد الحكم ، وانشغل بإشعال الاضطرابات التى تمزق دول الجيسران ، بينما تشعره ودولته بالأسان . وأرسل عام ٧٩٤هـ هدا ١٩٩١م منحة شرف إلى قرا يوسف ، الأمير الأول لأسرة الشاه السوداء بميدا [الرها الآن] ، في مقابل مفاتيح مدينة تبريز التى قام هذا الأمير بإهدائها له تعبيرا عن احترامه ، كما أعلنه برقوق نائبا له في البلدان التي يغزوها باسمه .

وفى العام التالى وصل إلى بلاطه قرا يوسف وأحمد بن أويس ، الذى يطلق عليه مؤرخونا Avis ، والذى أجبر على مغادرة بغداد التى كان حاكما لها ليستحوذ عليها تيمورلنك ، كما رأى أيضا قرا يوسف نفسه مرغما على الفرار مع أحمد بعد أن ساعده فى مقاومة هذا الغازى ، ووصلا إلى ايمانويل إمبراطور الشرق ، ثم ذهبا بعد ذلك يطلبان من سلطان مصر الحماية التى لم يجداها عند ايمانويل الذى كانت امراطوريته المهترة مهددة من بيازيد .

اقتسم بريق الشهرة في هذه الفترة كل من تيمور الأعرج ، وبيازيد الأعور، وبرقوق رجل العلم . وشابه تيمورلنك وبيازيد إعصارين في طريقهما للتصادم ، ومثل برقوق الصخرة التي تتحدى العاصفة ، وهذا ما جعله يستقبل أحمد بن أوبس من نسل جنكيز خان بمودة شديدة ، وبكل الاهتمام الذى يمنح لأمير مطرود ، فلتأثره بالأحداث الأليمة التي ملأت حياته ، ولخوفه في نفس الوقت من تقدم تيمورلنك منح أحمد الحماية ووعده باستعادة بلاده .

وعندما علم برقوق من أحمد نفسه أن وفدا مبعوثا من قبل غازى آسيا كان في طريقه قاصدا القاهرة ، لإرغامه على تسليم ضيفه ، أمر بقتلهم في الرحبة ، وبذلك استجلب غضب التتار .

وكتب لمدينة عيداس أن تشهد الأحداث الأولى ، فقد قُضى على سكانها بحد السيف ، وكانت حلب ستلقى نفس المصير لولامبادرة برقوق يصحبه ضيفه بإنقاذها على رأس جيشه ، الذى عهد لأحمد بجزء كبير منه ، فاسترد بغداد عام ٧٩٦هـ ١٣٩٣م] وعندها أعلن نفسه تابعا لبرقوق كما دق اسمه على النقود .

وكان غزو الهند الذى يتتويه تيمورلنك حائلا لا شك دون استكمال حملته على الشام . وبعد وقت قصير من هذا الحدث ، وصل إلى بلاط الملك الظاهر نواب من قبل بيازيد ، هذا المنافس التعس لتيمورلنك ، وكان هناك سببان دفعا السلطان العثماني لهذه الخطوة : أولهما تأكيد التحالف مع برقوق ، وثانيهما الحصول على لقب سلطان الأناضول الذى أراد من ورائه أن يحصل على حقوق الخافة هناك .

وعقد السلطان مع الجليفة معاهدة صداقة ، ولكون الأخير ضعيفا أمام رنين الذهب ، فقد أعطى له كل الحقوق والمزايا المباركة التي جاء نوابه لشرائها .

وقام مبارك شاه ـ وكان فى ذلك الوقت وزيرا لبرقوق ـ بإفهامه أن هذا التحالف غير السياسى سيجلب عليه من جديد غضب تيمورلنك ، فأجاب قاتلا: إنه ليس هناك ما يخشاه من قبل هذا الأعرج ، فكل المسلمين سوف يقدمون له يد المساعدة حتى يتمكن من قهره والتغلب عليه ، ولكنه قام بإجراء هذا التحالف ليأمن جانب حفيد عثمان هذا .

ولم يوهن غزو تيحمورلنك للهند حذر الحاكم المصرى ، الذى تنبأ أن هذا ليس إلا تأخراً بسيطاً عن غزو أراضيه ، فجعل كل قواته على أهبة الاستعداد ، لكن لحظة هذا الغزو لم تكن قد حانت بعد ، أو على الأحرى فقد كتب ألا يشهدها برقوق ، وأن يموت فى هدوء مسيطرا على مملكته بالكامل .

وفى الواقع فقد توفى عام ١٥٩٨هـ [١٣٩٨م] بمجرد أن اتخذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية الشام متأثرا بأزمة قلبية ، فحمل إلى قبره حزن الشعب الذي أحبه، والمجد الذي أحرزه لانتزاعه احترام الغازي الأول في هذا الوقت ، وخلفه على العرش ابنه فرج بلقب الملك الناصر . وقد اتسم حكم هذا الأمير ببداية صعبة ونهاية حزينة ؟ فقد كانت ثورة تنم حاكم الشام أول الأحداث التى وقعت به ، عندما استولى على ولايات من فلسطين بالاتفاق مع يلبغا حاكم حلب ، مصرا على انتزاعها من سيده حتى النهاية ، ولكن حماسه هذا لم ينقذه حيث جرد من امتلاك هذه الولايات وأسر هو وعدد كبير من أنصاره ، وقَضِي عليهم جميعا .

وفي هذا الوقت علم تيمورلنك عند عودته من الهند بوفاة برقوق، فاستقبل الخبر بسعادة عظيمة دفعته أن يمنح حاملة هدية كبرى ، وجدد سيره ضد بغداد فاستولى عليها ، وهرب أحمد بن أويس إلى بلاط قرا يوسف الذى دفع ثمنا باهظا مقابل المأوى الذى منحه لأحمد ، فأصبحت أراضيه فريسة لجيوش تيمورلنك ، وأرغم هو على الهرب مع ضيفه إلى فرج طالبين مأوى ، فوفر لهما ما أرادا وحاز بذلك غضب تيمورلنك الذى استولى على سبسط وملاطيه ، وهدد بغزو الشام إذا لم يسلم له عدويه اللذين استقبلا في البلاط المصرى . ولأن العرب يتسمون دائما بالكرم ، ويحبذون الدفاع عن الحقوق المقدسة لمن يخاطر بعيائه هكذا _ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم - فقد نصل فرج أن يعرض نفسه لخاطر الدخول في صراع طاحن على أن يسلم لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصارأته على تنم، فسار عام الالك كلا من حمص وحلب .

وبعد فشله ، عاد ليتحصن في مصر ، حيث قام بجمع قواته ، بينما توجه تيمورلنك بقواته تجاه الأناضول مطمئنا من جانب غريمه ، فأحرز نصرا بعد نصر، وأسقط في حوزته مدن قلعة الروم ، وكماش ، وحاروق ، وقيصرية ، وفي سهول أنجورا أو أنكير – التي شهدت منذ قرون عدة هروب مترى دات – شن تيممورلنك حربه الشهيرة التى أسر فيها بيازيد . وفى نفس العام أى ٨٠٤ هـ. [١٤٠١م] استقبل فرج نوابا من قبل تيمورلنك كُلفوا بأن يطلبوا منه قائدا أسيرا فى القاهرة، فأحسن استقبالهم وسلم إليهم قائدهم .

وما أن أحيط فرج علما بأخبار انتصارات تيمورلنك عدوه الطبيعى ، وبموت بيازيد حليفه ، حتى استغرق فى تفكير عميق ، وأحس أن فاخ الهند كان مقدرا له من السماء أن يكون أشهر فاخى عصره ، فبدأ يجهز لإرسال سفراء يطلبون صداقته ، عندما وصله سفراء من قبل تيمورلنك يحملون له هدايا ويحاولون يعترف به كسيد أعلى . ومن المفترض أنه فى أى وقت آخر كان فرج سيقوم بطرد هؤلاء الرسل فورا دون أن يستمع إليهم ، ولكن فى مثل هذه الظروف وجب عليه الخضوع ، فاستدعى مجلس العلماء ، وبعد أن أفهمهم بعدم وجب عليه الخضوع ، فاستدعى مجلس العلماء ، وبعد أن أفهمهم بعدم جدوى محاولة الاعتراض على الأقدار ، أمرهم بأن يحرروا وثيقة الخضوع التى تيمورلنك ويهنئوه على فتوحاته ، ثم يلغوه أنه بعد استضافة قرا يوسف وصاحبه وإكرام وفادتهما سيكون من الهمجية أن يسلما له ، ولكنهما سيكونان خت بصور حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بصوره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله

وكان استسلام فرج عام ٨٠٦ هـ (١٤٠٣م على السبب في استحواذه على صداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٧ شعبان سنة وسداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد فتي ١٤٠٥ مات تيمورلنك في أطريرة، وهي المدينة التي قُدر لها أن تكون نهاية حدود فتوحاته، وأن تشهد أيضا نهاية حياته . ويمكننا أن نلمس بكل سهولة السنادة التي أحس بها فرج عند سماعه لهذا الخبر ، فقد وجد نفسه في وضع العبد الذي استرد حريته من جديد ، فأطلق أحمد وقرا يوسف بعد أن احتجزهما

رغما عنه ، وذهب كل منهما بدوره يسترد ممتلكاته الخاصة ، أما هو فقد استفاد من المشاحنات التي وقعت بين أبناء تيمورلنك ، واستغرق سبعة أشهر تقريبا ليجهز نفسه لغزو الشام ، لكنه فجأة رأى قصره مهددا من نفس هؤلاء الذين ضحى من أجلهم بمجده وشرفه ، فقد قام أخوه عبد العزيز بقيادة التصرد آملا من خلاله الوصول إلى العرش ، وقد بعثت رؤية هذا العدد الكبيسر من الأشخاص المسلحين بقيادة عبد العزيز في نفس فرج الشعور بأنهم يريدون حياته وكرامته ، ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام محمد العزيز .

الفصل السابع

الهنصور عبد العزيز :

[السلطان الملك المنصور عز الدين أبر العز عبد العزيز ابن الظاهر برقوق ، السابع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثالث من ملوك الجراكسة . بوبع بالخلاقة بعد اختفاء أخيه الناصر فرج بعهد من أبيه له بعد أخيه ، ليلة الاثنين ، السادس والعشرون من ربيع الأول ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م، ولم يلبث أن خلع في الرابع من جمادى الآخرة سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م.].

فرج للمرة الثانية :

[عدا إلى ملك مصر وجددت له البيعة بعد خلع أخيه المنصور عبد العزيز يوم السببت الخسامس من جسمسادى الأخسرة سنة ٨٠٨هـ ١٤٠٥هـ مـ المسببت الخسامس من جسمسادى الأخسرة سنة ٨٠٨هـ من رجب سنة ٨٠٨هـ، أى بعد عودة الناصر فرج بشهر ونصف تقريبا توفى الخليفة المتوكل ، وبويع بالخلافة بعهد منه ابنه المستعين بالله أبو الفصل العباس بن المتوكل ، واستمر في الخلافة إلى أن ولى سلطنة مصر سنة ١٨٥هـ ١٩٢٨م آم آ.

الخليفة المستهين :

[بعدما هزم الناصر فرج في بعليك وطورد إلى القاهرة واتعهى الأمر بمقتله ، اتفق الأمراء على إقامة الخليفة المستمين في السلطنة بالإضافة إلى الخلافة ، لكنه امتنع بشدة ولم يوافق إلا بعد إلحاح من الأمراء ، وبايموه جميعا يوم السبت الخامس والعشرون من الخرم منذ ٥٨٥هـ/١٤١٢م، ثم خلعه المؤيد شيخ في شعبان من نفس السنة] .

المؤيد شيخ المحمودك. .

[السلطان الملك المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ المحمودى الظاهرى ، وكان يعمر ، وكان يعمر ، المخاصكى المجنون من ملوك الترك بعمسر ، الرابع من ملوك الترك بعمسر ، الرابع من ملوك الجراكسة . يوبع بالسلطنة بعد خلع الخليفة المستعين يوم الانتين مستهل شعبان سنة ٨١٥هـ/١٤٢٦م. ويوبع المتنيذ بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل المحام ، وظل في الخالفة إلى أن توفى سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٢١م .

[أحمد بن ألمؤيد شيح] ،

[السلطان الملك المظفر أبر السعادات أحمد بن المؤيد شيخ ، التاسع والمشرون من ملوك التراكسة . بويع بالخلاقة بعد موت أبيه بعهد منه يوم الانتين التاسع من المحرم سنة ١٤٢١هـ/١٤٢١م، موت أبيه بعهد منه يوم الانتين التاسع من المحرم بيمته سنة واحدة وقمائية أشهر وسبعة أيام ، ولما أركبوه على فرس النوة بأبهة السلطنة أخذ يزعق بالبكاء، ومسار من حدوله من الأمراء يسكن من روعه ويتاوله من التحف ما يشغله به عن البكاء حتى وصل إلى القصر السلطاني ، وأجلس على سرير الملك وهو يبكى . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله بن المتورك.

ططو ،

[السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبر الفتح ططر ، الثلاثون من ملوك الترك بمصر ، السادس من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بقامة دمشق بعد خلع المظفر أحمد بن المؤيد يوم الجمعة التاسع والعشرون من شعبان سنة ١٩٨٤هـ / ١٤٢١م، وتوفى في ذى الحجة من نفس العام . وكانت ولايته في عهد الخليقة المعتشد بالله].

الصالح جمحد :

[السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد أبو السعادات بن الظاهر ططر ، الحادى والشلاتون من ملوك الترك ، السابع من ملوك الجراكسة . بوبع بالسلطنة بعد موت أبيه وله من العمر إحدى عشرة سنة يوم الأحد الرابع من ذى الحجة ٢٤٨هـ/٢٤٩م، وخلع في ربيع الآخر من العام التالى]. نتيجة اختفاء فرج المفاجئ ، اعتقد الجميع أنه قد قُضى عليه خلال المنصور ، اعتفد العزيز أخاه بلقب الملك المنصور ، كنه لم يحكم سوى ثلاثة أشهر حيث أجبر عام ٨٠٩ هـ ١٢٠٥ م] على أن تنازل لأخيه عن العرش ، بعد أن عاد للظهور مرة أخرى محاطا بالسلطات والشعب ، واستعاد من جديد عرشه الذي حرم منه ، فأصبح حكم عبد العزيز بحثاية الضوء الذي سطع واختفى فجأة .

وبعد تتويج فرج للمرة الثانية حكم في دمشق التي استردها من أبناء تيمورلنك في سلام حتى عام ٨١٣ هـ [١٤١٠م] حين حدثت اضطرابات في قصره ، فقد حاول أحد الأمراء ويدعى شيخ المحمودي أن يحل محله، واستمان بالخليفة المستعين بالله الذي خلف المعتمد [المتوكل] .

ومند عهد بيبرس الأول ، لم يكن يُنظر للخلفاء إلا كرجال دين يمكن الرجوع إليهم في الأمور الدينية والعقائدية ، وقام المحمودى _ وقد كانت له تطلعات كبيرة _ بإفهام المستمين بالله ، أنه سيكون من السهل عليه أن يعيد للخلافة رونقها الأول ، وأن يصبح هو في نفس المنزلة التي ميزت سابقيه الأول ، كما أفهمه أيضا أنه هيأ كل شيء لكي يجعل منه سلطانا ، وأنه ينتظر أوامره فقط حتى يعلنه للناس .

وبعد أن أشعل كبرياء إمام الدين بهذه الكلمات ، قام المستعين بترك كل شيء لمشيئة المحمودى ، دون أن يعرف أنه بذلك يبارك تدايير أحد الخونة ، فتقدم المحمودى مع الخليفة – بعد أن انحاز لجانبه – على رأس جيش يطالبون فرج بالتنازل عن العرش ، وكان في ذلك الوقت في دمشق ، وعندئذ قام فرج بتسليح قواته ردا على هذا التصرف الوقع ، مما أسفر عن اشتباك كان يمكن للسلطان أن يخرج منه منتصرا لولا قيام الهمودى – الذى رأى أسنة الرماح والسيوف لا تعمل طبقا لرغبانه – بإقناع الخليفة بضرورة اللجوء للأسلحة الروحانية ، فقام على

الفور بنشر لعنته ، وجاء فيها : [عبارات الخليفة كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك الجزء الرابع ١ – ٢ ، ص ٢٦٦] (إن الناصر فرج بن يرقوق قد خلع من السلطنة ، فلا يحل لأحد مساعدته ، ومن حضر إلى أمير المؤمنين من جماعته فهو آمن ، وأمدكم إلى يوم الخميس) .

وكان لهذه العبارات تأثيرها البالغ ، فقد تخلى جنود فرج عنه ، بينما قَبض عليه وهو متجه إلى حلب بعد أن حاول المقاومة لبعض الوقت ، وسيق أمام الخليفة الذي ألصق به قضية جنائية .

إن الحرب التى شنها ضد تيمورلنك وخلفائه ، تطلبت نفقات ضخمة ، وتسببت في ضرائب غير محتملة ، فاتهم فرج بحضور العلماء أنه قام بتجميع الشمب وكل أجهزة الدولة للثورة ضد الخليفة الذى هو ظل الله على الأرض ، وخليفة الرسول ، أو مقابل الرشوة - بالتصدين على أنه يستحق الموت ، الذى نفذ في شهر الحرم ، أو الشهر الأول من عام ١٨هد [٢٤١٧] ، فضرب عنه بالسيف ، وألقيت جثته في الخلاء، وتركت لتواجه قضاة الظلم بحكمهم القامي ووضاعة استسلامهم ، وربما كان من الأفضل لابن برقوق البائس هذا ألا يخرج مطلقا من الظلام الذى حكم به على نفسه عن طيب خاطر .

وبعد التخلص من هذا الأمير الذي كان يستحق مصيرا أفضل ، جمع المستعين بالله في شخصه السيطرة على السلطات الروحانية والدنيوية ، وحلف له الهمين قادة الجيش والعلماء ، وعين المحمودى وزيره الأول ، واعتمد على نصائحه . وبالإضافة إلى المحمودى هذا وهب المستمين بألله ثقته وصداقته إلى أمير آخر يدعى نوروز ، كان يحتل مركزا مرموقا في بلاطه ، وكان يؤخذ برأيه في معظم الأحوال ، فحقد المحمودى عليه ، وخشى جانبه وشجح في إقصائه وذلك بتميينه حاكما للشام حيث كانت ثجرى كل هذه الأحداث ، بينما رجع المحمودى مع الخليفة إلى القاهرة ، وكان لا يفارقه .

وعندما أعلن في العاصمة عن القدوم الوشيك للإمام الأكبر ، ذهب حزب كبير من الناس لاستقباله عند قطيا ، وتوجد على مبعدة يومين من حدود مصر، في صحارى خليج السويس ، وزُف وسط هتافات مستمرة حتى قصر السلطنة الذي أعد له في القلعة .

وبمجرد أن استقر فيه انهمك في شئون مملكته ، فأصلح عيوب الإدارة ، وخفف عن كاهل الشعب ، وعاقب جباة الضرائب ، وكم كانت سعادته بالغة لسماعه الثناء عليه يردد في كل الأنحاء . وبينما كان يقدم الخيبر ، لم يشك مطلقا في وجود شريدبر له ، فقد نقل البعض عنه أنه أعطى للمحيطين به _ الذين كانوا لسوء حظه عملاء للمحمودي _ ثقة لم يستحقوها . ولم يكن المحمودي نفسه راضيا عن منصب الوزير الأول هذا ، وتطلع إلى منصب نائب السلطنة ، واستحوذ عليه بمساعدة هؤلاء الذين جعلهم يحيطون بالإمام الأكبر ، وكان ذلك في الثامن من ربيع الأول عام ٥١٥ هـ [١٤١٦] ، عندما تسلم هذه الوظيفة من المستعين مكافأة له على خدماته الوهمية .

ويمكننا أن نقول _ ولنا الحق في ذلك _ أنه قد تلقى مقدما جثة الخليفة ، وبيديه هو ، ويمكننا أن نضيف ، أنه بقدر ما حرم الحظ السلطان من بعض النعم التي وهبه إياها ، أثقل كفة هذا الخاتن ضده ، فقد كان يشغل وظيفة جعلت منه مساوياً لسيده تقريبا ، وكان الحظ يدعمه ، فهو الذي يعطى الكثير للجسور ، فسلك خطى أكثر جرأة تجاه السلطة العليا ، فأقام في قصر السلطان وأحاط نفسه بمظاهر الفخامة والثراء أكثر من سابقيه ، بل زاد على ذلك ؛ فبعد ثلاثة أشهر من صبر مرير ، أرسل للسلطان كاتم أسراره الخاص يأمره ألا يتصرف أو ينفذ أي شيء إلا بعد أن يتلقى أوامره أولا ، واعترف المستمين الذي كان مذهولاً أو بالأحرى مشدوها من هذه الجرأة المتناهبة ، أنه قد خدع ، ولكن بعد فوات الأوان ، وندم أن أبعد عنه نوروز . ولما وجد نفسه مسلوب القدرة على فعل أي

شىء تظاهر بالاستسلام لرغبات المحمودى، وكان قد أعلم نوروز بكل ما حدث، وطلب منه أن يهرع إليه سريعاً .

ولم يقف المحمودى عند هذا الحد ، فقد طلب من الخليفة _ مزهوا بنصره الأول _ أن يسلمه وفقا للعادة سلطانه الدنيوية بعد ذلك ببضعة أشهر ، ولأن هذا الطلب كان معززا بعدد لا بأس به من الرجال المسلحين ، فلم يكن ليرفض صراحة ، وقبل الموافقة أخذ الخليفة يفكر في طريقة للمحاطلة ، ولكن دون جدوى، إذ خاطبه كسيد ، وقام بتهديده ، وفي النهاية وجد نفسه مجبرا على الاعتراف بعدوه الذى توج بلقب الملك المؤيد ، آملا في أن تُشفى نفسه بانتقام قريب . وعندما وصل المحمودى إلى السلطنة ، أبعد المستمين في مكان متواضع ، يقول البعض إنه كان إحدى حجرات القصر .

كانت الأمور على هذا الحال ، عندما وصل نوروز إلى القاهرة مدفوعا بأوامر سيده ، وبحزنه الدفين ، ولم يكن حضوره إلا لكى يصبح شاهدا لانتصار منافسه وخيبة أمل الخليفة ، وعلى الرغم من ذلك عقد مجلسا مع المستهين تقرر فيه وجوب اللجوء للأسلحة الدينية ـ طالما أن القوة غير مجدية ـ تلك الأسلحة التي يخحت نجاحا باهرا عندما كان في مواجهة فرج ، وبالتالى فقد حاول إشاعة أن هذا يعد استبعادا لرجل الدين ، وكان ذلك في اليوم السابع من الشهر العربى قبل الأخير لعام ٨١٥ هـ ١٩٤١م] ، ولكن خطته باءت بالفشل نتيجة حلر الملك المؤيد الذي كان على دراية جيدة بكيفية الاستفادة من الخلافات الموجودة بين النقهاء . فما أن وصل المستعين إلى عرش المملكة ، وبكل الحقد قام بعزل مراج الدين البلقيني ، ولكن عندما استولى الملك المؤيد على السلطنة أرجع إلى سواج الدين مركزه الديني ، واستغل المراد التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم مركزه الديني ، واستغل المراد التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم على بعض ، مثلما أثار الخليفة ضده قبلا .

واعتقد كل من الخليفة ونوروز أنهما يزدادان قوة باستغلالهما هذا الاستبعاد الدينى ، خاصة بعد أن وافق عليه مجلس العلماء ، كما اعتقدا أنهما بذلك أحرزا انتصاراً على السلطان المنبوذ ، ولكنهما أصبحا ضحايا للمؤامرة التي دبراها ضد عدوهما ، فبينما كان الملك المؤيد في النام بصحبة البلقينى ، علم أنه قد أصدر ضده أمر بالاستبعاد ، فترك لتوه هذه البلدة ، وجاء لمواجهة أعدائه . وحقا، فلقد أصابتهما جرأته بالخوف ، ونتج عن ذلك تراجع الخليفة وهروب نووز ، بينما جاءه الفقهاء ينحنون عند قدميه مستنكرين هذا القرار ، وحينها استغل البلقيني تلك الهزات السريعة التي لم يعرف المستمين كيف يستخدمها القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطاته الروحانية ، وأعلنه غير اجدير بمنصب الإمام الأكبر ، بعد أن ثار على السلطان الحقيقي الأوحد ، ثم عزله عن الخلافة . وبدون إجبار أو حتى رغبة وافق المجلس على كل ما أراد ، وقام الفقهاء بالتوقيع على القرار الذي الترع بالقوة .

ونُعي المستعين بالله إلى الأسكندرية ، حيث عاش عيشة خشنة ، وأخذ يبكى سوء حظه الذى لم يستطع أن يستشعره ، أما الخلافة فبدلاً من أن تستعيد بريقها الأول ، دفنت للأبد في الظلمات .

أما أسرة المماليك الشراكسة ، التي بدت منهارة ، بسلطنة المستعين بالله فقد نهضت بقوة وعزم كبيرين بتولى الملك المؤيد ، لكن شيئا لم يغير مجريات الأحداث . فعندما وصل المحمودى إلى قممة آماله ، سار على نفس نهج المستعين، أى أنه حاول أن يمحو كل المآسى التي جلبها لمليكه عن طريق الحسنات التي يقدمها لرعاياه .

وإذا كانت بدايات حكمه تتسم بالفظاظة ، فإن مجراه أصبح هادمًا سالما ، يشبه إلى حد كبير أحد الأنهار الذي يتدفق بعنف من منبعه ، ثم لا يلبث أن ينساب بنعومة كلما اقترب من المصب ، وكان مختلفا عن هؤلاء الطغاة الذين اردا أن يستقروا على العرش عن طريق ما يشيعونه من فزع ، هذا العرش الذي انتزعوه أيضا بالأعمال الإجرامية ، لكن العدالة والإنسانية كانتا الأسس التي استندت عليها سلطته ، التي يدين بها لمواهبه الفذة . وعلى لسان أحد مؤرخينا يمكننا أن نقول إنه كان مثالا لحاكم متكامل ، وأن من عاش في عصره كان من المخلوظين ، فلم يكن هناك بالنسبة للمسلمين - حكم بعثل هذا الاستقرار والرفاهية . وكان يمتلك كل الصفات التي يجب أن يتسم بها حاكم فاضل ، وكان الشخص الأكثر ملاءمة لتشريف الطبيعة البشرية ، وتمثيل الذات الإلهية . وبعد ثماني سنوات من حكم طاهر توفي في الثامن من المحرم عام ١٢٤٨هـ ويعد ثماني سنوات من حكم طاهر توفي في الثامن من المحرم عام ١٢٤٨هـ قال الحافظ بن حجر له العمقلاني ا أبن يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو قاراطن أفضل منه ؟ ، لعله مدح قصير ولكنه معر .

وبعد موته استأنفت الأحداث مسيرتها المضطربة المعتادة ، فتبعه ثلاثة سلاطين حكموا بسرعة البرق ، حيث أجبر أحمد بن المحمودى الملقب بالملك المظفر على تسليم العرش لعطور الملقب بالملك الظاهر بعد عامين [ستة أشهر] من الحكم ، لكن هذا الملك قضى نحبه في نهاية العام ، فانتقل ألعرش بدوره لابنه محمد الملقب بالملك الصالح ، الذى عزله برسباى بعد ولايت بشلائة أشهر فقط ، وكان الرجل وصيا عليه وحاكما ، بعدها عاش الملك الصالح حياة بخهلها ، وأصبح برسباى سلطانا ، بينما كان عدد كبير من مدعين السلطنة يتناورن عليها .

الفصل الثامن

برساه ،

[السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباى الدقماقي الظاهرى . الثاني والثلاثون من ملوك الترك ، الثامن من ملوك الجراكسة بعصر . بيويم بالسلطنة بعد خلع الملك الصالح محمد يوم الأربعاء الثامن من ربيع الآخر منة ١٤٢٧هـ/١٤٢٩ م ، ويقى في السلطنة إلى أن مات في ذي الحجة منة ١٤٣٨هـ/١٤٣٨ م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله ابن المتوكل .].

يوسف :

[السلطان الملك العزيز جمال الدين أبر الهاسن يوسف بن الأخرف برسباى ، الثالث والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، التاسع من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد وفاة أبيه بعهد منه يوم السبت الثالث عشر من ذى الحجة سنة ١٩٨٨هـ/ ١٤٣٨م، وخلع في ربيع الأول من العام التالي J.

جقمق ،

[السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد محمد جقمق العلائي الظاهرى ، الرابع والشلائون من ملوك الترك بمصر ، السائسر من ملوك الحراكسة . بريع بعد خلع العزيز يوسف يوم الأربعاء التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٤٥٨هـ/١٤٥٣م، ودام حكمه إلى أن توفي ١٤٥٨هـ/١٤٥٣م، وفي عهده توفي الخدلة المعتضد بالله بن المتوكل يوم الأحد الرابع من ربيع الأول سنة ١٤٥٥هم/١٤٤٩م، وخلفه بعهد منه أخوه الخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل الذى توفي كذلك في عهد الظاهر جقعق يوم الجمعة آخو ذى الحجة سنة ١٨٥٨هـ/١٤٥١م وما عهد إلى أحد ، يوبيع بالخلاقة إلى أن خلمه الأشرف إينال بعد وقيعة بينهما في جمادى واستمر في الخلافة إلى أن خلمه الأشرف إينال بعد وقيعة بينهما في جمادى الآخرة سنة ١٨٥٥هم/١٤٥٥م.].

[عثمان بن جقمق] :

[السلطان الملك المنصور أبو السعادات فخر الدين عشمان بن الظاهر جقمق ، الخامس والثانون من ملوك الترك بمصر ، الحادى عشر من ملوك الجراكسة . بعدما تزايد المرض على والده جقمق بادر بخلع نفسه من السلطنة ، ويويع ولده عثمان يوم الخميس ، الحادى والعشرون من المحرم سنة ١٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م ، وخلع في وبيع الأول من نفس السنة] .

إينال :

[السلمان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال العلامي الظاهري برقوق الناصري فرج ؟ جلبه الخواجة علاء الدين على فاشتراه منه الظاهر برقوق ، ثم اعتقه الناصر فرج بعد وفاة أبيه . وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك ، الثاني عشر من ملوك الجراكسة . يوبع بالسلمانة بعد خلع لمنصور عثمان يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول منة ١٤٥٧هـ/١٤٦٥ م ح١٤٥٣م م ١٤٦٥م الخليفة في أول عهده لا يزال القائم بأمر الله حمزة بن المتوكل ، وبعد أن دب الخلاف بينهما قام السلمان إينال بخلعه في جمادي الاعمرة سنة ١٩٥٨هـ / ١٤٥٥م، واعتقله بالأسكندرية وظل بها إلى أن مات سنة ١٩٨٣م ودن عند شقيقه المستمين . وولى الخلافة بعد القائم بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة يامر الله أخوه المحدد من الخلافة إلى أن توفى بعد تمرضه نحو غامين يوم السبت ، الرابع عشر من المحرم منة ١٨٥هـ / ١٤٧٩م في عهد الأشرف قايتباى] .

أحمد :

[السلطان الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد بن الأشرف اينال ، السابع والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، الثالث عشر من ملوك الجراكسة . بوبع بالسلطنة في حياة والده بعهد منه يوم الأربعاء ، الرابع عشر من جمادى الأولى منة ٨٦٥هـ/ ١٦٤ م ، وخلع في رمضان من نفس العام ، أى بعد أربعة أشهر . وحكم في عهد الخليفة المستنجد بالله بن المتوكل !

خشقدم:

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى ، الشامن والشلائون من ملوك الترك ، وأول ملوك الروم بمصر . يويع بالسلطانة بعد خلع المؤيد أحمد يوم السبت ، الثامن عشر من رمضان سنة ٥٦٨هـ/ 1٤٦١ م . وكمانت ولايته في عهد الخليفة المستنجد بالله] .

يلباحد .

[1 السلطان الملك الظاهر أبو نصر يلباى الإينالى المؤيدى ، التاسع والثلاثون من ملوك الجراكسة بمصر . تسلطن بعد موت الخراك التراكسة بمصر . تسلطن بعد موت الظاهر خشقدم يوم السبت العاشر من ربيع الأول سنة ٨٤٦٧هـ / ١٤٦٧م، وخطع في جمادى الأولى من نفس السنة ، أى بعد شهزين تقريبا] .

تبريغا ،

[1 السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تصربغا الظاهرى ، وهو الأوبمون من ملوك الترك ، والثانى من ملوك الروم بمصر . تسلطن يعد خلع الظاهر يلباى يوم السبت السابع من جمادى الأولى ١٩٧٣هـ / ١٤٦٧م ، ثم خلع هو الآخر بعد حوالى شهرين كذلك في رجب من نفس العام] . يمكننا أن نقول _ ومعنا كل الحق فى ذلك _ أن بوسباى الملقب بالملك الأشرف استحق أن يخلف بجدارة المحمودى ، فقد كانت بداية حكمه تمثل استمرارية لحكم هذا الحاكم الطيب . وحكم عامين أى حتى سنة ٨٢٧هـ (٢٤٣٣م) فى ظل السلام ، بعدها الجمه إلى قبرص ، فأرسل قواته ضد جان الثالث حاكمها ، وأسره ولم يرد له حريته وأملاكه إلا بشرط أن يدفع له الجزى المتأخرة التي لم يكتف بها فزاد عليها من جديد فى كل سنة .

وبعد هذه الحملة توالت سبعة أعوام يظللها الهدوء والسكينة ، حتى قدم إلى بلاطه جاك الابن غير الشرعى للوزجنان طالبا تأييده ، فلم يكن لجان لوزجنان الثالث أبناء ذكور سوى جاك هذا ، ابنه من علاقة مع مارى بتراس ، ولم تنجب له زوجته إلا ابنة تدعى شارلوت ، مثلت آخر سلالة عائلة اللوزجنانيين .

فيعد أن رأى جاك ـ بكل المراة ـ تاج والده ينتقل إلى بيت آخر ، ترك الرهبنة التى كرس نفسه لها ، وهرب إلى رودس ، حيث جمع بعض القوات ، ثم رجع على رأسهم للاستبلاء على نقوسيا عاصمة المملكة ، ولكنه لم يدم حاكما لها فترة طويلة ، إذ سرعان ما جاء لويس سافوا الذى تزوج من أخته ، على الفور ليهاجمه بقوات ضخمة ، وبعد بعض الاستباكات والأحداث التى كانت ضد جاك ، أجبر على اللجوء للقاهرة الكبرى . ولكن الحب الذى لعب دورا كبيرا في حياة الحكام تدخل أيضا في حياة جاك وكان له خير عون ، ومقل هذا أيضا حسن الطالع لمارك كورنارو النبيل البندقي وأحد سكان الجزيرة ، فقد كان لهذا الفارس ابنة شابة جميلة تدعى كاثرين ، ارتبط بها جاك . وبدلا من أن يعارض كورنارو هذه العلاقة شجعها ، بعد أن أقرته الحكومة البندقية على سلم كه هذا .

وكان كورنارو قد أفهم الحكومة البندقية أنه سينتج عن زواج ابنته من مُدَّعى عرش قبرص هذا حقوق مستقبلية تضمن لهم امتلاك الجزيرة ، لذا قام مجلس الشيوخ البندقى ـ الذى كان يسمده أن يوصف بأنه بندقى ثم مسيحى ، مما يشير إلى أن بإمكانهم التضحية بالدين من أجل المصلحة ـ بتزويد لوزجنان بكل الأموال التى يمكن أن يحتاج إليها عن طريق كورنارو ، والتى استخدمها بالفعل عندما كان ضيفا على برسباى لشراء قوات ، كما وعد السلطان أيضا بمبلغ سنوى يمثل أضعاف المبلغ الذى كان يدفعه والده . فقد كان طغاة المسلمين يمشقون الذهب الذى من أجله يمكنهم بيع عروشهم ، أوليس من باب أولى أن يكونوا على استعداد للتضحية بتلك التي لا تخصهم ؟ .

وعندما كان جيش برسباى على أهبة الاستعداد للسير ، حدث شيء مفاجئ حال دون ذلك ، بل وأوشك أن يطبع بكل ترتيبات جاك ؛ فقد كان الدوق دو سافوا يحاط علما بكل ما يدبر ضده ، ونجح في جعل كبير قساوسة القدس يهتم بقضيته ، فأرسل إلى بلاط برسباى قائد نيسارا الذي كان مكلفا بأن يعرض على السلطان المصرى كل ما يريد بشرط أن يتخلى عن وعوده لجاك وبمقتضى سلطاته المفوضة فعل هذا القائد كل ما يستطيع لكى يدعم رضة كبير القساوسة ، فألقى هداياه الرائعة عند قدمى الحاكم المصرى ، وعرض عليه عروضا مغربة ، وأكد له أن حاكم قبرص ينوى أن يدفع له نفس الجزية السنوية التي كان يدفعها سابقه ، وأخيرا نصحه بألا يصغى لهذا الطموح الذي يريد الاستحواذ على شيء لا يخصه .

وبينما كان برساى مأخوذا بوعود هذا القائد وهداياه ، وأصبح على استعداد لأن يذعن لرخباته وبعلن أنه ضد هذا المدعى ، وصل سفراء مراد ثامن سلاطين العثمانيين للبلاط المصرى في الوقت المناسب لكى يدعموا جاك المحظوظ . ونلاحظ هنا بدء دخول الباب العثماني في علاقة مع البلاط المصرى .

وكان جاك مثل والده لاهيا مضطرب النفس ، لكن طبيعة الأمور جعلته رجل دولة ، ولم يكتف فقط باللجوء للسلطان المهسرى ، لكنه وجه أنظاره أيضا إلى الباب العثماني ، حيث أرسل للسلطان أحد أمناته لكي يعرض عليه مبلغا سنويا يساوى قيمة المبلغ الذى وعد به برسباى ، في حالة توسطه لصالحه عند الحاكم المصرى ، لكي يساعده بأقصى ما يستطيع ، ليتوج ملكا على جزيرة قبرس ، وشخح في خطته هذه ، حين أرسل مراداً أحد ضباطه إلى برسباى .

وعلى الرغم من أن السلطان المثماني كان يشعر ببعض الخشية في هذا الصدد ، فإنه توسط لصالح جاك عند الملك الأشرف ، الذي قام بصرف القائد بعد أن احتفظ بهداياه ، وزود مدعى العرش بجيش اشتراه بعملة السكين البندقى، وبهذه القوات استطاع جاك طرد أخته من جزيرة قبرص ، ووضع التاج على رأسه ، ثم تزوج بعد ذلك بكاثرين كورنارو ، وأمهرها ببذخ ، ولقبها مجلس الشيوخ البندقى بفتاة سان مارك ، وهناك اكتسب هذا المجلس حقوقه المستقبلية لامتلاك الجزيرة .

وحكم جاك فترة أقل من تلك التي عاشها عبدا للملكة وتابعا للسلطان المملوكي ، الذي وافاه بكل المستحقات عليه بعملة الدوكات (١).

وبعد هذه الحملة عاد الجيش المصرى إلى حاكمه ، الذى عاش حتى عام الم ١٤٨هـ [١٤٣٨ م]، حيث توفى بعد حكم دام سبعة عشر عاما . وكان دقماق _ أحد مماليك برقوق ورئيس حرسه _ قد اشترى برسباى ، فوهبه إياه ، وظل السيد الذى حمل اسمه مجهولا ، بينما أصبح العبد ذا صيت فى التاريخ . وبعد أن تدرج فى المناصب حتى وصل للسلطنة صدم بالعادة المهينة التى تتمثل فى الانحناء على أقدام السلطان لتقبيلها ، لذا عندما ارتقى للعرش قطىي عليها وأبدلها بتقبيل الأيدى . أما السجود _ أحد أوجه التعبد _ فقد دفع على الأرجح أهل القرون الأولى إلى الاعتقاد بأن جماعة الحكام ما هم إلا عمالقة ، مما

 ⁽۱) صبلة تعبية كانت تستطيم قليما في البناقية ، وحرفت في مصر بالسيبة المؤتى أو المصنصة المؤرجه)
 Aftru

جعلهم يظهرونهم بهذا الشكل في الآثار المصرية القديمة ، لكن برسباى نهى عن هذه العادة أيضا ، حيث أدرك أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين العلاقة التي تربط أحد الأمراء برعاياه ، وبين العلاقة التي تصل هذا الأمير بربه ، وله فقط يجب أن تؤدى طقوس العبادة ، وتوفى بنفس هادئة بعد أن جعل شعبه هانئا ، وذهب ليتمتع في العالم الآخر بشمرة كل الخيرات التي قدمها في دنياه

ولُقب ابنه يوسف بالملك العزيز ، ولكنه لقى مصير أحمد بن المحمودى ، فقد عزله جقمق الوصى عليه ، ثم أعلن نفسه عام ١٤٣٨هـ [١٤٣٨م] المملك المنصور [الظاهر] ، وكان يبلغ من العمر تسعة وستين عاما . وحين مر على حكمه عامان ، جدد الطاعون فظائمه فى مصر ، فهو لا يخمد إلا بعد أن يبتلع العديد من الضحايا . وحتى عام ١٤٨هـ [١٤٤١م] لم يحدث ما يلفت الانتباه ، وحينها توفى الخليفة المعتضد [٥٤٨هـ / ١٤٤١م] الذي استقر على عرش الخلافة مدة ثلاثين عاما ، ومات وسط أناس فضلاء أحاط نفسه بهم ، تاركا الخلافة لأخيه غير الشقيق الذي تلقب بالمستكفى بالله .

وأصبح المستكفى صديقا ومستشارا لجقمق ، وفى ثمانية الأعوام التى تلت اعتلاء عرش الخلافة انهمك فى أداء الأعمال الخيرية ، ثم مات عام ١٨٥٤هـ اعدام]، وسبب موته حزنا عاما ، وأديت له مراسم تشييع يستحقها خليفة أحبه الشعب لهذه الدرجة ، فقد كان الناس يتزاحمون حول نعشه ، ينشدون مادحين إياه ذاكرين مناقبه ، بينما قام عظماء الدولة بحمل جثمانه ، وشاركهم فى هذا الشرف السلطان بين وقت وآخر ، حتى مكان الدفن .

ولما مات المستكفى دون أن يترك وصية خلفه أخوه بلقب القائم بأمر الله ، ولكنه سلك سلوكا يعاكس تمآما ما اتبعه أخوه ، وبذلك جعل فقد أخيه يضيف ألما لنفس السلطان ، الذى أثقاته أعوام عمره الثمانون ، فلم يعد يشعر بقدرته على الحكم ، فتنازل عنه لابنه عشمان ، وتوفى عام ٨٥٥هـ [٨٥٧هـ/ ١٤٥٣ م] ، وهى نفس السنة التى نجح فيها محمد الثانى فى إسقاط القسطنطينية وسحق الامبراطورية الرومانية .

ولُقب عثمان بالملك المنصور مثل أبيه ، ولكنه سرعان ما رأى حكمه يتمزق بثورة الأمراء بتحريض من الخليفة ، الذى أمل أن تنقلب الأمور لصالحه ، وأن يكون أكثر حظا من المستمين بالله .

وفى الواقع فقد كتب لعثمان أن يصبح الضحية ، ولكن الخليفة الذى انظر أن يأخذ مكانه ، كتب له هو الآخر أن يشهد بكل الألم إعلان الملك الأشرف حاكما عام ٨٥٦ هـ [٨٥٨هـ / ١٩٥٣م] ، وكان الرجل مملوكا مسنا يدعى إينال . وسبب سنه الكبيرة هذه تحمل الخليفة ثماني سنوات متنالية ، ولكن في النهاية ، وعندما فرغ صبره ، عزم أن ينفذ ما كان ينتويه منذ وقت طويل ، ولم يكن يعرف أن البلقيني _ وهو الأخ غير الشقيق للبلقيني الذي أسقط المستعين ، والذي كان مستشارا خاصا لإينال العجوز _ يتابع خطواته ، ويحرص في الوقت نفسه على تأمين السلطان ، ونجح البلقيني في اكتشاف ويحرص في الوقت نفسه على تأمين السلطان ، ونجح البلقيني في اكتشاف الأصرار لإينال الذي بهت عند سماع هذا الخبر لا سيما وأن الخليفة كان يفرط في التملق له .

وأمر السلطان بإحضار الخليفة وأنبه على سلوكه البشع بكلفات مرة ، ثم عزله ، وأمر البلقيني أن يسجل هذا العزل ، وبمجرد أن سمع الخليفة هذا من السلطان ، أصبح شبيها بعقرب ينتحر بسمه الخاص ، فرد بجرأة على إينال : وإنه أنا الذي يعزلك ، وأنا الذي أعزل نفسى بنفسى » . ولعمل وقاحته هذه هي التي أدت إلى التعجيل بإسقاطه ، فنفي إلى الأسكندرية حيث مات فيها بعد وقت قصير

وقد راق لجلال الدين أن يتتبع لعبة الأقدار التي ألقت بالنين من الخلفاء غير الأشقاء إلى مصير مأساوي تسبب فيه النان من السلاطين غير الأشقاء أيضاً ، حيث نُفى كلاهما إلى الأسكندرية ، وعاشا فى نفس المكان ، ودفنا فى نفس القبر .

وخلفه أخوه يوسف بلقب المستنجد بالله ، وبعد ذلك عاش السلطان إينال سنتين تخيط به الاضطرابات ، وقضى فترة حكمه وسط قرارات العزل لعدد من الوزراء ، ثم مات عـام ٨٦٥هـ [١٤٦٠م] ، بعـد أن أوشك العـرش على الإفلات منه .

وتوج ابنه أحمد بلقب الملك المؤيد ، وحكم حمسة أشهر ، ثم حل محله خشقدم الناصري الذي أعلنه الأمراء بلقب الملك الظاهر ، وكان روماني الأصل تم بيعه أو التنازل عنه لفرج ، الذي ضمه لجماعة مماليكه بعد أن جعله يعتنق الدين الإسلامي ، وتميز بدماثة الطباع الرومانية ، وكان لإدارته الطابع الحسن ، ولأنه طيب القلب أحاط نفسه بوزراء مخلصين ، جعلوه صديقا لشعبه . وبدلا من الشخصية العنيفة التي يدين بها المسلمون عادة إلى جمود قوانينهم ، كان لينا بشوشا ، ولأنه يعد من الحكام الطيبين ، فقد كانت فترة حكمه بالنسبة للمصريين الذين عاشوها تمثل سنوات سعيدة من حياتهم ، وسلك خدمه وحاشيته نفس مسلكه . وأريد أن أقول هنا إنهم حاولوا محاكاة الخير الذي رأوه يقدمه دائما ، حتى الخليفة نفسه .. الذي كان يشاركه قصره ويحوز صداقته ووده ـ لم يقصر مطلقا في أداء واجبات رجل الدين الأول ، ولم يكن له طموح آخر غير إحاطة السلطان بكل الآراء المخلصة التي تساهم في زيادة الرخاء لشعبه وإضفاء السعادة عليه . عاش خشقدم في هدوء يحترم النصائح المخلصة لإمام الدين الأكبر مدة سبع سنوات متواصلة ، وانتهت أيامه في ربيع الأول عام ٨٧٢هـ [٦٧٤ ٦٨] ، بعد أن بلغ الستين عاما ، وبكاه الجميع كأب طيب ، وحزنوا عليه كملك خير .

وخلفه يلباى بلقب الملك الظاهر ، وكان سبئا بقدر ما كان سلفه خيرا ، لذا انتزع مقت الشعب بقدر ما استحوذ سابقه على حبه ، ويبدو أن الحظ قد ندم على أنه حبا مصر بصفوة من الحكام الطيبين ، فأثقلها بهذا الحاكم ، وقد ضافت النفوس بقسوته وطنياته اللذين أرهق بهما الشعب وكبراء، بدون تمييز ، فأسقط من على عرش ما استحق أن يجلس عليه . وخلفه الأمير تمويفا ، واحتفظ أيضا بلقب الملك الظاهر ، ولم تكن فترة حكمه طويلة أو موفقة ، فقد عزل سواء لأنه لم يعرف كيف يحكم ، أو لأنه لم يرق للذين صنعوه ، ودامت فترة حكم تمرينا مدة حكم سابقه . وأعلن من بعده الأمير قايتباى .

الفصل التاسيع

قايتباك. :

[السلمان الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى ، الحادى والأربعون من ملوك الترك ، الخامس عشر من ملوك الجراكسة بمصر، بوبع بالسلمنة بعد خلع الظاهر تمريغا يوم الاثنين السادس من رجب سنة المستجد بالله ، وبوبع بالخلافة بمهد منه ابن أنتيه المتوكل على الله الناني أبو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله يوم الاثنين السادس عشر من المحرم سنة عمد المحدد بين المستعين ، ثم وقع التردد بين المستعين والمتوكل ، واستقر الأمر على المتوكل . بقى في الخلافة إلى أن توفى في آخر المحرم سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٧م في عهد ولاية السلمان محمد بن قايتباى الثانية] .

محمد [للمرة الأولى]:

[السلطان الملك الناصر أبر السعادات ناصر الدين محمد بن الأشرف قايتباى، الثاني والأربعون من ملوك الترك ، السادس عشر من ملوك الجراكسة بمصر . بوبع بالسلطنة بعد خلع الأشرف قايتباى يوم السبت السادس والعشرون من ذى القعدة سنة ٩٠١هـ/١٤٩٦ م .. ٩٠٢هـ/١٤٩٧م].

قانصوم خمسمانة ،

ل بروع قانصوه خمسمائة بعد خلع الناصر محمد من السلطنة بصورة شرعية، وتلقب بالأشرف أبي النصر على لقب أستاذه الأشرف قايتهاى ، وذلك يوم الأربعاء التاسع والعشرون من جمادى الأولى سنة ٩٠٢هـ/٩٩٧م، لكن سرعان ما تمكن أتباع الناصر من الإطاحه به ، وفر هاربا يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة ، أى بعد يومين فقط] .

محمد للمرة الثانية :

[بند الإطاحة بقانصوه خمسمائة أعيد الناصر محمد إلى السلطنة وبوبع للمرة الثانية يوم السبت الثاني من جمادى الآخرة ١٠٤٩٧/١٨ م ، ووام حكسه إلى أن قتل في ربيع الأول سنة ١٠٤هـ/١٤٩٨ م . وفي عهده توفي الخليفة المتوكل بالله الثاني في آخر الحرم سنة ١٠٣هـ ، وعهد بالخلافة لابنه يعقرب ولقبه به المستمسك بالخاوة لابنه يعقرب ولقبه به المستمسك بالله ، وبوبع المستمسك في صفر عماد ١٤٩٨ م . واستمر إلى أن خلع نفسه في شعبان ١٤٩٨هـ].

قانصوه :

[السلطان الملك الظاهر أبر سعيد قانصوه من قانصوه الأشرقي ، الثالث والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . وهو في الواقع أخو والدة الناصر محمد بن قايتهاى ، ولذا كان يعرف بـ خال السلطان. وقع الانفاق على سلطنته بعد مقتل ابن أخته الناصر محمد ، وبويع يوم الجمعة ، السابع عشر من ربيع الأول سنة ٤٠٤هـ/١٤٩٨ ــ ٥٠٥هـ/ المحمد ، وحكم في عهد الخليفة المستمسك بالله بن المتوكل الثاني].

جانباك ،

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر جانبلاط من يشيك الأشرقي ، الرابع والأربعون من ملوك الترك ، الثامن عشر من ملوك الجراكسة بمصر . بويغ بعد علم الظاهر قانصوه الأشرقي يوم الاثنين الثاني من ذي الحجة سنة ٩٠٥هـ/١٥٠٠م _ ١٥٠٠هـ/ ١٥٠١م . وحكيم في عهد الخليفة المستمسك بالله] .

طومان باحد [الأول] :

[السلطان الملك العادل أبو النصر طومان باى الأشرفى قايتباى ، الخامس والأربيون من ملوك الجراكسة . يوبع بعد خلع والأربيون من ملوك الجراكسة . يوبع بعد خلع الأشرف جانبلاط فى دمشق وعاد إلى القاهرة وهو سلطان ، وجددت له البيمة فى جمادى الآخرة سنة ٩٠١-٩٠١ ، ولم يدم حكمه سوى ثلاثة شهور حيث اختفى ليلة عيد الفطر من نفس العام وأشيع أنه هرب] .

بعد عزل تمربغا حكم قايتباى ، وقد أعتقه _ فيما مضى _ جقمق ، وكان مدينا لقيمه وخيراته العسكرية ، لكونهما السبب فى حسن تقدير الأمراء له، وإجماعهم على إعلانه الملك الأشرف .

مرت ستة الأعوام الأولى من حكمه فى ظل الهدوء ، حقق خلالها الآمال المرجوة منه ، ولم يقطع هذا الهدوء إلا بضوضاء نصر محمد الثانى على غازان فى معركة أرزنجان أو توقات . وكان غازان أو أوزان حسن حاكم الفرس صديقا وحليقا لقايتباى الذى رأى فى فشل الأمير فشلا أكبر له ، وتنبأ أنه سيلقى عليه اللوم لعقده هذا التحالف يوما من الأيام ، وأنه سيصبح الحجة لغزو الشام . فأحاط هذه البلاد بشريط طويل من خيرة قواته ، وبذا جمل نفسه بمنأى عن أى هجوم غير متوقع . وفى الواقع فلم تكن لهذه الاحتياطات الحكيمة أى قيمة فى هذا الوقت ، ذلك أن خطة الأمير العثماني لم تكن غزو الشام ، ولكن مهاجمة الميسيعية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جدا لدرجة أدخلت الرعب فى قلب قايتباى ، فطلب التنازل عن العرش ، حتى لا يشهد المآسى التى توقعها، لكن طلبه وفض ونصح أو على الأحرى أجبر على الاحتفاظ بالتاج فى نفس اليوم الذى أداد أن إن الملطة فيه .

وجارى - على الرغم منه - مسيرة الأحداث، وانهمك - بقدر ما مكنه الله - في الاستعداد لحرب رآها حتمية . وفي الحقيقة فإن محمد الثاني بعد انشغاله في الأعوام الأولى التي تلت موقعة أرزنجان بغزو ألبانيا و بوجليا و أوكرانيا ، جهز نفسه عام ٥٨٨هـ [١٤٨٠] لم تا لغزو الشام ، فتقدم على رأس قواته إليها ، لكن الموت المفاجئ لتيكور جابر بالأناضول ، أجل تدمير الأسرة الحاكمة بمصر ، ثم تبعت موته الاضطرابات بين بيازيد الثاني وجيم أو زيزيم أحيه اللذين تنازعا باستخدام القوة على امبراطورية الهلال ، بما سمح لقايتباى بأن يستريح مؤقتاً .

فعاد إلى القاهرة ، التى وصل إليها جيم بعد ذلك بوقت قصير - فقد خسر معركة بينى شهر [المدينة الجديدة] - تصاحبه زوجته وأطفاله طالباً مساعدة الحاكم المصرى ، فوافق واستقبله بكل الحفاوة والترحاب ، وعامله معاملة الملوك. وحاول قابتهاى أن يصلح بينه وبين بيازيد ، لكن جهوده باءت بالفشل . وفي هذا الوقت وصلت إلى مصر خمس سفن حربية تابعة للقدس ، يرافقها أحد ممثلى أمير قرمان ، ليعرض على جيم جيشاً من قبل سيده ، ولهذا العرض غير المتوقع ترك جيم زوجته وأبناءه ومضيفه المحسن إليه دون حتى أن يحاول الاستماع لنصائحه . وذهب إلى قرمان حيث منى بهزيمة ساحقة مثلما حدث في الأناضول ، ولم تترك له هذه الهزيمة الثانية أى ملجأ آخر سوى الاستنجاد بكرم بيير دو أوبسون سيد الطائفة . وبتناول المؤرخون نهاية هذا الأمير المحزنة بدرجات متفاوته من الوضوح .

وعندما استشعر قايتباى أن هزيمة جيم سوف تحت السلطان المثماني على محاولة الانتقام ، اتخذ الخطوة الأولى ، فقام باختطاف القوافل التركية وهى فى طريقها إلى مكة ، وأوقف سفير الملك الهندى ، واستولى على الهدايا التى كان يحملها ، كما أسقمط فى يديه طرسوس وأدنة التابعتين للامبراطورية المثمانية . وقد راقت لبيازيد هذه الأعمال العدوانية حيث وجد فيها الدافع الطبيعى لمحاوبة قايتباى ، ولكنه قبل أن يمن هجومه أرسل إليه أحد السفراء ليبلغه بأنه إذا أراد أن يستمر فى العيش فى وفاق جيد مع الامبراطور يجب عليه تفسير الدافع وراء مساعدة أوزون حسن ضده ، وإيقاف الحجاج الأتراك ، والهجوم على السفراء الهنود والاستيلاء على هداياهم ، وعلى طرسوس وأدنة ، وأخيراً تقديم المساعدة لجيم .

وما كان من قايتباي لكي يود على هذه الاستفسارات إلا أن صرف

بعد عزل تمريغا حكم قايتياى ، وقد أعتقه _ فيما مضى _ جقمق ، وكان مدينا لقيمه وخبراته العسكرية ، لكونهما السبب في حسن تقدير الأمراء له، وإجماعهم على إعلانه الملك الأشرف .

مرت ستة الأعوام الأولى من حكمه فى ظل الهدوء ، حقق خلالها الآمال المرجوة منه ، ولم يقطع هذا الهدوء إلا بضوضاء نصر محمد الثانى على غازان فى معركة أرزنجان أو توقات . وكان غازان أو أرزان حسن حاكم الفرس صديقاً وحليفاً لقايتباى الذى رأى فى فشل الأمير فشلا أكبر له ، وتنبأ أنه سيلقى عليه اللوم لعقده هذا التحالف يوما من الأيام ، وأنه سيصبح الحجة لغزو الشام . فأحاط هذه البلاد بشريط طويل من خيرة قواته ، وبذا جعل نفسه بمنأى عن أى هجوم غير متوقع . وفى الواقع فلم تكن لهذه الاحتياطات الحكيمة أى قيمة فى هذا الوقت ، ذلك أن خطة الأمير العثمانى لم تكن غزو الشام ، ولكن مهاجمة المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريمة جلاً لدرجة أدخلت الرعب فى قلب قايتباى ، فطلب التنازل عن العرش ، حتى لا يشهد المآسى التى توقعها، لكن طلبه رفض ونصح أو على الأحرى أجبر على الاحتفاظ بالتاج فى نفس اليوم الذى أراد أن يتنازل عن الساطة فيه .

وجارى _ على الرغم منه _ مسيرة الأحداث، وانهمك _ بقدر ما مكنه الله _ فى الاستعداد لحرب رآها حتمية . وفى الحقيقة فإن محمد الثانى بعد انشغاله فى الأعوام الأولى التى تلت موقعة أرزنجان بغزو ألبانيا و بوجليا و أوكرانيا ، جهز نفسه عام ٥٨٨هـ [١٤٨٠ م] لغزو الشام ، فتقدم على رأس قواته إليها ، لكن الموت المفاجئ لتيكور جابر بالأناضول ، أجل تدمير الأسرة الحاكمة بمصر ، ثم تبعت موته الاضطرابات بين بيازيد الثانى وجيم أو زيزيم أخيه اللذين تنازعا باستخدام القوة على امبراطورية الهلال ، مما سمح لقايتهاى بأن يستريح مؤقتاً .

فعاد إلى القاهرة ، التى وصل إليها جيم بعد ذلك بوقت قصير - فقد خسر ممركة يبنى شهر [المدينة الجديدة] - تصاحبه زوجته وأطفاله طالباً مساعدة الحاكم المصرى ، فوافق واستقبله بكل الحفاوة والترحاب ، وعامله معاملة الملوك. وحاول قايتباى أن يصلح بينه وبين بيازيد ، لكن جهوده باءت بالفشل . وفي هذا الوقت وصلت إلى مصر خمس سفن حربية تابعة للقدس ، يرافقها أحد عملى أمير قرمان ، ليعرض على جيم جيشاً من قبل سيده ، ولهذا العرض غير المتوقع ترك جيم ووجته وأبناءه ومضيفه المحسن إليه دون حتى أن يحاول الاستماع لنصائحه . وذهب إلى قرمان حيث منى بهزيمة ساحقة مثلما حدث في الأناضول ، ولم تترك له هذه الهزيمة الثانية أى ملجأ آخر سوى الاستنجاد بكرم بيير دو أوبسون سيد الطائفة . ويتناول المؤرخون نهاية هذا الأمير المحزنة بدرجات متفاوته من الوضوح .

وعندما استشعر قايتباى أن هزيمة جيم سوف تحت السلطان المثماني على محاولة الانتقام ، اتخذ الخطوة الأولى ، فقام باختطاف القوافل التركية وهى فى طريقها إلى مكة ، وأوقف سفير الملك الهندى ، واستولى على الهدايا التى كان يحملها ، كما أسقط فى يدبه طرسوس وأدنة التابعتين للإمبراطورية العثمانية . وقد راقت لبيازيد هذه الأعمال العدوانية حيث وجد فيها الدافع الطبيعى غاربة قايتباى ، ولكنه قبل أن يمن هجومه أرسل إليه أحد السفراء ليبلغه بأنه إذا أراد أن يستمر فى العيش فى وفاق جيد مع الامبراطور يجب عليه تفسير الدافع قراء مساعدة أوزون حسن ضده ، وإيقاف الحجاج الأتراك ، والهجوم على السفراء الهنود والاستيلاء على هداياهم ، وعلى طرسوس وأدنة ، وأخيراً تقديم المساعدة لجيم .

وما كان من قايتباى لكي يود على هذه الاستفسارات إلا أن صرف

بسبب جبن القرمانيين ، الذين كانوا على وشك دفعهم لهزيمة ساحقة ، لولا أن قام أزبك بلم شتاتهم مستفيدا من الظلام الحالك لهذه الليلة .

وفى صباح اليوم التالى قاد القوات وانقض على على باشا الذى كان موقنا من النصر ، لكنه هزم تماما . كان هذا خلال عام ٩٩٣هــ[١٤٨٧] م] ورجع على إلى القسطنطينية ليلقى جزاءه ، بينما تلقى أزبك تشريفات جديدة تليق بهذا النصر الجديد فى القاهرة .

وبعد أن نعم قايتباى بالسكينة فى ظل هذا السلام أراد أن يستغل هذه الانتصارات لتحقيق هدف وحيد ، وهو محاولة إعادة المفاوضات ، فلجأ إلى وساطة عثمان الأمير الحاكم لتونس ، الذى قام عام ١٩٨٤هـ ١٩٨٩ م ع بإرسال زين الدين أكبر فقهاء عصره على إحدى السفن ليكون وسيطا . وفى الواقع فقد استخدم زين الدين لباقته لكى يعيد السلام مرة أخرى ، لكن جهوده ذهبت أدراج الرياح ، وأجبر على الانسحاب دون أن يحرز أى شيء ، ذلك أن بيازيد قد قطع عهدا على نفسه وعزم أن يشن حملة جليدة لاسترداد طرسوس وأدنة اللتين حُرم منهما ، وأعلن التعبقة العامة لكل رعاياه .

وفى العام التالى لهذه المفاوضات أصبحت جزيرة قبرص ملكا لأهل البندقية بعد موت ابن جاك لوزجنان ، وبالتنازل الذى كتبته كاثرين كورنارو لهم ، عندها شعر قايتهاى بالخشية واعتقد أن تغيير السادة سوف يفقده الجزية السنوية التى تدفعها الجزيرة ، فهدد بغزوها ، لكن الحكومة قامت بدفع قيمة الجزية . بالكامل .

وبعد الانتهاء من أحداث قبرص أدرك قايتياى أن السلام الذى تمناه بشغف سيصبح ضربا من المستحيل إذا لم يضح بالموقعين موضع النزاع ، فوازن بين الخسائر والمكاسب التى يمكن أن تنتج عن الاحتفاظ بهما أو التنازل عنهما ، واطمأن أن تركهما سيساهم فى إشعاره بالراحة ، فأرسل إلى القسطنطينية

يعرضهما على الامبراطور . وكما يقول المؤرخ العربى حسين خوجة ، فبمجرد أن أويلت هذه العقبة ، اختفى المنبت الخبث الذى يشعل الحرب عام ٨٩٦هـ[٩٩] ، ونعا مكانه نبات حسن كان ثماره السلام والسكينة .

وعاش قايتباى بعد ذلك خمسة أعوام قضاها في ظل السلام والمجد وحب الشعب الذى اعتبره أبا ، ثم توفى في شهر ذى القعدة عام ٩٠١هـ ١٤٩٦م] بعد حكم دام تسعة وعشرين عاما ، وخلفه الأمير محمد بلقب الملك الناصر . ولم يهتم هذا الحاكم الأبله الجبان الهمجى إلا بإشباع رغباته ، وكما يقول ابن إسحاق فقد تمادى في فظاظته لذرجة جعلته يمنوق بيديه وبلذة غريبة إحدى الجوارى الجميلات التي أهدتها له أمه . وبعد حكم أربعة أعوام ثار المماليك لرئيته حاكما ، فعزلوه ، ثم توجوا قانصوه خاله بلقب الملك الظاهر . وأدرك قانصوه على الفور أن حكمه لقوم مثل هؤلاء سوف يعجل بمصيره ، فبعد خمسة أشهر من حكم مضطرب وجد نفسه مرغما على النخلى عن بعض المهام التي يصعب الاحتفاظ بها . ولم يكن هذا الأمير يتحدث سوى اللهجة الجورجية .

وبين حكم قايتباى وهذا السلطان يضع بعض المؤرخين حاكما آخر باسم قانصوه الملقب بخمسمائة ، وذلك لأن قايتباى قد اشتراه بخمسمائة قطعة ذهبية، ويبدو أنه تمتع بالسلطنة وقتا قصيرا جدا لدرجة نستطيع معها بالكاد أن نضع اسمه بين أسماء سلاطين مصر ، وربما حدث خلط بينه وبين قانصوه الذى سبقه أو ذلك الذى تلاه (١١) .

ومن جديد عاد محمد الملك الناصر للعرش مرة ثانية ، حيث حكم حتى عام ١٤٠٤هـ [١٤٩٨م] ، وحينها عزله المماليك للأبد ، وأخلفوه بـ قانصوه

 ⁽١) يبدو أن الكاتب قد اختلط عليه الأمر فيمن سموا بـ و قانصوه ٤ . والثابت ما أوردناه في صدر الفصل . (المترجم) .

ثالث يدعى جنبلاط ، ولقبوه بالملك الأشرف ، لكنه سرعان ما ندم على اعتلائه عرش غير مستقر ، لأنه بعد أن تمكن بصعوبة من الجلوس عليه ستة أشهر فقط أسقط ورجع عام ٩٠٦هـ [٥٠٠] لينضم إلى صفوف الأمراء ويحمل لقب الأمير ، ولعل هذا أفضل من التباهى بلقب السلطان ، المحفوف بالمخاطر .

ووقع الاختيار فوراً على طومان باى لكى يصبح الملك العادل ، وهو لقب أعطى له مرتين ، الأولى فى الشام والثانية فى مصر . لكن اعتلاءه العرش مرتين لم يجعله بمناى عن مكائد الأمراء الذين اعتدوا على حياته بعد أن تركوه يحكمهم مائة يوم . وقد ساهم هروبه وعزلته فى تأجيل موته شهرا ونصف تقريبا ، وبعدها عشروا عليه وأعدموه على درجات عرش كان من سوء حظه الجلوس عليه .

ولم يكن انتخاب خلفه هذه المرة ناتجًا عن رغبة القوات المضطربة ، ولا عن لمبة الحظ أو المكاثلا ، فقد اجتمع رجال الشريعة والأمراء وفقا لرغبة الشعب واختاروا الأمير قانصوه الفسورى ، وكان رجلاً فقيرا يتمتع بشخصية هادئة ، بلا طموح ، يعيش في عزلة ، ينعم في ظل الهدوء والسكينة بشمار فضائله ، لكنه اعتذر عن اختياره سلطانا لشدة اندهاشه ، قائلا إنه اعتاد على الخضوع ، وإنه يجهل تماما فن القيادة ، فقالوا له بأن كونه شجاعا عارفا عاملا للخير ، لا يجعله يحتاج إلى أى معارف غيرها ، ومن ناحية أخرى إنه الوحيد الذى يستحق أن يشغل هذا المنصب الذى تولاه بشرف قايتباى سيده ، وبعد أن أرغم على الاستسلام لرغباتهم توج سلطانا .

خُصِص الفصل العاشر لسرد تاريخ قانصوه الغورى وطومان باى الذى انتهت به الأسرة الثانية .

الفصىل العاشير

قانصوه الفورك :

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الأشرقى ، السادس والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع بالسلطنة بعد اختفاء طومان باى الأول يوم الانبين مستهل شوال سنة يوم الانبين الرابع من شعبان ١٩٤٤هـ/ ١٩٥١م . وفي يوم الانبين الرابع من شعبان ١٩٤٤هـ/ ١٩٥١م خلع الخليفة المستمسك يعقوب نفسه وعهد بالخلافة لابنه محمد ، وتلقب بأبى عبد الله المتوكل على الله ، وهو آخر الخلفاء في مصر ، وبانتقاله إلى اسطنبول سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م مصر ١٥٠١م

طومان باحد [الثاني] :

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر طومان باى من قانصوه الناصرى ، السابع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع الاختيار عليه بعد مقتل قانصوه الغورى ، وبويع بعد معارضة منه في الرابع عشر من رمضان سنة ٩٢٣ هـ/ ١٥١٦م ، وشنقه على باب زوبلة في ربيع سنة ٩٣٣هـ / ١٥٥٧م ينتهى عصر المعاليك في مصر].

وسط حفاوة الشعب والجنود ، قام الخليفة المستنجد بالله بوضع العمامة السوداء على رأس قانصوه وتلقيبه بالملك الأشرف ، لكنه لم يمنع نفسه من الصياح ، عندما وجد نفسه متوجا على الرغم منه ، وقال : بماذا كلفتمونى ! . ولم يقبل الحكم إلا بشرط أنه إذا أراد الأمراء يوما التخلص منه فعليهم أن يتركوا له على الأقل حياته الخشنة . وبعد قبول هذا الشرط ، حاول أن يثبت استحقاقه للقب الذي يحمله ، والثقة التي منحت له .

وسرعان ما عمل هذا السلطان ـ الذى يطلق عليه مؤرخونا Campson ـ على التخلص شيئا فشيئا وبحذر شديد من كل الذين يثيرون المشاكل ، ونجح في أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ٩١١ هـ ١٥٠٥ م] . وفي هذا الوقت قام البرتغاليون بالسيطرة على الهند ، وأعاقرا التبادل التجارى بين المصريين والهنود ، فقام السلطان بتجهيز جيش ، لكن حملته لم تلق النجاح كما كان متوقعاً ، فبدلاً من إعادة العلاقات التجارية وطرد البرتغاليين، لحق به الأسف عندما علم أن السفن التي تخمل قواته قد هوجمت وحطمت بقطع أسطولهم البحرى القوى ، لكن هذا الفشل لم يمنعه من أن يحكم بسلام حتى عام ٥١هـ [١٥٠٩ م] ، حيث رأى تكرار أحداث شابهت تلك التي وقمت خلال حكم أحد سابقيه .

بعد أن أجبر كركود أبو سليم على ترك عرش أبيه ، لجأ إلى قانصوه الذى استقبله بمثل ما استقبل سلفه جيم ، بل علاوة على ذلك _ وعندما أراد الضيف المودة إلى القسطنطينية _ أعد قانصوه عشرين سفينة أسرت عند عودتها بسفن حاكم القدس ، وكأن المأوى الذى وفره لكركود أشمل شرارة حرب جديدة بدأها سليم بمهاجمة الدولاه ، فتقدم علاء الدولى قائد الجيش المصرى حينقل لمواجهة الجيش العثمانى ، لكنه لم يكن أكثر حظا فى قيادته للمصريين كما كان عند قيادته للقوات العثمانية ، فقد هُرم جيشه بينما قتل هو فى المعركة وقطعت رأسه ثم أرسلت لسليم حتى يتذوق حلاوة النصر .

أبرق سليم إلى قانصوه ليعلمه بفشله فى التاسع والعشرين من ربيع الثانى وليشمت فى موت علاء الدولى ، وأخيرا لكى يهدده بعبارات مطولة . وكانت هذه التهديدات بمثابة إنذار للسلطان المصرى الذى قضى الشتاء بطوله فى عمل استعدادات حربية واسعة ، حيث توقع أن يهاجم عند عودة الربيع .

وفى الواقع - كما يقول المؤرخ العربى الشيخ حسين خوجة بن على ، ورئيس وزراء تونس ، فى تاريخه عن انتصارات العشمانيين - بمجرد أن غردت الطيور فى ظلال الأشجار معلنة عودة الربيع اجاز سليم بمر ملاطية ، الموقع الوحيد الذى بقى للمصربين من بلاد الدولاء كلها ، وتظاهر بأنه يسير ضد إسماعيل شاه ملك فارس الذى خسر فى السنة السابقة معركة جالديران ، ثم أرسل إلى الحاكم المصرى قائلا : إنه لم يتصرف بعداوة إلا بعد أن منع من اجتياز الممر المؤدى للأراضى الفارسية التى يريد أن يطهرها من الكفر الذى يدنسها ، وسأله ايضا لماذا قاد بنفسه جيشا على حدوده ، وكان رد السلطان المصرى هو أن جيشه كان جيش استطلاع فقط ، وأنه لم يذهب هناك إلا ليكون وسيطا بين سليم وإسماعيل شاه ، لكن هذه الإجابة لم ترض سليم ، قدخل إلى الأراضى المصرية عدوا ، وتقدم بسرعة دفعت قانصوه المفزوع أن يرجو إسماعيل شاه لكى ينهى هذه الحرب بأى ثمن . وأرسل إلى سليم مقترحات للسلام ، لكنه بدلا من أن يستمع إليها قال للسفراء الذين انحنوا عند أقدامه أن ينهضوا وبرجموا قائلين لمن أرسلهم : إنه لم يعد هناك وقت ، وأنه لا يدق على نفس الحجر مرتين أبدا ،

ومن ثم تقدم قانصوه على وأس جنوده ضد المثمانيين ، وتقابل الجيشان في سهل فسيح يطلق عليه مرج دابق غير بميد عن حلب . واشتعلت المعركة ، وانتظم الجيشان كالتالى : كانت ميمنة المصريين بقيادة خاير بك ، بينما قاد يونس باشبا ميمنة العثمانيين ، وكانت ميسرة المصريين بقيادة الغزائي حاكم

حلب ، وقاد سنان باشا بطل الجيش التركى ميسرة العشمانيين ، بينما قاد السلطانان قلب الجيشين . وقبل بدء الهجوم ألبس قانصوه ضباطه ملابس رسمية، وفورا أعلنت الطلقات المتتالية للمدفعية بداية الاشتباك ، وبعد بضع دقائق من تبادل طلقات الرصاص بعنف لجأ المصربون للسلاح الأبيض ، وهجموا على ميسرة العثمانيين ، الذين بدأوا في التقهقر ، لكن سنان أسرع محاولا استرداد مركزه ، ومرة أخرى بدأت المركة ، وكانت أكثر شراسة .

ملى السهل بالجثث المتساقطة بطلقات الرصاص والمتاريس والبارود الملتهب وأسنة الرماح والسيوف، وبقيت المحركة غير مؤكدة النتيجة، وبدا وكأنها لن تنتهى إلا بالقضاء على الجيشين تماما ، وكان الاشتباك عنيفا من كلا الجانبين عندما انضم خاير بك والغزالي إلى العدو بقواتهما . ولقد قضت هذه الخيانة على الجيش المصرى الذي تقهقر أمام هذا المدد الهائل للأعداء ، وحاول قانصوه دون جدوى أن ينظم صفوفه ثانية ، وعندما فشل في ذلك خرج من المحركة قاصدا ضريح داود ، الذي كان على مقربة ، ووضع على الأرض سجادة للصلاة ، وبمجرد أن سجد راجيا مؤازرة السماء بالقرب من ضريح هذا العابد ، سحقه مماليكه تحت أرجل خيولهم ، بعد أن طاردهم الأعداء . ويقول البعض إن هذه الميتة البشعة قد لحقت به عندما وقع من على صهوة جواده ، ولعل هذا التعبد في هذا الوقت غير المناسب قد سبب موته . وقد ماثل سلوكه سلوك كونستاز ضد مجنس في معركة مرس ، غير أن نتيجة المركتين كانت على الرغم من ذلك مختلفة تماما ، ولم يحالفه الحظ لا في حملاته البحرية ، ولا في تلك البية .

يحمل أحد جوامع القاهرة ، وأحد أحياثها اسمه ، وذكر ابن اسحاق أن قانصوه الغورى كان أميرا حاذقًا ماهرًا داهية ، أحب كثيرًا البناء والتعمير ، واستخدم المكر والحيلة ليتخلص من هؤلاء الذين رفعوه فوق رؤوسهم ، كما انترى عدداً من المماليك الذين أحاط بهم نفسه والذين تغاضى عما اقترفوه من سرقات وما أشاعوه من فوضى . ولكى يشيع شراهته استولى _ بأعذار حقيقية أو مزيفة _ على ممتلكات الأغنياء من الخاصة الذين أعوز عدداً كبيراً منهم للاستجداء . ومن بين العمائر المديدة التي شيدها حبه للتفاخر ، نذكر جامع المقيام والمبانى الملحقة به . فهل كان سلوكه الخاص هذا إذن مجرد لعبة استطاع بها الوصول للعرش ؟ على أية حال فقد ذكر المؤرخون عن هذا السلطان الكثير من التناقضات .

وبعد معركة مرج دابق فى السادس والعشرين من رجب عام ٩٢٢هـ [١٥ ٦ م] بحث السلطان سليم عن جثته ، فوجدها ممددة بين المرتى ، وأقام له كل المراسم الجنائزية التى يستحقها سلطان . لكن الضابط الذى كلف بالبحث عنها كان من الهمجية لدرجة جعلته يقطع رأسه ، فعزم سليم على قطع رأسه أيضًا ، ولكنه لم يفعل بعد أن توسط له الوسطاء .

وقد حدد يوم مرج دابق مصير الشام ، إذ وافق تواجد الفائح فيها ـ وأنقل هذا عن الشيخ حسين الذى ذكرته توا ـ اليوم الأول من الشهر الذى يعلن انتهاء الصوم [شهر شوال] أى فى مناسبة سعيدة مبهجة ، فأقام بالقصر الأبلق بالقرب من دمشق وسمح لجنوده بالاحتفال .

وعندما عاد شتات الجيش المصرى بقيادة الأمراء إلى القاهرة ، وجب على الفور اختيار سلطان جديد . فأعلن طومان باى ابن أخى قانصوه بلقب الملك الأشرف ، وقام من فوره بتجهيز جيش ، متخذا موقف الدفاع ، والقا من أن العشمانيين لن يخاطروا بعبور صحراوات أوقفت كلاً من جنكيزخان وتيمورلنك .

وبعد أن اقتنع بأنه في منأى عن أى خطر ، أذهلته رسالة بعث بها السلطان العثماني من القدس ، كان هذا فحواها : [نص الرسالة كما أوردها ابن إياس في مؤلفه بدائع الزهور ، ج٥، ص ١٧٤ ، ١٢٥] : « من مقامنا السعيد إلى الأمير طومان باى ، أما بعد ، فإن الله تعالى قد أوحى إلى بأن أملك الأرض والبلاد من المشرق إلى المغرب كما ملكها الأسكندر ذو القرنين ... إنك مملوك منباع مشترى ولا تصح لك ولاية ، وأنا ملك ابن ملك إلى عشرين جد ، وقد توليت الملك بمهد من الخليفة ومن قضاة الشرع ... وإنى أخدت المملكة بالسيف بحكم الوفاة عن السلطان الغورى ، فاحمل لى خراج مصر فى كل سنة كما كان يُحمل لخلقاء بغداد ... أنا خليفة الله فى أرضه وأنا أولى منك بخدمة الحرمين الشريفين ... وإن أردت أن تنجو من قمطوة بأسنا فاضرب السكة فى مصر باسمنا وكذلك الخطبة ، وتكون نائبا عنا بمصر ، ولك من غزة إلى مصر ولنا من الشام إلى الفرات ، وإن لم تدخل شت طاعتنا وإلا أدخل إلى مصر وأقبل جميع من بها من الأمراك حتى أمق بطنها الحوامل وأقبل الجنين الذى فى بطنها من الأمراك حتى أمتن بطون الحوامل وأقبل الجنين الذى فى بطنها من الأمراك ... وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

وبعد قراءته للرسالة ، تأكد طومان باى أنه سيهاجم دون شك ، فأعطى أوامره إلى جان بردى الذى عهد إليه بقيادة الصفوف الأمامية للمصريين في غزة ليكون على أهبة الاستعداد في أى الأحوال ، وزاد مخصينات المادلية ، وهي مدينة محصنة بالقرب من دمياط ، ثم أقام معسكره في المعالجية على حدود الصحراء.

وعندما جاء الربيع تقدم سليم لمهاجمة غزة ، وأجير جان بردى على ترك مواقعه والتقهقر إلى العريش ، حيث لحق به العثمانيون بعد وقت قصير ، حاصروه متبوعين بعدد هاتل من الدواب التي تخمل الماء والمؤن وذخيرة الحرب ، ثم أجيروه على ترك المكان أيضا ، وبعد أن أسر السلطان عددا كبيرا من الجنود ، منحهم حريتهم لكى يستميل مواطنيهم من الشعب المصرى ، بتصرفه هذا الذي ينم عن الكرم .

وبعد بضعة أيام من الراحة في العريش عزم سليم على عبور الجزء المتبقى من الصحراء الذي يفصله عن مصر ، فقصد قطيا ، وبمجرد أن علم جان بردي بمسيرته ، ترك له النخيل الذى يظلل هذا المكان القاحل ، وتقهقر مع معظم الجيش . وتوقف سليم بقواته ، وبعث بمستطلمين على مسيرة يوم فى الرمال ، فنقلوا إليه أن طومان باى بانتظاره على مشارف الصحراء ، لكنه بدلا من أن يذهب لمهاجمته بخنبه . وبعد مسيرة شاقة وصل الجيش العثماني إلى جبل المقطم وعسكر خلف الجيش المصرى على مبعدة يومين تقريبا ، فى الخانكة ، وهى قرية تبعد عن القاهرة بمسيرة حوالى ١٢ إلى ١٣ ساعة .

وقد سعد سليم عند مسيرته ضد طومان باى بعظ موسى عند هروبه من فرعون ، حيث حمت جيشه سحب كثيفة ، فتحرك من الخانكة إلى الريدانية ، وصل إلى وسط سهول هذه القرية أخبر أن طومان باى _ الذى أجبرته مناوراته على التقهقر _ يقترب ، فانتظره فى وضع الاستعداد للمعركة ، وسرعان ما أعطى الإشارة فى اليوم التاسع والعشرين من شهر ذى الحجة ، وعندها محد مصد عصد .

وعند الاشتباك اعتمد طومان باى على جهاز مدفعيته المكون من ثمانين مدفعا ، وهاجم به جيش سليم ، وصمد جان بردى لسنان باشا الذى قتل برصاصة أثناء محاولاته تجميع قواته الهاربة ، وكان موته محقزاً للعثمانيين كى ينتقموا له ، فهاجموا المصريين بشراسة ، أدت ـ على الرغم من استبسال جان بردى _ إلى هزيمة جماعته وتفرقها هنا وهناك فى السهل الذى غطى بجثهم ،

وعندما رأى طومان باى قواته تتراجع صاح : 3 لقد وقست الواقعة ، وأضحت أسرة المماليك الشراكسة كوكبا انطفاً ضوءه ؟ ، ثم الجحه إلى القاهرة حيث قام يتجميع بقية القوات . وبعد نصر الريدانية انضم جان بردى إلى سليم وأصبح فى خدمته ، وبعد أن استراح الجيش العثماني عدة أيام فى موقع المعركة، أصبح قائده مجبرا على السير ضد جيش من الأعراب اشتراه طومان باى بثمن باهظ ، فصمم سليم على مهاجمتهم فى اليوم التالى ، ونصب خيمته فى جزيرة الروضة، فانتظره عدوه .

وتحت ستار الظلام ، في الليلة الشامنة من شهر المحرم عام ٩٣٥ هـ [١٥ م] أواد أن يفاجئهم ، ولكن يقظة الانكشارية الذين قاموا بالحراسة على أكمل وجه ، وتحركاتهم المهددة أحيطت محاولته ، فاتجه إلى القاهرة ، حيث قتل كل من كان بالمواقع التي فاجأها ، ثم غصن بها . وقد انتم المثمانيون لمقتل عدد كبير منهم ، فنهبوا المدينة التي كلفتهم الكثير من الدماء ، ثم اقتحمت القلعة ، وبعد أن قاموا بحصار المناطق السكنية الواحدة تلو الأخرى ، توصلوا إلى التحصينات التي يدافع عنها طومان باى ومماليكه ، ولم يتركوها إلا بعد تدميرها وتحويلها إلى تلال من الأنقاض ، ومنها هرب طومان باى ووصل إلى النيل حيث نول إلى قارب وعبر النهر ، وما أن وصل إلى البحيرة قاصدا الأسكندرية حتى استوقفته جماعة من البدو الرحل وسلموه إلى مصطفى وجان بردى المذين أرسلا في أثره ، فقاداه مكبلا بالأغلال إلى السلطان سليم وشعله بالتكريم ، وضعمه إلى حاشيته . لكنه سرعان ما أحس بأن وجوده ميعرضه للخطر ، كما سيؤثر على سلامة الجيش ، فاتهمه أمام العلماء ، وحكم عليه بالموت كشريك في مؤامرة دبرت ضده .

وفى اليوم الحادى والعشرين من ربيع الأول صلب طومان باى البئيس على أحد أبواب القاهرة ، المسمى باب زويلة ، وظل معلقا أمام أعين المارة ثلاثة أيام حتى يعلم الجميع – كما يقول المؤرخون العرب ـ أن بموته انطفأت أسرة المماليك البرجية أو الشراكسة .

وإذا كانت هذه الأسرة الثانية قد دمرت ، فإن ذلك على الأقل عن طريق كارثة لا تنسى ، بيدى حاكم منتصر ثبت رايته على جدران عاصمة عدره __ القتيل .

الاسرة الثالثــة المحاليك البكوات أو الأوغوز

الفصل الحادى عشر

ایواز ، إسماعیل، شرکس

تختلف الأسرة التي تتناولها الآن اختلافا بينا عن سابقتيها ، فهي تدين بتأسيسها إلى النظام الذي انتهجته الحكومة الشمانية التي تتبمها ، فعندما فتح سليم الأول مصر جعل منها مجرد ولاية ، وقسمها إلى ٢٤ محافظة أو مديرية يحكمها عدد مماثل من البكوات الذين التزموا ، طوال قرنين من الزمان وفي حدود سلطانهم ، أن يحافظوا على مديرياتهم من سرقات الأعراب ، وأن يقدموا للباشا لذي يعينهم وفقا لرغبته _ تقريرا مفصلا عن تصرفاتهم . ولكنهم سرعان ما ابتعدوا عن هذه الطاعة ، فتركت الولايات التي يحكمونها لنهب الكشاف الذين اضطهدوا السكان . أما البكوات فقد ذهبوا إلى القاهرة ، وكونوا بها نوعا من حكم الأقليات التي أضرت بمصالحهم ومصالح الباشوات الذين وشوا بهم في بلاط القسطنطينية ، وغالبا ما أسقطوهم ، لكن الباشوات بدورهم زرعوا بذور بلاط الخلافات بينهم ، واستخدموا بعضهم للخلاص من بعضهم الآخر

وإذا كان الباب العثماني قد وجد ميزة حقيقية في تصادم السلطات هذا ، فإن الشعب المصرى لم يجن منه سوى الحطام ، وعاني من استنزاف الباشا له ومعه أربعة وعشرون مستبدا يتقاسمون ثرواته ، ومن لقب البكوات استمدت هذه الأسرة اسمها .

أما الطموح الأوحد لهؤلاء البكوات فكان الحصول على لقب شيخ البلد أو حاكم القاهرة ، لأنه يمنحهم الأولوية على زملائهم ، بل على مصر كلها .

وفي البداية حكموا تصاحبهم قوات إحدى الفرق السبع [الاوجاقات] التي

تتكون منها الجيوش العثمانية ، ولكن بعد ذلك تقلصت الثقة في إخلاص جنود مثل هؤلاء ، فاستبدلوهم بمماليك أدرجوهم ضمن الانكشارية ، ليكونوا جزءا منهم ، ثم أخذوا في ترقيتهم .

ولأن هؤلاء المماليك قد تم شراؤهم في الأصل من بلاد الأوغوز ، فقد احتفظوا بهذا الاسم ، ومنه أخذت هذه الأسرة تسميتها الثانية .

ويجد بعض المؤرخين _ وبخاصة الإنجليز منهم _ في تهجئة كلمة غوز بعض التشابه مع تهجئة كلمة Goth .

ولم يكن تاريخ هذه الأسرة _ إذا ما مجاوزنا وأسميناها بذلك ، وهو مجرد تتابع أشخاص بلا أسماء ، بلا هوية ، ثائرين على قادتهم _ إلا تاريخ مجموعة من الطموحين ، أحيانا قتلة ، وأحيانا مقتولين ، يتنازعون بالتبادل منصب شيخ البلد وفقا لعدد مماليكهم الذي يؤيدهم بمقادير متفاوتة من القوة .

وقد لاحظنا بصفة عامة أن المماليك مثلهم مثل البكوات يدينون إلى حُسن ملامحهم بشغل هذه المناصب ، ويموت معظمهم دون خلف (۱) منغمسين في أشد أنواع الفساد . وقد ساهم فساد أخلاقهم دون شك في عقمهم ، أو بالأحرى هي إرادة الله الذي لم يسمح أن يترك لمثل هؤلاء الوحوش خلفا من بعدهم يحاكون نفس حياتهم .

إن ما سأقوله بشأن المماليك والبكوات والغوزية هو في الغالب غير معروف تماما ، ولقد أرشدتني في موضوعي روايات شهود العيان ، وتاريخ مختصر للشيخ إسماعيل الخشاب أمين ديوان القاهرة ، ترجمه لي أستاذي وفقا لرغيتي . وهذا المخطوط الصغير الذي حملته معي من مصر يوجد حاليا في المكتبة الملكية .

⁽١) راجع الجزء الأول من الترجمة العربية . (المترجم).

تعترف مصر بشمانين باشا حكموها تابعين للسلطان مباشرة منذ عام ١١١٩ مناسب خلاف بين النين من النين النين النين النين النين النين النين النين الكرات : قاسم ايواز منيخ البلد في ذلك الوقت ، وذو الفقار الذي كان ينازعه حكم القاهرة نواعا مسلحا ، وأطلق على بيتيهما القاسمية وذو الفقارية ، وكانا قبل وصول حسن يعيشان في تفاهم وإناء ، لكنهما سرعان ما أصبحا بعد ذلك أعداء لا يمكن التوفيق بينهما ، وأحد الباشا في إثارتهما حتى اشتبكا في حرب عمية استمرت ثمانين يوما متصلة .

ولما كانا يعيشان فى قلب العاصمة ، فلم يريدا أن يجعلا الأهالى ضحايا لمحقدهما الشخصى ، فتواعدا فى سهل قبة العزب خارج القاهرة ، وهناك كانا يتبارزان يوميا . ومع بزوغ الشمس كانت تنطلق الطلقات الأولى ، ولا يتوقف التتال إلا عند غروبها ، وبعد مبارزة تستمر طوال النهار يرجع كل منهما إلى بيته وسلكان طريقين مختلفين .

ولكن هذا التحدى الذى انتهى بمقتل ايواز لم يكن له أى تأثير يذكر على السكينة والهدوء اللذين خيما على أفراد الشعب ، فكانت الأسواق مفتوحة ، وكل يقضى حاجياته وكأن الوفاق يسرى بين الزعماء على الوجه الأكمل وتسبب موت ايواز في حزن عام ، بكاه الناس كقاض عادل ، كما بكاه البكوات أصدقاؤه ومنافسوه كمحارب قدير ، ولهذا طالب الجميع أن يكون إسماعيل ابنه _ وكان شابا في عمر الزهور _ شيخ البلد ، فوافق الباشا بكل ترحاب لأنه تمنى أن يتحكم في إسماعيل الشاب كما يرغب ، ورأى ذو الفقار هذه الوظيفة تسلب منه بعد أن وعد بها.

تولى إسماعيل حكم القاهرة ، وتصرف بسياسة وحكمة تجاء بيت ذى الفقارية الذى كان وما يزال معارضا لبيته بطبيعة الحال ، واستجمع كل جهوده ضد الباشا بعد أن أدرك نواياه الدفينة ، وانسم سلوكه بالسرية التامة مثلما اعتاد

الأمراء الضعاف على التصرف، فتظاهر بالخضوع لكل ما أراده الباشا ، وكان يحاربه سرا عند الباب العالى ، حتى استطاع فى النهاية أن يعزله ، وبعد حسن تولى عدة باشوات ، لكنهم لاقوا نفس المصير ، لأنهم لم يرقوا لإسماعيل ، الذى انهمك فى أداء واجبات وظيفته ، بعد أن اتخذ كل الاحتياطات ضد منافسة زملائه ومكائد الباشوات ، فتمتع الشعب بعدل خالص ، كما تشير القصص التالية .

كان أحد بخار القاهرة _ ويدعى عثمان _ قد سلم إلى قابيجى وصل إلى العاممة في مهمة عاجلة ثلاثماثة فرك من البن ، وأخذ في مقابلها كمبيالة العالمة في مهمة عاجلة ثلاثماثة فرك من البن ، وأخذ في مقابلها كمبيالة قابلة الدفع ، وفي هذه الفترة وصل من القسطنطينية فرمان أعلن هذا القابيجي خائنا ، وأمر الباشا بإعدامه ، فنفذت أوامر الديوان ، وصودرت ممتلكات المذنب عنها . وكان هذا الحدث المفاجع محطما لعثمان ، الذي أرسل أحد أصدقائه إلى شيخ البلد يرجوه أن يتوسط لهالحه ، وأن يسلمه ما كان على القابيجي من دين ، وبعد أن تأكد إسماعيل من صدق رواية التاجر وحقه في هذا الطلب أرسل على الفور النين من ضباطه إلى الباشا ، مطالبا بحق الرجل ، كما عرض علمه الكميالة التي تثبت ذلك .

وقد أُخذ الباشا عند رؤيته هذين الضابطين لدرجة جعلته يستجيب لتحقيق طلبهما ، فأمر بإحضار البضاعة التي سلمت لمالكها الشرعي .

ولكى يعبر عن شكره لشيخ البلد ، رجاه عثمان أن يقبل علبة جواهر ثمينة وعددا ضخما من قناطير السكر المكرر مقابل ما فعله من خدمة ، لكن إسماعيل رفض كل هذا وسأل حامله ما إذا كان صديقه على حق أم لا ، فإذا كان على حق أم لا ، فإذا كان على حق فإن إسماعيل لا يحب أن يسلبه ثروته بقبول هدية ضخمة يمكنها أن تعضله ، كما أنه لا يحب في الحالة الأخرى _ أن يقال عنه إنه قدم له

المساعدة لكى سيتولى على ما لا يخصه . وعاد المبعوث إلى صديقه يقص عليه ما حدث بعد أن أحد بهذا الرفض الكريم ، قائلا إن إسماعيل احتفظ فقط بُمُن كمية السكر بعد أن دفع ثمنها ، وظل عثمان مبهورا بهذا الإخلاص النادر بين كبراء الشرق الذين يطلبون بجرأة ، ويأمرون بكبرياء ، ويقبلون بإهانة ، ولا يعطون إلاوققا لرغباتهم أو للتظاهر .

أما القصة الأخرى التي تظهر شخصية إسماعيل فهي كالتالي :

من بين جيران إسماعيل كان هناك أحد النجارين شديدى الفقر ، وفي كل ليلة عند عودته من عمله كان يشم روائح اللحوم التي تجهز في دار شيخ البلد ، في حين أنه لم يكن قادرا أن يشبع شهيته . وخلال شهر ومضان كان إسماعيل يقيم عند غروب الشمس مائدة مفتوحة يدعو إليها كل قارقي القرآن وغيرهم من شيوخ الدين ، فانتهز النجار هذه الفرصة وحاول أن يندس يوما وسط الضيوف إلى وليمة الحاكم ، لكن الملابس التي غطت جسده بالكاد لم تكن في صالحه فنبذوه ، وشعر بالحماس أكثر من شعوره بالهزيمة ، فلجأ في اليوم التالي إلى أحد القضاة من ممارفه واستمار منه رداء كاملا ، وارتداه وتقدم عند الباب الذي رفض دخوله البارحة . وأجازت له ملابسه الدخول فجلس وسط الملماء وأعد يأكل أكثر منهم جميعا ، وأثار سلوكه المحبب وشكله المألوف ونهمه الشديد ، شكوك الحاكم الذي قر أن يضحك قليلا من الرجل .

وبَعد أن انتهات الوليمة ، وعندما حاول أن ينسحب مع هؤلاء الذين دخل معهم ، طلب منه أحد المماليك أن يبقى وفقا لرغبة الحاكم ، فجعله هذا الطلب المفاجئ يضطرب ، وبدأ يلمن سلوكه وشراهته ، لكنه كان مجبرا على الخضوع والبقاء في هذا المأزق الذي أرقع نفسه فيه ، وانتظار العقاب الذي يروق للبك أن يوقعه عليه ، ومكث في مكانه حتى قال له إسماعيل بعد أن أصبح بمفرده وسط حاشيته : أيها الشيخ رتل لنا جزءا من القرآن الكريم ، مثل وللصدفة كان هذا الطفيلي يحفظ عن ظهر قلب الآيات الأولى من الجزء الذي حدده

إسماعيل ، فدفع ثمن جرأته واضطر إلى قراءة الأجزاء الأولى ، ولما كان معتادا على استخدام المنشار أكثر من لغة الحديث ، فسرعان ما تلعثم ثم توقف تماما ، فألقى بنفسه عند قدمى إسماعيل يعترف بخطئه ويتوسل إليه ، فرفعه ضاحكا وضمه إلى حاشيته . وأنا على يقين من أن إسماعيل قد كوفئ على طيبة قلبه هذه ، حيث لم يكن عنده من هو أكثر إخلاصا من هذا الشخص .

أخذ إسماعيل في تقوية سلطته مدة ستة عشر عاما على حساب الباشوات ، ووسط المشاكل التي يثيرها بين زملائه ، وعندها وقع حادث ظالم ضد واحد من المماليك المسنين ينتمي لبيت ذي الفقار ، فتسبب ذلك في موته .

كان هذا المملوك يمتلك ملكا صغيرا يكفى بالكاد لمساعدته على العيش ، فطمع فيه أحد مماليك إسماعيل ، فقام شيخ البلد دون حتى أن يشكل مجلسا قضائيا بانتزاعه من مالكه الأجملي لكونه فقط من منزل يعارض منزله ، ثم أعطاه لتابعه . وطالبه الكهل دون جدوى ، فجاء يعرض الأمر على شركس بك الذي كان في ذلك الوقت كبير منزل ذى الفقارية . واهتم شركس بهذه المشكلة كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذي قال للمملوك المسن : « ليس أمامك طريق آخر تسلكه إلا أن تقتل من سرقك ، ولسوف أعطيك بعد ذلك حريمه وكل ما يملك ، وحدد له يوم الديوان لينفذ جريمته.

جاء المملوك إلى الاجتماع يدعمه الباشا وتدفعه الرغبة في الانتقام ، وتقدم إلى إسماعيل وتوسل إليه بهذه الكلمات : ﴿ إذا سمح سيدى أن يرد لى ما أملكه ﴾ ، فرد عليه قائلا ، بعد أن أخذ بهذا التصرف الجرىء : ﴿ سوف نرى هذا الشأن ﴾ . وعندما لم يشف هذا الرد نفس المملوك أرجع الحديث كرة أخرى ، لكنه لم يحصل بذلك على حقه ، فاستل من ملابسه خنجرا ، واندفع يخاه شيخ البلد وطعنه في بطنه فأرداه قتيلا وسط الديوان .

وكانت عملية الاغتيال هذه إشارة البدء للتخلص من كل أتباع هذا البك ، إذ سرعان ما انتشر في القاعة أشخاص مسلحون قاموا بقتل بعض هؤلاء الاتباع بينما هرب بعضهم الآخر . وهكذا زالت قوة إسماعيل ، ونقلت جثته إلى قصره ، ثم زج بها إلى مقبرة أبيه بالقرب من باب القاهرة المسعى باب اللوق .

وكان إسماعيل يستحق نهاية أفضل ، وأسف عليه الجميع كحاكم عادل طيب ومتدين ، وخلال فترة حكمه قام بأداء واجباته في مواسم الحج على خير وجه.

واتتخب شركس بعد ذلك شيخا للبلد ، وبعد أن منح ذو الفقار حريم وعتلكات إسماعيل أصبح في الحال منافسا له ، فأخذ شركس يفكر في طريقة للخلاص منه ، حاصة بعد أن بدأ في إدخال الخشية إلى نفسه . وكانت الخطوات التي اتبعها في هذا الصدد هي نفسها التي اتبعها ضد إسماعيل ، لكنها لم تؤد في النهاية إلى نفس النتيجة ، فقد أخبر ذو الفقار سرا بمخططه ، ومن ثم جاء على رأس كل المماليك والجنود الشمانيين الملحقين بخدمته ، وانقض على بيت شركس ، ونشبت في طرقات القاهرة معركة سرعان ما انتهت وانحاز النصر فيها لأحد الجانبين بعد مرور حمس عشرة دقيقة فقط ، حيث هزم جنود شركس شر هزيمة ، أما هو فقد هرب بصحبة هؤلاء الذين ظلوا على إخلاصهم له إلى الصعيد أر مصر العليا ، وهي دائما ملجأ البكوات المنبوذيسن أو البؤساء ، تاركا لذى الفقار منافسه منصب شيخ البلد ، حيث أيده الباشا في ذلك.

الفصل الثاني عشر

ذو الغقار ، عثمان

عندما وصل فو الفقار على غير المتوقع _ إلى منصب شيخ البلا ، واجه نفس المصير الذى واجهه سابقوه ، وأصبح عدوا لزملائه لاسيما من يدعى أبا دفية على وجه الخصوص . وتنبأ البعض له بأن سبب موته سيكون أبا دفية نفسه ، مما دعاه أن يحاول القضاء عليه عدة مرات ، ولكنه لم ينجح فى ذلك . وعندما كان مشغولا فى تدبير طرق أخرى للخلاص منه ، نقل إليه أن شركس يتقدم إلى القاهرة على رأس جماعة كونها وهو فى الصحيد ، فأرسل ضده عثمان ، أكثر مماليكه قربا إليه ، وأكثرهم اقتداراً . وبعد عدة معارك شرسة أجير شركس على الانسحاب إلى بلاد المغرب ، وعاقب ذو الفقار البكوات الذين شك أنهم انحازوا لجانب عدوه ، فأضحى الكثيرون منهم ضحاياه ، أما البقية فقد تأمروا ضده بالاتفاق مع الوالى أو رئيس الشرطة ، وأغا الانكشارية .

وصمم هؤلاء على حرمانه من نعمة الحياة واتفقوا على استخدام الدفية وصمم هؤلاء على استخدام الدفية وهى نوع من القمصان الصوف السوداء الفضفاضة للغاية للكون أداة تنفيذ الجريمة . وفى ذلك الوقت وقبل الوصول إلى ميعاد تنفيذ الخطة ، أخبروا شركس بكل ما يحدث ، وطلبوا إليه فى رسالة الانضمام إلى مصطفى القرد الذى كان متواجداً فى مصر العليا على رأس قوة ضخمة حتى يتسنى لهما الجيء لماجمة العدو المشترك ، فخضع لرغبة زملائه .

وبعد عودة ذى الفقار لأرض مصر استدعى مجلس الشيوخ لكى يستشيرهم، وكان القرار الذى توصل إليه المجلس هو عدم مهاجمة شركس إلا بعد أن يرفض تماما وسائل التصالح الممكنة . وبالطبع لم يتفق هذا القرار مع رغبته ، ذلك أنه يؤدى للمماطلة ، فأرسل ذو الفقار عثمان من جديد ، فنشبت بينهما معركة قتل فى بدايتها مصطفى القرد ، تلاه شركس بطلقة رصاص ، عندما كان يحاول عبور النهر سباحة ، ثم أرسلت رأساهما إلى القاهرة .

وفي الوقت الذي نجح فيه عثمان في إسقاط رؤوس أعداء سيده ، مات فو الفقار متأثرا بطعنات قاتلة ؛ ذلك أن البكوات قد ألبسوا واحدا منهم دفية ، وأساعوا أن أبا دفية ... وهو البك الذي كان العدو اللدود لذى الفقار ، والذي اعتاد أيضا على ارتداء هذا النوع من القمصان ... قد قبض عليه ، ومن ثم فقد جاء أغا الانكشارية لينقل هذه البشرى لذى الفقار الذي أمر أن يحضر أبو دفية إلى مجلسه ، وهذا ما حدث على الفور . وما أن فرغ فو الفقار من اغتساله حتى ظهر أمامه أبو دفية ، فأنسته الفرحة الحذر ، وتقدم يجرده من هذا الملبس الذي يفطيه بالكامل ، وكانت هذه الحركة بمثابة شرارة البدء التي أدت إلى موته ، يفطيه بالكامل ، وكانت هذه الحركة بمثابة شرارة البدء التي أدت إلى موته ، يفعل ذلك أن أبا دفية المزيف ما أن رآه يفعل ذلك حتى انتزع مسدسا كان يخبئه وسط ثيابه، وأفرغ طلقاته في بطن ذي الفقار ، الذي مات من فوره عام ١١٤٢

وأسرع عثمان بالرجوع من مصر المليا لينتقم لموته ، ودخل القاهرة ، فأعد يضرب كل من يجده في طريقه ، وكانت مجزرة رهيبة تبعتها كارثة أحرى . فقد رأى محمد _ أحد البكوات الذين نجوا من انتقام عثمان _ منصب شيخ البلد شاغرا ، فأخذ يفكر في طريقة للوصول إليه متخطيا جثث زملائه ، واتفق في هذا مع صالح كاشفه وأمين سره ، وتوصلا إلى الخلاص من زملائه وسط حفل يدعوهم إليه . وفي الواقع فإن معظم من توجه منهم إلى الوليمة التي أعدها اغتيل وفقا لشارة متفق عليها بأيدى جماعة هجموا عليهم من حجرة مجاورة ، وعلى الرغم من ذلك فلم يتسن لمحمد أن يتمتع بتنيجة جريمته السوداء ، حيث كان ضمن الضحايا . وبعد أن رأى صالح آماله تنهار انسحب إلى القسطنطينية ، ووضع على درجات جامع الحسين رؤوس البكوات المقتولين ؛ ووضع أمام

كل منها قفة أو سلة من الجريد ، ليفهم الجميع أن هذه الرؤوس تخص نفوسا ما استحقت أن مخمل لقب إنسان .

وبعد ذلك بوقت قصير اجتاح الطاعون القاهرة ، وعرف هذه المرة باسم و طاعون قاو ٤ ؛ فقد أعلن عن قدومه أحد الدراويش أسود اللون ، وأخذ يصيح وهو يجرى في شوارع القاهرة : قاو .. أى : الحارق .. الحارق ، ثم ألقى بنفسه داخل فرن حيث مات . و انتشر هذا الوباء بصورة رهيبة ، وأشاع الخراب الهيف ، خاصة وأن الفوضى قد حالت دون إيقافه .

خلف عثمان - مملوك ذى الفقار - سيده فى منصب شيخ البلد ، ورقى الكثير من مماليكه لدرجة البك ، ليحلوا محل هؤلاء الذين قتلوا أثناء الخلافات . وكان عادلا ، فأشاد الجميع بحسن إدارته ، حيث أمر بقتل أحد البكوات الجدد بعد أن سمح بوقوع اختلاسات فى إحدى المقاطعات التى كان مكلفا بجباية ضرائبها .

أما تصرفه العادل بخاه مكارى فقير في القاهرة ، فهو جدير بالذكر : عثر هذا المكارى - في المكان المخصص لأكل حماره - على جرة مليقة بنقود ذهبية ، فأسرع فرحا ووضعها بين يدى زوجته التي أوصاها بالحيطة وكتمان السر ، ذلك أنه إذا شاع الخبر بين الناس سوف يحرم من كنزه هذا ، وفي المادة فإن الكنوز المكتشفة كانت تؤول إلى الحاكم في بلدان الشرق . أما زوجته فبدلا من أن تصغى إليه ، طالبته بأن يشترى لها ثيابا فاخرة وحليا ثمينة ، وأن يصحبها للحج ، فرفض وأعاد عليها مخاطر ذلك وتتاتجه ، وأغضبها رفضه هذا لدرجة جعلتها تلهب لشيخ البلد وتبلغه بما حدث ، فاستدعاه ، وبعد أن أصغى لحجته أطلقه حرا ، وقال له : و احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع حرا ، وقال له : و احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع أما بما أرادت أن تخرمك منه ، وعند سماعه لهذا القرار الملىء بالكرم ارتمى المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه بوابل من الدعوات ، فقد أصبح من الآن فصاعدا ثريا لا يخشى شيئا .

وبكل الألم رأى عثمان الجماعة غل محل الطاعون ، فحاكى بيبرس وقتع خزائته ، حتى عادت الوفرة مرة أخرى . وفي ذلك الوقت ، وعلى الرغم من عدل إدارته ، لم يستطع أن يكون بمنأى عن طموح إبراهيم ورضوان ، وكان كلاهما كيخيا أو كتخدا أ فقد كان هناك كتخدا مكلف بعمكر كل مجموعة من القوات ، وكذا بتأكيد المدالة التي يلاقونها ، وكان إبراهيم كتخدا الإنكشارية ، ورضوان كتخدا العرب . وكانا بملوكين ، أحدهما في بيت يدعى القاز دغليه ، ويدين بأصلة لسروجي ثرى ، والآخر في بيت الجلفية ويدين بأصله لشخص يدعى أحمد الجلفي . وقد ترقى الحال بهذا الشخص على النحو التالى : في أحد الأيام جاء مملوك لا نعرفه ليصنع كمية من الزيت في المصرة وعندما وضع الجرة وانتظر أجره رجاه المملوك أن يساعده في تخبقة كنز أراد أن يخفيه عن طمع رفقائه ، في أحد الجدران ، فوافق الجلفي ثم سوى الحائط وعلما المملوك سكينا ورجع مرضيا .

وبعد ذلك بثلاثين يوما ، وعندما كان مارا بنفس الشارع ، أخيره جمهرة من الناس وقفوا جميعا على باب منزل هذا المملوك أنه قد مات وأن منزله معروض للبيع ، فاشتراه ودفع ثمنه نقودا ذهبية ديرها ، ثم رجع إلى سنجلف ، وهى قرية من قرى مصر العليا ، وهناك نمت ثروته شيئا فشيئا ، وأصبح كبيرا لبيت قوى .

وفى الواقع فقد كان كل من إبراهيم ورضوان على النقيض سواء فى الثروة أو فى الطباع ؛ فأحدهما فقيرا جادا والآخر ثربا خاملا ، وبينما كان أولهما مملوءا بالطموح لم يفكر الثانى إلا فى إشباع رغباته ، محاطا دائما بالمغنيين والموسيقيين ، وروائح العطور الزكية . ولاحتياجه لثروته اتخذ إبراهيم من رضوان صديقا له ، ولكنه قبل أن يستفيد من ذلك تروج من ابنة أحد التجار الأغنياء ويدعى محمد البارودى ، واستطاع من ممتلكات زوجته أن يشترى عطف الباشا

وتدعيم المماليك المخضرمين وغيرهم من الجنود ، وعددا لا بأس به من المماليك، كما قام برشوة كبار ضباط بيت عثمان ، وأخيرا عين بك . وهنا ماثل رضوان في الثروة والاهتمامات المشتركة .

عندها أحس عثمان بخشية بالغة من سرعة تقدمهما ، فاتفق مع ثلاثة بيوت قوية ليضع حدا لخططهما : بيت إبراهيم بك قطامش . وبه ثلاثة من البكوات، وبيت على بك الدمياطي وبه اثنان من البكوات ، ثم بيت على كتخدا الطويل ، واتفقوا جميعا على التخلص منهما يوم الديوان .

وكان النجاح سيحالف من خططوا لهذه المؤامرة بلا شك لولا قيام أحمد السكرى المشرف على ممتلكات شيخ البلد بإحاطة إبراهيم علما بذلك ، فقام بدوره بإخطار رضوان بما يهددهما ، وازداد قربهما لدحض مخطط العدو ، ولنسج الفخ له . فأرسلا جماعات مسلحة لتنتشر في الشوارع المؤدية إلى القلمة ، رما أن مر عثمان في أحدها حتى التفوا حوله للقبض عليه ، ولكنه استطاع الإفلات بوخز حصانه والرجوع إلى قصره ، وأخذ يجهز نفسه للهرب إلى الشام وققاً لنصيحة السكرى هالذى خانه قبل ذلك ، وفي طريقه إلى غزة ، وعند وصوله قرية الأشرفية في مصر السفلى ، تركه أجمد السكرى يسير بأمتمته بحجة أنه يريد أن يحمى ظهره ، لكنه رجع على رأس المماليك الذين قام برشوتهم وانتجه إلى إبراهيم كتخذا الذي عنه بك

وصل عثمان إلى الشام ، ومنها اتجه إلى القسطنطينية ، وظل يحكم ولاية بروسه حتى وفاته . ويوم أن غادر القاهرة ، نهب المواطنون قصره ، وقسموا ثرواته.

وبعد إيعاد عثمان عام ١٥٥٦هـ [١٧٤٣]، وعندما خلت الساحة من المنافسين ، انشغل كل من إيراهيم ورضوان بتدمير البيوت التي تخالفت ضدهما، واهتم رضوان على وجه الخصوص ببيت على كتخدا الطويل ، فاستغل أحد الاحتفالات التي أقامها هذا الأخير ، ليكون فرصة لاغتياله ، وأمر أكثر أتباعه

إخلاصا أن ينضم إلى صاحبين ، وأن يندس مسلحا وسط حشد الفضوليين ، وفي اللحظة التي يجدها مناسبة يطلق الرصاص على «على " ، وبالفعل استطاع الخادم تنفيذ جزء من أوامر سيده ، فخباً في ملابسه سلاحا ناريا وصوبه مجماه المكان الجالس به المقصود ، ثم هرب وسط الضجة التي أثارها إطلاق النار . ولكنه وجه السلاح بطريقة خاطئة ، فبدلا من أن يصيب كتخذا ، قتل أقرب مماليكة إلى نفسه . وبعد أن مجما على من خطر محقق طارد القاتل وشريكيه وقبض عليهم ، فدفعوا رؤوسهم ثمنا لموت الممالك ومحاولة الاعتداء التي قصد هو بها .

أما إبراهيم فقد كان أكثر نجاحا في التخلص من منافسيه ، ولأن الباشا كان يؤيده لم تكن مخططاته لتنتهي بغير النتائج المرجوة . وعلى الرغم من ذلك ، ولف المنجاح قام برشوة سليمان المشرف على منزل على بك الدمياطى بمبلغ ضخم من المال ، وفي يوم الديوان وهو اليوم الذي اتفق مع الباشا عليه ليكون الزمان والمكان للتخلص من الأعداء _ جعل سليمان يختيئ في أحد جوانب الصالة ، بينما وقف هو عند باب الانكشارية ، ورضوان عند باب العزب ، وانظروا مجيء البكوات ليتقابلوا وفقا للعادة في الديوان . وما أن دخل البكوات حتى هاجمهم سليمان حسب إشارة متفق عليها ، وفي وقت لم يتوقعوا فيه شيئا كذا ، فقضى على كل من استطاع الرصول إليه . وكان خليل بك من بيت كلا الدمياطي وحمد بك من بيت قطامش أول ضحايا هذه الخيانة ، أما على بك الدمياطي وعصر بك بلاط من بيت قطامش فقد حظيا في الحقيقة بفرصة النجاة ، غير أن الباشا شخصيا بعد أن انضم إليه كل من إبراهيم ورضوان قاموا لبعطاردتهما وسرعان ما لحقوا بهما وقتلوهما في الحال .

وفى الواقع فإننا بجهل مصير جثث هذا العدد من البكوات المقتولين ، لكن جثتى خليل ومحمد هما فقط اللتان عثر عليهما ، ومن ثم أديت لهما مراسم الدفن . وبعد التخلص من هؤلاء لم يتبق سوى إبراهيم قطامش وعلى كتخدا الطويل، وكانا مثيرين للشكوك ، ولكنهما انتهيا سريعا ، فلم يعش إبراهيم سوى فترة قصيرة بعد نبذه ومات حزينا ، أما على كتخدا الطويل فقد ذهب ليقضى ما تبقى من عمره في منفى حكم به على نفسه ، تاركا لإبراهيم ورضوان كتخدا السلطة التي أراد يوما أن ينازعهما عليها .

الفصل الثالث عشر

إبراهيم ، حسين الخشاب ، إبراهيم للمرة الثانية ،

رضوان ، حسين بك المقتول ، خليل

احتل إبراهيم ورضوان المراكز الرئيسية ، وعين إبراهيم شيخا للبلد وهو ماكان يطمح إليه ، بينما كلف رضوان بإمارة الحج التي لم يسع إليها ، ثم عاد كلاهما إلى حياته المعتادة ، أى أن إبراهيم قد عاد إلى مشاريعه ، ورضوان إلى لهوه .

واتسم السلوك الإدارى لشيخ البلد الجديد بأنه يخالف تماما سلوك من سبقه، حيث استهان بسلطة الباشا وأساء استغلال المنصب الذى استولى عليه بما أنفقه من ثرواته ، ولكى يعموض ما فقد ذم ونفى وأهان الكشيريس . وقد ألقى بسليمان _ الذى استعان به يوما ، ولم يعد بحاجة إليه الآن _ إلى إحدى زنزانات القلمة ، ولم يعد له حريته إلا بعد أن أرجع إليه الذهب الذى كان قد أغرقه به بإ ، وزاد عليه .

وبدأ في مهاجمة الأنوياء ، والاستيلاء على ممتلكاتهم بعد نفى بعضهم وقتل بعضهم الآخر ، ففى يوم واحد صادر أكثر من ثمانين بيتا من بيوت الخاصة ، ونهب القرى ومحال التجزئة ، واستولى على موارد الدولة وزاد الرسوم الجمركية . ولم يستبق إلا جماعتى الانكشارية والعزب ، وترك لهما عائد جمارك بولاق ، والعائد من جباية ضرائب الملح ، أما الفرق الأخرى فقد شماوا فظاظته لعدم رغبتهم في الانحياز إليه .

وفي النهاية أصبح هو وشريكه ـ الذي يتقاسم معه ما ينهب ـ يمثلان بالنسبة لشعب مصر وحشين مفترسين، فعم الفزع والحزن ، ولجأ الجميع إلى الباشا الذى تخدث دون أن يسمع . وبعد أن اشتعل غضبا من ازدرائهما له كلف أحد البكوات _ وهو حسين بك الخشاب _ بالانتقام للإهانة التى وجهت له شخصيا وكذا للتعدى على حقوق الشعب ، ووعده بمنصب شيخ البلد إذا استطاع أن يخلص مصر من هذين الحليفين

وأعد حسين خططه بدقة ، حتى استطاع أن يوقفهما في أحد الأيام عندما كانا يتوجهان معا إلى القلمة وسجنهما . وأصابت الدهشة كلا منهما نتيجة هذا النصوف الجرىء ، وشعرا في البداية بيمض الخشية ، ولكنهما سرعان ما حاولا على الرغم من ذلك الحصول على حريتهما ولجأا في ذلك إلى الشيخ عبد الله الشيراوى كبير شيوخ الجامع الأزهر وصديق مقرب لرضوان ، فتوسط لصالحهما بنية طيبة عند حسين ، الذي أعلن شيخا للبلد ، وعرض عليه حلولا للتسوية ، وبدلا من أن يستجيب له _ إذا ما وضع أهمية ومكانة الشخص في الاعتبار _ أحباب بغضب وتهديد : و أيها الشيخ أبق في منزلك ، وإذا لم تفمل فلسوف ألكيك في أبريم » ، وأبريم هي بلدة على حدود مصر والحبشة . وصاح الشيخ نفس لتوه إلى السجينين ، وقال لهما : « أنهضا وأرغما الباشا أن يتوجه إلى حسين ، لأنه هو الذي يحرضه ضدكما » ، فقعلا ما أمرهما به الشيخ . وخرج الباشا من القلعة ، ليس لتسوية أمور البكوين ، ولكن لتدميرهما ، يتقدمه هذا الإعلان : « على من يطيع الله والسلطان أن يتجه معنا إلى شيخ البلد » ، ولم الإعلان : « على من يطيع الله والسلطان أن يتجه معنا إلى شيخ البلد » ، ولم يكن لهذا النداء غرضا أخر موى إثارة الشعب ضد البكرين

وبعد أن وصل ذلك إلى سمعهما أرسلا فورا إلى محمد بك ليعلماه بهذا ، وكانت أمه زوجة لرضوان ، وكان قصره يشرف على الطريق التي يجب على الباشا المرور منها ، وطلبا إليه أن يعترضه ، فقام محمد بوضع مجموعة من الأشخاص المسلحين في الطرقات المجاورة لقصره ، وما أن ظهر الباشا حتى أمطروه بوابل من الرصاص ، فسقط مغشيا عليه ، بينما قتل النان من حرسه . وعندما رآه محمد على هده الحالة نقله إلى قصره ، ووفر له كل وسائل الرعاية ، ويمجرد أن استرد وعيه قال له _ متظاهرا بأنه الوفي الأمين _ : 9 سيدى إن جماعة المسلحين التى تملأ الطريق جعلتنى أخشى عليك ، إبق هنا حتى تهدأ العاصفة)، فشكره الباشا على اهتمامه الظاهرى هذا ، وقبل المكوث في الملجأ الذي عرضه عليه

أرسل محمد لحسين بك قائلا: لقد قتل الباشا ، أغج بنفسك . فأمر حسين بك كل مماليكه بامتطاء خيولهم ـ بعد أن ملأه الرعب عند سماعه هذا الخبر ـ وقصدوا جميعا مصر العليا، ومنها انجه إلى أبريم حيث قضى بقية حياته ، وقد عزل بعد هروبه بوقت قصير . وأسفرت هذه الاضطرابات عن منح الحرية لكل من إبواهيم ورضوان اللذين استأنفا مرة أخرى إدارة شئون البلاد بعد أن تصالحا مع الباشا بوساطة الشيخ عبد الله ، وبعد هذا الصلح الشكلى بقليل استدعى الباشا إلى القسطنطينية حيث قتل

بعد استعادة السلطة المطلقة ، بدأ من جديد فرض العقوبات ، فوقع عدد هائل من الناس من كل الطبقات ، حتى البكوات التابعين لإبراهيم ورضوان ، ضحايا لشكهما وجشعهما ، أما هؤلاء الذين ضحوا بثرواتهم لإنقاذ أنفسهم من غضبهما ، فقد اختاروا منفى لقضاء ما تبقيى من العمر ، ومن بينهم عبد الرحمن كتخدا ، ابن سيد إبراهيم ، الذى توجه إلى تفهنا بالقرب من رشيد

وعندما بلغت الحسرة في النفوس أقصى درجاتها تمنى الجميع من يحروهم، لكن أحدا لم يجرؤ على أن يصبح هذا الفارس . وأنجزت الصدفة ما حال الخوف دون إنجازه ، وتوصلوا باستخدام المكر إلى ما عجزت القوة عن فعله . فعندما سقط إبراهيم مريضا استعان البكوات بصديق أحمد العاستى حلاقه ومداويه للتخلص منه ، وتناول أحمد العاستى من يدى أحد الخدم دواء أكد له الأخير

أنه فعال جدا لعلاج مرض سيده، فحمله دون قصد سىء لشيخ البلد ، الذى ساوره الشك ، فقال للحلاق تذوقه ثم أعطني إياه ، فتذوقه العاستي بسلامة نية ، وأعطاه لإبراهيم ، وبعد أن تناول منه مات الاثنان تمزقهما الآلام المبرحة عام ١٩٦٧هـ [١٧٤٨] .

هكذا اتتهى من دبر الكثير من المؤامرات ، ومن أراق بحورا من الدماء ، ضحية شراب مدسوس ، ورقد منسيا داخل قبر بالقرب من الإمام الشافعى ، بعد أن قام ببناء عدد من المساجد والزوايا ، أعتقد أنه عن طريقها يكفر عن قسوته ، لكن مبانيه التى شادها الكبرياء وليست الشفقة ، أصبحت هى الأخرى شاهدا ضده .

حل رضوان محل زميله ، وكان خصصه اللدود هذه المرة أحد البكوات يدعى الأمير حسين بك المقتول الذى أصبح كبيرا لمنزل إبراهيم بعد أن جمع عماليكه حوله ، وطالب رضوان بوظيفة شيخ البلد قائلا إنه أحق بهذا اللقب . وبناء على رفضه انجه حسين في أحد الأيام إلى القلعة ، واستولى بمساعدة عماليكه على المدافع الموجهة نحو ميدان بركة الفيل حيث كان قصر رضوان ، ثم أطلق النار بعنف ، وفي ذلك الوقت كان رضوان مشغولا بالحلاقة ، ففوجئ بوابل من الرصاص والقذائف يسقط في فناء قصره ويحظم نوافذه ، عندها أحس بأنهم يسعون وراءه ، فامتطى جوادا ، وما أن فعل ذلك حتى أصابت طلقة ساقه فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه في الهرب الذي خطط له ، حتى قرية الشيخ عثمان ، وهناك أجبره الألم على التوقف ، حيث قدر أن تكون نهاية أيامه ، فمات ووضع رفاته في قبر صغير أقيم له بالقرب من ضربح الوالي في هذا المكان

احتل حسين بك المنصب الذى انزلق منه رضوان ، وحاول أن يحوز على صداقة زملائه ، ولكن كيف يصبح صديقا لمنافسيه !!. فيمجرد أن أصبح شيخا للبلد هاجموه في مكان يطلق عليه 3 مصطبة النشاب؛ حيث كان مشغولا بالإشراف على أعمال مماليكه . ولعل سبب إطلاق هذا الاسم على المكان هو الاعتياد على نمارين الأقواس فيه ، ويقع في السهل الذي يفصل القاهرة عن مزوعة إبراهيم بك ، وهناك اعتاد البكوات في أيام بعينها الإشراف على تمرينات مماليكهم، وكانوا يجلسون على بساط مد لهذا الغرض .

وقدر أن تكون مصطبة النشاب هذه فراش الموت لشيخ البلد ، ففى اللحظة التي أجبرت التمرينات هؤلاء الذين كلفهم للدفاع عنه على الابتماد ، هاجمه على حين غرة النان من القتلة ، أشهرا سيفيهما في وجهه ، وقطعاه إربا ، ثم حملا رفاته الدامى في حقيبة من الجلد إلى أولئك الذين أمروهما بتنفيذ هذه الفعلة ، وبعدها نقلت الحقيبة على ظهر حمار إلى قصره حيث غسلت أشلاؤه ودفت في القراقة ، وهو اسم جبانة الكبراء .

وخلف خليل حسين بك المقتول ، وبدأ حكمه بإقصاء الكثيرين ، فنفى عبد الرحمن كتخدا إلى جدة ، حيث كان قد خرج من منفاه في تفهنا بعد موت إبراهيم ، وعاش في هدوء بالقاهرة . ومن الخيرات التي تنسب لعبيد الرحمن كتخدا : إنفاقه على تجميل وإصلاح عدة مساجد ، وبناء جامع السيدة زينب وجامع السيدة نفيسة ، ثم البناية التي أنشأها للأرامل اللاتي بدون دخل ، والكتاب الذي أثرى به البيمارستان . لكن كل هذا لم يستطع أن يشفع له عند شيخ البلد ، وكان لا بدأن يواجه مصيره ، فنفي إلى جدة ترافقه راحة النفس لما قدمه من خير ، ويتبعه الألم للطريقة التي كوفيح بها على أعماله ، وسرعان ما لحق به أبناءه .

وفى ذلك الوقت كان كل ما يشغل خليلاً هو القضاء على « على " على " بالجندالي ، ففكر جديا فى ذلك لخشيته من عبقريته والرغبة فى ثروته ، فى حين أن هذا العلى _ وهو نفسه على بك الشهير _ فكر من جانبه أن يحل محل شيخ البلد ، واعتبره أقل منه موهبة وقدرة على التفكير ، وأراد الثار لنفسه بعد أن تناسوه في حركة الترقيات التي خلفت موت إبراهيم ، وسخر كل جهوده للحصول على ما أراد . وكان من بين البكوات الذين ترقوا مع خليل النان ؛ هما على بك القراوى أمير الصعيد . فأراد الجندالي أن يجذب على القراوى إليه وأخبر بذلك أحد البكوات ويدعى حسين بك كشكش ، لكنه لم يعرف أن هذا البك يطمع في وظيفة القراوى ، فخانه بل عشد شيخ البلد ، فنفى القراوى إلى غزة وتولى من وشى به منصبه .

أما على بك فبعد أن رأى فشل خطته ، نفى نفسه بنفسه إلى قرية نواساط ، وهناك أخذ يفكر في خطط أخرى اضطرته للمجمىء إلى القاهرة لبعض الوقت حيث هاجمه فيها أتباغ خليل بك وحسين بك كشكش ، وأرغم بعد معركة دامية شرسة على الرجوع إلى الصعيد ، ليرتب انتقاما جديدا .

وبعد أن تخلص البكوان وقتيا من على رفعا مماليك من منزليهما ليحلو محل المحكوات الذين هربوا ، واتفقا على الخلاص من عشمان بك الجرجاوى ، فاتهماه أمام الباشا بأنه بارك هروب على بعد أن رحب به في حكومته ، وطالبا بعقابه ، فأجاب الباشا : وافعلا ما شتما ، فأنا لا أتدخل في مثل هذه الأمورة .

واعتبر كلاهما هذا الرد الغامض موافقة ، فهاجما عثمان حين كان يتجه إلى القلعة لمقابلة الباشا ، وقطعاه إرباً وسط الميدان المسمى قراميدان هو وكل مماليكه ، ثم ساورهما الشك في أن يكون حيس بك بوخيرة صديقاً له فأذاقاه نفس المصير .

ولم يمنع اغتيال عبدان على من الانضمام إلى صالح بك أحد بماليك مصطفى القرد ، الذي لاذ بالقرار مثله ، ثم جاء معه يطالب خليلا وحسينا يتفسير للإهانة التي وجهاها له ، ومن ثم التقى البكوات الأربعة بالقرب من القاهرة ، ونشبت بينهم معركة غولت لصالح على وحليفه ، فتبعا عدويهما حتى مقاطعة قليوب ولحقا بهما عند قرية مسجد الخضرة على ضفاف النيل

وتقاتلوا من جديد ، وأجبراهما على الهروب إلى طنطا ، وهى قرية كبيرة فى محافظة الغربية ، ولكى يقضى على عليهما أرسل محمداً الملقب بأبى الدهب وسيلعب دوراً فى الفصل التالى – فاستولى على القرية ، وأسر حسين كشكش ثم قطع رأسه فيها ، أما بالنسبة لخليل ، ولكونه لاجئاً فى جامع أحمد البدوى الذى يتمتع بقدسية خاصة عند المسلمين ، فقد وجب محاصرته حتى لا تدنس حرمته ، فحاصره محمد من جميع الجهات ، وانتظر أن يجبر نقص المؤن خليلاً على الاستسلام . وبعد أن صمد ثلاثة أيام هاجمه الجوع الشديد ، فغامر وخرج على أمل أن يجد منفذا ، لكن حركة اليأس هذه لم تخفظه من الوقوع فى برائن محمد أبى الدهب ، الذى أمر بقطع رؤوس مماليكه وإرسالها إلى القاهرة ، حيث أمر على بعرضها فى الشوارع ، ثم نفى خليلا إلى الأسكندرية وما لبث أن أمر مقتله .

وهيأت هذه الانتصارات المتلاحقة لعلى سلطة مطلقة .

الفصل الرأبع عشر

على بك ، محمد أبو الدهب

أعلن على بك شيخا للبلد عام ١٩٧٨هـ [١٧٦٤م] ، بعد أن خلصه محمد أبو الدهب من ألد أعدائه ، وقد وفرت له هذه الوظيفة تفوقا مطلقا ، وأراد أن يثبت _ من خلال سلوكه _ أنه يستحقها ، فكان عادلا مع الجميع ، وطهر الطرقات من لصوص الأعراب ، وانشغل بفعل الخير . فمدحه الجميع كأمير حمل الهدوء والسكينة يحلان محل الفزع والرعب من جراء صراع شخصى .

كما قام بترقية أتباعه ، وحظى محمد أبو الدهب بوظيفة بك ، وكان اليوم الذى تلقى فيه مهام وظيفته يوم كرم وبلاغ ، فقام هذا البك الجديد بإلقاء عملات ذهبية قيمتها حوالي تسعة وثلاثين سوما (١)على الناس بدلاً من البارة التى كان من المعتاد إلقاؤها عندما يصبح أحدهم بك .

وقد أدى هذا الكرم غير المعتاد إلى استحقاته لقب و أبو الدهب ٤. وبسبب تطلعات على إلى الملكية والانفصال عن الباب العشماني أخذ عدة خطوات للوصول إلى أهدافه ، فكان الأففه الأسباب يأمر بعزل واستبعاد الموظفين المدنيين والعسكريين ورؤساء قوات الأوجاقلي ويستبدلهم بأشخاص تابعين له ، ومن الفرق العثمانية السبع استبقى قوات الانكشارية فقط ، لخشيته منهم ، ولكنه استطاع السيطرة عليهم جيدا تحت ستار التبعية له حتى جعلهم بمنأى عن القيام بأى نمرد ، فأخر دفع رواتبهم لثلاثة أشهر كاملة ، ولأنه لم يستطع الامتناع عن الواء بالتزاماته في هذا الصدد ، فقد دفع لهم نصفها عدا ونصفها بصكوك تتخفض قيمتها إلى ٩٧ لكل مائة ، فنتج عن ذلك نوع من المضاربة بالأسهم استفاد هو منه وسحب الصكوك واستغلها في دفع الميري.

⁽١) يقسم الفرنك إلى عشرين موسا تقريبا . (المترجم) .

وكان لهذه الطريقة في تسديد التزاماته هدف مزدوج ، وهو أن يجمل قيما خيالة على محل القيم الحقيقية ، وأيضاً لتكدير الإنكشارية الذين أخذوا يبحثون عن طرق أحرى للميش ، حين رأوا أن رواتبهم تقل إلى النصف . ولما مارسوا أعمالا أخرى نسى البعض استخدام السلاح ، أما الآخرون الذين لم يوفقوا في الحصول على عمل فقد ذهبوا ليخدموا في أماكن أخرى .

ربعد أن حفض عدد القوات العثمانية زاد عدد مماليكه وجند عددا كبيرا من البرابرة ، ثم أرسل أحد مماليكه ويدعى أحمد إلى البحيرة _ إحدى مقاطمات مصر السفلى _ لكى يطهرها من لصوص الأعراب الذين نهبوها ، فتسبب أحمد في مجررة بشعة استحق عنها لقب الجزار ، وأيضا لقب البك .

وفى الوقت نفسه كلف على محمدا أبا الدهب باغتيال صالح بك _ الذى انضم إليه قبلا أثناء الخصومة _ لكنه أصبح يخشى منافسته بعد ذلك . وقد رحب محمد بتنفيذ هذه المهمة البشعة ، كما لو كان يعتبره منافسه الشخصى ، واستعان لإنجازها بإبراهيم الذى أصبح فيما بعد شيخا للبلد. وأنجزت المهمة عند خروج صالح من زيارة لعلى بك وكان في صحبته محمد ، فسقط صريعا في سويقة عصفور _ أحد أحياء القاهرة _ بنيران إبراهيم الذى سرعان ما عين بك . وهو وقد نبع مقتل صالح تدمير كامل لبيت قوى يعرف باسم و الفلاحين ، وهو ينتمى إلى فلاح أحد مماليك سليمان كتخدا ، الذى خان عثمان لصالح إبراهيم ، ويدين فلاح هذا بثروته لشبابه وفتوته اللذين جعلاه محبوبا من حريم سيده ، فاستخدم ثراءه _ وفقا للعادة في هذا الوقت _ في شراء المماليك الذين ميده ، فاستخدم ثراءه _ وفقا للعادة في هذا الوقت _ في شراء المماليك الذين ترقوا وحازوا لأنفسهم أيضا مماليك آخرين ، وبذلك جعلوا منه كبيرا لبيت الفلاحين . وكان بهذا البيت في وقت على بك حوالي ثمانين رئيسا ، ولمنظم الملاك أكثر من مائة مملوك .

وهذه الدرجة من القوة جعلت من الفلاحين أناسا يخشى جانبهم شيخ البلد

الذى احكم قبضته على القلعة وامرهم عن طريق أحمد الجزار بالخروج من القاهرة مهدداً بسحقهم عند الرفض . وقد أطاع كثيرون هذا الأمر، أما أولئك الذين رفضوا فقد قتلوا أو اشتروا حياتهم بمكاييل الذهب ، ولكنه حرم على الذير عائموا أن يعتلكوا أكثر من مملوك واحد فقط .

وسرعان ما جذب محمد _ باشا ووزير مصر _ انتباه على الذي بعد أن رأى فيه سيدا أعلى مزعجا ، طرده من القاهرة وجعله يتجه بمهانة إلى القسطنطينية .

وقد أضافت ضربة السلطة الأخيرة هذه إلى شخصيته من الناحية الإنسانية فأصبح أكثر سياسة ، أو أكثر صلابة إذا استدعت المصلحة ذلك . ورأى نفسه مجرا على اعتصار الأثرياء ليستطيع أن يواجه التزاماته الماذية ، ولكى يفطى عجز الميزانية طالب الملاك بضرائب عام مقدما ، واستولى على الجمارك ، وموارد الباشاوات ، ثم قسم القرى إلى ثلاث طبقات ، وفرض عليها جميعا الضرائب ؛ فكانت الطبقة الأولى تدفع مائة ، والثانية خمسين ، والثالثة خمسا وعشرين قرشا أسبانيا ، وبخلاف الأحياء فقد فرض أيضاً ضريبة على الموتى وابتدع ضريبة للدفر، تدفع عند باب المقابر ، وكأنه جند حمّا فرعونيا .

وعلى الرغم من فرضه هذه الضرائب التمسفية فقد اهتم أيضا بالإدارة وآراد أن يباشر كل شيء بنفسه ، وأظهر تماطفا بخاه الفقراء وقسوة نخاه الأغنياء ، ومنع المتصلين به من التدخل في أى شيء بدون موافقته ، وكنان يوقع أقصى المقوبات على من يخالف أوامره ، وكان جباة الضرائب ... بعمفة خاصة ... أكثر من يشرون غضبه ، وأدت هذه الضرائب الباهظة والإدارة القاسية إلى قتل ما تبقى من طاقة لدى الشعب المصرى ، والوصول به إلى حالة الخمول التي يعانى منها الده.

وفي نفس الوقت أظهر محمد أبو الدهب بعض الطموح بما أدخل الشك إلى نفش على " فأرسله ضد شيخ الأعراب حمام الذي كان يسيطر على منطقة مصر العليا كلها لكى يلهيه . وكان هذا الشيخ مرهوب الجانب سواء لمدد إلهاربين الذين يطيعون أوامره أو لروحه العظيمة السمحة التى جعلته يأوى كل أولئك الذين هربوا من اضطرابات العاصمة ، تما جمل حزبه ينمو أكثر فأكثر . وهاجم محمد و الشيخ ، ، يصاحبه كالعادة حظَّة الوافر فقتله ، وبهذا النصر منح لميده على السيطرة على مصر العليا كلها .

وبعد هذه الحملة رجع محمد إلى القاهرة وفي نيته القضاء على أحمد البحزار لأنه خشى أن يعرقل تنفيذ الخطط الذي يديره ضد على سيده والمنعم عليه، واستخدم في ذلك حيلة فشلت، ولم يخجل فاغ مصر العليا من استخدام اللؤم ضد مُحل السلام في مصر السفلى: كان أحمد يمتلك سيفا اشتهر بحدة شغرته وبراء زخارف غمده ، وكان يرتديه في أجد الأيام وهو بصحبة محمد الذي أراد أن يستخله في إنجاح خطته فقال : لا لزي يا أحمد إذا كان حد سيفك يستحق سمعته ﴾ ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : لا يجلب سيفك يستحق سمعته ﴾ ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : لا يجلب الإليمسرب ﴾ ، وعلى إثر هذا الحديث المقتضب قام وغادر القاهرة على الفور هازيا من موت محقق ، ورجع إلى القسطنطينية حيث منع حكم عكا ، وظل والها حتى وفاته

أعطت الحملة على الصعيد عليا رغبة في أن يشرع في حملات أخرى ، وأفهمه البعض أن غزو البمن سيكون سهلا بالإضافة إلى نفعه ، قوافق على الفكرة وكلف أبا الدهب بتنفيذها ، واستطاع أبو الدهب مرهوا بقيادته لهذه الحملة _ أن يعبر السهول القاحلة لخليج السويس والممرات الصعبة لخليج السقة كما أطاح بالأعراب الذين أرادوا قطع طريقه ، ثم هاجم مكة واستولى عليها وفهدها وطرد الشريف ، وأحل محله ابن عمه عبد الله ، الذي أرسل _ كما يقال _ شارة سلطان إلى على عرفانا بالجميل . وعاد أبو الدهب إلى القاهرة بصاحبه عبد الرحمن الذي يبدو أنه لم يعد إليها إلا لكي يدفن في القبر الذي بعدة وفي الجامع الأزهر ، ذلك أنه توفي بعد وصوله بخمسة عشر يوما

وبينما كان محمد يستولى على مكة أرسل على حسن بك للاستيلاء على جدة وموانئ أخرى تقع على شاطئ البحر الأحمر ، ولذلك استحق لقب الجداوى الذى عرف به منذ ذلك الحين . وقد تسببت هذه الانتصارات المتواصلة في أن ينجع على في التحرر من سيطرة الباب العالى الذى كان في ذلك الوقت مشغولا بمحاربة الروس وعاجزا عن معاقبته .

كما طلب من الروس مساعدته ، وأرسل محمداً لنجدة الشيخ الظاهر الذي كان في تمرد مستمر ضد باشوات الشام ، واستطاع الظاهر بمساعدة محمد الاستيلاء على مواقع حصينة في فلسطين في وقت قصير ، وذهب محاصرة دمثق التي كانت على وشك الاستسلام حين ترك أبو الدهب من تلقاء نفسه الحصار ورجع إلى القاهرة متأثراً بروح التردد الطبيعية عند المسلمين ، وبسلوكه الغريب هذا أيقظ شكوك على الذي أراد معاقبته على ذلك .

عندما كان محمد فى القاهرة أراد على أن يحول دون هروب مملوكه ، فأغلق الأبواب وأصدر آمراً بعدم فتحها لشخص أيا كان ، لكن حليف الحظ هذا سخر من ترتيبات عدوه : وتقدم محمد عند أحد الأبواب قائلاً بأنه مكلف بأوامر من على ، فقتح له واتجم إلى الصعيد حيث كون حزباً من المتذمرين والأعراب ، ورجم على , أسهم ليقابل علي .

وعندما سمع على باقتراب محمد خرج إليه مقتنما تماماً بأنه سوف يعاقبه على فعلته ، لكنه كان يجهل أنه محاط بمجموعة من الخونة كان على رأسهم إسماعيل بك قائد حرسه الذي أخبر محمدًا _ بعد تبادل المراسلات التي تحمل . بين طياتها روح الخيانة ـ أن باستطاعته التقدم إلى القاهرة بكل ثقة .

وما أن وصل محمد إلى قربة البسائين الصغيرة بأطفيح حتى أصدر على أمرًا لإسماعيل بالذهاب لمعاقبة هذا المملوك الثائر على وقاحته ، لكن إسماعيل بدلا من أن ينحاربه انضم هو ومن معه إلى حزب العدو ، وبعد أن أنسدت هذه الخيانة _ غير المتوقعة _ خطط على ، رجع إلى القاهرة حيث أسرع بتحميل كنوزه على ظهور الجمال ، واتجه إلى الشيخ الظاهر ، الذى قدم له يوما المساعدة والقوات التي استعان بها للوصول إلى النصر .

وبعد هروب على أى فى عام ١١٨٦هـ [١٧٧٢ م] أعلن محمد شيخا للبلد ، وفاق تعسفه تعسف من سبقوه ؛ فضاعف الضرائب ، واختلق ضريبة جديدة أطلق عليها و رفع المظالم » ؛ وتدين بأصلها إلى الأعمال التعسقية التى يبحها الكشاف فى المقاطعات وفى كل القرى التى يمرون بها ، لكن محمدا منعهم من أعمالهم الاستيدادية هذه ، وأقر ضريبة سنوية شملت كل مقاطعات مصر

ولما كان المصريون مثقلين بطغيان شيخ البلد ، أخبروا علياً بتمنيهم عودته وكان على وقتفد يعيش وسط الانتصارات التي حققها للشيخ الظاهر ، ووغم ذلك نزل على رضتهم ، فاستأذن حليفه وتلقى منه بعض المساعدة ، ثم المجه إلى مصر يملؤه الأمل ، لكن خيانة جديدة أدت في النهاية إلى مصرعه .

كان الشاب مراد أحد بكوات منزل على وأيضا مجوباً لزوجته السيدة نفيسة، وهى جورجية جميلة مملوءة بالحياة ، وانضم مراد إلى حزب محمد ووعده أن يسلم له عدوه شريطة أن يعطيه في المقابل غايته ، وبعد أن تعهد محمد بذلك احتباً ألبك الشاب وسط ألف مملوك مختارين بين نخيل الصالحية حيث سيمر على بدون شك ، فهجم عليه وساعده حظه بأن استطاع وسط الهرج أن يضربه بسيفه فأصاب وجهه بشدة وأوقعه أرضا ، وبقال إن مرادا عدما رأه مملا على الرمال نزل من على جواده وقبل ساقيه صائحا : د اغفر لى سيدى ، فلم أتعرف عليك ؟ ، ثم حمله واتجه به لخيمة محمد ، ومن هناك نقل إلى العاصمة حيث مات بعد وقت قصير متاكراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سما على حريمه ومتلكاته .

قرر شيخ البلد الانتقام من الشيخ الظاهر ، فكتب بالتالى إلى ديوان القسطنطينية ، الذى أصدر له فرمان بأن يكون باشا مصر ، وسمح له بمعاقبة الثائر ، كان ذلك فى نهاية عام ١٩٨٩ هـ [١٧٧٥] م]. وانجه محمد باشا إلى فلسطين بعد أن عين إسماعيل بك شيخًا للبلد ، فاستولى على يافا عنوة حيث قتل عدداً كبيراً من سكانها ، وذهب لمحاصرة عكا التى لم تستطع أن تصمد أمامه على الرغم من استبسال على أشجع أبناء الشيخ الظاهر فاستولى عليها ونهبها، وكان ابن الظاهر قد غادر المكان قبل ذلك بيضع ساعات كما فعل والده عند بداية الحصار ، لكن الوقت لم يمنح محمداً الفرصة للاستمتاع بشمرة همجيته ضد هذه المدينة التمسة ، حيث مات بعد ذلك بثلاثة أيام مسموما كمنا يقول البعض ، أو نتيجة للوباء الذى تفشى فى معسكره كما يقول البعض الآخر. ونقلت جثته إلى القاهرة بعد تكفينها ، ودفن فى المسجد الذى بناه بجوار الجامع الأزهر ، والذى شاد فيه قبرا لنفسه .

ولعل أكثر ما يجذب الانتباه في حملته على فلسطين هو فخامة خيمته التي تخطت بثرائها كل ما رأيناه مشابها لها حتى الآن .

الفصل الخامس عشر

أسماعيل ، إبراهيم ، إسماغيل للمرة النانية عثمان ، إبراهيم للمرة النانية

توجس إسماعيل بك من النين من المنافسين الأشداء التابعين خمد ، وهما إبراهيم بك قاتل صالح ، ومراد قاتل على . وعند عودة الجيش المصرى من سوريا _ بعد العزوف عن مشروع الفزو _ اتحد البكوان هنده على الصداقة والمسلحة المشتركة ، واتفقا على حرمائه من وظيفة شيخ البلد ، وطرد حسن بك الجداوى أعز أصدقائه ، ولكنهما على الرغم من ذلك لم ينجحا في عطتهما الأولى ، أعز أصدقائه ، ولكنهما على الرغم من ذلك لم ينجحا في عطتهما الأولى ، أجبراهما على الهروب إلى المعمد ، وأعدا يدبران خطة جديدة للهجوم ، ثم رجعا لحاربة إسماعيل ، ومجحا في تشتيت قواته تماما ، وبعد هذه الهزيمة المجه إسماعيل إلى القسطنطينة بينما نفى حسن بك الجداوى إلى جدة ، ولكنه رشا صاحب المركب الذى كان يقله فأنزله في القصير على ساحل البحر الأحمر ومنها المجه إلى مصر العليا .

استولى كل من إبراهيم ومراد على السلطة ، فأعلن إبراهيم شيخا للبلد ومراد أميرا للحج ، وترقى العديد من مماليكهما بكوات ، وعدد لا حصر له منهم كشافاً ، وانسم سلوكهما الإدارى _ كما هو الحال بالنسبة لمن سبقوهما _ بالسرقات واغتصاب حقوق الغير ، وأصبحا يحكمان وسط لعنات كل أفراد الشعب .

وفى ذلك الوقت جاءهما من يحمل خيراً أن إسماعيل قد شوهد وهو يتجه إلى حلوان ــ وهي إحدى قرى مقاطعة أطفيع ــ فأرسلا عدداً كبيراً من المماليك للاحقته ، واستطاعوا بالفعل إيقافه ، ونشبت معركة دامية راح ضحيتها كل أفراد بيت إسماعيل تقريبا ، أما هو فيدين بنجاته إلى أحد الكهوف الذى مكث فيه ثلاثة أيام كاملة ، انجمه بعدها إلى الجنادل حيث تقابل مع حسن بك ، وعشا سويا بين صخورها الصلدة ، والجنادل اسم أطلق على الصخور التى يتفرع النيل عندها والتي تمثل الشلال قبل الأخير ، سمح هذا الانتصار الأخير لمراد أن يقوم بواجباته كأمير للحج ، فقاد القافلة وسط أخطار كبيرة ، وبعد عودته إلى القاهرة حدث بينه وبين وفيقه نوع من الفتور سبه هروب إسماعيل ، وعلى إثره الجمير غيظا وجهز نفسه للانتقام .

وأخيراً ، وبعد أن لان أمام توسلات العلماء الذين أرسلهم مراد ، رجع وانضم إلى زميله مرة ثانية ، ولكنه مع ذلك لم يحتقظ به صديقاً فترة طويلة لأن مرادا اتهمه بالتآمر ضده مع البكوات : عثمان الشرقاوى ، وأيوب الصغير ، وسليمان، وإبراهيم الصغير ، ومضطفى الصغير ، وكان هؤلاء الخمسة كباراً لخمسة بيوت أحداء ليبته ، فرجع فجأة إلى المنيا

اعتقد إبراهيم في البداية أن هذا الهروب لم يكن سوى تتيجة لغضب مراد السريع ، ولكنه رأه لم يرجع قرابة حمسة أشهر ففهم أن الموقف أصبح خطيراً وقر أن يبعث له وفدا ، وكما فعل مراد قبلاً اختار إبراهيم أبرز العلماء أيضا ، ولكن أفقة مراد جعلته يصرف الوفد ، ونزل بمحاذاة النيل واتخد موقعاً في الجيزة قيالة مصر القديمة متظاهرا برغبته في العبور .

وبدلاً من الحصول على السلام الذي أراده إيراهيم ، وجد نفسه مضطرًا للقتال ، فاتخذ موقعه بطريقة تمنع مرادًا من عبور النهر ، ومكثا هكذا ثمانية عشر يومًا تبادل الطرفان خلالها بعض طلقات المدفعية ، نتج عنها مقتل رجل وحصان، ثم قرر مراد الرجوع إلى النيا ، وبعد اللجوء إلى هذا المأوى بخمسة أشهر وأى رسلاً آخرين ، أوسلهم إبراهيم ليرجوه الرجوع ، بعد أن آلمه الانفصال عن صديقه ، فوافق على مضض بشرط أن يسلم له أعداءه الخمسة ، فأقرت له هذه الرغبة ، ومن ثم رجع إلى القاهرة . غير أنه وهو فى الطريق إليها أخبر أن الخمسة بكوات ـ الذين أعلموا فى الوقت المناسب ـ قد هربوا إلى قليوب ، ومن هناك عقدوا النية على الهروب إلى الصعيد عن طريق الأهرامات . وكان مراد فى ذلك الوقت عند الجسر الأسود فى ضواحى هذه المنطقة حيث كان يجب عليهم المرور من هناك ، وعلى الرغم من ذلك وبدلاً من أن ينتظرهم ترك هناك مجموعة كبيرة من الأعراب فقط ، بينما عبر هو النيل على رأس مماليكه ، وهمه كلما جمتهم عند رأس الخليج ، ولكنه أصيب وأرغم على ترك ساحة المركة لمنافسيه ، الذين ـ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين فى الساحة ـ توجهوا إلى الجسر الأسود حيث وقعوا فى الكمين الذى أعد لهم قبلاً .

وبعد أن أسروا سيقوا إلى مراد ، فنفاهم إلى مدن المنصورة وفارسكور ودمياط . ولكنهم لم يمكنوا هناك بلا حراك حيث تبادلوا الرسائل واتفقوا على أن يجتمعوا مرة أخرى في ميعاد محدد ليتجهوا جميعاً إلى مصر العليا .

وبينما كان مصطفى بك الذى نفى إلى فارسكور يحاول تنفيذ هذا الاتفاق فوجع بأحد شيوخ الأعراب الخلصين لمراد يوقفه ويرسله إلى أحد أبراج الأسكندرية . وبعد ذلك الحدث بقليل أى فى عام ١١٩٧٨ هـ [١٧٨٢ م] ، عفا عنهم مراد بوساطة شيخ الجامع الأزهر الكبير ، فعادوا إلى القاهرة يتمتعون بالامتيازات . مرت ثلاثة أعوام فى ظل التصالح ، تقاسم خلالها إبراهيم ومراد موارد الدولة ، لأيأبهان بأحد أر بالأحرى قاما بذلك بطريقة تعارض مصالح سيدهما الأكبر الذى ملأه المفسب بسبب الشكاوى التى يتلقاها كل يوم ضدهما ، فقرر أن يرسل جيشا ليعاقبهما على وقاحتهما . كان ذلك فى الخامس والعشرين من شهر شعبان عندما وصل الجيش إلى سواحل الأسكندرية

بعد أن استدعاه محمد باشا مصر وقتئذ وقاده حسن باشا القائد شخصياً . وحمل معه كل الخوف إلى نفوس البكوات فاجتمعوا ، ولكن الاضطراب الذى ساد خلال مداولاتهم جعلهم لا يقرون شيئا تجاه المسلك الذى يجب عليهم التخاذه ، وأخيرا قرروا أن يتوسلوا للباشا حتى يتوسط من أجلهم ، وبعد رفضه لجأوا إلى أحمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وإلى شيخ آخر ، وطلبا إليهما الذهاب إلى رشيد سائلين الرأفة من القائد باشا . نزل الشيخان إلى مركب فخم في بولاق ، واتجها إلى مقصدهما ، حيث استقبلهما القائد المثماني بالترحاب الذي يجب لمقامهما ، وبعد أن أدخلا إلى مجلسه استفسر منهما عن سبب مجيئهما ، فأجاب الشيخ العروسي - وكان يتمتع بالفطنة وبحسن الكلام : و لقد جئنا وكان مجيئنا ذا فأل حسن ، لكى نرجوك أن تأمر قواتك بالعفو عن المصريين الأبرياء من كل ما يحدث ، فكما ورد في قرآننا الكريم و إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ؟ (١) . فرد الباشا بها الهديم الهدي الهما .

وكما رأينا فقد التزم الشيخ العروسى بالصمت التام فيما يختص بأمر البكوات وكان له الحق في ذلك ، خاصة وأنه بمجرد خروجه من مقابلة الباشا ذاع خبر وصول مراد على رأس عشرة بكوات إلى قرية الرحمانية الواقعة عند منيع قناة الأسكندرية ، حيث إن مراد .. بعد رحيل الوقد .. أشعل حماس المجلس كله وتعهد بأن يحارب العثمانيين ، بينما كان إبراهيم يسيطر على القاهرة حتى لا تشتعل فورة .

وسرعان ما شهدت الرحمانية معركة غير متكافقة بين المماليك تنقصهم المدفعية والمشاق، والعثمانيين تخميهم مدافعهم ومؤنهم ومشاتهم . وبانفجار قذيفتين بين قوائم خيول المماليك وما تبع ذلك من اضطراب تأكد انتصار

⁽١) سورة النمل ، آية ٣٤ ، (المترجم)

العثمانيين ، ورجع البكوات العشرة يحطمهم الخوف بسرعة وبغير نظام لينضموا إلى إبراهيم ويخططوا معه للتراجع إلى الصعيد حيث انتظروا أن يأتي العثمانيون لمهاجمتهم .

وبعد جلائهم عن القاهرة قام محمد باشا بتجميع كل الاوجاقلى المتواجدين فيها ، واستعد لاستقبال القائد العام للعثمانيين على رأسهم ، ودخل القاهرة بعد أن دمر وهدم البلدان التي مر بها في الخامس من شوال عام ١٢٠٠هـ [١٧٨٥ م] . وربعا لم يكن اللصوص ليقترفوا مثل هذا الخراب الذي نشرته القوات التركية ، ولم يستطع حسن باشا أن يوقف التوتر والاضطراب اللذين نتجا عن بعض الأعمال الوحشية .

ومرة أخرى عاد السلام بعد أن تطايرت من أجله رؤوس الكثيرين ، وقام الباشا القائد ببيع كل ما كان يخص البكوات حتى جواريهم الحوامل ، مما أدى إلى اعتراض علماء الدين الذين قالوا إن الدين والإنسانية يعارضان بيع بثيسات أمسبحن أمهات في حريم أسيادهن ، فأجابهم و سوف أكتب إذا إلى القسطنطينية بأنكم تعارضون بأنفسكم بيع أعداء السلطان المعظم » ، فرد عليه الشيخ السادات عميد الأشراف قائلاً : و لقد جئت هنا لمعاقبة شخصين وليس للتعدى على عاداتنا وتقاليدنا فاكتب ما تراه » . وبعد تفكير عميق تغاضى عن بيع الجوارى الحوامل

وسرعان ما قام بتنظيم الإدارة على النمط العثماني ، ثم أرسل عبدى باشا ضد البكوات على رأس الجانب الأكبر من الجيش بعد أن انضم إليه إسماعيل بك وعثمان بك مع العدد القليل من المماليك الذى تبقى لديهما . وما لبثوا أن اشتبكوا في معركة دامية فقد خلالها العثمانيون عددا كبيراً منهم ، كما فقد البكوات العديد من المماليك ، بعدها رجع العثمانيون إلى القاهرة ، بينما الجحه البكوات إلى الجنادل حيث فرضوا الضرائب على الصعيد . وبهذا انتهت حملة

حسن باشا القائد التى فقدت هدفها تماماً ، حيث رجع إلى القسطنطينية دون أن يخلص مصر من البكوات الثائرين حين استدعته الحرب ضد الروس ، وترك شياخة البلد لإسماعيل بك الذى عين حسن بك الجداوى أميرا للحج وتقاسما الله الماة

مرت بضعة أشهر حكم خلالها شيخ البلد بالعدل ، لكن نيران الثورة اشتملت فجأة ، وتسببت في إيقادها التصرفات التعسفية التي أباحها أحمد تابع حسن ، والذي عين والى أو رئيس شرطة القاهرة ، ونتج عن ذلك إراقة قليل من الدماء ، لكن الأمور ما لبثت أن هدأت بنفي الملذب ، الذي أصبح على الرغم من ذلك بعد وقت قصير .

وبعد عودة السكينة مرة أخرى استمر إسماعيل يحكم حتى عام ١٢٠٥ هـ وبعد عودة السكينة مرة أخرى البعة للمصربين وبخاصة سكان العاصمة، حيث سقط الكثيرون منهم ضحايا لوباء الطاعون الذى لم يكن أبداً بمثل هذه البشاعة ، قربما يتخطى عدد ضحاياه فى اليوم آلافا ، وكانت السلطات تتغير حتى ثلاث مرات يوميا ، وواح إسماعيل وكل آل بيته تقريباً ضحايا للوساء . ولا يستطيع أى شخص أن يتذكر - دون أن تملأ الرهبة نفسه - ما يسمى بطاعون إسماعيل .

لكن هذا الوباء أعاد الأمور لنصابها بالنسبة لإبراهيم ومراد ، ذلك أن عثمان بك طابل - من بيت إسماعيل - وجد نفسه غير قادر على مخمل مسئوليات وظيفة شيخ البلد التي أسندت إليه ، فاستدعى كلا من إبراهيم ومواد إلى القاهرة حيث وصلا في الخامس من ذى القعدة لنفس العام ، وعندما علم حسن بك الجداوى باقترابهما من العاصمة انسحب إلى مصر العليا .

تبعت مجيء البكوين إلى القاهرة مجاعة شرسة ، اتهما بأنهما مسببانها لكي يتخلصا وبأعلى الأثمان من الكميات الصخمة للحبوب التي استوليا عليها من الصعيد ، أما هما فقد قلبا نظام السلطات وقرضا نظاماً آخر ، وعلى الرغم من المجاعة لم يقدم المجاعة لله وأخيراً سبب المجاعة لم يفكرا إلا في رغد العيش والإغداق على مماليكهما ، وأخيراً سبب الظلم والعنف اللذان استباحاهما للوصول إلى أغراضهما ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمحمد بك الألفى ، ثورة عارمة أجبرتهما على أن يوقفا تعسفاتهما وقتياً ولكنهما سرعان ما عادا إليها .

وبعد أن امتصا ثروات الناس فرضا الضرائب على التجارة الخارجية لاسيما بخارة الفرنسيين ، وبالرغم من تزايد الشكاوى ، فبدلا من أن يستمما إليها ، كان الألم يملأ الجميع لتلك الإهانات المستمرة التى تلحق بهم . وتجرأ مراد على فرض ضريبة جديدة عندما نما إلى علمه أن الحكومة الفرنسية قد أرسلت جيشا ضد المماليك وأنه قد نزل بالأسكندرية واستولى عليها ، وسخر فى البداية بما أسماه بالجيش الكافر وتقدم فى مجاس يطلب تفسيرا ، لكن معركتى شبراخيت والأهرامات أفهماء جيداً أن الفرنسيين ليسوا أثراكا ، فهرب يلاحقه خزيه مع إبراهيم إلى المصعيد تاركين للقائد الفرنسي البلد التى لم يستطيعا أن يدافعا عنها مثلما امتصا خيراتها

وفى اليوم السابع من صفر ١٣٦٣هـ (١٧٩٨م] فتحت القاهرة أبوابها لجيش الشرق ، حيث أوقفت انتصاراته وقتياً هذه السلسلة من التعسفات والاغتيالات التي لا يمكن أن تنقطع نهائياً إلا بالقضاء الكامل على المماليك .

* * *

الدراسة الثانية

التداوع بالأعشاب عند المصريين المددثين تاليف السيد/ روييه

عضو لجنة العلومر والننون المصرية

العنوان الأصلى للدراسة : ﴿دراسة حول عقاقير للصريين ﴾

اعتاد أهل مصر استخدام الدواء في حدود ضيقة ، إذ لم يكن معروفا لديهم غير أنواع ثلاثة من الأمراض ، أرجموا بمضها إلى كثرة إفراز الصغراء ، وبعضها إلى البرد المفاجئ ، وأخيرا بعضها إلى الحرارة الشديدة . وبالمثل لم يعرفوا إلا ثلاثة. أنواع من الأدوية : المطهرات [الأشربة ، الملينات] ، والمدفقات ، والمرطبات . وهي جميعا مقسمة إلى ثلاثة أصناف لتتلائم مع أنواع الأمراض .

ولا يستخدم المصريون إلا الأدوية بسيطة التركيب ، وهم يسحقونها ، أو يخلطونها بالسكر ، أو يمزجونها بالمسل . وتلك هي الطرق المحتادة لتحضير كل المواد الطبية التي يتناولونها داخليا . ونادرا ما يلجؤون إلى أوية أكثر تعقيدا ، فلا تشير المخطوطات الطبية الخاصة بهم إلى أي منها تقريبا ، على الرغم من أننا نجد بها الكثير من الوصفات المأخوذة عن مشاهير العلماء المرب ، والذين ندين لهم بدورنا بعدد كبير من التركيبات الطبية ، ولم غتفظ علومهم الطبية إلا ببقايا علم الطب عند الأجداد . ويوجد في مصر حاليا عدد كبير من مستحضرات العرب الطبية ، ولكن مثلها مثل الفنون والآثار القديمة لا نجد منها إلا البقايا التي يمكن بصعوبة إدراكها ، فقد قام الزمن والجهل والأحكام المسبقة بالقضاء عليها أيضا .

فلم يعـد الأفيون يجمع بها (١٦) ، وقد كان ذا مكانة خاصـة في الماضـي ومازال حتى أيامنا هذه في العديد من المعامل .

ولم تعد عصارة السنط (٢٠) ــ والتي استخدمها المصريون لزمن طويل ، وكانوا يجهزونها لمناطق آسيا وأوروبا ــ بين الأدوية الخاصة بهم أو المدرجة في تجارتهم .

⁽١) لعد أخميم وهي مدينة صغيرة من مدن مصر الطبا - المكان الوحيد الذي يستخرج منه بعض الأقباط المسيحيين خلاصة قبلة الجودة من نبات الخشخاش كاملا ، ولا يستخدمها إلا ساكنو هذه المقاطمة، حيث نادرا ما تجلب إلى القاهرة.

⁽٧) كمنا تَجْنَى في مصر ينتاية خردايات شجر النبط ، لا لكن يستخرجوا منها المصارة كما كان يحدث في الماضي ، ولكن اشتخام كاماة في بعض الفنون .

ويصدق الشيء نفسه على الكثير من المواد الأخرى التي كثر استخدامها في الماضي ، ولكنها لم تعد كذلك في تركيباتهم الطبية .

وبلا وعى وبكل الإهمال فقد المصربون الخاملون عددا كبيرا من هذه.
 التركيبات ، ولن يحتفظوا بأى منها إلا إذا دعتهم التجارة ـ التى يعتمدون فيها على هذه الأنواع من المواد (١) ـ لاستخدامها والحفاظ على خصائصها .

ويؤمن الجانب الأعظم من معتنقى الإسلام أوليك بأن كل شيء مقدر ، ولا يعتقدون كثيرا في فاعلية الأدوية أو وسائل العلاج الأخرى . فبعدما يقومون بأداء كل الواجبات التي تعليها عليهم قواعد النظافة والقناعة يعتبرون حدوث أي مرض وكأنه من عند الله ، فيتحملونه بشجاعة وبدون تذمر ، حتى إنهم لا يلجؤون عادة إلى الأدوية العلاجية إلا عندما يفقدون القدرة على تخمل تطورات المرض . وقد ساهمت هذه المعتقدات القدرية التي يتشبع بها كل أفراد هذا الشعب تقريبا في تأخر العلوم الطبية ، أو لنقل على الأقل إنها عرقلت تقدمها في نفس البلاد التي شهدت مولدها الأول

وتستخلص تقريبا كل العقاقير التي لأيزال المصريون يستخدمونها من النباتات والأعشاب ، حيث تستخدم المواد المعدنية بقلة ، ويندر استخدامهم للمواد الحيوانية.

ومن الشائع جدا أن يعرف الفرد الدواء الذي يناسبه ، ولا يستشير الطبيب

 ⁽١) تمارس في مصر تجارة ضخية للمقافر البسيطة التي تجلب إليها من الهند ، ومن قلب أفريقيا ، ومن آسيا لتصدر بعد ذلك إلى أوروبا

وحدما استهلكت بالكامل الأدوية الجلوبة من فرنسا لتوفير حاجيات المستشفيات المسكرية قام السيد يوجه عضو المعيد المصرى توقيس صياطة الحملة بإنشاء صيدلية رئيسية في القاهرة كالمنت أنا بالإشراف عليمها، ويوجدت بعد ذلك في محال البلد المقاقير الضرورية للخدمة الطبيهة في المستفيات ، والتي يمكن أن تعلى في الوقت نفسه احتياجات عام قادم .

إلا عند الأمراض الخطيرة وغير المادية ، فقد اعتاد أهل البلاد أن يذهبوا إلى المطارين _ وعددهم كبير في القاهرة علاوة على كل مدن مصر _ للحصول على الأدوية التي يحتاجون إليها ، حيث يقومون بتحضيرها بأنفسهم كلما أجرتهم الحاجة على استخدامها .

ونادرا ما يستخدمون الغليان للحصول على خصائص النباتات الطبية ، فهم يفضلون تناولها كاملة بسبب نفورهم من كل الأدوية السائلة .

ويعتبر التمر هندى العقار الوحيد تقريبا الذى يتناولونه بعد الغليان ، ولكنه عادة ما يستخدم كمرطب مثله مثل أنواع الأشربة (١٦) العديدة التي يستخدمونها بصفة خاصة وهم أصحاء .

وعند المرض تبدو لهم مياه النيل أفضل من كل المشروبات المركبة .

وفى العادة تتميز أنواع المطهرات الخاصة بهم بالصلابة ، ويجهزونها باستخدام لب التمر هندى ونور الإهليلج [جنس شجر هندى دو ثمر] ويضيفون إليها أيضا مسحوق جذور الجلّبة [نبات مكسيكى له جذور غلاظ شديدة الإسهال] ، وأوراق نبات السنا ، وحبوب الخروع ، والراتنج ، ويمكن تناول مسهل عبارة عن مزيج معمول في كأس من الأنتيمون (٢٠) ، حيث يترك به لفترة سائل قليل الحموضة من عصير الليمون .

ويستخدم أهل الريف أيضا مطهرا سائلاً يجهزونه باستخدام إحدى ثمار الحنظل كاملة : فبعد أن يثقبوها بملاونها بلبن أو ماء ، حيث يكتسب هذان السائلان خصائص هذه الثمرة في وقت قصير .

 ⁽¹⁾ يقرم المصرون بإحداد أصناف حدة من الأشرية مثل العرقسوس والخروب والليسون ، وتكون بالوان منطقة مثل الوردى والمفسجى والبرتقالي ، ويضيفون إليها أيضا الفستن واللوز، وهناك أنواع أشرى

حديدة تتميز بروالع طيبة . (٢) وجدت في القناهزة العديد من هذه الكشوس لذى الميسووين من الخناصة ، وتجلب جسميما من القسطنطينة حيث متصفع بكثرة هناك .

وكثيرا ما يلجأ المصريون إلى المطهرات ، ويختارون منها أكثرها قوة وفاعلية ، قيفضلون صمع الصنوبر ، والصبر ، والغربيون ، واللبلاب ، والجلبة ، حيث إن السنا وسنط العنبر والتمر هندى والإهليلج وحدها غير كافية . أما المقيئات فهى قليلة الاستخدام ، فعند المسلمين كراهية كبيرة للتقىء لدرجة أنهم يوافقون بصعوبة على تناولها . وكراهيتهم للحقن الشرجية مماثلة تقريبا ، ولا يستخدمونها إلا عند الضرورة القصوى ، ويجهزونها من الزيت واللبن ومن خلاصة بعض المواد الحيوانية . أما المستحضرات الزئيقية الشائمة في الطب الأوروبي فهي تقريبا مجهولة تماما في مصر

ويعالجون مرض الزهرى بالمظهرات ومسببات العرق ، التى تستخدم بنجاح عندما يضاف إليها التعرض الدائم لحمامات البخار ، ولكن إذا قاوم المرض يلجؤون إلى المظهرات التى تكرر بمقادير ونسب أكثر تركيزا خلال خصمسة عشر أو عشرين ، وأحيانا ثلاثين يوما متتالية إلى أن يصبح المريض في حالة شديدة من الضعف ، والتى تعتبر علامة جيدة تبشر بشفاء قريب . وتستخدم المرطبات والقوايض في جميع حالات السيلان . أما خلاصة الأعشاب المغلية ، والتى نادرا والقوايض في حميع حالات السيلان . أما خلاصة الأعشاب المغلية ، والتى نادرا والقرح التى تضمد بعد ذلك بأقمشة مجفئة غمست قبلاً في خلاصة هذه والقرح التى تضمد بعد ذلك بأقمشة مجفئة غمست قبلاً في خلاصة هذه واتعددة ، وإن كانت يابسة ، وتتكون من : مساحيق مجفئة ، وأملاح طبيعية أو صناعية ، وأفمشة تركت لفترة في سوائل قابضة ، ويجلب بعضها إلى القاهرة مجهزة تماما ، وهي عبارة عن أنواع من الأقراص الطبيعة المكونة من أملاح معهنية ، ومواد مسحوقة وقلوبات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان

وتجهز هذه التركيبات في مكة ، حيث يشتريها الحجاج لبيعها عند العودة ، أو ليستخدموها بأنفسهم إذا ما فاجأتهم التهابات العين أثناء رحلتهم . وينسب المصريون إلى أنواع أخرى من الشياف خاصية عظيمة تقى عيونهم من الالتهابات أو الرمد ، حيث تدهن جفون العين بطبقة خفيفة جدا منها ، ولكنها تبدو بالنسبة لى وكأنها لا تمتلك خاصية أخرى سوى إعطاء الجفون اللون الأسود المحبب كثيرًا لسكان هذه البلدة .

ولن أخدت هنا عن هذه الكمية الهائلة من الأدوية الوهمية التي يقدرها المصريون لخصائصها ، فيستخدمونها بكثرة حتى أصبح من الصعب عليهم الاستغناء عنها ، وإنما أربد فقط أن أوضح أن هنا _ كأى مكان آخر _ لا يمكننا أن نرى سوى آفاق ضيقة وجهل يضيف ثقة لمركبات التعصب هذه وادعاء الطب.

أما معالجات الأسنان فهى تقريبا غير معروفة بمصر ، وإن كان المصريون يستطيعون الاحتفاظ بأسنانهم ناصعة البياض ، ويبدو أن هذا يرجع إلى اعتيادهم غسلها أثناء الوضوء وبعد الوجبات ، وإلى خصائص الفواكه التى تمثل غذاءهم الرئيسي، وأكثر من هذا وذاك إلى مياه النيل مشروبهم الفريد ، دون اللجوء بالطبع إلى التركيبات الطبية المتعددة التى أصبحت لاغنى عنها عند سكان أوروبا.

وبالإضافة إلى العقاقير بسيطة التركيب التى يستخدمها المصريون عند المرض ، هناك أيضا عدد كبير من التركيبات التى يمكن اعتبارها طبية الفائدة ، ولكنهم مع ذلك لا يستخدمونها إلا وهم أصحاء : فبعضها مخصص لإعطاء نوع من الشمالة الحببة وجلب الشعور بالسعادة ، وبعضها له القدرة على إضفاء السمنة بشكل واضع ، وأخيرا بعضها مخصص لتجميل الجلد وكل أجزاء الجسم .

رفى الحقيقة فإننا نجد بين هذه التركيبات الثلالة الختلفة عددا من المستحضرات الكيميائية والعلاجية أكثر نما نجده بين العقاقيس الفعلية الخاصة بهم:

ا ـ إن العقاقير والتركيبات التي يستخدمها سكان مصر بنية الحصول على
 بهجة حقيقية كانت أم خيالية ، عبارة عن أنواع من المعاجين تعرف في البلاد

بأسماء : البرش ، والدياسموك ، والبرنارى ، وغيرها الكثير من شبيهاتها . وتتكون هذه المعاجين من الخربق [جنس زهر من الفصيلة الشقارية تتفتح أزهارها شتاء] ، وأوراق القنب ، والأفيون ، ومن مواد ذات رائحة نفاذة .

وباستخدام الأفيون وأوراق القنب على وجه الخصوص يمتلكون سر تخضير تركيبات واتمة تمنح أثناء النوم بهجة خيالية وأنواعاً عديدة من الأحلام التى يرغبون فى رؤيتها . أما خلط الخربق وأوراق القنب فيسبب ذلك نوعا من التخدير مدته تقصر أو تطول، ويكون أحيانا خطيراً ، ولكنه مبهج ولذيذ فى العادة . ولا توجد كل هذه التركيبات التى يستخدمها سكان الريف والحضر على السواء بكميات هائلة لدى العطارين مثل العقاقير البسيطة ، ولكنها تباع فى محال خاصة منتشرة بكثرة فى كل المدن المصرية . أما هؤلاء الذين يقومون يتحضير هذه الأنواع من العقاقير فيطلق عليهم اسم (المعجونى) المشتق من الكلمة العربة و معجود) .

ويحتكر كل من الأقباط واليهود هذا النوع من التجارة وحدهم تقريبا ، وهو ما يحمل على الاعتقاد أن استخدام هذه المعاجين قديم جدا ، ويرجع لزمن يسبق دخول العرب مصر .

وبندرج كل من الفيلونيسوم والترباق المصرى تحت هذه التركيبات ، ولا يستخدمهما أيضا إلا الأصحاء ، ويستهلك الأثرياء أو بصفة عامة الأشخاص ميسورو الحال الفيلونيوم بكثرة ، ولا تبدو لى هذه المادة شيئا آخر سوى الأفيون التجارى غير أنه معطر . ويتناولون من حبوبه كمية كبيرة ، ويعتبرونه مفيدا فى استعادة القوى وإزالة الاكتئاب وإعطاء الثقة والشجاعة ، ولهذه الأسباب أيضا يتناول العمال والفقراء البرش والبرناوى .

وتمثل هذه الأنواع من العقاقير المبهجة بالنسبة للشرقيين ما تمثله الخمور بالنسبة لسكان أوروبا ويعتبر الترياق الكبير ــ هكذا يطلقون عليه ــ مماثلا تقريبا لما تجده مدونا في وصفاتنا الطبية ، ويحمل اسم (ترياق اندروماك) ، فلا يختلف عنه سوى في أجزاء بسيطة حيث يحتوى على مهيجات أكثر فاعلية فقط .

ويذكر (بروسبير ألبان) الذى وضع شرحا لعقاقير المصريين أن الترياق المصرى هو نفسه ترياق أندروماك ، ولكنهم أحدثوا به بعض التغييرات .

ولكن أجدنى مدفوعا للاعتقاد بأن الترياق المصرى .. مثلما يقومون بتجهيزه في هذه الأيام .. لم يتخير أبدا ، وأنه بالغ القدم ، ومن هذه التركيبة وضع ألدووماك الترياق المسمى باسمه والذى أصبح بعد ذلك ذائع الصيت ، وقد أضاف إليه بعناية بعض المواد ، بينما أستبعد تلك التي يمكن أن يحدث الإكثار من تناولها ضروا بالغافي الأجواء الأخرى بخلاف جو مصر.

ويعتبر المصريون تركيب نياقهم الخاص سرا كبيرا ، حيث يعتبرون أنفسهم أصحابه دون منافس ، ولم استطع الحصول على هذه الوصفة من صانع الترياق نفسه إلا بجهد جهيد، وهى تختلف قليلا عن تلك التى اعترف بروسبير ألبان أنه حصل عليها هو الآخر بصعوبة بالغة ، والتى سنجدها بعد ذلك ملحقة بملاحظاته الطبية عن مصر .

وتنسب لهذا الرياق فوائد عظيمة ، وبعد أساسا لتجارة صحمة بالقاهرة ، حيث يجهز وبصدر إلى مكة ، وآسيا ، والقسطنطينية ، وبلاد المغرب . وبحق لشيخ نجار المعاجين وحده تخضير الترياق، وبجدده كل عام ، وبجهز علنا في حضور طبيب باشا القسطنطينية المقيم في القاهرة ، وشيخ العطارين وكبراء المدينة (١). وبعد إتمام تخضيره يحفظ في المارستان ؛ وهو مبنى قومي مخصص لاستقبال مرضى العقول ، والعجائز ، والمرضى من الفقراء . ويستغل العائد من يم هذا المقار في صيانة هذه المنشأة العامة .

 ⁽١) وبلا شك فإنه بهما لهذه العادة القديمة جدا في مصر ، أصبح تحصير الترباق علنا في بلدان عديدة بأوروبا ، كما نراه في ايطاليا وألمانيا ، وفي كلية الصيدلة بياريس .

ويبدو لى المكان الذى يجهز فيه الترباق وكأنه استخدم فيما مضى كمعمل لتجهيز عدد هائل من المستحضرات الطبية . ويلاحظ أيضا وجود عدد كبير من الأوانى الضخمة تشبه تلك التي تستخدم فى أوروبا فى تجهيز التركيبات الكيميائية، والصيدلية الكبيرة . ويقول المصريون إن هذه الأوانى استخدمها الإجداد الذين قاموا بتجهيز عقاقير أكثر فاعلية من تلك التي نستخدمها اليوم .

٢ _ أما بالنسبة للمستحضرات العديدة التى يتناولها سكان مصر بغرض الحصول على السحنة ، فإن الأغنياء وسكان المدن ميسورى الحال يبتغونها بصفة خاصة ، فهم مستعدون لدفع مبالغ طائلة للحصول على هذه الأنواع من التركيبات التى تتكون أساسا من مواد لزجة ونشوية ، وثمار كثيفة اللب ، وبدور زيتية ، وفي بعض الأحيان من مواد حيوانية . وتستخدمها النساء على نطاق واسع لاعتقادهن بأن زيادة السمنة هى قمة الجمال . ويلجأ الرجال إليها أيضا ولكنهم يخلطونها دائما بالمهيجات وبكثير من المستحضرات المشابهة التى يبحثون عنها بخشف كبير . ووبما كان تأثير المناخ ، وأحيانا المستوى التعليمي يجعلهم بيشغف كبير . ووبما كان تأثير المناخ ، وأحيانا المستوى التعليمي يجعلهم لايستكفون من المتع والملذات .

وتخصر هذه الأنواع من العقاقير مثلها مثل الأنواع الأخرى ، ويفضل تناولها داخل الحمامات ، حيث تستهلك بشراهة في القاهرة وفي كل مدن مصر الأخرى ، لدرجة أن المواد التي تدخل في تركيبها تعتبر أهم جزء في خمارة عمارى البلاد الذين يملؤون محالهم منها بكثرة . ويمكننا القول بهذا الصدد إنهم غالبا ما يبيعون مواد لها تأثيرها السيء على الصحة أكثر مما يبيعون عقاقي خفظها .

٣ _ يستخدم المصربون كذلك عددا لا بأس به من مواد التجميل التي يقومون بتحضيرها بأنفسهم ، والتي لا يحصلون عليها أيضا إلا بعد العديد من الخطوات الطويلة والمرهقة ، على الرغم من أنهم يتجنبون يحرص كل الصعاب التي يمكن أن تواجههم عندما يقومون يتجهيز المستحضرات الطبية ، ومن بين

مستحضراتهم التجميلية نستطيع أن نميز تلك الخصصة لإضفاء اللون الأبيض والنمومة على الجلد ، بإعطائه ليونة أو بشدة ، وتلك التي تعمل على زيادة أو التخلص من الشعر ، وأخيرا تلك التي تستخدم في صبغ الجلد والشعر واللحي. وتجهز هذه المستحضرات عادة بمجموعة من الزبوت النقية ، وشحوم حيوانات مختلفة ، وراننجات عطرية [الرائنج مادة صمغية لزجة تضرزها بعض النبائات الاسيما الصنوبر] ، وصابون قارى وفازى

ويقدر المصريون بشدة خلاصة العطور والروائح ، ويجهز عطاروهم من مياه النباتات العطرية ومختلف الأزهار : البلسم والزبوت العطرية والمراهم والكثير من مستحضرات التجميل الأخرى التي يستخدمها الجنسان للتجمل. ويصنعون أيضا أنواعا مختلفة من الأقراص العطرية التي تخرق في المساجد ، وبين المقابر ، وفي منازل الأغنياء ، وإن كانت مخصصة في الواقع لتعطير حجرات الحريم .

أما التحنيط ، هذا الفن الديني الذي ولد في مصر ، والذي مارسه أصحابه فيها قرونا عدة متتالية ، فهو اليوم مجهول ، فلم يحفظ المصريون المحدثون بعادة بخنيط موتاهم ، إذ أهملوا تماما كل ما يمكن أن تنقله إليهم العادات المتوارثة عن التحنيط عند الأجداد . وعندما أقوم بعمل تأريخ للمومياوات التي رأيتها في أماكن عدة بمصر ، سوف أشير إلى مستحضراتهم الخاصة ، وسوف أضيف أيضا ما يعتقد المصريون معرفته عن هذه العادة القديمة ، وما مخمله عنها العديد من المخطوطات العربية التي وصلتني من شيوخ القاهرة .

إن هذه التفصيلات عن المستحضرات الطبية التى يستخدمها المصريون تختلف عن سجيلات الرحالة الذين تناولوا المواد الطبية في مصر ، فقد خلطوا عقاقير الأوروبيين الذين أقاموا في مصر لفترة مع عقاقير أهل البلاد ، وكان معظمهم من ساكنى الحي الأفرنجي الذين لم يعرفوا أو يخالطوا أحدا سوى المسيحيين المتيمين هناك ، ولذلك فقد أوقعوا أنفسهم في الخطأ بوصفهم عادات وأساليب

الحياة لهؤلاء على أنها عادات المسلمين وأساليبهم وفى الواقع فإننا نجد فى القاهرة (فى حى الإفرنجة) ثلاث صيدليات هى تقريبا على طراز صيدليات أروبا ، إحداها يديرها أروام ، بينما تنتمى الأخريان لبنادقة قطنوا بمصر منذ فترة طويلة .

ولا تخدم هذه الصيدليات الثلاث إلا الأوروبيين من قاطني القاهرة ومسيحي آسيا الذين أقاموا بها أيضا لمباشرة تجارتهم ، ولا يلجأ إليها المسلمون والأقباط واليهود من أهل البلاد إلا عندما يستشيرون أطباء أجانب ، يصفون لهم الدواء ويدفعونهم على التوجه إلى الصيدليات التي يديرها الأوربيون (الأفرنجة) كما يطلقون عليهم بمصر

وفي إحدى هذه الصيدليات وضع فورسكال قائمة عنوانها و وصف المواد الطبية والعلاجية في صيدليات القاهرة ، ولهذا السبب بلا شك ضمن في دراسته عن المواد الطبية عددا كبيرا من المستحضرات الطبية السيطة والمركبة التي يجهل المصريون استخدامها ، وأسقط بعض المستحضرات التي يستخدمونها يوميا . ولأننى قد التزمت بعدم الحديث إلا عن المستحضرات الطبية التي يستخدمها أهل البلاد ، تجنبا لتكرار أشياء عدة قد ذكرها هؤلاء الذين تناولوا نفس الموضوع ، فسوف أضيف فقط إلى هذه الدراسة قائمة بأهم العقاقير البسيطة التي اعتاد المصريون استخدامها .

قائمة بالعقاقير البسيطة

التي عادة ما يستخدمها المصريون للتداوى ، وثلك التي تدخل في تركيب المحاجين العسلية المعروفة عند العامة بالبرش

(١) الشيبة :

تحول عند الاستخدام إلى مسحوق ، وتستخدم في حالات الاستسقاء والحمى المتقطعة ، كما تعتبر علاجا فويا ضد الديدان .

تزرع فی مصر

(٢) الشيح :

يستخدم هذا النبات في نفس الحالات المرضية التي يستخدم فيها سابقه. ويحرق في المنازل لإعطاء راتحة عطرة ، ولتجديد الهواء ، حيث يعتقد المسريون أن أدخنته تحفظهم من العديد من الأمراض . وينسب لهذا النوع من النباتات عندما يخلط بخشب الصبر وبالقفل هذه الرائحة الخاصة التي نميز كل المنازل في مصر ومنازل المسلمين على وجه الخصوص ، وهي رائحة تبقى في المنازل وتلتصق بالأثاث وبالملابس أيضا .

ويجلب الأعراب الشيح من الصحراء ، ويستهلك بكثرة في مصر.

(٣) الألوة (الصبر) (خشب):

يستخدم هذا الخشب كمعطر ، كما يخلط بتبغ التدخين لكى يخفف من حدته ، ويجعل أدخته مقبولة الرائحة .

يجلب من الهند .

(Σ) مبر سقطری :

يستخده هذا الراتنج للتطهير في حالات الأمراض الجلدية ومرض الزهرى ، كما يدخل أيضا في تركيب العديد من أنواع المعاجن المنشطة .

يجلب من الهند -

(٥) العنبر

يعتبر المصريون هذه المادة مثيرة للشهوة ، ويدخلونها في تركيب بعض الأقراص والمعاجين المدفقة ، كما يقدر العنبر بشدة كمعطر .

يجلب من الهند .

(٦) البلادر:

تتناول السيدات هذه الفاكهة المغذية والمدفقة . ويمكن قليها بخفة لتخفيف مرارتها .

تجلب إلى مصرعن طريق تجارة أوروبا .

(۷) اليانسون :

يعطى للأطفال في حالة المغص ، وللنساء حديثات الولادة ، ولكنه يعطى على وجه الخصوص للنساء اللاتي لا يستطعن إرضاع أطفالهن .

يؤدع في مصو .

(٨) الملتيت :

تناوله النساء عند اقتراب الدورة الشهرية والولادة .

. يجلب هذا الراتنج من آسيا .

(٩) عب الطاوة :

تعتبر هذه الحبوب منشطة ومثيرة للشهوة ، يضعها المصربون في القهوة كما يصنعون منها شرابا حلوا ، ويدخل حب الحلاوة في تركيب العديد من المعاجين العملية.

يجلب من الصين

(۱۰) حب الغار :

يدخل في تركيب المعاجين المحدرة والمسكرة . يجلب من أوروبا .

(۱۱) دهن ديناف :

يعطى داخليا للأطفال حديثي الطهور .

يجلب من الهند .

(۱۲) دغمن بلسان:

يستخدم كمنشط وشاف للجروح ، بإضافة عدة قطرات منه في القهوة ، ويقدره المصريون كثيرا .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، حيث يحمله الحجاج القادمون من مكة إلى القاهرة

(۱۳) جاوی:

يستخدم كمعطر ، وفي أغراض التجميل . يجلب من الهند

(١٤) طين أرمني أو طين رومي:

يستخدم كقابض ومضاد للسموم ، ويخلط بعصير الليمون أو بعض قطرات الخل ، حيث يغطى به الجلد في حالة الإصابات القوبائية والبثور . ويدخل في تركيب الترياق الكبير وفي الكثير من المعاجين .

يجلب من جزر الأرخبيل والقسطنطينية .

(۱۵) کادی هندی :

تدخل هذه العصارة المستخلصة في تركيب العديد من أنواع المساحيق القابضة والمهضمة . ويمكن أن يمضغ وحده لتخليص الفم من الروائح الكريهة. . يجلب من الهند .

(١٦) البابونج:

يستخدم هذا النوع من الزهور كمهضم ، ومعالج للحمى، وضد التقلصات. يجلب من أوروبا

(۱۷) الکافور :

يستخدمه المصريون كمقوٍ ومثير للشهوة ، ويدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية كمدفئ .

يجلب من الهند .

(١٨) القرفة :

تستخدم عادة كمنشط ومثير للشهوة ، كما تعمل على إيقاف القيء ، وتدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين العسلية المدفئة والبرش .

ويعنس على مر قيب المورد المايين المنطق المقطرة ، ويستخدمونها بكثرة حيث تذاب في القهوة ، كما تمزج بالعديد من أنواع الأشرية .

وتصل إلى القاهرة فى قوارير زجاجية ، وببدو أنه يتم بخمهيزها فى بعض. موانىء الهند ، حيث تصل عن طريق البحر الأحمر .

تجلب من الهند .

(٩ أ) العبضان :

هذا النبات منشط ومدفع ، يمضغه المعربون بصفة مستمرة ، ويضعونه في القهوة ، كما يصنعون منه شرابا يتناولونه ساخنا مثلما نتناول البنش le Punch في أوروبا . وبدخل الجهان في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

يجلب من الهند .

(۲۰) جدر عنبری :

يستخدم هذا القلف في حالات الحمى العنيفة والدوسنتاريا . كما يستخدم عادة كمعطر .

يجلب من أمريكا الجنوبية .

(۲۱) خیار شنبر :

يصنع من هذا النبات مستحضر يدخل في تركيب بعض المساحيق الطهرة لإعطائها طعما مستساغا . وفي بعض الأحيان يستخدم كملين للسيدات عند الولادة .

تزرع كمية كبيرة من عيار الشنبر في مصر السفلي .

178

(٢٢) السليخة :

يستخدم هذا الخشب كمعرق وطارد للحمى ، حيث يعطى لمريض الحمى عند حدوث القفّ . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المنشطة والمدفقة . يجلب من الهند .

(۲۳) القنطريون :

يعتبر هذا النبات مضادا قويا لكل أنواع الحمى ، ويمكن تناوله أيضا في حالات المغص المعوى واختلاج القلب .

والقنطريون نبات طبيعي ينمو بمصر .

(٢٤) المشيش :

ينظر المصريون لهذا النبات وكأنه فائن الروعة ، ليس بسبب الفوائد التي نأخذها منه في أوروبا ، وفي كثير من البلدان الأخرى ، ولكن بسبب الخصائص المتفردة التي ينسبونها إليه . والحثيش الذي يزرع في مصر يكون مخدرا ومسكرا . وفي هذه البلاد تستخدم الأوراق والأجزاء العلوية للنبات الذي يجب جنيه

وفى هذه البلاد تستخدم الأوراق والأجزاء العلوية للنبات الذى يجب جنيه قبل تمام النضوج ، ويعمل منها مستحضر يستخدم فى تركيب البرش ، والدياسموك ، والبرناوى .

أما أرراق الحشيش المسحوقة والمنزوجة بالعميل أو المذابة في الماء فهي تكون الأساس لبرش الفقراء الذين بمكتهم أن يسكروا أيضا بتدخين الحشيش وحده أو مخلوطا بالتبغ ، ويستهلك الحشيش في مصر على نطاق واسع حيث لا يزرع بها إلا لهذا الغرض .

ولكن هل الحشيش المصرى هو نفسه الحشيش الذي يزرع في أوروبا ؟ ولأي شيء يدين بخصائصه ، الطريقة الزراعة أم المناخ ؟

(٢٥) القرنفل :

يستخدم هذا النبات كمهضم ومثير للشهوة . ويدخل في تركيب الماجين المسلية المدفقة ، وفي العديد من الشروبات . وعادة ما تمضغه النساء ، بينما يستخدم البعض منهن لعمل قلائد .

يجلب من الهند .

(٢٦) الحنظل :

يستخدم للقضاء على الديدان وكمضاد للسفلس . كما يستخدمه ساكنو الأرياف والأعراب كمطهر .

يوجد في مصر وشبه الجزيرة العربية .

(۲۷) الکوکم :

تعتبر جذور الكركم مضادا قويا لمرض الصفراء ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية المنشطة .

يجلب من الهند .

(۲۸) جبل هندی :

بذور دقيقة ذات لون أصفر ، بدون رائحة ، لها مذاق لاذع . تستخدم كمقىء بتناول ثلالين إلى ست وثلالين حبة ، ولهذا يستخدمه المصريون أحيانا حيث لا يعرفون استخدام حمض اليوتاس الأنتيموني أو استخدام عرق الذهب. [جذر مقيء] .

تجلب من الهند، ولا نجدها بين العقاقير المستخدمة في أوروبا.

(۲۹) إشار:

جذر ذو لون أحمر ، بحجم الإصبع ، لزج ، له نكهة ذات عطر حفيف . يستخدم عادة في حالات الدوستتاريا والزهور البيضاء ، ويمكن خلطه أحيانا بالمناحيق المطهرة للتقليل من مرارتها وفاعليتها .

يجلب هذا الجذر من الهند ، ولا يوجد بين العقاقير المستخدمة في أوروبا .

(٣٠) عيش النون :

جذور لحمية صفراء اللون رباعية الشكل ، بدون رائحة ، ذات مذاق قلوى، وتستخدم في خالات احتجاز البول والاستسقاء . كما تستخدم أيضا في أغراض منزلية منتلفة ، على سبيل المثال : يستخدمها المصريون لفسل أيديهم قبل وبعد الوجبات ، ولازالة البقع – الناججة عن مواد دسمة – من الأقمشة . تحلب من سوريا ، ولا تستخدم في أوروبا .

(٣١) السهرنجان :

تعتبر هذه الجذور مزيلة للاكتئاب ، ومكسبة للشجاعة والثقة ، تدخل في تركيب الماجين المخدرة ، وعلى وجه الخصوص في تركيب البرش . تجلب من أوروبا

(٣٢) الفرفيون :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في حالة مرض الصفراء والزهرى . يجلب من بلاد المغرب .

(٣٣) خشب الأنبيا:

تستخدم قطع هذا الخشب لتهدئة آلام الأسنان وتقوية اللئة . يجلبه تجار أوروبا حيث يأتي إليهم بدوره من أمريكا .

(٣٤) الخولنجان :

تستخدم هذه الجذور كمهضم ومثير للشهوة ، وتدخل في تركيب الكثير من الماجين العسلية .

تجلب من الهند .

(٣٥) قناواشق :

تستنشق النساء أدخنته في حالات الأمراض الهستيرية كما يفيد في علاج آلام الرأس المبرحة .

يجلب هذا الراتنج من أثيوبيا .

(٣٦) البنتيانا :

تعتبر هذه الجذور منشطة وطاردة للحمى ، وتكون الأساس لكل المساحيق المركبة تقريبا التي يستخدمها المصريون لعلاج العديد من الأمراض . تجلب من أوروبا .

(٣٧) الزنجبيل :

يعتبر هذا الجذر واحدا من أهم المدفئات ومثيرات الشهوة المستخدمة ، يدخل في تركيب الترياق الكبير ، والبرش ، والبرناوى .

. يجلب من الهند الشرقية .

(۳۸) کثیرا بیضا :

تعلى هذه المادة فى حالات التسمم واحتجاز وحرقان البول ، كما تستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين

تجلب من أوروبا .

(۳۹) رُب راوند :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في مرض الزهري .

يجلب من قارس والهند .

(٤٠) القلق :

تتناوله النساء داخليا كمطمث .

يجلب من بلاد المغرب .

(٤١) الضبغ العربى .

يستخدمه المصريون في أمراض الصدر والإسهال وحرقان البول ، كما يستخدم خارجا لعلاج التهابات العين .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، أما ذلك الذي يزرع في مصر وأثيوبيا فلونه أحمر ، ولا يستخدم إلا في بعض الحرف .

(2۲) الرسان :

تستخدم هذه الفاكهة في حالات الحمى والدوسنتاريا ، كما تستخدم قشورها خارجيا للطهير

والرمان شديد الذيوع في مصر.

(21۳) حب النيل :

بذور سوداء مثلثة الشكل ، صلبة ، وقرنية تقريبا ، رمادية اللون من الداخل . ولا يستخدم الزنوج القاطنون بمصر إلا هذه البذور كمطهر

تجلب من أثيوبيا .

(ΣΣ) حب العزيز:

جذور لها شكل الدرنات الصغيرة الرمادية اللون ، لحمية ، لها مذاق طيب ومستساخ ، مفيدة للصدر ومغذية . تأكلها النساء بغرض الحصول على السمنة . يعمو النبات الذي تؤخذ منه هذه الجذور في مصر السفلي .

(٤٥) العناء :

يستخدم أهل البلاد أوراق هذه الشجيرة التي تررع بكثرة في مصر لإضفاء اللون الأحمر على باطن الأبدى والأقدام ، والأظافر ، واللحى ، والشعر . كما يستخرج من الأزهار ماء مقطر له رائحة عطرة ، تقدره النساء بشدة حيث يستخدمنه لغسل وإضفاء النعومة على الجلد .

(٤٦) الغميرة :

تأكل النساء هذه الجذور بغرض الحصول على سمنة مفرطة ، ويمكن تحميرها بخفة لانتزاع مرارتها ولتجنب خصائصها المطهرة .

تجلب من سورياً .

(Σ۷) البرزبنج :

ولا تستخدم إلا بذور هذا النبات التي تتميز بخاصيتها المخدرة والمسكرة حيث تدخل في تركيب المعاجين المخدرة .

تزرع فی مصر .

(٤٨) القفل :

يقدر هذا الخشب كثيرا كمعطر حيث يحرق في المساجد ، كما يخلط مع الإفسنتين لتعطير المنازل.

يجلب من شبه الجزيرة العربية.

(29) اللادن :

يقدر سكان مصر كثيرا هذا الراتنج اللزج ، طيب الرائحة ، ويصنعون منه بستيلية معطرة ، يحملونها عادة في الأيدى لاستنشاق رائحتها الجميلة ، ويعتبرونه واقيا قويا من الأوفة .

يجلب من القسطنطينية وجدر اليونان.

(٥٠) لب المر:

جذور رمادية اللون رباعية الشكل ، تشبه الفاشره [جنس نباتات طبية من الفصيلة القرعية] لها مذاق مر حريف ، قابضة ، وبسيطة التطهير . يستخدمها المصريون بصفة مستمرة حيث يتناولونها كما هي أو مذابة في الماء أو مجزوجة بالعسل . وينسبون إلى هذا الخليط نفس خصائص الترياق ، وهذا ما دعاهم لتسميته بترياق الفقراء .

لا تستخدم هذه الجذور في أوروبا .

وتجلب من سوريا .

(01) المستكة :

تمضغ السيدات هذا الراتبع لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان والحصول على أثفاس طبية الرائحة ، ويستهلك المصريون بكثرة هذه المادة لتعطير أوانى المياء الفخارية المبردة ، حيث تتوك الأدخنة الناتجة عن حرق هذا الراتبع والحة عطرة فى مسام هذه الأوانى الصفيرة ، تستمر فترة طويلة وتختلط بالمياه .

أعلب من القسطنطينية .

(٥٢) محلب :

يقدر المسريون كثيرا هذه اللوزة الصغيرة لنواة الكريز البرى ، ويعتبرونها دراءً ثميناً ، حيث يستخدمونها لملاج العديد من الأمراض كطاردة للغازات ودافعة للسمال

تجلب من أوروبا .

(۵۳) الغفات :

جذور بيضاء لحمية لزجة ، لها رائحة عطرة ، مغذية ومثيرة للشهوة . يمكن تناولها كما هي ، أو يصنع منها شراب يتناولونه ساخنا .

تجلب من الهند .

(٥٤) جوزة الطيب :

تستخدم هذه الفاكهة كمنشط ومثير للشهوة ، تدخل في تركيب العديد من الماجين العسلية .

تجلب من الهند.

(00) کابلی ، اِمْلَیلج ، مُندی شعیری :

يستخدم أهل مصر خمسة أنواع من الإهليلج 1 جنس شجر هندى ذى ثمرًا المتواجد في التجارة ، حيث يدخلونه تقريباً في كل تركيباتهم الطبية . يجلب من الهند .

(٥٦) المر:

هذا الراتنج منشط وشاف للجروح ، وتتناوله النساء دائما بعد الولادة مباشرة . يدخل في تركيب العديد من المساحيق المخصصة لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان .

يجلب من أثيوبيا .

(۵۷) سنبل هندی :

يستخدم هذا الجذر كمهضم ، ولعلاج آلام الرأس ، كما يدخل فى تركيب الترباق الكبير والمعاجين المدفقة .

يجلب من الهند .

۰ (۵۸) النوفر :

يستخدم هذا الجذر في علاج التهاب الحلق ، والحمى الخبيثة وحرقان البول . كما تصنع النساء منه شراباً يتناولنه كمهدئ .

يجلب من أوروبا .

(٥٩) البصل :

يمكن لهذا النبات من الفصيلة البصلية ، والذى يقدره المصريون منذ زمن طويل أن ينتج عقاراً ذاتع الصيت يقبل عليه سكان البلاد ، فعندما تصل جذوره إلى درجة النضج يكون منشطاً ومثيراً للشهوة ، ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفعة والمحدرة .

يزرع بكثرة في مصر .

(٦٠) اللبان:

تستخدم هذه المادة الصمغية (المطاطية) كقابض ومطهر ، وتستخدم كملاج في حالات بصق الدم ، والزهرة البيضاء ، وحرقان البول .

يجلب من شبه الجزيرة العربية .

(٦١) الأفيون :

عادة ما يستخدم المصريون الأفيون بكثرة ، وإن كانوا على الرغم من ذلك أقل في استهلاكه من معظم سكان بلدان آسيا .

وفي الحقيقة ، فهم لا يعتبرونه عقاراً ، ولكنه مجرد مادة يستطيعون الحصول من خلالها .. وهم أصحاء .. على أوقات من الراحة والسكر . ويختارون الأفيون الأكثر خفافاً وصلابة لأنه في نظرهم الأكثر صمفية ، فيعطرونه بالمسك والزيوت العطرية للقرفة والقرنفل ، وبهذه الطريقة يستطيعون أن يستخدموه في تخضير المعديد من الملماجين المسكرة والخدرة التي يستخدمها الأغنياء . كما يمكن تناول الأفيون وحده في بعض الأحيان بمقدار ثلاث إلى أربع حبات يمكن أن تكرر عدا الحاجة .. عدة مرات يوميا ، وبهذه الطريقة يستطيع المدنيون من السكان أن يتخلصوا من المسكن أن الجيش فيأملون من تناوله الحصول على مزيد من الثقة والقوة والشجاعة . والأفيون الذي يجهز اليوم في مصر ودىء للغاية وبخس الشمن ، حيث لا يستخدمه إلا الغلاحون والأعراب ، لكن أفيون التجارة هو الأكثر جودة .

(٦٢) الفستق :

تعتبر هذه الفاكهة ذات الطعم الجيد غذاء ومثير للشهوة ، كما يصنع منها شراب تجهزه النساء بأنفسهن .

يجلب الفستق من سوريا .

(٦١٣) الفلغل:

بالإضافة إلى استخدامه بكثرة في الأطعمة ، فإنه يدخل أيضا في تركيب المعاجب المدفئة والمثيرة للشهوة .

يجلب من الهند

(٦٤) الكنبة :

خردلية سوداء اللون في حجم ريشة الأوزة ، منحنية ، مخترى على حبات حمراء لامعة عددها من النتين إلى خمس

وهذ النوع من الفصوص له رائحة نفاذة ومذاق حريف حارق. ويفضلها الأغنياء على بقية أنواع التوابل الأخرى التى تضاف للطمام ، ويعتبر المعجوني ... الذى يجهز البرش والمعاجين العسلية ... الكنبة الأساس الرئيسي لهذه التركيبات الخدرة .

تجلب من أليوبيا وخاصة من دارفور وسنار ، وهذا النوع من الفلفل قليل الانتشار في أوروبا

(٦٥) حب حبشى :

تدخل هذه الفاكهة كمدفئ في تركيب البرش وكثير من المعاجين.

تجلب من الهند .

(٦٦) عرق الدهب :

تنسب لهذه الفاكهة نفس الخواص التي للثلاث السابقات .

تجلب من الهند .

(٦٧) الراوند :

يقدره المصريون كثيرا ، ويستخدمونه كمهضم ، وقابض وطارد للديدان . وهو العقار الوحيد الذي يجرؤون على إعطائه للأطفال الضعفاء والواهنين عادة خلال ثلاثة أو أربعة الأعوام الأولى من عمرهم .

يجلب من الصين .

(٦٨) عب الخروع :

تستخدم بذور هذا النبات كمطهر وأثناء الحمى والاستسقاء ، وحرقان البول. يزوع حب الخروع في مصر .

(19) الريتة :

(۷۰) الزعفران :

يستخدم لعلاج المفص ، والقيع ، وخارجيا لعلاج التهابات العين . يجلب من أوروبا

(VI) العشية :

عادة ما تستخدم لعلاج مرض الزهرى والأمراض الجلدية ، كما يفضلها المصريون على كل مضادات السفاس

عَلَب من أوروبا ، أما تلك التي تجلب من بلاد المفرب فهي الأكثر تقديراً .

(٧٢) صبغ الصنوبر :

راتنج أحمر يشبه كثيراً المر ، له مذاق مر ذو عطر خفيف ، يستخدم لإيقاف نزيف الدم الذي ينتج عن عمليات الطهور .

تجلب القرافل الآلية من اليوبيا هذا الراتيج إلى القاهرة ، ولكننا لا نجسته منسمن الأدوية المستخلمة في أوروبا

(۷۳) صندل آبیض :

لا يستخدم هـذا الخشب إلا لعلاج النقسرس والروماتيسزم ، ولكنه عـادة
 ما يستخدم للتعطير .

يجلب من الهند

(۷Σ) الساسافراس :

يستخدم هذا الخشب أحيانا لعلاج مرض الزهرى .

يجلبه الأوروبيون إلى مصر .

(٧٥) الششم :

بذور صغيرة سوداء ناعمة ، وصلبة ، بدون طعم ولا رائحة . تسحق وتستخدم خارجياً لعلاج التهابات العين . تجلب من أثوبها .

(٧٦) السنا الصعيدس (الأوراق والثمرات الجرابية) :

يوجد هذا النوع من السنا ذى الأوراق مستديرة الطرف بكثرة عند عطارى مصر ، ويستخدم كمطهر للمعدة ، وطارد للديدان ، ولعلاج الزهرى ، وللأمراض الجلدية ، ينمو في الصحارى التي تخيط بمصر .

ويختلف ، عن السنا ذي الأوراق الحادة الذي يفضله الأوروبيون كثيرا ، والذي ينمو على أطراف مصر أعلى أموان .

ويذهب الأعراب للبحث عنه في الصحراء ثم يجلبونه إلى مخازن هؤلاء اللذين يحتكرون مجارة هذا العقار الثمين

كما يجلب أيضاً من أثيوبياً نوع من السنا يشبه الأخير ، ويخلط ليصدر إلى أوروبا .

(۷۷) السيسم :

بعدما يستخرج الزيت من بذور السمسم ، يجهز من البقايا المتخلفة حديثا عن عملية العصر عجينة تأكلها النساء بتلذذ ، حيث يعتبرونها المادة الأكثر صلاحية لإعطاء المزيد من السمنة .

يزرع السمسم في مصر .

(۷۸) خشب صینی :

تستخدم هذه الجذور في حالة مرض الزهري المستعصى .

تجلب من الصين .

(٧٩) محده سایله :

تستخدم أدخنتها لتهدئة آلام الرأس الحادة ، وحصر الصدر كما تستخدم أيضا كمعطر .

تجلب من سوريا .

(۸۰) التمر هندس :

يستخدمه المصريون كمرطب ، ويصنعون من التمر هندى الجديد شرابا جيد الطعم ، ونجد في القاهرة نوعين من التمر هندى ، يجلب أحدهما من أليوبيا ، والآخر من ضواحي مكة . والنوع الأول عبارة عن كرات صغيرة مستديرة سوداء اللون ، حامضية الطعم ، ولكنها لذيذة . أما النوع الثاني فهو عبارة عن كتل موضوعة في سلال من سعف النخيل ، لونه أحمر وطعمه حمضى ، لكنه أقل تقديرا من النوع الأول .

(ا ۸) الزرنبه :

تعتبر هـذه الجاور مهضمة ومثيـرة للشهـوة ، ويمكن تناولهـا كما هني أو مروجة بالعسل

تجلب من بلاد الهند الشرقية .



بمكنتى أن أتحدث عن العديد من المواد الطبية الأخرى التى وصفها بروسبير الهان ، أو أشار إليها فورسكال فى (المواد الطبية) ، ولكنه من النادر أن يلجأ المصريون اليوم لهذا الكم المتنوع من العقاقير ، فاستخدامهم الوهمى لبعض المقاقير لا يمثل بالنسبة لى نفس القدر من الأهمية حتى يكون من الضرورى وصفها بدقة .

وسوف يكون من العبث الدخول فى تفاصيل حول الجذور ، والأوراق والمنتجات النباتية الأخرى التى يحرقونها فى بعض الأحيان عند حدوث بعض الأمراض ، لكى يتحاشوا نذير الشؤم .

أما عقاقير آسيا التى تصل عن طريق البحر الأحمر وتمكث فترة من الزمن ـ زاد طولها أم قصر ـ فى مخازن السويس والقصير ، فهى بصفة عامة ذات جودة عالية ، مثل : الحلتيت ، والبخور ، والصمغ العربى ، والكاشو ، والمتتجات الأخرى الجلوبة من الهند . فى حين نجد أن هناك العديد من المتجات التى نجود بها أرض مصر نفسها مهملة تماما ؛ لأنها تجمع بدون عناية . فالصمغ الذى ينتج فى مصر لا يمكن أن يستخدم إلا فى الورش ، ولكنه بعد أن ينقى يصبح الأقبال عليه شديدا ، مثل صمغ شبه الجزيرة العربية الذى يجمع بعناية . إن الإصلاحات التى يمكن إدخالها فى مصر تخدم فروع الفنون أو التجارة والصناعة .

ويعتبر اختيار أنواع العقاقير ظلاً ضعيفًا لعلوم العرب القديمة ، أما مقاديرها المناسبة والظروف الملائمة لتناولها فهي مجهولة الآن .

ونصادف فى القاهرة والمدن الأخرى عددا قليلا من الأمراض ، التى تصبح ميموسا منها بدون استخدام العقاقير المختلفة .

ولا يقدم الأفيون والمعاجين العسلية المخدرة الهدوء النفسى بقدر ما تقدم الإثارة التى تسبيها هذه الأنواع من العقاقير المكونة من القنب والطيوب والتى يؤدى تناولها إلى إضعاف الجسم بشكل كبير ومن العلبيمي أن نقابل في القاهرة وخاصة في الشوارع التي يشغلها العطارون عددا كبيرا من الأشخاص الذين يشترون العقاقير وفقا لرأى البائمين لاعتقادهم أنها ستشفيهم

وهناك شيوخ يحرصون على منع تداول العقاقير الفاسدة . وكلما كان الدواء سريع المفعول كلما اعتقد المصريون في قدرته على الشفاء من الأمراض .

وهم يستخدمون الحنظل وصمغ الصنوبر كمطهرين ، ولكن قوة هذه الأدوية تعرضهم للتقىء الذي يتحاشونه ، ولآلام معدية يصعب تهدئتها . وهم لا يستخدمون السنا بكثرة إلا ليكون مطهرا للمعدة ، حيث يمزجونه بكمية ضئيلة من نقيم لا فائدة منه تقريبا ، وله مذاق ردىء للغاية .

لقد ساهمت حكومتنا المستنيرة بخطواتها المدروسة في الحفاظ على صحة أفراد هذا الشعب ما أمكن موذلك بتوفير الدواء والعناية بالبؤساء ، وأيضا إجراء الجراحات كلما تطلب الأمر ذلك ، مما جعل الفرنسيين يقابلون باحترام ؛ فهم الذين انهمكوا في إنشاء مستشفيات للطبقة المعدمة ، أثناء الحملة بمصر .



الدراسة الثالثة

القاموس الجغرافي للبلحاق المصرية

العنوان الأصلى للدراسة :

﴿ فَهِــرِس جِغْرِافَى أَو قائمة عامِـة بأسماء الأماكن في مصر وفقا لتقسيمها إلى مدن ﴾

قرر وزير الحربية - والذى ضمن اختصاصه تنفيذ وإخراج الأطلس الجغرافي⁽¹⁾ لمصر بلوحاته المختلفة - استخدام خط و الأبجدية التوفيقية ٤ ، الذى قام السيد / دو فولنى بابتكاره ، كما أمر بأن تكتب الأسماء على الخرائط باستخدام أحرف هذه الأبجدية تصاحبها الأحرف العربية . وللأسف لم تستطع لجنة الآثار المصرية - في هذا الوقت - أن تتشرف بإخراج هذه الخرائط الضخمة للنور ، كما كانت هناك - من ناحية أخرى - اختلافات في الرأى بين أعضاء هذه اللجنة حول طربقة استساحها .

وكان السبب الرئيسي وراء رفضهم لهذه الطريقة الجديدة هو عدم تواجد أحرف أبحديتها ، التي كانت من السهل نقشها على القطع النحاسية ، ولكنها مع ذلك له تتوافر في أي مطبعة حينفذ . كما اعترضت اللجنة أيضا على صعوبة تمييز العلامات الغير واضحة تقريبا التي تظهر على الخرائط مصاحبة لأحرف الأبحدية الجديدة ، لاسيما الأشكال الثلاثة لحرفي d , t . وشكلي حرف d , c ... وهكذا .

وكان الشيء الأكثر صعوبة ـ على وجه الخصوص ـ هو القدرة على التفرقة بين أحرف المالة التي تسجل مثلا حرف المام الأعرف أحرف أمر وجب أن يوضع عليها تنقيط ، أو بينها وبين أسماء المواقع التعفرافية .

وفضلت اللجنة اختيار طريقة طباعة أكثر بساطة ، يتم الاستمانة فيها بأحرف كان من المعتاد استخدامها في كل المطابع ، وبهذا استطاعت اللجنة أن تقدم كل النفع للأدباء والعلماء الذين سيتمكنون من تناول أجزاء هذا العمل الضخم في كتاباتهم بصورة أكثر دقة .

 ⁽١) يبب الاستماتة بهذا القهرس البغراني لمقد العواق بين الدراسات التي يتضمنها كتاب وصف مصر ولوحات الأطلس البغراني .

ولم تستطع اللجنة مع كل هذا - أن تتفادى كل الأخطاء ، كما لم تستطع أن تعطى تعبيرا دقيقا لكل صوت من أصوات اللغة العربية في الكلمات المغتلفة ، ولهذا قررت استخدام علامات موحدة وثابتة من أجل التعبير عن الأصوات الغرية على اللغة الفرنسية ، فاستعارت من المستشرقين علامات متغق عليها ، استخدمت من قبل ولفترات طويلة لهذا الغرض . أخيرا وبالوضع في الاعتبار اختلاف طوائف القراء الذين سيتصفحون كتاب وصف مصر ، قامت اللجنة بشرح بعض الفروق الصوتية البسيطة التي غابت عن الكثير من الرحالة ، وبهذه الطريقة استطاعت تسيط كتابة الأسماء ذات التهجئة المعقدة أو المركبة ، حتى تزيل أي صعوبة يمكن أن تقابل القارئ .

على أية حال ، فإن توضيح الدوافع المختلفة وراء اتخاذ هذه القرارات سيكون بدون فائدة ، حيث تم عرضها من قبل في فانخة الكتاب بعد التمهيد مباشرة (١) و ولذا لن نقوم هنا إلا بتناول ما تم تقريره فيما يتعلق بطباعة الأطلس الجغرافي .

بعد تناول أسماء المواقع الجغرافية داخل الدراسات المختلفة ، وكتابتها وفقا لطريقة الطباعة المتفق عليها داخل العمل ، أدركنا بسهولة عدم التوافق بين ما ورد من أسماء في هذه الدراسات وما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي ، ولإعادة هذا التوافق الذي لا غني عنه بين فرعي العمل هذين ، قررنا :

 ا عمل قائمة جغرافية ، أو فهرس لكل المدن والقرى والأماكن المختلفة التي ظهرت على الخرائط بحيث تكتب أسماؤها بطريقتيس : أولهما بأحرف
 الأبجدية التوافقية ٤ ، وثانيهما وفقا لطريقة الكتابة المتبعة داخل الممل نفسه ، على أن توضع هذه القائمة في نهاية الكتاب .

⁽١) انظر المجلد الأول من الترجمة العربية . (المترجم) .

 ب _ أن تضم إلى هذه القائمة أيضا الأسماء المكتوبة بأحرف عربية . وهذا هو الفرض من القائمة العامة التالية .

قسمت هذه القائمة وفقا لترتيب المدن وليست اللوحات ، ومع ذلك سيكون من السهل أن نتصرف على مواقع هذه الأماكن في أى من اللوحات السيع والأربعين التي تكون الخريطة الطبوغرافية .

وفي الواقع فقد خصص أحد أعمدة هذه القائمة لتسجيل وقم اللوحة ، كما خصص آخر لإظهار وقم المربع الذي يوجد به الموقع ، وآخر لتوضيع موضع المكان من ضفتي النيل ، أو بصفة عامة تخديد موقعه بالنسبة للنهر . ولكون هذه القائمة قد قسمت بالتساوى إلى جزئين : أولهما وفقا لترتيب المواقع الجزئين : أولهما وفقا لترتيب للواقع الجزئية وثانيهما وفقا لترتيب لوحات العمل ، فقد أبعناها بجدول عن أهم الإضافات أو التصويبات التي يجب إجراؤها للأسماء الظاهرة على الخريطة ، لمالجة السهو أو الإعطاء التي كان من المستحيل تجنبها في مثل هذه المعنونة الطويلة .

وقد أوردنا في هذه القائمة بالإضافة لأسماء المدن والقرى أسماء منابع المياه والبحيرات والجبال والجزر والجسور والأردية والأسبلة ومجارى المياه ، كما قمنا بتحديدها جميعا بعلامات وضعناها مصاحبة لها ، مثلت الأحرف الأولى من الكلمات المربية الموافقة لأسماء هذه المواقع ، وظهرت بهذا الشكل : A', B, G, Gt, g, O, S, T وقد كتبت هذه الأسماء بأحرف إيطالية 1 وهي أحرف طباعة مائلة أبتكرت في البندقية عام ١٥٠٠ تقريبا ٢ ، وكذا العال بالنسبة لأضرحة أولياء الله الذين يطلق عليهم اسم « شيخ » ، ولأماكن التعبد التي يطلق عليها اسم « دير » ، ولتلال الأنقاض التي تعرف دائما بتسمية « كوم » ... ومكذا .

ومن الضرورى أن نشير هنا أنه توجد بين الأماكن الغير آهلة بالسكان قطع أراضٍ لم تين عليها قرى ، ولكنها مع ذلك نتحمل أسماء خاصة ، ويمكن أن نقابل مثل هذه الأمثلة في أوروبا والبلدان الأخرى ، كما توجد أيضا قرى آهلة بالسكان ، ولكن ينقصها حدود خاصة بها ، بالإضافة إلى أنها غير مدرجة في سجلات الضرائب

أما الغرض من العمود السادس فهو تقديم أسماء المواقع مكتوبة وققا للتهجئة المستخدمة داخل العمل . وقد قمنا بتصحيح الكثير من هذه الأسماء بالاستعانة بالقوائم العربية التي لم نستخدمها إطلاقا أثناء الحرب .

مدينة طيبة

رتم فرط الأطبر المبارض	رو الخوج	1.2 12 12 12 12 13 13 14 13	الأسسمساء التي وردن باللغة المريدة في لوحان الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
	النوبة								
10 10 10 10 10 10 10 10	4. 4. 5. 13. 13. 13. 21. 21.	g. d. g. d. i. g. d. g. d.	تقه الكلابش مواد سعاداه جزيرة المابوس عنداو ديّل ديّل ديوده	Tefféh. EI-Kelábchi. Oùmm Bârâqáb. Hoûâd ou Hoûâed. Sââdáh. Gézireï Mâboûs. Hindâoû. Dîmmel. Demhîd. Deboûdéh.	Berbetoud. Teffeh. El-Kelâbchy (Y) (TAL- AUEL) Omm Bârâqâb. Houâd ou Houâed. Sa'âdâh. Gezyret el-Mâbous Hindâou. Dymmel. Demhyd. Deboudeh, Debout.				
1.	19. 19. 30. 30.	d. g.	ثفت الواه الع صار	Chemt el-Ouâh.	Serg el-Faras. Chemt el-Ouâh. El-Makh Dâr. Tingâr.				

ع تدير للأماكن التي تقع على الضفة اليسرى للنيل.
 له تدير للأماكن التي تقع على الضفة اليسنى للبيل.
 نام للأماكن أو الجزر الواقعة وسط مجرى النيل.
 لمراجعة الأماكن القديسة ، انظر العربية القديمة المقارنة لمسر.

	_	=	Ė			
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	ij H J H	وقع الخين	بن معد	الأسبساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كدما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
Г		Г				
	1.	30.	d.	قلَّة طود	Qellet Toud.	Qellet Toud.
	1.	30.	d.	ناحيه	Nahîéh.	Nâhyeh.
l	1.	30.	d.	التيم	El-Tig.	EI-Tyg.
l	1.	30.	î.	جزيرة الهقه	Gézîrei el-Hesséh	Gezyret el-Hesseh.
	r.	30.	g.		Tor el-Hesséh.	T. el-Hesseh. T.(1)
	١.	30.	î.	مرق الهضه .	Cherq el-Hesséh.	Cherq el-Hesseh.
ľ	١.,	30.	d.	انباع	Anbéå.	Anbéa'.
1	١.	30.	d,	مثعط	Mechhet.	Mechhet.
	1.	30.	đ,	الباب	El-Bâb.	EI-Bab.
l	1.	30.	î.	جزيرة الحيف او	Gézîret el-Heïf ou	Gezyret el-Heyf ou
				جزيرة البربه	Gézíret el-Birbé.	Gezyret el-Birbeh.
,	۱.	30.	î.	جزيرة بخه	Gézîreï Begéh.	Gezyret Begeh.
	- 1	38:	. 1	صليب		Salyb.
١,	ا.،	38.	î.	اوانارطی	Aoûânârtä.	Aouânârtă.
L_	1	_1	_1			

١ _ دلالات الأحرف :

'A للإشارة إلى عين ماء (سواء كانت منبع أو نافورة) B للإشارة إلى بركة .

G للإشارة إلى جال.
 G للإشارة إلى جال.
 G للإشارة إلى جال.
 G للإشارة إلى وادى .

ع الإشارة إلى جسر، كالإشارة إلى قناة ماه (ترمة). S للإشارة إلى قناة ماه (ترمة).

الاعتصارت:

G.r للإشارة إلى جسر . G.t للإشارة إلى جريرة . K للإشارة إلى كفر . N.t للإشارة إلى نولة .

۲ _ وتكتب أيضا بريا Birbe .

2 3 0 1 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	روم المزي	وتي ناکان	الأسسساء التي وردن باللغة العربية في لوحان الأطلس الجسمنسواني	الأسماء كعما ظهرن في لوحنات الأطلس الجعفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب					
) -22 4									
۱.	38.	a.	الجيعانيه	El-Gîåânîéh.	EI-Gya'ânyeh.					
ш	38.		هبارت	Habaret.	Habâret.					
١.	38.	î,	جزيرة شآذل	Gézîréi Chellâl.	Gezyret Chellâl.					
1.	39.	đ.		Aboû Seïélât.	Abou-Seyelât.					
τ.	37.	g.	وادكوق	Wâd Koûq.	Ouâd Kouq.					
1	38.	1-1		Chellâl el-Nîl.	Chellâl el-Nyl.					
1.	38.	î.	جزيرة سبله	Gézîret Sébéléh.	Gezyret Sebeleh.					
1.	38.	ì.	سبله	Sébéléh.	Sebeleh.					
τ.	38.	d.	التعاطه	El-Mahâtah.	El-Mahâtah.					
ı.	38.	î	سلوج	Seloûg.	Seloug.					
1.	38.	ì.	جزيرة أمرد	Gézîret Amerad.	Gezyret Amrad.					
	38.	î.		Gézîrei Açoûân.	G. Asouan. (ELEPHAN-					
1.	38.	ď	اســـوان	Açoûân.	ASOUÂN. (SYEME.)					
3.	6.	g.		Déïr el-Qobbéh.	Deyr el-Qobbeh.					
2.	6.			EI-Qawz.	EI-Qaouz.					
2.	6.	g.		El-Qobbéh.	El-Qobbeh.					
3.	6.	- 3		Chammah.	Chammâ.					
	6.	g.		Habloûg.	Habloug.					
2.	6.	- 1		Cherk Alt:	Cheykh A'ly.					
1	6.	ď	الحاجب	El-Hågeb.	EI-Hâgeb.					

	_	-			
الآو الآو الآو الآو الآوا	رقم الحين	er William	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كـما ظهرت في لوحات الأطلس الصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 2. 2. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 4. 3. 3. 4. 3. 4. 5. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.	6. 6. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14	d. d. i. d. d. d. g. g. g. d. i. g. g. d. d. d.	النصاب عديد الوجاب عديد عديد عديد المعطع عدان المعطع عدان المعطع عدان المعطية	El-Wagegåb. Aboù-Arif. Chediéh. Cheïk 'Amrân. El-Mengataa. El-'Attârah. El-Mogiléh. Hindelláb. Aboûaziz. El-Horiéh. G.' el-Koûbâniéh. Náhîet el-Haggår. El-'Aqâb el-Kebîréh Géziret Gameléh. Qermeléh. Déir. El-'Aqâb el-Sagîréh Nâhîéh. Aårâb.	EI-Nesâb. EI-Ouaggâb. Abou-A'ryf. Chedyeh. Cheykh A'mrân. EI-Mengata'. EI-A'ttârah. EI-Mogyleh. Hindellâb. Abou-A'zyz. EI-Horyeh. G. 'el-Koubânyeh. Nâhyet el-Haggâr. EI-A'qâb el-Kebyreh. Gezyret Gamleh. Qermeleh. Deyr. EI-A'qâb el-Saghyreh Nâhyeh. A'rab.
2.	12.	g.	بخ	Nagå.	Naga'.

.

	_	_			
دلع الأطار الأطار الإطار	دفع نفرین	ė, seis	الأسسساد التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنبراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2.	30. 30. 31. 30. 30. 30. 30. 30. 31. 31.	d. d. d. d. g. d. d. g. g. g. g. g. g. d.	المليسه المحتادة الشون المحتادة الشون المحتادة الشون المحتادة الم	Nähiet el-Choûn. Nagå. El-Kannåqéh. El-Qalia. Chéik Ibrähim. Géziret Beloûbéh. El-Raqabéh. Chéik 'Amer. Daraoou Darâoûéh. Sebähiéh. Omm åbd Qåid. Omm Qandil. Omm Dehân. El-Habarah. El-Mashäråbéh. Chéik Zéit. Gézìret Darâoûéh. Tora el-Haçed. Tora echchéik.	Sebähyeh. (Golffall) Omm a'bd Qa'yd.T. Omm Qandyl. T. Omm Dehän. T. El-Habarah. El-Mahârâbeh. Cheykh Zeyt. G. Darâoueh. Tora' el-Hased. T. Tora' el-taykh. T.
	31. 31.	1			El-Hesseh. Cheykh Mouçã.

	=	=			
رقم اللوحة الأطلس الأطلس الجغرافي	روم نلوی	رخ ت ص د	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كـمـا ظهرت في لوحـات الأطلس الجـشـرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 3. 3. 3.	31. 30. 31. 31. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30	g. î. d. d. g. î. î. g. d. d. d. g. g. d.	ناهية العرب ابو عاوارب شغ اجر المسورية عياطوب بيبان الالعات التهان التهان ناهية القطاب ناهية القطاب الرحامة القمع ورس الرحامة والميرو	El-Rahâméh. Resrâs. Fârès. Fâtîrah.	Nâhyet el-A'rab. Abou-Châouâreb. Cheykh Ahmed. El-Mansouryeh. Tora' el-Koum. T. Chyâtoub. Bybân. El-Ala'gât. Koum Ombou. El-Qysân. Abou-Ahmed. Nâhyet el-Qetâb. Nâhyet. El-Menyeh. El-A'doueh. El-A'doueh. El-Qasa'. El-Rahâmeh. Resrâs. Fâres. Fâtyrah. G.: Fâtyrah.
3.	7.	d.		. 1	Gebel Selseleh.

3. 7 d. التعريب التك التعريب التي التي التي التي التي التي التي التي	
3 . 15 d. الاعربية El-Agzièh. El-A'gzye الاعربية El-Agzièh. El-A'gzye الحام المائة . El-A'gzye الحام المائة . El-Hammâm. El-Hammâm. El-Hammâm. Chebeyke أمبيكة . المائة	الأسماء كا داخل ا
3. 15. d. الخرايية El-Mezárdéh. El-Mezárdóh. 3. 14. g. الخرايية El-Karábeh. El-Kharáh Ramády. Ramádi. Ramády. Sarm. Karm. Karm. 4. 2. 2. 3. 2. d. المعاجبة d. الم	h. (Course in Course) h. Gessou. Ger. deh. ech. l. ch. cel.d. T.

	_	_	_			
الله الله الله الله الله الله الله الله	, , ,	7. J	رج 1804	الأسيمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحان الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	3.	22.	g	البعيرات	El-Bé°irât	EI-Be'yrât.
	3.	22.	g	دهيه	Déhémîéh.	Dehemyeh.
:	3 ·	30.	g.	شنب موس ی	Cheneb Mouçä.	Cheneb Mousä.
	3.	30.	g.	الحبادون	EI-Hamâdoûn.	El-Hamâdoun.
,	3 ·	30.	d.	تـــوم	Toûм.	Toum.
,	۱٠,	30.	g-	الواجابات	EI-Wâgâbât:	El-Ouâgâbât.
,	٠.	30.	g-	الكتاب	El-Kitâb.	El-Kitâb.
. 3	ŀ	3°.	ď.	السراج	EI-Serâg.	EI-Serâg.
,		ژه.	g.	القصع	EI-Qasaå.	EI-Qasa'.
٠,	·	30.	ď.	التتاب	El-Tannâb.	El-Tannâb.
3		<u>.</u> 9.	g.	الريمته	Errîmtéh.	El-Rymteh.
3	٠	;o.	d.	نجع البلاد	Nagå el-Belâd.	Naga' el-Belâd.
. 3		30.	î.	جزيرة المنقيه	G. [™] eI-Ménéqîéh.	G.' el-Meneqyeh.
3		30.	î.		EJ-Ménéqîéh.	El-Meneqyeh.
3	·ŀ	29.	g.	جبَرين <i>الج</i> وره	Guébrîn el-Gowrah.	Gebryn el-Gourah (1)
3	·	۱۰.	g.		Tora el-kâchef.	Tora' el-kâchef. T.
- 3	ŀ	9:	g.		El-Oûanaa.	El-Ouana', T.
3	·	۰.	ď.	ردسيه	Rédéçîéh.	Redesyeh.
3	٠,	7.	g.	ابوالاب.	Aboû-el-Ab.	Abou-el-Ab.
3	٠,	7.	g.	ا شيخ ابو فراج	Chéřk áboû-Farág.	Cheykh Abou-Farâg.
3	. ;	7.	g.			El-Tell.

١ _ كُتب هذا الاسم وغيره من الأسماء المشابهة بأحرف صغيرة لضيق المكان .

رنم الرخ الأن المالية المالية المالية	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في أوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوصات الأطلس البعثرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3 - 38 - 5 - 3 - 3 - 3 - 3 - 3 - 3 - 3 - 3 - 3	بير الجر القربيه جزيرة الفوصيه الفوصيه ابو اعروجه ميع عمود دير عملة مغوره حرم الفرعلى العدوه العداوه	El-Hellábíth. G. el-Fawasíth. El-Fawasíth. Aboû Aroûgéh. Aboû Qandil. Cheïk Mahmoûd. Deïr Mahallet Mangoûrah. Koûm el-Faraly. El-Hatabíth. El-Mahmoúd. El-Adoûth. Ioûnânith. El-Gédid.	El-Nahleh Aboo-Monin. Byr el-Hagar. El-Hellabyeh. G. el-Faouasyeh. Abou-A'rougeh. Abou-Qandyl. Cheykh Mahmoud. Deyr Mahallet Mangourah. Koum el-Fara'ly. El-Hatabyeh. g. El-Mahmoud. g. El-A'doueh. Youndanyeh. T. El-Gedyd. T. El-Gedyd. T. El-Mata'neh. El-Habary. El-Habary. El-Kâchefyeh. T. Abou-Kitâb.

	_				
رم قارت الأطر الأطر المعراق	رقع الحين	er er	الأسبعساء التي وردت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسا ظهرت في أوصات الأطلس البصغرافي	· الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4.	5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 13.	80 80 80 1. 10 80 1. 15 10 1d 1d 10	الأدار بعد مراق حوم الونتات حوم الونتات دماميه الكرناق كلخ للبلى مزيرة الكلا ماعيده حرم البرجيه للباريه	Koûm el-Harânât. Koûm el-Hémîr. Bédáînéh. Demâsîéh. Karnaq. Kelk el-Géblî. Gézîret el-Kelh. Barôc. Såäīdéh. Koûm el-Bergîéh. El-Gemâwîéh.	Koum el-Harânât. Koum el-Hemyr. Bedâyneh. Demâsyeh. El-Karnâq. Kelkh el-Gebely. Gezyret el-Kelâ. Barok. Sâ'ydeh. Koum el-Bergyeh. El-Gemâouyeh.
4. 4. 4. 4. 4. 4.	13. 5. 5. 13. 12.	g. g. g. g. d. g.	بركة الميّام كوم الإحار المنيسات الباعن العراتية القراتية	Tora Cháboúd. El-Monîçât. El-Bâât. Assoùlehîéh. El-Qarâtîéh. El-Zâoùriéh.	EI-Kâb. (ELETUTIA.) Birket el-Hammâm. Koum di-Ahmâr. (Eleze- convent.) Tora' Châboud. T. EI-Monysât. EI-Bâ't. EI-Soulehyeh. EI-Qarâtyeh. EI-Zâouryeh. T. beny-Nagâ'. T.

		_	_			
ر اا	رام الأرا الأطا الأطا	دنم ظهی	**	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس قبيسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجمضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
44444	4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 11. 11. 11. 11. 11.	12. 13. 13. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12	g. d. d. g. g. g. d. g.	كوم الصاعه الدين الماعه الدين القصر عثمان بيك المازاله عامريه عامريه العقب العقب المازاله المازاله المازاله المازاله المازاله المازالة ال	Koûm Méréh.	Nåqå' el-cheykh. Koum el-Så'h. Mohammed. El-Hadyd. El-Qasr O'mån-bey. El-Måzåleh. Mohameryeh. (************************************

_	-	-			
رقم اللوث الأطفر الأسطر الهدرنن	روم الحري	÷	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4	19. 19. 19. 19. 19. 18. 18. 18. 18. 18.	8. 8. 8. 4. 4. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 4. 4. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	الرّجايه مغ وهبان الدّرب الاديمه الاديمه الماريه المارت الكاريم مؤاليه مؤاليه دير دير درخ	Erregåiéh. Eddégiréh. Chéřk Wéhbán. Essereb. EI-Adimiéh. Kélábiéh. Nedléh. EI-Méçâwiéh. EI-Mácawiéh. EI-Máchábiéh. Chawanáliéh. Hellei Owâd. Déir. Zernik. EI-Médéliéh. EI-Médéliéh. EI-Kélmåt. EI-Kélmåt. EI-Kélmåt.	EI-Regåyeh. EI-Degyreh. Cheykh Ouehbân. EI-Sereb. EI-Adymyeh. Kelâbyeh. Nedleh. EI-Mesâouyeh. EI-Nâmouseh. Nemrât. Saherâ. EI-Kelâbyeh. Chaouanâlyeh. Hellet Ouâd. Deyr. Zemikh. EI-Medlyeh. EI-Medlyeh. EI-Kheymât. EI-Kheymât.
- 1	8.	71		Aboû Keît. Chéïk el-Meskîn.	Abou-Kheyt. Cheykh el-Meskyn
4.	8.	g.	نعس الداوه	Chems eddâwéh.	Chems el-Dâoueh.

で かっぱる	ال ال	es UNI	الأسسمساء لتى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسرافي	الأسماء كيما ظهرت في لوحات الأطلس الجنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4.	18.	g.	جاريه	Gârîéh.	Gâryeh.
4.	19.	d.		Hellei Rizq.	Hellet Rizq.
4.	26	g.	اسينا	Esné.	ESNÉ. (LATOPOLIS.)
4.	27.	d.		EI-Helléh.	El-Helleh. (Lire)
4.	26.	g.	ڪفر بلّص	Kafr Ballâs.	Kafr(1) Ballas.
4.	27.	d.	ديــر		Deyr.
4.	26 .	g.	كفر عبد اس	1	K. A'bd-allah (*)
4.	26.	g-	كفر النط	K. Elnit.	K. el-Nit.
4.	26.	g.	ڪفر شاعب	K. Châab.	K. Châ'b.
4.	27.	á.	ڪفر احمد	K. Ahmed.	K. Ahmed.
4-	26.	g.	- • -	K. Nawâser.	K. Naouâser.
4.	26.	g.	خطاب	Kattâb.	Khattab.
4.	34.	g.			Agioun ou Asioun.
4.	34.	g.		Denfîq ou Tafnîs.	Denfyq ou Tafnys.
4.	34-	g.	ڪھان		Kymân.
4-	34.	g.		Gézîréh.	Gezyreh.
	3.			Mahalléh.	Mahalleh.
5-	3.	ď		Đebbâbîéh.	Debbâbyeh.
ş -	13.	g	قری	Qerî.	Qery. (Croconnerozza.)

١- ينثل كلمة د كفر ٤ ممخالما نوحيا يعنى قرية أو قرية صغيرة د كفر ٤ ، أما عن معلى يقية المعطاحات التوجة الأحرى فحققد أنه ليى من الضرورى توضيحها هنا . انظر وصف مدينة القاهرة ، الجوه العاشر من الترجمة العربية . (المترجم) .
 ١- ١ فحصل اكلمة كفر Kafr ك.

_	7	=	=			
ر الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم		دة. نلو	÷	الأسسمسناء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمناء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
55 55 55 55 55 55 55 55 55	10 9 9 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	8 8	g g d d d d d L L L L	حارت عدد الليف الماري	K. el-Adéçât. Déçoùr. El-Garbéh. K. Mit Qadim. Rezqât.	Chaqab. Håout. Mohammed. Chalályf. Bokåt. Abou-Khilgån. El-Dour or Daqmirat. K. el-Dour. El-Maqråb. Sålmyeh. El-Dår. Toud. (TUDNIUM.) El-Qobbeh. Senåd. El-A'desåt. K. el-A'desåt. Desour. El-Gharbeh. K. Myt Qadym. Rezqåt. K. Rezqåt.
-	1'0.	1 -	1.			K. Sahabereh.

		-			
رقع الأطفر الأطفر المعتراق	دتم المري	مِن الکان	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس البعقراض	الأسماء ^ن كما وردت داخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5	10. 11. 9. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	g- 1. g- d. g- g- g- g- d. 1. d. 1. 1. g- d. d. g- g-	الامريس جزيره جزيره كفر الملايه خراره كفر الملايه كفر الملايه خراره النامس خراب النامس كفر شيخ عبده جزيرة البياشية العالية كفر طيبه كفر جرجيس ابو حود	EI-Ann'is. Géziréh. El-Dabâiéh. K. el-Mélâiéh. K. arâzéh. EI-Atiéh. K. el-Haddádyn. K. arâb el-Nâmoûs. EI-Biâdiéh. G. ' el-Biâdiéh. Kafr chéïk 'Abd el-Qâwi. EI-Aouâmïéh. G. ' el-Gédidéh. EI-Aqâltéb. K. Tibéh. K. Gergis. Aboù Hamoûd.	EI-Byâdyeh. G.' el-Byâdyeh.
			_	Louqson.	Lougson (Tribes)

	_	_			
رقم اللوط الأطفر الأمفراض المعارض	روم نارج		الأسماء قتى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس البسخسرافي	الأسماء كـما ظهرت في لوحان الأطلس لجشرافي	الأساء كما ورنت ناخل الكتاب
5.	. 19.	d.	ڪرنـــق	Karnaq.	KARNAQ OU KAR-
5-	20.	d.			Koum Madou ou
5.	19.	g.	مدينة أبواو	MÉDÎNET ABOÛ O	Med-A'âmoud, <i>id.</i> Mêdyket Abou <i>ou</i> . Mêdyket Tabou, <i>u</i>
۶.	19.	g,		1	Qournah, id.
5.	19.	g.	البيرات	El-Bé'irât.	El-Be'yrât.
5.	19.	ď.	ڪفر	Kafr.	Kafr.
5.	19.	ď	نجع القريه	Naga el-Qariéh.	Naga' el-Qaryeh.
5.	19.	î.	جزيرة عروزيه	G.i 'Ouroûzîéh.	
5.	19.	đ.	التمتلق	El-Tahtânî.	El-Tahtány.
5-	19.	4		Tora ezzémîn.	Tora' el-Zemyn, T.
5.	19.	ď			EI-Zemm.
٠,	28.	. 1		K. áboû Magzáléh.	K. Abou-Maghzáleh.
- 1	28,.		ڪفر	Kafr.	Kafr.
- 1	28.		المعايده	El-Sååidéh.	El-Sa'âydeh.
- 1	28.	- 1	ڪفر		Kafr.
- 1	28.	1			K. el-Nasryeh.
- 1	28.	- 1		Tora el-Hachâchîéh.	T. el-Hachächyeh. T.
- 1	z8.	- 1	جزيرة قريه	-	G. Qeryeh.
5	28.	d.	الخشاشيه	El-Hacháchíéh.	El-Hacháchyeh.

1

روم من روم من اللائن الأطلس اللائن الاستراض	الأحسمساء التي وردت باللنة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5 - 18 d. 5 - 27 g. 5 - 18 g. 6 g. 7 - 18 g. 7	العربه الخيرو العماره العايشه الرامين الرامين العماره و توس المحاره المحارة الموارة الموادة الموادة الموادة الموادة الموادة الموادة الموادة الموادة الموادة الموادة الم الم الم الم الم الم ا	El-Gézíréh. Chéik Ahmed. El-Astrah. El-Astrah. El-Qamoùléh. El-Râhin. Aboù Dháb. Fos. Gesr el-Qahâ. El-Astrah. El-Berkéh. G. el-Hamâdi. Kafr. El-Awûqeb. Kafr. Aboù Goùr. Dâroùd. Semen.	EI-Khozâm. EI-A'rabeh. EI-Gezyreh. Cheykh Ahmed. EI-A'sârah. EI-A'sycheh. EI-A'sycheh. EI-Râhyn. Abon-Dyâb. Fos. Gesr el-Qahā. g. EI-A'sârah. EI-Berkeh. G.' el-Hamâdy. Kafr. EI-A'ouâqeb. Kafr. Abou-Gour. Dâroud. eemsen. eemen.

المناد كما روت الأسال المعدد لله الله المعدد المعد
5. 28. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 9. 2. 2. 2. 3. 4.
Louin el-Kitalab.

	_		_			
	رقم ظارحة في الأطلس البنزائي	دفع المريع		الأسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجنف وافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5	37. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	8 8 4 8 8 8 4 d E E E d d d d d d d d d d d d d d d	المنصية الكعبة الكعبة القنطرة القنطرة القنطرة القنطرة القنطرة كفر القنطرة هم على المارى الما	EI-Qoùs. EI-Menchiéh. Naqâdéh. El-Kābéh. Torà Sekkad. El-Qantarah. Torà el-Saïad. El-Qarâqoùs. Torà el-Maħârl. El-Qatérah. Torà El-Parâch. Kafr. Qoùs. Chéïk 'Alî. El-Maħârî.	EI-Qous. EI-Menchyeh. Naqâdeh. (Maiming.) EI-Ka'beh. Tora' Sekkad. T. EI-Qantarah. Tora' el-Sayad. T. EI-Qarâqous. Tora' el-Mahâry.T. EI-Qattârah. Tora' Ibrâhym. T. EI-Farâch. g. Kafr. Qous. (Apollinopolis FABYL) Cheykh A'ly. EI-Mahâry.
L						Toukh. (Papa.)

والمراجعة الأسمساء التي وردت الم البرد
كما وودت الأسعاء كعما طهرت في باللغة الديمة في أوحاث الحلق الكتاب لوسعان الأطلس الجمعة الأطلس الجمعة الأطلس المحتصراتي
5. 36. 8. كرام المراكب المراك

	_	_			
2 2 3 2 2 2 2 4 2 2 4 4 2	دام نامج	وتيه دالال	الأسسمساد التى وردت بالفقة العربية فى لوحات الأطلس الجسمنسرافى	الأسسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطنس المعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9. 9. 9. 9. 9. 9. 9.	4. 4. 4. 5. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4.	d d w d d w 1. d d d	العلقات ابو واد الغوا . الغوا . غيج موى كغز الكبن المرابشه المرابشه المرتيه العرتيه العرتيه العرتيه العرتية العرتية العرد عردي العرد عردي العرابة الغارة العردي الغارة العرب	El-Alaqât. Aboù Wád. El-Fwâ. Cheïk Moûçä. K. Askin. El-Arâbchéh. El-Hâmoùd. Tora el-Araqiéh. El-Maqâren. El-Araqiéh. G. el-Koùk. Tora el-Kâhkiéh. Aboû Hamoùdî. El-Tâbet. Naĥiet el-Tâbet. Cheïk Nâsér.	
9. 9.	4.	g. d.	تفلط	Nâhîeh Nâsér. QEFT.	Nâhyeh Nâser. QEFT. (Corros.) Kafr.
9-	4.	d.	كهآن	Kîmân. Bâroûd.	Kymån. Båroud.

	_	_			
电影力量量	رقع تلزي	er sa	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسوافي	الأسماء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9. 9.	12. 12. 12.	g. g.	كفر الدير	K. el-Déir. Gesr Ballás.	Tora' el-Ma'sârah.T. K. el-Deyr. Gesr Ballâs. g.
9.	12.	î.	القرانه جزيرة الدير	El-Qérânéh. G. [†] el-Déïr. Tora el-Oerânéh.	El-Qerâneh. G.' el-Deyr.
9:	12.	g.	للحسبه	I ora et-Qeranen. El-Hasbéh. Tora essaârtî.	Tora' el-Qerâneh. т. El-Hasbeh. Tora' el-Saârty. т.
9.	12.	d.		EI-Wáçîqâ.	El-Ouâsyqâ. Koum Abou-A'mrân.
11 1	12.	ľ	الطين		El-Tyn. Tora' el-Khangår.T.
11	12.			Chasliéh. K. el-Tin.	Chaslyeh. K. el-Tyn.
11 1	12.		الكراوان	K. el-Fargî. El-Karâwân.	K. eI-Fargy. EI-Karâouân.
9.	!1. !1.	đ.	الخربه	<i>Gesr el-</i> K <i>erbéh.</i> El-Kerbéh.	Gesr el-Kherbeh. g. El-Kherbeh.
9.	20. 21.	ď.	الخريه	El-Kerbéh.	EI-Qasâs. EI-Kherbeh. EI-Tora'.
	10. 1q.	احا			Kafr.

	_	_			
رتم و د وکلر هدوی	رقع المائة		الأسمساء التي وردت , باللغة البرية في لوحات . الأطلس البسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطاس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9. 9.	20. 20. 20. 20. 20. 20. 20. 20. 20. 20.	81. 4 4 4 8 8 4 8 8 8 1 4 4	خرای کفر الحاجر البیانیه قد البیانیه کفر ابو کفر ابو کفر ابو دران دند حران دند حران نامیة نوطه کفر الباریه الداریه الداری ا	Noûtah. Kafr. El-Dâriéh. El-Hazéh.	K. Esmå. Kharåye. K. el-Håger. Tora' Qeneh. T. El-Byådyeh. QENEH. (Ganzropp.) K. Qeneh. K. Abou. Kafr. K. A'mrån. DENDERAH. (Tzar.) Cheykh A'mrån. Nåhyet Noutah. Noutah. Kafr. El-Dåryeh. El-Hazeh. Tora' About-Kkeyr. T Nåhyet Abou-l- Kheyr.
9. 2	7-	ď	منع ابو الدير	Chéřk Abo ář kéří.	Cheykh Abou-I- Kheyr.

	_	_			
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	رفع نلخ	مخ الگان	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسمنسرافى	الأسماء كسا ظهرت في لوصات الأطلس البعضوافي	الأحساء كعا وردت داخل الكتاب
9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9	27. 19. 19. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 26. 26. 26. 26.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	كفر الخريدى الداويه كفر البوصه كفر البوصه ناحية بلاد كفر كفر كفر كفر كفر كفر شيج الصفاحيه المعاجيه كفر المعاجيه كفر كفر كفر كفر المعاجيه كفر	El-Aboûsah. Nâhiéi Belâd. Kafr. Gest Abousah. Weled. Nâhiet Safāhiéh. Kafr. Kafr. Kafr. Cheïk el-Safāhiéh. El-Safāhiéh. Kafr. Kafr.	Tora' Harydy. T. El-Harydy. K. el-Harydy. Tora' el-Bedåouy.T. El-Dàryeh. Kafr. K. Abousah. Nåhyet Abousah. El-Abousah. Nåhyet Belåd. Kafr. Gest Abousah. g. Oualed. Nåhyet Safahyeh. Kafr. Kafr. Cheylh el-Safahyeh. El-Safahyeh. El-Safahyeh. El-Abdlyeh. Kafr. Kafr.

رام الرام بن رام الرام دتعد المربي الإطلس العمراني	الأسسسساء التى وودت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسنفسرافى	الأسعساء كعسا ظهيرت في لوحسات الأطلس الجعضوافي	الأسماء كما وردت واخل الكتاب
9. a6. d.	كفر الجرائ ناحية فوه كفر الناحية حواتكه الكرك المواتكه الحواتك مباريات المحية الزيد المحية المويزه المحية المويزه المحية المويزه المحية المويزة المحية المحيزة	Gest el-Garâte. Nâhîet Fouch. Tora el-Safāhíth. Kaft. Nāhîet Hawâtkah. IL-Kerk. Dehechnéh. IL-Hawâtkah. Sabâriât. Tora Sabâriât. Nāhiet El-Azizah. Nāhiet el-Azizah. Kaft. Sabâriât. Sabâriât. Sabâriât. Sabâriât. Kalîl. Gest Sahoūd. IL-Sahoūd. IL-Gaziéh. K. K.	El-Garâye. K. el-Garâye. g. Nâhyet Foueh. Tora'el-Safâhyeh.T. Kaft. Nâhyet Haouât- kah. El-Kerk. Dehechneh. El-Haouâtkah. abâryât. Tora' Sabâryât. T. Iâhyet el-Zeyd. Iâhyet el-A zyzah Sabâryât. khaly. est Sahoud. g. SahoudGâzyeh. el-Gâzyeh. el-Gâzyeh.

	_									
رم الرط الأطبر الأطبر المعارض	روم نلزی	م <u>ل</u> الکان	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسساء كسا طهرت في لوحات الأطلس ألبستمرائق	الأسماء كما وردت داعل الكتاب					
	مهينة جرجا									
, و	18.	g.		Tora el-Salhah.	Tora'h el-Sâlhah. T.					
	18.		المراشى	El-Marâchî.	El-Marâchy.					
9.	18.	g.	كفر الفرامه	K. el-Feramah.	Kafr el-Ferâmah.					
9.	18.	g.	ناحية الفرامه	Nâhîeî el-Ferâ-	Nâhyet el-Ferâ-					
1				mah.	mah.					
9.	18.	g.	الفرامه	EI-Ferâmah.	El-Ferâmah.					
9.	17.	g.	الوفى	EI-Wafā.	EI-Ouafä.					
9.	17.	g.		Tora el-Nabqah.	Tora'h el-Nabqah. T.					
9.	17.	g.	النبقه	El-Nabqah.	El-Nabqah,					
9.	17.	g.	کفر .	Kafr.	Kafr.					
9.	17.	g.	كفو	Kafr.	Kafr.					
9.	17.	g.	كفر	Kafr.	Kafr.					
9.	17.	g.		El-Abâdîéh.	El-A'bâdyeh.					
9.	17.	g.	كفر عباديه	K. Abâdîéh.	Kafr A'bâdyeh.					
9.	17-	g.		Geșr Abâdiéh.	Gesr A'bâdyeh. g.					
9.	25.	g.		El-Abîdéh.	El-A'bydeh.					
	17.	1 - 1		Benî-Namâ.	Beny-Namâ.					
9.	17.	g.	_	Kafr.	Kafr.					
	17.	1 - 1		Seqāléh.	Seqâleh.					
9:	25.	g.	راسيه	Racîéh.	Råsyeh.					

الأساد كما وردت الأساد لعمارات المناص المنا		+	=			
9 - 35 - 8 - 6 - 6 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 7 - 8 - 6 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7	2.5		1	باللغة العربية في لوحات	أسماء كـما ظهرت في	الاسماء كما وردك
	9. 9. 9. 9. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10	25. 25. 25. 25. 25. 32. 44. 44. 44. 44. 44. 44. 44. 44. 44. 4	g g d d d d d g g g g g d g g g d g g g d g g g d g g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g d g g g g d g g g g d g g g g d g g g g d g g g g d g g g g d g g g g d g g g g g d g g g g g g d g g g g g g d g g g g g d g g g g g g d g g g g g d g g g g g g g d g g g g g g g d g g g g g d g	الولد عان عان مغي عان الموريه الموريه الموريه كفر عاليه عباليه الماائي المائي المائي المائي المائي المائي المائي المورية المورة الم المورة المورة المورة المورة الم المورة المورة المورة المورة الم المورة المورة المو	Gest Răcieh. El-Weled. Mahân. Chéik Mahân. Kafr. El-Choûriéh. Aboû - Marrah ou Aboû - Mawah. Hoû. Kafr. El-Hârah. Kafr. Chebâliéh. Tora Hoû. El-Dâçî. Abă Hamkah. Déîrbéh. Qast Essaïâd. El-Derb. El-Keiléh.	Gest Râsyeh. g. El-Oualed. Mahân. Cheykh Mahân. Kafr. El-Chouryeh. Abou - Maouah. (Generous Com.) HOÛ. (Prostrous Parya.) Kafr. El-Hârah. Kafr. Chebâlyeh Tora'k Hoû. T. El-Dâsy. Abâ Hamkah. Deyrbeh. Qast el-Sayâd. El-Derb. El-Kheyleh.

		_			
در الأطاق الباراق الباراق	رقم نلین	رك د	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسصاء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	31. 32. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31	\$ d \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ d d d d \$ \$ d \$ \$ \$ \$ \$	ناحية سيل الإزامريه كفر قان تاخي قان الكرون الباسيه المانيه ناحية جزير المانيه ناحية بهوره خفر فصر شوط	Ensân. Qamânî. Nagà Qamânî. Bahgoûrah. El-Kouroûn. El-Bâsiéh. El-Gezîr. Kafr. Nâĥiei Gézîr. El-Grâniéh. Salîd. Nâĥiet Bahgoûrah. Kafr.	El-Louâqy. Nâhyet Syl. El-Gezyryeh. Kafr. Ensân. Qamâny. Naga' Qamâny. Bahgourah. El-Bâsyeh. El-Gezyr. Kafr. Nâhyet Gezyr. El-Gf'ânyeh. Salyd. Nâhyet Bahgourah. Kafr. FARCHOUT. Qalyd. Gebâby.
	31. 31.	"	كوم الاجر	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar. Cheykh A'ly.

الأساد كما وردت الأطل الكعاب المعاللة		_			
الروعبر المواقعة المحاولة الم	ه الأنتي		باللغة العربية في لوحات		الاسماء كما وردك
Cheykii Hamaden.	10. 31 10. 31 10. 31 10. 30 10. 30	2	ابو زعبر البخانس جزيرة الدواه البخيس احية طوخ احية كفر كفر ا حرجه ا كفر كفر كفر المحاجر	Aboù-Zàbar. Ei-Bakânès. Gézîret el-Doùâh El-Kamîs. Aboù-Karâbéh. Nâhîet Foûk. Foûk. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Cafr. C. Hâger. Iåger. amhoûd. I-Saffâ. boûlich: I-Qasr. Iåhtet el-Amrân.	Abou-Za'bar. EI-Bakhânes. G'el-Douâh. EI-Khamys. Abou-Kharâbeh. Nâhyet Toukh. Toukh. Kafr. Kafr. Nâ Harageh. Haragéh. Kafr Hâger. Hager. Samhoud. EI-Saffâ. Aboulych. EI-Qasr. Nâhyet eI-A'mrân.

يم ور واعر معرفر	ريم طبح	موتع المكان	الأسسمساء التي وردت بالدة البرية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأسعىاء كعما ظهون في توحلت الأطلس البدغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10.	38.	d.	کفر حاده	K. Hamâdéh.	Kafr Hamådeh.
10.	38.	g.	نجع الربيع	Naga el-Rabia.	Naga' el-Rabya'.
10.	38.	a.	كغو	Kaft.	Kafr.
10.	38.	d.	الجبابيش	El-Gabâbîch.	El-Gabâbych.
10.	38.	g.	ناحية معزى	Nâhîeî Mâzî.	Nâhyet Ma'zy.
10.	38.	g.	المعزى	El-Mazî.	EI-Ma'zy.
10.	30.	g.	کوم جنی	Koûm Génî.	Koum Geny.
ıò.	30.	g.	کفر جٹی	K. Génî.	Kafr Geny.
10.	30.	g.	كفر	Kafr.	Kafr.
ıö.	30.	g.	کبر عران	K. Amrân.	Kafr A'mrân.
10.	30.	g.	شيخ عران	Chéik Amrán.	Cheykh A'mrân.
10.	30.	g.	كنر	Kafr.	Kafr.
10.	30.	g-	كفر	Kafr.	Kafr.
10.	₃ 8.	g.	کفر معزی	K. Mazî.	Kafr Ma'zy.
10.	38.	d.	العنبريه	Anberiéh.	A'nberyeh.
70.	₃ 8.	ď.	كفر العنبريه	K. el-Anberiéh.	Kafr el-A'nberyeh
10.	38.	d.	الثعبان	El-Téhémân.	El-Tehemân.
10.	38.	d.	المعزى	El-Mazz.	EI-Ma'zy.
10.	37.	đ.	النباميش	El-Nagàmich.	EI-Nagâmych.
10.			كفر العيديه	K. el-Abédiéh.	Kafr el-A'bedyeh.
10.	19 .	z	الترت	El-Tott.	El-Tout.
10.	29.	8	البلايت	El-Båden.	El-Bådeyt.

	_	_	_			
	رقم اللوحة في الأطلس الميساراتي	رقع نلوین	مخ شعد	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في أوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستماء كسما ظهرت في لوحيات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت · داخل الكتاب
	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	29. 28. 28. 28. 28. 28.	g. g. g. d. d. d. î. g. g. g. g. g. g. g.	الدرم الدري الداري الداري الداري المعصوم المعصوم المعيديه العبديه جزيرة مرزوق مرزوق مدوريه حاجي سلهان الدريه المدورية ا	Kafr. G. Marzoûq. Harriwa ou Harabah Medfoûnéh. Sâgéh. EI-Kerbéh. Hâggt Soleimân. EI-Halaoûéh. EI-Halaoûnféh. Tora Samatah. EI-Kerbéh.	EI-Khorm. Nåhyet el-Dåry. EI-Dåry. EI-Dåry. EI-Khåly. EI-Ma'sarah. EI-Abedyeh. Aoulåd Khalefyeh. Kafr. G.' Marzouq. Harabah. (Astrout.) Medfouneh. Sågeh. EI-Kherbeh. Håggy Soleymån. EI-Halaoueh. EI-Halaoueh. EI-Halaounyeh. Tora'h Samatah.T. EI-Kherbeh.
	10. 10.	29.	g.	مماطه تانی	Samâtah Tânî.	EI-Heggeh. Samâtah Tâny. Nâhyet Abou-Koreyb
L			_			

		_			
1.30 mg. 2.	روم الخين	ėr m	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء تحدما ظهرت في لوحان الأطلس الصقراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10.	37. 37. 37. 37. 37. 36. 36.	d 5 5 5 5 5 5 5 d 5 1. 5 d 5 5 5 5 5 5	الوكريب الزهره بنى عوم العزبه وأجوب البرانقه السفنيه غمع عبيد كيمهه كيمهه خم عبيد الشك الشك الشك المري غم عبيد كيمه ألاري غم عبيد كيمه المري غم عبيد كيمه المري خم المري غم المري غم المري خم الم المري خم المي خم المي خم المري خم المري خم المري خم المري خم المري خم المي خم المي خم المري خم الم المري خم المري خم الم الم الم المري خم المري خم الم الم الم الم الم خم الم الم الم الم الم الم الم الم الم ال	El-Barânqah. Mechâoûîéh. El-Saféniéh. Nagà "Obéid. Kaisîméh. Beliânéh. G. Beliânéh. El-Chaukah. Deneçâki. Aoûlâd Gébâréh. Bardîs. Kafr. Mechaoûiéh. K. el-Mechaouléh.	Abou-Koreyb. K. Abou-Koreyb. EI-Zaharah. Beny-O'umeh. EI-A'zbeh et Agoub EI-Barânqah. Mechâouyeh. EI-Safenyeh. Naga' O'beyd. Kaysymeh. Belyâneh. G.' Belyâneh. EI-Chaukah. Densâky. Aoulâd Gebâreh. Bardys. Kafr. Mechaouyeh.
10.					Ei-Sayady, El-Chouáhyn.

الأساء كما وردن الأطلى العملي الله المراد الله الله الله الله الله الله الله ال			=			
الله عرب الله الله الله عرب الله الله الله الله الله الله الله الل	ن بالد			باللغة العربية في لوحات	-	
	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	37. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	d. d. d. g.	كفر الله حرز الهجيم المال حرز الهجيم المحدد الف المحدد الفيان المحدد ال	Kafr. EI-Béhétim. Aoûlád Kâlef. Nâhiei el-Kalefiéh. EI-Kolgân. K. el-Kolgân. Nahiei Mâzen. Naga el-Kalefiéh. EI-Halefiéh. EI-Hesséh. G. Doûmah. Chenoûriéh. EI-Hargéh. GIRGÉH. K. el-Kerdin. EI-Kerdin. EI-Kerdin. EI-Bracia.	Kafr. El-Mål Horr. El-Belitym. Aoulåd Khålef. Nåhyet el-Khalefyeh. El-Kholgån. Kafr el-Kholgån. Nåhyet Måzen. Naga' el-Khalefyeh Kafr Måzen. El-Khalefyeh. El-Hesseh. G. Doumah. Chenouryeh. El-Hargeh. GIRGEH. Kafr el-Kerdyn. El-Kerdyn. El-Barqå. El-Byådy.

I						
Ŀ	رتم الرح الأطلس الأطلس المعارض	رتم نلزی	<u>ت</u> عد	الأسسساء التى وردت باللغة المرية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الاسعاد كنما فهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	10. 10. 10. 10. 10. 10.	7· 7· 7· 7· 6. 7· 6.	g.	القريه كفر موابه اولاد بيعض البريه كفر جباره بندار جزيرة اولاد قص البديه الولاد خرق الولاد خرق الدير	El-Qeriéh. K. Sowábah. Kafr. Aoûlád Rérd. Sowábah. El-Berbéh. Kafr. Aoûlád Qas. K. Gébárah. Bendár. G. 'Aoûlád Qas. Aoûlád Amázi. El-Bédiéh. Aoûlád Kerq. Foûk. El-Deir. El-Noûrát. El-Harázát. Amázéh.	El-Qeryeh. Kafr Souâbah. Kafr. Aoulâd Beyd. Souâbah. El-Berbeh ou Bürbé. Kafr. Aoulâd Qas. Kafr Gebârah. Bendâr. G. Aoulâd Qas. Aoulâd A'mâzy El-Bedyeh. Aoulâd Kherq. Toukh. El-Deyr. El-Nouyrât. Ef-Harazât. A'mâzeh. Kafr Garfy.
	":		1	- 1		E'zbeh. Garfy.

_					
دور مارور مارور	رغ نفرج	<u>ئ</u> يى	الأسسساد التى وردت يالفة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعباء كسمنا ظهوت فق أوحنات الأطلس المصفوافق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	21. 21. 21. 21. 22. 24. 44. 6. 5. 5. 5. 5. 5.	4. 4. 4. 4. 4. 4. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5.	حوایشه خوایشه نیخ حوایشه مغیر طریدی کخر حوایشه این بخینه کنر البرهای کنر البرهای درون مشیر البریده منیم البریده ال	Rebal. Aboù-Bakîtah. K. Aboù-Bakîtah. El-Souhâïe. K. el-Souhâïe. Choùchéh. Dérodf. El-Moĥammedî. El-Ríféh. Cheïk el-Méharah. Karbéh. Magris. El-Léziéh. Adfâ.	EL-AKHMYM. (CREMENT., at PASSPELL.) Haoudycheh. Naga' Haoudycheh. Kaft Haoudycheh. Kaft Haoudycheh. Cheykh el-Harydy. Rebal. Abou-Bakhytah. K. Abou-Bakhytah. El-Souhdye. Kaft el-Souhdye. Choucheh. Derouf. El-Mohammedy. El-Ryfeh. Cheykh el-Meharah Kharbeh. Magrys. El-Lezyeh. Adfl. (Cassentareut.) El-Hamddyeh. Omm Saoudgy.

_	_	_	_			
١.	رام الأول الموا	ديم نلن	مخ لفكان	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في أوحان الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	89 4. 89 89 89 89 89 4. 89 4. 89 4. 89 89 4. 89 89 4. 89 89 4. 89 4. 89 4. 89 4. 89 4. 89 4. 89 4. 89 4. 89 4.	ارلاد نبن سراقی البای میة احر خزبرة مندویل الکوم تلفا نقا میة قلفا میة قلفا ندیبه ندیبه البیده بعدادق بعدادق	Acollad Nin. Sacolaqi. El-Bâïe. Mit Ahmar. G. Chandoolil. Acollad Māharām. El-Koum. Mechtah. Qelfā. Kafr. Mit Qelfā. El-Māifen. Nedelibeh. El-Neideh. Nagā lahīā. Becefulāq. El-Rîg.	Aoulâd Nyn. Saouâqy. EI-Bâye. Myt Ahmar. G.' Chandouyl.
	11.	12. 20. 20.	g.	نجع هو <i>ک</i> ه هوکه	Naga Chawkah. Chawkah.	El-A'rabeh. Naga' Chaoukah. Chaoukah. Daouâylyeh.
:		•				

	-	,-			
13.74.2 \$4.42	رام ظری		الأسمساء التى ووت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجمسةسرافي	الاسساء كعما ظهوت في لوصات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	31.	d.	النراني	El-Zérábî.	EI-Zeráby.
	21.	g.		EI-Toû álí.	El-Touály.
11.	21.	ď.	يجولت	Sagoûlt.	Sagoult.
11.	21.	d.	ساقية قلته	Sâqîet Qoltéh.	Såqyet Qolteh.
11.	31.	d.	احكامي	Aħkâmî.	Ahkâmy.
11.	21.	d.	فاويعش	Fâoûbach.	Fâouba'ch,
11.	21.	d.	قاو الكبرى	Qâoû el-Kobară.	Qâou el-Kobră,
11.	21.	đ.	كفواحمد	K. Ahmed.	Kafr Ahmed.
11.	25.	d.	اجد	Ahmed.	Ahmed.
11.	20.	g.		Noûçâ.	Nouså.
11.	20.	g.	العاجيه	EI-Agagiéh.	El-A'gâgyeh.
11.	12.	g.	- 1	Kafr.	Kafr.
11.	12.	g.	- 1	El-Gerâféh.	EI-Gerâfeh.
11.	18.	g.	الترعة سوهاج	Tora Saoûâqî.	Tora'h Saouhâg.T.
			الم	مدينة أسيو	
11.	اا	e.l	الصقه	EI-Safféh.	El-Saffeh.
			الخدر	El-Akdar.	EI-Akhdar.
n.	. 1	- 1			Fezárah.
	- 1	- 1	جهينه	Gehînéh.	Gehyneh:
α.	٠.	- 1	القريه	El-Qerîéh.	El-Qeryeh.
11.	1	- 1			Banāouyt.
1	. 1	- 1		i ·	Ì
	_	_			

		_			
رقع اللوط الأطلس المبترافل	رفع لأين	ėr mi	الأســــــاد التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسـفــــرافي	الأُسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البعضوائق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	. 20. . 11. . 29. . 29. . 28. . 28. . 28. . 28. . 29. . 28. . 29. . 29. . 29. . 29. . 29. . 28. . 28. . 28. . 29. . 29.	8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8	المرغات المسكر يهود نويسيه نامرقاوه عنبيس عنبيس عنبيس الرافع عمر الرافع المرف بني تناب بني تناب العرب بني تناب العرب العرب بني العرب الع العرب ال العرب العرب الع العرب العرب العرب العرب الع العرب الع العرب الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع	Ferisiéh. El-Cherquwéh. Annebîs. El-Râfa. Nagà. Aboû-Kalîl. Chéřik Chabl. Bénî-Tât. Nagà el-Arab. El-Arab. El-Harafchéh. El-Moîfen. Bénî-Ammâr.	Naga' Mohammed Badrán. El - Maraghát. El - A'skar. (Husau.) Naga' el-Kheym. Bahoud. Bârout. El-Cherqãoueh. A'nnebys. (Armeanro-Persen). El-Ráfa'. Naga'. Abou-Khaiyl. Cheykh Chabl. Beny-Tât. Naga'el-A'rab. El-A'rab. El-A'rab. El-Harafcheh. El-Harafcheh. El-Harafcheh. El-Mo'yfen. Beny-A'mmâr. El-E'zbeh.

7	=	÷	-			
د اا	را الر الأما الأما	رقم تلوين	وقع دماطع	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسعباء كسبا ظهرت في لوحيات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11.	19. 18. 27. 27. 27. 27. 27. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 1. 1. 4. 4. 4. 8. 8. 8.	سوامع للرديد الكرديد	hâma. Bénáwéh. El-Hérediéh. Qokessât. Năhiet Dábi. Cheïk Sélim. Năhiet Bolagéh. Degéchiéh. TAHtAH. G.¹ Aboû-Sahrig. G.¹ Riânéh. N.¹ el-Haridéh. Cheïk el-Haridéh. Riânéh. El-Soùâlem. Sâhel Tahtah. N.¹ Tahtah.	Dekryân. Saouâma' ou Souhâ- ma'h. Benâoueh. EI-Heredyeh. Qokessât. Nâhyet Dâby. Cheykh Selym. Nâhyet Bolâgeh. Degechyeh. TAHTAH. G.' Abou-Sahryg. G.' Ryâneh. Ni' el-Harydeh (SELING.) Cheykh el-Harydeh Ryâneh. EI-Souâlem. Sâhel Tahtah. N.'(1) Tahtah. Cheykh Maso'ud.
Ľ	٠٠	35.	g.	بلآد الكبير		Belâd el-kebyr.

N.t _ ۱ اختصار لكلمة (نزلة) .

G.r اختصار لكلمة و جسر ۽ .

	-	=			7	
رام الوح اطار اختار حراق	.	رقم للوي	ن عدد	الأسسمسنام التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجستفسرافى	الاسماء كما ظهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3: 3	7. 6. 5. 5. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	نزلة الوستكيه جبيره جبيره جبيره حباره حباره عدر الدوير ناحية من الدوير منه منه إلى الدوير منه منه رومه منو رومه ابو مطر الدوير	N. el-Wastakîéh. Koûm Edrîn. Gaboûrah. Gerâdât. Homârah. Hater. Koûm Eddoûeïr. Năhîet. Cheïk Ombark. Cheïk Zeïn el-Dîn. Cheïk Roûmah. Koûm Râïe. Roûmah. Aboû-Matar. N. Dâoûr. Săïd.	N.' el-Ouastakyeh. Koum Edryn. Gabourah. Gerådåt. Homårah. Hater. Koum el-Doueyr. Nåhyet. Cheykh Ombark.
11.	35 36 36 36		g. g.	الشيم احمد مرای نزلة بخواج بخواج	Ei-chéik Ahmed. Maráie. Nezlei Bakoúág. Bakoúág.	El-Cheykh Ahmed. Marâye. N.' Bakhouâg. Bakhouâg. E'zbet Da'bes.
	L					

			_			
ز	را الأرا الأرا	ر ن م نظمی	س عد	الأسسساء التي وردن باللغة البربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في أوحات الأطلس الجنترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11. 11. 11. 11. 12. 12. 12. 12.	36. 35. 34. 35. 34. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7	තුර සර සර සර සර සර පර පර සර සර සර සර සර සර පර පර	هيخ احده ميون دراه الحدور الله العيون المبيكه المبيكه عزبة العيون النوره عزبة الاقطم عزبة الاقطم الله المانية العربية الولاء المواد ال	El-Atâmnéh. "Ezbet el-'Oîoûn. El-Nawîréh. "Ezbet el-Choûk. "Ezbet el-Aqtam. Mechtéh. El-Tell. El-Qarî. El-Agânéh. Koûm Ahmed. Qâoû el-Garbiéh. "Ezbet Aoûlâd Sâ- iem.	Chattourah. Cheykh Ahmed. Koum Båder. Mayoun. Douah. Talleh. El-Ou'yourah. El-Chabeykeh. El-A'tâmneh. E zbet el-Ou'youn. El-Naouvreh. E'zbet el-Chouk. E'zbet el-Chouk. E'zbet el-Aqtam. Mechteh. El-Tell. El-Qary. El-Aghâneh. Koum Ahmed. Qâou el-Gharbyeh. E'zbet Aoulâd Sâlem. El-Azhâryeh.

الأساد كما وردت الأساد كساخيرت لى الله الميان الرحاء الأساد كساخيرت لى المناس الميان	l		=	=			
المناع والمناع والمناء المناع والمناء	ن ياڪئر	.			باللغة المريبة في لوحات	الاستماء تحما ظهرت في	20
	12 12 12 13 13 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12	7 7 6 6 6 5 5 6 6 6 6 7 7 7		g g g d. d. g g g g g g g g g g g g g g	الاهه العنام العنام العنام عنج أبو دمهور غاو الكبير خواله ملك منايعه منايعه عربة بدرى حوبه طبا عربة المان خورة المان خورة قلهاى	El-Asméh. El-Ganáïm. Nezlet Aboù-Dou- cef. Chéik Aboù-Dem- hoùr. Qloof el-Kasis. Kawâled. Melek. Ezbet Badrî. El-Berbéh. Mécháïgah. Dekriân. Soùnah. Ezbet Solimân, Famâ. El-Chawkah. G.¹ Içáïe. Içáïe.	EI-Asmeh. EI-Ghanâym. Nazlet Abou-You- sef. CheykhAbou-Dem- hour. OAOU EL-KERYH. Khaouâled. Melek. E'zbet Badry. EI-Berbeh. Mechâyghah. Dekryân. Sounah. Tamâ. EI-Chaoukah. C. 'Ysâye. Ysâye. G. 'Qelhâye.

	-	=			
رتم فلوث فی ایکشی البنزش	رقم نفرین	4	الأسسمساد التى ورنت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12.	7· 7· 7· 7·	d.	دىر 	Tora el-Déir. Deïr. Gesr Qáoú. Nezlei Háïe.	Tora'h el-Deyr. T. Deyr. Gesr Qdou. g. N.' Hâye.
12.	7· 7· 7· 7·	d. d. d.	نزلة شيخ جابر الشيخ جابر	Nezlet cherk Gåber El-cherk Gåber.	N.' cheykh Gâber. El-cheykh Gâber. Tora'h Râheneh.T.
11.	6. 6. 5.	g. g. g.	سلامون الوعطائ کوم سعید	Salámoùn. EI-Oùåtnâ. Koùm Säïd.	Salâmoun. El-Oùa'mä. Koum Sa'yd. El-A'zâvzeh.
12.	5. 5. 14.	g. g.	الدير الكوم اولاد الباس	EI-Déir. EI-Koûm.	El-Deyr. El-Koum. Aoulâd Elyâs. El-Bâroud
12.	15. 14. 15.	d. d. d.	راهنه نزلة اولاد حای	Râhenéh. N.¹ Aoûlâd Hâïe. N.¹ el-Azîz.	Râĥeneh. N.' Aoulâd Hâye. N.' el-A'zyz. N.' A'bdyn.
- 1	15. 14.	- 1	- (N. el-Omerá.	N.' el-Omerâ. N.' Temâsyh.

	_				
رتم فلوط فأطفر فاسترفل	رقع المرين	رن م	لأسمسناه التى وردت باللغة المريبة فى لوحات لأطلس الجسفسرافى	الاسماء كما ظهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 12. 12. 12. 12. 12. 13.	14.	d. d. d. g. g. g. d.	هیچ عقمان نزلة الاعراب تناسبه نزلة المرع نزلة المرع بن فیز صحدف عدم مقبات عبد منظم منظم المناسبة المن	Tell Biàdich. N.' Sàharig. N.' el-Meraï. Bénî Féïz. SADFÉH. EI-Dodéir. Mégris. Cheïk Maqchabât. N.' el-Aziz. N.' Kawâsîéh. N.' Hellâséh. Cheïk All. N.' Marásāï. EI-Qadārik. Töra Bédāri. Bédāri. Koûm el-Saïdéh. N.' Mégris.	Kerdounes. Cheykh O'tmân. N.' el-A'râb. Tell Byâdyeh. N.' Saharyg. N.' el-Mera'y. Beny-Feyz. SADFEH. "BORGERITAL") El-Doueyr. Megrys. Cheykh Maqchabât N.' el-A'zyz. N.' Khaouâsyeh. N.' Hellâseh. Cheykh A'ly. N.' Marâtây. (Merzu.) El-Qadâryk. Tara'h Bedâry. T. Bedâry. Koum el-Sa'ydeh. N.' Megrys.
			ارو-يري		

r	_	-	-			
	1 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	رقع ظمع	- N	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستنسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في أوحنات الأطلس الجندافي	الأسماء كعما وردت داخل الكتاب
	12. 12. 13. 14. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15	14. 14. 14. 14. 14. 13. 13. 13. 13. 13.	ત જે તે તે તે તે જે જે જે જે જે જે જે જે જે તે	هغ عباده كوم الاحر كوم الاحر خوره الاحر جزيرة عيله جزيرة عيله البراغيت هغ بدارى النواميم الكورس الرايره بان هيج بداري بدي هيج بداري دريده دريده دريده الناغا المعردي التناغا المعردي الاحتراء التناغا المعردي	Chéik Abádéh. Koum el-Ahmar. G. Nékiléh. El-Barágít. Chéik Bédárí. Gesr Nawâmîs. El-Nawâmîs. El-Nawâmîs. El-Nawâmis. El-Aqādméh. Abou Kours. Bélazéh. El-Zārah. Bénî-Samia. Doueïnéh. Doueïnéh.	Cheykh A'bàdeh. Koum el-Ahmar. Koum el-Ahmar. G.' Nekhyleh. El-Baråghyt. Cheykh Bedäry. Gest Naoudmys, g. El-Naouâmys, g. El-Naouâmys. El-Nekhyleh. Deksyeh. El-Aqādmeh. Abou-Kours. Belâzeh. El-Záyrah. Beny-Samya'. Doueyneh. Doueyneh. Doueyneh. Doueyrel-Masou'dy. El-Tanåghä. Tora'h Bouyt. T.
	f !	22.	1		Boûît. El-Fâdréh.	Bouyt. El-Fâdreh:

	_	_			
رتم الرح الأطس الأطس المعراض	دقع نلمان	e) se	الأسسماء التي رودت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كدما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	21. 21. 22. 23. 21. 21. 21. 21. 21.	d d d d d d d d d d d d d d d d d d d	الأطلس قصفراني المرات حدوده الدين المرات ال	N. Hammoùdéh. Déir Tâçéh. N. el-Boûte. Wâdi Gâbh. Gur-Tâçéh. Tâçéh. N. el-chéik Tâçéh. Anotric. N. Aboû-Ibrâhim. N. chéik Ragâh. Sâhel Sélim. N. el-Melk. El-Châmith. Koûm Béqlî. El-Wâdî Sâleh el-Dîn. N. 'Aboù-Chéhîn.	N.' Hammoudeh. Deyr Tåseh. N.' el-Bouyt. Ouådy Gåbeh. o. Gest Tåseh. g. Tåseh. N.' el-cheykh Tåseh ABOUTIG. (Asszu.) N.' Abou-Ibråhym. N.' cheykh Ragåh. Såhel Selym. N.' el-Melk. El-Chåmyeh. Koum Beqly. El-Ouådy Såleh el- Dyn. N.' Abou-Chehyn.
32, 2 12, 2		g.	البدايه	EI-Bédâîéh.	Cheykh Mousä. EI-Bedâyeh. EI-Zâouyeh.
12. 2	-1	-1			Deyr el-A'drâ. Doueyneh.

رقع الأطلس المجاريق المجاريق	وقع تأويح	ė.	الأسبسناء التى وردت بالفة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسعساء كعما ظهرت في لوحمات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 12. 12. 12. 13. 14. 15. 15. 15. 16. 16. 16. 17. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18	20. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 22. 29. 29.	g g 1. 1. d. d. d. d. d. g g g g d. d. g g	الفس باتور خزيرة اللوقه دير عوانه العوانه الطيف الطيف نزلة نهي عيد غزلة مهراجي مطب مطب ننوانه الهياسه منافر ربينه العروبي	EI-Nemes. Bâqoûr. G.' Loûqéh. N.' el-Loûqéh. Deïr Awânéh. El-Awânéh. Nazlet Zeïn 'Abd- elletif. El-Kawâled. El-Matmar. Gest el-Matmar. N.' chê'k 'Ahmed. N.' el-Gamâçéh. Chotb. Deïr Rîféh. Natafêh. El-Goreïb. El-Garêïs. El-Garêïs.	Latyf. El-Khaouâled. El-Matmar. <i>Gesr el-Matmar</i> . g. N.' cheykh Ahmed.
		:		.fouen.	louen.

		_			
دة الأط المطلق المعارف	ريم الري	ér 201		الاسماء كعاظهرت في	
12. 12. 13. 14. 15. 15. 15. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16	9. d	8 8 8 d. d. g. g. g. g. d. i. i. i. i.	نزلة اولاد نموس نزلة اولاد نموس نزلة اولاد نموس مطلب در أبو سرّه مطلب مدير أبو سرّه منه ماري منه ماري منه ماري ماري الماري الما	N. All Hikel. N. Aboû Sorrah. Déir Aboû Sorrah. Choueb. Drinkah. Cherk Békrî. Cherk Chawî. Aoûlâd Ibrahîm. Kafr. Açtoût ou Stoût. EI-Hamrah. N. 'el-Hamrah. EI-Oûstah. Sabakah. Aoûlâd Râïq. Râïq. Gemâçéh. Arâb Kélâbéh.	Abou-Sorrah. EI-cheykh Gåber. N.' Aoulåd Nemres N.' A'ly Hykel. N.' Abou-Sorrah. Deyr Abou-Sorrah. Choutb. (Hersaul.) Drinkah. Cheykh Bekry. Cheykh Ghâouy. Aoulåd Ibrâhym. Kafr. (Erropoull.) ASYOUT a. EVOUT. EI-Hamrah. N.' eI-Hamrah. EI-Oustah. Sabakhah. Aoulåd Råyq. Råyq. Gemäseh. A'lab Kelâbeh. Aoulådyeb.
	丄	L			

1		_			
		د المراد المراد	الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجمفسرافى	المستاد فينا فهرك في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	12- 3 3 12- 3 3 12- 3 3 12- 3 3 12- 3 3 12- 3 3 12- 3 3 12-	6. d d d d d d d d d d d d d d d d d d d	اولاد سيراج شيخ سويف غسر اللتمه خره حره اللوته كرم بادره بذى مراد الأمراج جزيرة منقباد علوين علوين علوين المراب عزاى الطوابية بني سند الطوابية بني سند كرم الاحمر بني سند كرم الاحمر الحرم الإحمر الحرم الإحمر عراء المراب عزاى كرم الإحمر عراء المراب غراء المراب غراء المراب عراء المراب عراء المراب عراء المراب عراء المراب عراء المراب غراء المراب غراء المراب غراء المراب غراء المراب غراء المراب غراء المراب عراء المرا	El-Hadîéh. Arâb Azâî. K. el-Akđar. El-Fowâbîéh. Bénî-Send.	EI Masrah. Aoulád Syråg. Cheykh Souyf. Ghasr. EI-Fehemeh. N. 'el-A'byd. Hamreh. EI Haoutah. Koum Bådreh. Beny-Morr. G. 'Aouládyeh. EI-Amråg. Menqabåd. G.' Menqabåd. A'louyn. EI-Hadyeh. A'råb A'zåy. Kafr el-Akhdar. EI Touåbyeh. Beny-Send. (Stuascon.) (Stuascon.) Koum el-Ahmar. Koum d-Ahmar.
	-				

	_	-			
رقع المؤجد الأطلس المعارض	رقم الحين الحين		الأسسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحان الأطلس المشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
(1), (2), (3), (4), (4), (5), (6), (7), (7), (7), (7), (7), (7), (7), (7	36. 36. 36. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 34. 34.	d d d d g g g g g g g g g g g g g g	اعراب الاتوالى عبد عبد عبد عبد المراب هاتم المراب هاتم الدم الدم الدم الدم المدار الم	Gest Hågg 'A/I. 'Aråb Håtem. N.' Mohammed. N.' el-Damräïe. Salâm. N.' Bågåganå. El-'Odår. Benî-Kelb. Benî-Kelb. Beni-Hoçeïn. El-Hessawîéh. Aodlåd Råïq. El-'Waqdî. Benî-Kalläïe. El-Wagåq. El-Wagåq. El-Azîéh.	A'râb el-Atouâly. Beny-Châleb. Cheykh A'bbâd. Gest Hâgg A'ly. g. A'râb Hâtem. N.' Mohammed. N.' el-Damrâye. Salâm. N.' Bâgâganâ. El-O'dâr. Beny-Kelb. Beny-Hoseyn. El-Hessaouyeh. Aoulâd Râyq. El-Ouaqdy. Beny-Khallâye. El-Ouagâq. El-O'uagâq. El-A'zyeh. N.' Bassah.
	35.	-		,	Naga' el-Kebyr.
	35. 35.	-			Abou-Laboueh. G.' Beny-Kelb.*
		,			

ند					
رتم الرحة في الأطلع	رقم المربع		الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات	الأسماء كعما ظهرت في	الأسماء كما وردت
الأطلس المعترافي	۰		الأطلس الجسطسرافى	لوحات الأطلس الجغرافي	داخل الكتاب
_		۲			
1	35.		.ټا.	Bâgir.	Bâqir.
	35.				N.' Bâgir,
	36.			Abnoûb.	Abnoub.
,	35.		ببوب جزیرة باقر		G. Bâgir.
	35.				N.' Hoseyn.
1 1	34.	-		El-Gawâlî.	El-Gaouály.
, ,	34.	-		Cherk Odáli.	Cheykh Ouâly.
1 1	34.	- 1			Beny-Send.
	33.	- 1		Bénî-Adîn.	Beny-A'dyn.
12.	34-	g.	الحواتك	El-Hawâtkéh.	El-Haouâtkah.
12.	35-	d.	بنی محبّد	Bénî-Mohammed.	Beny-Mohammed.
12.	34-	g.	سغرى الجوالى	Sogară el-Gawâlî.	Sogharä el-Gaouâly
12.	38.	d.	وادى السيوط	Wâdî el-Sioût.	Ouldy el-Syout. O.
	İ	1			[vallée de Syout.]
13.	4-	g.	المندره	El-Mendarah.	El-Mendarah.
13.	5.	đ,	بنی محبّد	Bénî-Mohammed.	Beny-Mohammed.
13.	5.	đ.	, -	Sawâlem.	Saouâlem.
	5.)	Beny-Ibrâhym.
	4.	,			El-Cheqelqyl.
('	4.	-	-	EI-Maâbdéh.	El-Ma'abdeh.
	4.	- 1			Gemrys.
13.	4.	g	منفلــــوط	Manfaloût.	MANFALOUT.

	_	=			
رقع المؤسط الأطلس المجافظ	دام ناری	رن 100	الأسسمساء التى ورنت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسرافى		
1 1	4. 3. 3. 4. 4. 4. 3. 3. 1. 0. 0. I.		العتامته نامير نزلة حايه نزلة رمكه البينليه البينليه بني عرفان بني عقير بني عقير بني عقير بني عقير بنوط المسيوط	Damanhoùr. Chéik Aboù-Ho- ridi. Koùm. Kafr. Balloùt. Omm el-Kouçoùr. El-Menchiéh. Deïr el-Maharig. Bent-Koùrah.	rydy. Koum. Kafr. Ballout. Omm el-Kousour. El-Menchyeh.
			,		

المراه كما رودت الأساء كما رودت الأساس البعد الله المراس المعارض المع
القادراس القادرات ال

رتم قارط الأطار الماران	دقو الحرين	er sca	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستمناء كعما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب	
مدينة المنيا						
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	10.		عين الساود السراجد السراجد التمار نزلة الانمار نزلة الانمار التوميد نزلة القوميد نزلة القوميد نزلة الكوت الكوت	Gest Maharrag. Chéi Éirl-Harb. 'Oûn Allah. Tora el-Asal. El-Ansâr. Tora el-Sau âgléh. El-Garågnéh. El-Harådnéh. Gest el-Qoúsiéh. N.' el-Ansâr. N.' el-Qoúsiéh. El-Qoúsiéh. Ll-Qoúsiéh. Ll-Qoúsiéh. N.' el-Kaoûuh.	Menchyeh. Gest Maharrog, g. Cheykh el-Harb. O'un Allah. Tora'h el-A'sal. T. El-Ansår. Tora'h el-Saouå- gyeh. T. El-Sarågneh. El-Harådneh. Gest el-Qousyeh. g. N.' el-Ensår. N.' el-Qousyeh. El-Qousyeh. N.' el-Gusyeh. N.' el-Gusyeh. N.' el-Gusyeh. Cheykh Dåoud.	
	10.	1		Tanâgah. N. Aboû Gânoûb.	Tenâghah. N.' Abou-Gânoub.	

		_			
وقع المواقع ا	رتع ناریخ	ار عو	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء تحسما ظهرت في لوحان الأطلس البسقرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	10.	8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8	مشائ بنی ادریس مسیر بنی سالخ بنی ادریس خبل ابو فضا نزلة کلیب الصغ فزاره	Tora el-Asal.	Menchât Beny - Edrys. Meyr. T. el-Qousyeh. T. Beny-Sâleh. Beny-Edrys (1) Tora'h el-A'sal, T. Gebel Abou-Fedå. G. (Catacombes.) Cheykh Ma'âneh. N.' Keleyb. G.' nazlet Keleyb. g El-Sabahah. Tora'h Abou-Chânab. T. Tora'h el-Melk. T. Cheykh el-Sa'ydy. Fazârah. Gesr Fazârah. g.
13.	18	g		Tora Misarah. Déir Tâoúdoroús.	Tora'h Misârah.T. Deyr Tâoudorous.

١ .. قرية متهذمة وغير مأهولة

الم الم كما وردت الأحداد كما طهرت في الله الدين و الم
N. Sabah et Cherk Naziet Sabahah et Mesäd. Cheykh Mesa'd. المادة المحادث المحدد المح
El-Awageh. A'ouageh. Gesr el-Beidah. Gesr el-Beydah. g. 13. 18. g. العراجية المساقة القالم المنابعة المساقة

_		_			
الأول الأطر العراق	رام ناری	2	الأسسساد التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في إوحات الأطلس البعضرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13.	26. 25. 25. 25. 26. 26.	3. 35. 35. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 4	نزلة بأويط ببلاو المدرو المدرو المروحة المروح	Koùm Angàchéh. Bàwît. Bénî Iakîâ. EI-Gezîréh. Sibil el-Kazendár. Sãoù el-Charqiéh. Sãoù el-Garbiéh. DACHLOÛt. Dâroût el-Chérif. Dâroût Sarābām. Gr. Dároût el-chérif.	El-Koudych. N. Báouyt. Beblãou. El-Mandarah. Abou-Genneh. O. O. Abou-Genneh. O. Binoub Dahar el-Genel. Koum Engácheh. Báouyt. Beny - Yhyé, El-Gezyreh. Sibyl el-Khazendán. s. Sáou el-Gharbych. DACHLOUT. Dârout el-Cheryf. (Truantos serviden) Dirout Saráblan. Alemdens de millege priedent. G. Dárout el-Cheryf. C. Dárout el-Chrif. g. Cheykh el-Arba'yn. Ouddy Gâmous. O.
		ľ			

رقع رقع الخوط الخماع الخماع المتعارض	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 27. d	درب ابوخشابه	Derb Aboû-Kachâ- béh.	Derb Abou-Kha- châbeh o.
13.27. d	من عبد العيد	Chéi L'Abd el-Amid	Chevkh A'bd el-A'mus
13. 27. g	حرف الحواطه		Garf el-Haouatah.
13. 26. g			Deyr Sarâbâm,
13.26. g	كوم الوزيد		Koum el-Ouiz yr.
13.26. g	الناصرية		El-Nâsryeh.
13.26. g	1		N. ' el-A'ouer.
13.26. g			Chergné.
13.26, g	1		Beny-Harâm.
13.126. g	, -		Sibyl Hågg A'mr.s.
13, 26. g	1	00	T. el-Amchoul. T.
13.26. g	3		Emchoul.
13.26.g			Zâouyet Abou-Haroun.
13. 26. g			Abou-el-Hedr.
13.26. g		1	Koum Rekab.
13.25. g		Tora Aboû-el-Roûdah	
13.26. g	i		BahrYousef.T.(Canal
1,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,		Banar Ioupsy.	DE JOSEPHA
23.25. g	كوم الخزبه	Koûm el-Kerbéh.	Koum el-Kherbeh,
	"		butte de ruines.
13. 25. g	اسمو [.	Esmoû.	Esmoû.
]		
	}		

اعل الكتاب الرسان الأطلى البيداراتي الله الحديد أن الرسان الأطلى البيداراتي الأطلى المستدراتي المس					
ا عن المعاللة عن المعاللة الم	الأسماء كما وردت داخل الكتاب		باللغة العربية في لوحات	خ رقم مه تلو	نر وکلار
ادير مواس ع Déir Mowâs. Deyr Mouâs.	Gest el-Nastyeh. g. Tora'h Tânouf. T. Garf Sarhân. El-Haouatah. Chykh Alon-Khachâbeh. Derb. el-Kebyt. O. N.' el-Ghatayâneh. El-A'meyryeh. Hâggy Qandyl. Tora'h el-Sangâq.T. N.' el-A'tâyqah. Beny -A'mrân el-Gharbyeh(1) Deyr Mouâs. G.' Deyr Mouâs. g. Gest Tânouf. g.	Chéik Ioúpef. Gest el-Nastléh. Tora Tânoûf. Garf Sarhân. El-Hawâtah. Chéik Aboû-Kachâbéh Derb el-kebir. N. 'el-Gataînéh. El-Ameiriéh. Hägg Qandil. Tora el-Sangåq. N. 'el-Artárah Béni-Amrân. Déir Mowâs. Gest Déir Mowâs. Gest Tânoûf.	جرف سرحان الواطه شغ ابو خشابه درب الكبير الكبير العيريه العيريه حاج قدديل المعالنة بنى عران دير مواس	6 6 6 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	(3. (3. (3. (3. (3. (3. (3. (3. (3. (3.

ا ــ تشمل تسمية ٥ الممارتة c مذه القرية والقرى الثمانى التى تعيمها ، وهى : الجوزية ، المواطة ، جرف العراطة ، وإذ المطاينة ، المامرية ، الماج تغييل ، الثل ، وإذا الثل .

	-				
رتم فارط وأطلس البنزان	دفع المربع	er mi	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كسما ظهرت فى توصات الأطلس البصفرافى	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	34. 34. 34. 34. 35.	8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	كوم البرقة ذرات عمود وحي ذرات عمود وحي ذرات المجال كوم المجال خزام ذرات النو وم نزلة	Koûm el-Garféh. Gesr el-Qachâch. Gesr ben Harâm. Ruines de N. Aboû Kalâgah. Ruines du village de Zabarah. DALGÉH. N. chéik Abbâs. N. Mahmoud ou N. el-Sangáq. Tora el-Gédid. Badraniân. Koûm el-Sehâl. Gesr Badramân. Koûm el-Werânî. Koûm.	Koum el-Carfeh, Gest el-Qachâch, g. G.' Beny-Harâm, g. Ruines de N.' Abou- Khalagah. Ruines du village de Zabarah. DALGEH. N.' cheykh A'hbâs. N.' Mahmoud ou N.' el-Sangåq; Tord'h el-Gedyd. T. El-Badramân. Koum el-Sehâl. Gest Badramân. g. Koum el-Outstâny. K. Khozâm. Nazlet el-Tell ou N.' Sa'yd.
13.	35 - 35 -	d.	نزلة	El-Tell. Nezlet. <i>G.^T el - Tell.</i>	El-Tell. (Persaull.) Nazlet: G.: el-Tell.

رقع الأطو الماطلس الماطلس	رقع المريح	ėr ma	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعماء كسعا ظهرت في أوحمات الأطلس البعشعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14	34- 34- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35	g. g	مقتص البيس	Sibil el-Abiad: Melàwi el-Aaich. Tora Haçan kâchef. Tora Amith. Nezlet. Chek Abod-el-Noùr. Nezlet. El-Berchéh. Wadi Gâmoùs, N. el-Berchéh. Tora el-Magnoùn. K. el-Reremoùn. El-Reremoùn. Cheïk. Qoullobbah. El-Menchâh.	Koum el-Qantarah. Moqommous. Sibyl el-Abyad. s. Melâouy El-Arch. T. Hasan kâchef. T. Tora'h A'myeh. T. Nazlet. El-Berché. Ouâdy Gâmous. o. N. 'el-Berché. T. el-Magnoin. T. K. el-Reyremoun. El-Reyremoun. El-Reyremoun. Cheykh. Quiloubbeh. El-Menchâh ou Menchyeh. Darout Achmoun au Darout Omm el- Nakhieh.
			!		

	ونصوص	,	
رام الرحا الاعلام الاعلام المعرض	الأسسمساء التى وردت باللغة المربية فى لوحات الأطلس المستفسرافى	سعاء تحسما طهوت في مِنان الأطلس البعشوافي	
14. 6. 8. 14. 6. 8. 14. 6. 8. 14. 6. 8. 14. 6. 8. 14. 6. 8. 14. 6. 8. 14. 5. 8. 14. 5. 8. 14. 5. 8. 14. 5. 8. 14. 5. 8. 14. 5. 8.	المرين التبل السواهي حفس الاهمودي الدير المباهائ الدير المباهائ الميانيي المياني الماني المان الماني المان المان المان المان المان المان المان المان المان المان المان المان المان المان الما	EI-Sawângéh. Ners et Actmoofse Chéiré Abd et Aj Sibil. Deir et Nosârd. Deir Anbâchái. Deir el-Nakléh. EI-Beiádtéh. EI-Bahri. John el-Bahri. John el-	EI-Berkeh. EI-Aryn el-Qebly, EI-Saquângeh. (Ners el-Achmounty) (Tr. Cheykh A'bd el-Afer. Sibyl. Deyr el-Nosâră. Deyr Ambābichây. Deyr el-Nakhleh. EI-Bayâdyeh. EI-A'ryn el-Bahry. Eiqâ. Touneh el-Gebet(Tassa). Deyr, ruines. Cheykh. T. el-Gerâdyeh. T. Gesr Soultâny. g. EI-Rechâeydeh. EI-Deyr Abou Hennis Cheykh A'bideh, (mez.) EI-Roudah. Naouây el-Ibghâl.

	_				
الأو الأو الخوال المين	رقم ظرچ		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كـمـا ظهرت في لوحـات الأطلس الجـفـرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				ı	
14.	5.	g.	ابو قلته	Aboû-Qaltéh.	Abou-Qalteli.
14.	6.	g.	قلند <i>و</i> ل	Qalendoùl.	Qalendoul.
14.	6.	d.	نزلة شيخ عباد.	N. chéřk Abâdéh.	N.' cheykh A'bâdeh
14.	5.	g.			Cheykh Mouafeh.
14.	5.	g.		, ,	EI-Barâgyl.
14.	13.	g.		Abchâdéh el-Qeblî.	
14.	13.	g.	العرص	Ei-Mahras.	Ei-Mahras.
14-	14.	g.			Cheykh Ibrâhym.
14.	1,4.	d.		i .	Deyr, enceinte en briques.
14.	14-	î.			G. Keleh.
14.	14.	d.		ì	Deyr, ruines de briques
14.	13.	g.		Koûm el-Ahmar.	
34.	13.	g.	أبشاده الغِرئ	Abchâdéh el-Bahrî.	1 1
ŀ					ryeh.
	13.	1.		Bénî-Kâled.	Beny-Khaled.
14.	13:	g.	بنی خالد القدم	Béni-Kaled el-Qa-	1 1
1.				dîm.	dym, ruines.
	13.			Tora Abchadeh.	T. Ebchådeh. T.
	13:			3	Cheykh A'fyeh. N.' Abou-Gâma'.
	14.				1
1	14,	1.	شیخ تمای		Cheykh Tmây.
14.	13	g.	كوم الرحاله	Koum el-Rahâléh.	Aoum et-Kanaten.
					- '
L	L.	上		L	

	-			
2 12 12 12 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14	رقع اللي	الأسمساء التى وردت بر باللغة البرية فى لوحات بم الأطلس الجنفسرافى	المساول المساو	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14-	3 · g.	القسر ابر فانه الم عليان القسر ابر فانه الم عليان التية موسى التية موسى الزلة المطلبات الزلة المهاشه علم مروف الزلة المهاشه علم المروف	Deir Aboù-Faneh. Béni-Aliân. Béni-Hafân. Sâqiei Moûçā. Atlidem. G. Zahfrânéh. N. 'cl-Ataiât. Zahfrânéh. Chérk Charaf. Gett Atlidem. N. 'cl-Gihâchéh. K. Lebs. Giâdah et N.' Echment.	Hour. EI-Qasr. Cheykh Abou-A'ly. Deyr Abou-Fâneh. Beny-A'leyân(1). Sâqyet Mousé. Etlidem. G. Za'furâneh. N' el-Gamâseh. N' el-Gamâseh. Za'farâneh(T). Cheykh Charaf, Gest Etlidem. g. N.' el-Gyhâcheh. K. Lebs. Ghayâdah et Nazlet Echment.

١ _ موقع قرية قديمة غير أهلة بالسكان ، ولكن أراضيها عاضمة للضرائب

۲ ــ لفسه ،

٣ ــ قرية متهدمة وغير مأهولة .

		-1			
رقم فلوط الأطلر المعتراق	ر الماريخ *	ર જ	الأسسمساء التي وردت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجسمسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	13. 13. 14. 11. 12. 11. 21. 21. 21. 21. 21.	8 8 8 8 d d 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	منشات دعبس کوم بنی چیا بنی حسان بنی حسان بنی حس القدیم بترتاص علی عشان حریس حدید عشان منتوت کرم البدس المدیم وکفر منیم وکفر منیم	Tora el-Maksar.	ou el-Sabbakh. T. Gest Garrys. g. Sefay. Menchât Dabes. Koum Beny-Yhyé. T. el-Maksar. T. Beny-Hasan. (Seas Artenioo.) Beny-Hasan cl-Qadym. Bouqorqås. Gest Bouqorqås. g. El-Anbageh. insureurs

_			_			
	رام گارت کاطر کامتر کامتر	دوم نلزن	بولغ ناگلان	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في قوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14. 14. 14. 14.	10.	8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	بنی عبید منهاری کرم ابوعر از تحایه خوا می کس مشخ کیس از اویة حائم بیدها الیوا	N. Hemäiéh. N. Béní-Hagán. Chéik Kebech. Koum Mesmár. Zawiet Hâtem. Chéik Ali. Benî-Kiâr. Gesr Menhâri. Abioùhâ el-Agoùz. Koum Bení-Dáoúd. Cherárah. N. I Châdì.	El-Nahålet, ruiné, Beny-A beyd. Menhary. Karm Abou-O'mar. N. 'el-Hamåyeh. N. 'Beny-Hasan'\\), Cheykh Kebech. Koum Mousmår. Zåouyet Håtem. Cheykh A'ly. Beny-Khyår. Getr Menhary. g. Abyouhå el-A'gouz Koum Beny-Dåoud. Charårah. N. 'Chådy. El-Sahålleh. Gesr Abyouhå. g.
	14. 2	1 - g	1	كوم الزهير	Koûm el-Zoheïr.	Koum el-Zoheyr.

۱ ــ قرة متهدة وغير مأهولة (مكانان) . ۲ ــ كُتب هذا الاسم أيضا ه ايبوقه ¢ انظر فعا يلي (لوحة ١٦ ، مربع ١٤ ، 8).

_	_		_			
	رقم اللوحة فن الأطلس المحاراتي	رم الرج	er se	الأسسمساء التي وردت باللغة البربية في لوحات والأطلس الجسفسرافي	الأسعماء كسما ظهرت في لوحنات إلأطلس الجعفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	28. 18. 28.	ன் ன	باي موسى كوم مواجه كوم الاحتر ليد يعقوب منافس ديم الاحتر عطيه عبد الرازق مشال الاحتر مشال المناس المناس المناس منط الخداره عبد مباراي عبد مباراي عبد مباراي عبد مباراي	Koum Mouageh, Koum el-Ahmar, Aboù Iaqoùb, Mensâfis, Ridéh, Menchit el-Tourgmin, Déir Acieh, Chéir Abdel-Râzeg Koum el-Ahmar, Demchaoù, Tahnasà, El-Hawaslich, Béni-Ahmed el- Mansoùrah, Sibil Haçan kachef, Safe el-Kamärah, El-Qobbéh, Cheik Mobârek,	Deyr A'tyeh. Cheykh A'bd ek Rázeq Koum el-Ahmar. Demchâou. Tahnasé ou Tahnaché, El-Haouâsiyeh. Beny-Ahmed et el- Mansourah ⁽¹⁾ .
L	• !	Ĺ		3		- maqousem

١ _ قرية متهدمة غير أهلة بالسكان .

وا م فارط			الأسمساء التي وردن	الأسداء كسعا ظهوت في	الأسماء كما وردت
و و د	رقم الريخ	**	باللغة العربية في لوحان الأطفس المسسنسراني	لوصات الأطلس الجشرائي	داخل الكتاب
	29.	_		Garf Sowâdéh.	Garf Saouâdeh (1).
	29. 29.			Gesr Soultant.	Gesr Soultany. g.
	28.		تك	1	Talleh.
	28:	- 1		Gesr el-Fahnaså.	Gesr el-Tahnasé. g.
	<u>.</u> 8.	1 - 1	هيج نمير		Cheykh Noseyr.
1 1	28.	- 1	كوم الجؤخيه	Koûm el-Goükîéh.	Koum el-Goukhyeh.
14.	28.	g.		Chéik Négim.	Cheykh Negym.
14.	28.	g.	نزلة سفط	N. Saft.	N.' Saft.
14.	28.	g.		I Oucill	Touch.
14.	37•	g.			Minyet ebn-Kha-
			خصيم		SYM. (IRRUM.)
14.	37.	g.			El-Ekhsås (T).
14.	36.	g.		Behdal.	Behdâl.
14.	36.	g.			Toukh el-Kheyl.
14.	36.	g.	نزلة طوخ للخيل		N' Toukh el-Kheyl.
14-	36,	g.		1	Tora'h el-Sabbakh,
	١.			Bâten.	ou Bâten. T. (Y)
14:	37	g.		Damrîs.	Damârys.
14.	36.	g.	ادمو	Admoû.	Edmoû.

١ _ اسم مكان تُبنى عليه قرية .

٢ ــ قرية متهدمة خير مأعولة .

كاة واسعة غير متطعة وقليلة المعن ، تقع في متصف الوادى ، تتدفق بها مياه الفيضال ، انطلاقا من منع قتاة يرسف .

	_	-			
できった。	وقع نلمان نا	**	1	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14- 14- 14- 14- 14- 14- 15- 15- 15- 14- 14-	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 4. 4.	2 8 8 8 8 8 1. g 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	دمثير برجايه. كرم الاجر بنى معرج الامراني الامراني غير المسكر خزيرة زهره مغط اللين	Demchîr. Borgăiéh. N. el-Choráféh. Koûm el-Ahmar. Bénî-Samrag. Bénî-Roçtin el-Achráf. Gesr el-Gorán. Chéik el-Askar. G. Zohrah. Zohrah. Tora Hágg Hoçūn. Tora el-Dafaz. Tañá el-Amoùdéin.	Demchyr. El-Bourgâyeh. N. el-Chorafê. Koum el-Ahmar. Beny-Sanrag(1). Beny-Hasan el-Achrâf (1). Gesr el-Gorân. g. Cheykh el-A'skar. G.' Zohrah. G.' Zohrah. Saft el-Leben. Fora'h Hâggy Hoseyn. T. Tran'h el-Dafa'. T. Trah el-A'moudeyn. Uners el A'moudeyn.
				Boûgéh.	Bougeh ^(T) . N. el-Darâbseh.
	4. 4.		نزلة المزادي	N. el-Chowadî.	N.: el-Chaouady.
,	4.	1		Koûm el-Amoûdéin.	Koum el-A'moudeyn.

١ ــ انظر فيما سيق .

۲ ــ نفسه .

۲ ـ نفسه .

رقع المؤمنة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة	الأسسساء التى وردت و باللغة العربية فى لوحات أو الأطلس الحسنسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داعل الكتاب
15- 4- 8 15- 4- 8 15- 4- 8 15- 4- 8	كوم الضبع . الختاتية هيم مديان .	Gesr el-Fahá. Koúm el-Đabà. El-Hatátéh. Chéik Madiáu. Atsâ.	Gest el-Tahâ. g. Koum el-Daba', El-Hatâhteh. Cheykh Madyan. Etsâ.
·	-فيو	محينة بنى سر	
15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 4. 8. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15	القادير كوم تحنه بقرلتك بن غنى العزبة بحوم لوق الموينة الشوعينة الشع عبد أهد الويزيرية عدوت معاوت	El-Qamádir. Koúm el-Hammám. Koúm Fahanéh. Baqarlink. Beni-Gani. El-Ezéh. Koúm Loúti. Baháoú. El-Charánéh. El-Charánéh. El-Chir 'Abdallah. El-Wizíriéh. Choúchéh.	Abou-A'myreh. El-Qamâdyr. Koum el-Hammâm. Koum Tahaneh. Baqarlink. Beny-Ghany. El-E'zheh, village ruind. Kourn Louty. Bayhâou. El-Chara'yneh. El-cheykh A'bdallah El-Ouyzytyeh. Choucheh. SAMALLOUT. (Co. ml Cyrnopauls.) Deyr Samallout.

-	==	_				
	رتم قرض فاطفر فلمنزنل فلمنزنل	و <u>ئ</u> الحق	2		الأسماد كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داعل الكتاب
	15. 15. 15. 15. 15.	12. 12. 12. 13. 13. 13. 13. 10. 10.		كفر المجرو المج	El-Magerali. Chemméh. El-Haçeh. Mangatéin. El-Behdál. Qaloùsnéh. Aboù-Baqarah. El-Asialnin. Demelhi. El-Zalat. Qalossnéh or Kolsis. K. Kolsán. Bahr Bâten. El-Satid. El-Choùchéh. Kafr.	Kafr. Laouazy. EI-Magerah. Chemneh, village raind. EI-Haseh. EI-Behdäl. Qalousneh. Abou-Baqarah. EI-Aslamyn. Demelhy. EI-Zalat. Qalousneh ou Kholsan. K. Kholsan. Bahr Bâten. T.(1) EI-Sayad. EI-Sayad. EI-Sayad. EI-Shoucheh. Kafr. Kafr.
•	15,1	•	5	زانى		Ziny.

الأسماء كما وردت الأسماء كمما ظهرت في الأسماء لتى وردت نو وم الرواد الأطلس المبتدراتي
الماقيد عند الله الله الله الله الله الله الله الل

_	=	-				
		ديم ناري	÷	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		19. 29. 30. 37. 38. 38. 37. 36. 37. 36. 39. 38. 37. 38. 37. 38. 37. 38. 37. 38. 37. 38. 37. 38. 37. 38. 37. 38. 38. 37. 38. 38. 38. 37. 38. 38. 38. 37. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38		المناكى مزر المو جرجه المقرب المقرب الموادر ا	Chéřk Ioúnes. EI-Déïr. EI-Abî. Qâméh. Bénî-Mazàr. Chék Aboû-el-Waqf.	Gesr el-Honeh, g. El-Mensâky. Benymzar. ABOU-GIRGEH. El-Maqouseh. Cheykh Hoseyn. El-Zâourah. Menchât Abou. Tambady. Cheykh A'bbâseh. El-Fadâouy. El-A'bbâseh. Beny-Sanet. Cheykh Younes. El-Deyr. El-Aby. Qâmeh. Beny-Mazâr. Cheykh Abouel-Ouaf. Cheykh A'ly. Kafr cheykh A'ly. El-A'goubeh.
Ľ.	·		_,			

	-		=			
Ser C.		وتم نقرن		الأسسمساء التى ودت بالمئة العربية في قومات الأطلس الجسسسرائى		الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 1	5 . 6 . 6 . 6 . 6 . 6 . 6 . 6 . 6 . 6 .	37. 37. 37. 39. 6. 6. 7. 7. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.	8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	بنى حرام ابو الرقق ناحية ناحية كنو قبض السعر كنو السعر كنو جديه المساوي المبيد المبيد عم المبيد عم المبيد عم المبيد عم المبيد عم المبيد المبيد عم المبيد عم المبيد عمل المبيد عمل المبيد المبيد عمل المبيد المبيد عمل المبيد	El-Saòr. Béni-ågå. El-Nosårî. El-Gendîéh. K. Gendîéh. Nagå el-'Obéïd. El-'Obéïd. Chéïk el-Melîh. Gesr Choûbak. El-Qezez. Chéïk Qezez. K. el-Menâdîr. El-Manå. Koûm el-Assål. K. Bartabåt.	Behnesé. (Ostava.) Beny-Harám. Abou-el-Ouaqf. Beny-Qeych. Náhyet. Kafr. El-Sa'or. Beny-Aghá. El-Nosárā. El-Gendyeh. Kafr Gendyeh. Kafr Gendyeh. Cheykh el-Melyh. Gesr Choubak. g. El-Qezaz. Kafr el-Menádyr. El-Mana'. Koum el-A'ssál. Kafr Bartabát. Bartabát.
	1					

	_	-			
رقع فلوط وأطلس فلعارض فلعارض	ردم نارین		أسسمساء التى وردت اللغة العربية فى لوحات أطلس الجسفسرافى	الاستناء كنما ظهرت في	
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	13. 14. 14. 13. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14		المالية المال	Bénî-Adî. K. Bénî-Adî. K. Bénî-Adî. Nagà Aboû-Bichéh Aboû-Bichéh. Demchoùr. Bahr Fiâd Bâten. Magàgah. K. el-Fent.	Abou-Bycheh. Demchour.
		1			

	_	_			
رقم الخارسة أواطفر الأطفر المبدرافي	دام نامی	৳ বু	الأسسمساء التى ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كعما ظهرت في لوحان الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16.				Kafr.	Kafr.
16.	14.	g.	•	EI-Adouéh.	EI-A'doueh.
16.	13.	g.	_	Kafr.	Kafr.
16.	13.	g.	_	Kafr:	Kafr.
16.	13.	g.		K. Bermîn.	Kafr Bermyn.
16.	13.	g.			Bermyn.
16.	13.	g.		Koûm Boûr.	Koum Bour.
16.	13.	g.		l	Beny-Ahmed.
16.	13.	g.	-	1 -	El-Barqah.
16.	21.	g.	G	EI-Méçourå.	El-Mesoura'.
16.	14.	g.	اقفهس .	Aqfahas.	Aqfahas.
16.	14.	g.	الصفط	El-Saft.	EI-Saft.
16.	15.	g.	نجع ابو صفط	Nagå Aboû-Sâft.	Naga' Abou-Saft.
16.	15.	g	القضابي	K. el-Qađábî.	Kafr el-Qadâby.
16.	15.	g.	محمود	Maĥmoû d.	Mahmoud.
16.	23.	g.	منازی	Menâzî.	Menâzy.
16.	23.	g.	ابو مفط	Aboû-Saft.	Abou-Saft.
16.	21.	g.		Bénî-Warqân.	Beny-Ouarqân.
16.	22.	g.	شرڪا	Chorakâ.	Chorakâ.
16.	21.	g.	برمشا	Barmachâ.	Barmaché.
16.	21.	g.	كفر		Kafr.
16.	21.	g.	كفو	Kafr.	Kafr.
١. ا					<u> </u>

	=	=			
رقم اللوحة في الأطلس المجاراتي	ولم ظماع	es.	الأسسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الاسماء كما ظهرت في	ا لأ سماء كما وردت داخل الكتاب
الاطلس المراض المرا	21. 22. 23. 23. 23. 23. 22. 22. 22. 23. 23	g, g	دهرو دهرو معظ سام معظ سام معظ سام معظ المربيه معل المربيه عهور عمور الميد الم	Kafr. Dahmroû. Nanâsféh. Saft Săim. FECHN. EI-Sarag. Chenréh. Bénî-Sâléh. Saft el-Garbiéh. Gemhoûr. EI-Kerséh. Saft el-Kerséh. EI-Bidef. Gert el-Nouéréh, Tait. Haifiéh.	Kafr. Dahmrou. Na'nåsyeh. Saft Såym. FECHN. (Feron.) EI-Sa'rag. Chenreh. (Faron.) Saft el-Gharbyeh. Gemhour. EI-Kherseh. Saft el-Kherseh. EI-Bydef. Gerr el-Nouereh. g. Talt. Halfyeh. EI-Byhou. EI-Harabchent.
16.3	0.	g. g.	كوم بود البكي النزلوه	Koûm Boûr. EI-Bekî. EI-Zâwéh.	El-Harabchent. Koum Bour. El-Beky. El-Zâoueh. Koum el-Sa'âydeh.

_					
رام الرط الأنشر الميزائر	رائم نلون	e) sea	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كعما ظهرت في أوحات الأطلس الجنفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	31. 32. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31		الفتائ منتطبين سدس منتطبين سدس منتطبين سباعد سفط رهين مامن فليه فليه حياله طرنوب بياء فالبيشه فالبيشه بني مطبي بني مطبي التيات كذر ابر عربان التيات	Seds. Dabâanéh. Saft Rachin. Bénî-Mâdî. El-Sakrî. Bédâoûéh. Héliéh. Kelbî. Gest Saft Rachin. Bébâh. Hamâlah. Tarchoûb. Tahâlebichéh. Aboû-Chorbân. Nanâ. Bénî-Asim. K. Aboû-Chorbân.	Bebåh. Hamålah, Tarchoub. (<i>Nussess.</i>) Tahålbycheh. Abou-Chorbån. Nanå. Beny-A'zym.

	=	-			
رقم ظورت فی الأطلس المبارش	دقع المربي	<i>ئ</i> يم		الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	
16. 16. 16. 16. 16.	39. 40. 40. 40. 39. 7. 8.		بوش كرم لقى كرم لقى البنعه على البنعه على الطوه صباعته كفر المبايعة كفر المبايعة ال	El-Benagah. Chérk 'Alī. El-Toûéh. El-Tahâ. Đabâânéh. Kafr. K. el-Hâlbiéh. Tenså. Gest Safanîh. El-Hâlbiéh. El-Qaliāh. Qanbech. El-Menherä. K. Abchénéh. El-Matāniéh oz el- Mellawî.	Ei-Barânqah. Bouch. Koum Lichy. Kafr. Ei-Benaghah. Cheykh A'ly. Ei-Toueh. Ei-Tahâ. Dabâ'neh. Kafr. K. el-Hâlbyeh. Tensâ. Gest Safanyā. g. Ei-Hâlbyeh. Ei-Qalya'h. Qanbech. Ei-Manherā. Kafr Abcheneh. Ei-Matânyeh ou ei- Mellaouy.
19.	- 1	- 1		0	Chaoubak. Ahoueh.

	_	=			
در الأوراد الراد المراد	رتع فلمين		الأسسماء التى وزات باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 1	7 - 7 - 8 . 8 . 7 - 7 - 8 . 8 . 7 - 8 . 8 . 15 - 15 - 16 . 16 . 16 . 16 . 16 . 16 . 16 . 16	8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8	اهناس كفر الباروت تزمنت المعازة تحر يوسف الدير بنى هرون الكور الاحر الكارة العازة منشية اهناس المناس المدينة المناس المدينة	Ahnâs el-Kadra. Koûm el-Raml. Menchiet Ahnâs. Sedment el-Gebel. Ahnâs el-Médinet. Beleftéh. El-Dawaltah. K. Dawaltah.	, , ,
. 19.	16.	g-	لها	Bâhî,	Bahâ.

	_	_			
الآون الأطراب الإطراب	دقع نلمك	д- 20	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18.	16. 15. 16. 16. 16. 24. 1.	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	الحادوش حادو بني سلان وزريبه دنيل علي بني وزيبه علي البرج به البرج بي سويف بني سويف المواد علي الشويه المادو الشوية المادول الشوية حال الشوية على الشوية المادول الشوية خدير الإنتران الشوية حال الشو	Zaribéh. Håger Bént-Soliman. Dendil. Qåie Bént-Zaribéh. Santon, village ruiné Haguel. El-Borqî. Behabchîn. Koûm Aboû-Qatat El-Berg. Bant-Soûtr. Benî-Qorëkh. El-cheïk 'Alt; Tora Aboû-Sébah. El-cheïk Ima'il. Tora Mahmoûd. El-Chenowiéh. Boûch. Cheïk 'Koûeïr. El-Zeïtoûn.	El-cheykh Ismā'yl. T. Mahmoud. T. El-Chenoyeh. Bouch. Cheykh Khodeyr. El-Zeytoun.
18.	9.	g.	دلاص	Dallâs.	Daliās.
ــنا	L	L			

الأساد كما وردت الأطل المعدلي الله الله الله الله الله الله الله ال		=	-			
الله الله الله الله الله الله الله الله	ز وکشر	0	, e	باللقة العربية في لوحات		
Endrigeh. 18. 17. g. Tora el-Maïet. Tora'h el-Mayet. T	18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 1	- 17 - 17 - 18 - 17 - 18 - 17 - 17 - 17 - 17 - 17 - 18 - 17	8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	نزلة اشنت الحرب بني عدى المان العرب المان العرب المان	N. Achment. Canal de Bénî-Adî. Bénî-Adî. Achment el-Arab. El-Hâfer. K. Achment. Fansă el-Malaq. El-Genînéh. El-Meimoùn. Tora el-Gahâri. Tora Aboû-Santon. Tora el-Qûkil. Tora Sarb el-Hoûeh Tora el-Qûr. Aboûsîr el-Malaq. Bénî-el-Dêir. Maasarah el-Qatîl. Koûm Adrigéh.	N. Echment. Canalde Beny-A'dy.T Beny-A'dé. Echment el-A'rab. EI-Hâfer. Kafr Echment. Tanså el-Malaq. El-Geneyneh. El-Meyrnoun. T. el-Gahâry. T. Tora'h el-Oukyl. T. Tora'h el-Qas. T. Abousyr el-Malaq. Beny-el-Deyr. Ma'sarat el-Qatyl. Koum Adrigeh eu Endrigeh.
		L	Ŀ			

_	_	_				
	رام فاوسا الأطلس المعارض	دفع الحين	مرج مانعد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البستعراض	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	.8. .8. .8. .8. .8. .8. .8. .8. .8. .8.	25. 25. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26.	ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත්ත	الأطلس السيسرائي ونا القيس المنشط يجيع المنشط الزاويه الماوي الونيه المنشط الونيه المنشط المواونة الم	Wanâ el-Qéïs. Begig. Menfist. Qemen el-Aroùs. Gest el-Oukchéichl. El-Zâwiéh. El-Masloûb. Santons. Aboûît. El-cheïk Dâoûd. Koum Aboû-Râdî. El-Oûstah. El-Awäwenéh. El-Awäwenéh. El-Moûméh. Afouéh.	Ouanâ el-Qeys. Begyg. Menfast. Qemen el-A'rous. G. el-Oukcheychy.g El-Zâouyeh. (Lesim, nd Lesim) El-Masloub. Abounyet. El-cheykh Dâoud. Koum Abou-Râdy. El-Oustah. El-A'ouâouneh. El-A'ouâouneh. El-Houmeh. Afoué.
	18. 18.	26. 25.	g.	الناصر هرم ميدونه	doûπ.	1
	18.	=5.	g.	میںونه.	Méïdoûn.	ivieydounen.

الأسساء التي وردت أنتاج الد الرد	
سا طهرت في المرتبط المثان الراح الوط المرتبط	الأسماء كما وردت الأسساء ك داعل الكتاب لوسان الأطل
ا طواب مفدوه المواب الموري الموري الموري وصفط الموري وصفط الموري	u Saft Ahoueh ou Saft m. Meydoumkébir. Reqqah el-kebyr. m. Kafr el-Heram.
بنة الفيوم	!≒ 4
on Garáh ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا	kébír. Rayân el-kebyr. Birket el-Gharaq ou Garâh. B. Deyr Zakâoueh. el-Garaq Medynet el-Gharaq ou Garâh. (Dowrene). Maadi. Medynet Ma'dy. Sennourys. Amyeh.

	_	_			
رام الأو الأشر المهري	دلم المرين	ę,		الاسماء كما ظهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19.	15. 23. 20.	g. g. g.	هـام ابو کندر سدمویه عواره الکبییر		Minyeh. Hammâm. Abou-Kandyr ou Abou-Gandyr. Sedmouyeh. Haouârah el-kebyr.
19. 19. 19.	20.	g. g.	المنية العربين	Ellâhoûn. El-Ménîéh. El-Arîn. Qasr Qoúbal.	El-Lâhoun. (Protenti El-Minyeh. El-A'ryn. Qasr Qoübal ou Qasr Benât.
19.	13.	d. g.	دمشقين الجعافره	Demechqin. El-Gaafréh.	Menchyet Raby'. Demechqyn. El-Ga'âfreh.
19.	12.	g. g.	عقانه ابو دنجاش	Atamnéh. Aboû-Dengâch. <i>Bahar el-Wâdi.</i>	Defennou. A'tmâneh. Abou-Denqâch. Bahar el-Ouâdy, T., bras du canal Joseph.
19. 1	۱	g.	اقطاع مناوله	Atsâ. Aqtâa Matoûl.	eras a canal Joseph. Etså. Aqtå' Maiâouleh. El-Hasbeh.

		_			
رام قارت وأطاس الأطاس المعارض	رتم المين		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحان الأظفر الجشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19.	23.	g.	هرم الاعون	Pyramide d'Ellâhoûn	Pyramide d'el·Lâhoun
19.	14.	g.			El-Hammâm el-Lâhoun.
19.	24.	g.	النبارى	El-Nagârî.	EI-Nagâry.
19.	20.	g.	نزلة	Nezléh.	Nazleh.
19.	18.	g.	قصر قارون	Qası Qaroûn.	Qasr Qeroun, temple Égyptien.
19.	22.	g.	المعصره	El-Maasarah.	EI-Ma'sarah.
19.	23.	g.	هواره الصغير	Howârah el-sogaïr	Haouârah el-soghayr
.19.	23.	g.			Ruines, pyrami de du
					Labyrinthe.
19.	22.	g.	أبومير دفنور	Aboûsîr Defnoûr.	Abousyr Defnour.
19.	21.	g.	اعریت .	Ahérît.	Aheryt.
19.	22.	g.	الصفاويه	El-Sowâfîéh.	EI-Sofãouyeh.
19.	22.	g.	مبنوفر	Senawfer.	Senaoufer.
19.	22.	g.	ک یج	Begîg.	Begyg.
19.	22.	g.	العود	El-Ahmoûd.	El-A'moud. (Obé-
					lisque à Begyg.)
19.	22.	g.		Tora el-Matoûl,	Tora'h Matoul. T.
19.	21.	g.	المناش	El-Ménâchî.	El-Menâchy:
19.	21.	g.	دسیه ٔ	Deçîéh.	Desyeh.
19,	21.	g.		Tora el-Deçtéh.	Tora'h el-Desyeh.T.
19.	21.	g.	حردو	Garadoû.	Garadou.
		1			
L					

	_		Ξ			
رقع الأطف الأطفي المعاران	0	l,	100	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى فوحات الأطلس الجسنفسرافى	الاستماء تحتما ظهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
199 199 199 199 199 199 199 199	. 26 . 29 . 26 . 26 . 26 . 26 . 26 . 26 . 26 . 26		g. g	غانه طبهار السنباط ترعة التلاث ترعة العبيين ترعة العبيين تلاث مدينة الغيور دمو دمو العبيين ترعة النقالية ترعة الزاويه ترعة الزاويه ترعة الزاويه ترعة الراويه ترعة المقالية	îoûm. Demoû. Dârâmât. 'Agmĩnéh. <i>Torà el-Naqâliféh.</i>	T. el-Råouyeh. T. T. el-Sennaoures. T. T. el-Ma'sarah. T.
19.	30.	g		ترعة المطرطارش	T. el-Matartárech.	T, el-Matartårech, T.

١ ــ ويطلق عليها أيضا مدينة القارس ,

r		-	=				
	رتم الرحة نی الأطفر المهنزائل		رد تار	رن نگان	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	المستار فينا فهرت تي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	19	. .	в.	١,	أبوجنثو	Aboû-Genchoû.	
	19	. 3		- 1	العدوه	EI-Adoûéh.	Abchây el-Rommân. El-A'doueh. El-Zâouyeh el-Kerânyeh
	19	١,	۰.	g.	بنی مجنون سینرو	Bénî-Magnoûn. Sîneroû.	Beny-Magnoun. Synerou.
	19.	r	- 1	-1	,	El-Alâm. <i>Ba</i> hr <i>Belâmâ</i> .	El-A'lâm. Bahr belâ-mã, T., bras du canal Joseph.
	19.	29	-	g.	فدمين	El-Masloûb. Fidimîn.	El-Masloub. Fidimyn.
	19.	ľ	1	-	•	Bîhamoû. EI-Kââbî e I- Gédîd.	Byhamou. (Ruines de statues colossales.) El-Ka'âby el-Gedyd
	19.	31		g-	ابو ^{کسا} سیله	Aboû-Keçéh. Sîléh.	Abou-Ksé. Syleh.
	19.	37		g.	ستهور المدينه	Senhoûr el-Medinéh	Matartårech. Senhour el-Medyneh Naqålyfeh.
	19.	ľ	1	- [الاخصاص	El-Aksås.	El-Ekhsâs. Gebyleh.
		Ŀ		1			

		_			
رقم الوط الأطلس المعارض	دقع الحين الحين		الأسسمساء التي وردت باللغة المريّة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الاسماء كما ظهرت في	-
19. 19. 19. 19. 19. 19.	6. ₇	ස් ස ස ස ස ස ස ස ස ස ස ස ස	ترسا الجر الماتلة المجر الماتلة المحره المروحة المروحة تصر تسف المروحة ومنينة المهرد بركة القارون طما	El-Moqâtéléh. Sersenä. Mnåsarah. K. *Amîréh. El-Zerbî. Morqosou Mortos. Roubåiat. El-Rawdah. Qasr Tefcharah et Medinet Nemroûd, ruines. Birket el-Qâroûn. Kafr Tâmîéh.	Sennaoures. Tersé. Behbeyt el-Hagar. El-Moqâteleh. Sersené. El-Ma'sarah. Kafr A'myré. El-Zerâby. Morqos ou Mortos. Rouba't. El-Roudah. Qasr Teficharah et Medynet el-Nem- roud, ruines, (Law.) Birket el-Qeroun. B. (Lacus Marani.) Kafr Tamâ ou Ta- myeh. Tamâ ou Tamyeh. Berryeh.

	رام الرام الأطبر البدائل	رقع لأين	er sæ	الأسمساد التي ورنت باللغة البرية في لوحات الإطلس الجسفسرافي	المعاد المالية	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				5	مدينة أطفي	
ł	14.	22.	d		Village abandonné.	l ———.
ı		22.		نزلة نوير	N.¹ Nowéïr.	N.' Noueyr.
I	14.	22.	d.	نزلة	Nezlet.	Nazlet.
ı	14.	22.	d.		Nezlet.	Nazlet.
ı	14.	30.	d.		N. Matáháréh.	N.' Matâhâreh.
İ	14.	30.	d.			El-Mahaggår.
İ	14.	30.	d.			El-Matâhâreh.
I	14.	29.	đ.	_	Nezlet.	Naziet.
ı	14.	30.	î.			G.' Matâhâreh.
ı	14.	30.	d.			Kafr Matâhâreh,
Į	14.	29.	4			N.' Khallaf.
ı	14.	29.	đ.		1	N'Matâhâreh.
	14.	30.	đ.			KoufourMatahâreh
ı	14.	29:	ď.	نزلة مطاهاره	N.¹ Ma t âhâréh.	N.º Matâhâreh.
ı	14.	30.	4	كوم الاحو	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar,
I			П	1.		grandes ruines.
ı	14.		1			N.' Matâhâreh.
ı	.14.			الزاوية الميتين	El-Zâwîet el-Ménéin.	El-Záouyet el-Mayeteya
	14-			كوم الاخشر		Koum el-Akhdare ruines.
۱	14-	30.	4	نزلة القريه	N.' el-Qarîéh	N. el-Qaryeh, ruines
۱	.		1	i		

	-	-	=			
رور د ۲ ع	رق اللر أو الأما اللمن	رقم المريح	رج عدد	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسيماء كسما ظهيرت في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1	14.	29.	d.	نزلة السواده	N. [†] el-Sowâdéh.	N.' el-Saouâdeh.
	14.	29.	d.	سواده	Sowâdéh.	Saouâdeh.
۱,	14.	37.	d.	الداوديه	EI-Dâoúdîéh.	El-Dâoudyeh.
	14.	37.	d.	العوارتي	El-Awârtî.	El-A'ouârty.
,	15.	5.	đ.	الطعاحنه	El-Tahâhnéh.	EI-Tahâhneh ou
ľ						Thneh. (Aconze.)
,	5.	٠5.	î.	جـــزيـــرة وادى	Gezîret wâdî el=	Gezyret ouâdy el-
				الطير		Teyr.
,	15.	5.	d.		Wâdî el -Ŧéïr.	Ouâdy el-Teyr.
, ا	5.	5.	đ.	جبل الطير	Gebel el-Teir.	Gebel el-Teyr [mon-
						tagne des oiseaux].
١ ا	5.	13.	đ.	دير البكر،	Déir el-Bakarah.	Deyr el-Bakarah [mo-
1					. 1	nastère de la poulie].
		13.		-	Kafr.	Kafr.
1		13-	- 1		Kafr.	Kafr.
ı		13.	- 1			Beny-A'âsem.
ŀ	. (13.	. 1			Cherhy.
1	5.	13.	d.	راس التكباش	Rås el-Kabåch [mont des piles].	Rås el-Kabäch. G.
١.,	5.	21.	d.	نزلة قصامى	N.º Qesâs.	N. Qesâs.
. ا	5.	22.	d.	نزلة تفط	N.' Techt.	N.º Techt.
,	5.	22.	ď	كغز	Kafr.	Kafr.
					1	5
L						

رقم قلوحة الأطلس الجعاراني	رقم الحين	**	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسمنسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفسوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	Ī				
15.	30.	đ.	كفر	Kafr.	Kafr.
15.	30:	đ.	دهایله	Dehâiléh.	Dehâyleh.
15.	30.	đ.	حله .	Helléh.	Helleh.
15.	38.	î.	عير حله	Chérk Helléh.	Cheykh Helleh.
15.	38.	î.	جزيرة زهره	G. Zohrah.	G! Zohrah.
	31.	1 1	شيخ ابراهيم	Chéřk Ibráhîm.	Cheykh Ibrâhym.
15.	31.	ď.	أبراعم	Ibrâhîm.	Ibrâhym.
15.	31.	đ.	كفر ابراهم	K. Ibrâhîm.	Kafr Ibrâhym.
15.	31.	d.		Kafr.	Kafr.
16.	6.	đ.	شعرونه	Charoûnéh.	Cha'rouneh.
16.	7.	đ.		Kafr.	Kafr.
16.	7.	đ.	أبوكرم	Aboû-Karm.	Abou-Karm.
16.	7.	ď.		Naga Karm.	Naga' Karm.
	7.		الكرم أ	El-Karm.	El-Karm.
16.	14.	đ.	الساقيه	EI-Sâqaïeh.	EI-Sâqayeh.
	14.			Haramchît.	Haramchyt.
16.	14.	ď,	کفر .	Kafr.	Kafr.
16.	14.	đ,	جبل الطير	Gebel el-Tëir [mon-	Gebel el-Teyr. ::
				tagné des oiseaux].	
16.	32.	d.	کفر .	Kafr.	Kafr.
16.	32.	d.	كفر	Kafr.	Kafr.
16.	40,	d.	کفر	Kafr.	Kafr.

		_			
رقم الأوط الأطلس المباراقي	رقم المان	**	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 18. 18. 18.	18. 26. 26. 26. 34. 34.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	العتاره بياض المتاره علم ابر الغور الغور الغوريوس الكريات الديابية المدين المرابية	Batàd. ChéTk Aboûlnoûr. Déir Mâri Antoûndoùr Aboû-el. Rohbûn [couvent de S.'-Antoine]. El-Kerîmât. El Diàbiéh el-Geād. El-Qormân. Barounbâl ou Bernebâl. G.' Baraçât. El-Mécld. Sawl. Farças. Atrîth. Village. Wâdt el-Resrâs. El-Sâlhiéh.	El-A'ssârah. Bayâd. (Telegenerel.) Cheykh Abou-l-nour. Deyr Mâry Antou- nyous Abou-l-Roh- bân [couvent de Saint-Antoine]. El-Kerymi. El-Dyibych el-Gedyd. El-Qormân.
				· <u>-</u>	

_	_	_	-			
۱.	رقم اللوحة في الأطلم المحترام		م خ ماعد		المنتاز كتا فهري في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	18. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21	34. 2. 2. 2. 10. 10. 10. 10. 10. 18. 18. 18. 18.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	جبيبات الردى خراب الفعيين اللات الاتواز المهيدات حفر المهيدات حيزه المعرى خراب خراب خراب	K. el-Béhédât. El-Hâie. Ĝemmâzéh el-so- gaïr. K.arâb, village ruiné Ĝemmâzéh el-kebîr El-A'ksâs. Chorafêh.	gharā. Kharāb, villageruinā. Gemmāzeh el-ke- byr. (Serie Man- baraum.) El-Akhsās. Chorafeh. Tahā.

	_	_			
رام الأرض الأطبر المعترض	دفع المريخ		الأسمساء التي وردت باللغة المربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
21.	18.	d.	التبدر	El-Tebéïn.	El-Tebeyn ou Tab-
				,	byn.
21.	Г	1		Tora el-Mella.	Tora'h el-Mellâ, T.
21.	26.	d.	الطرفيه	1	Tarfeh ou el-Tar-
	•				fayeh.
21.			حلوان	Halowân.	Halowân.
21.				Tora el-Amiéh.	Tora'h el-Amyeh. T.
21.	26.	d.		Tora el-kebir.	Tora'h el-kebyr. T.
21.	34.	d.		Déir Barsûm el-	Deyr Barsoum el-
			العريان	1	A'ryân.
21.	34.	d.	المعصره	El-Maåsarah.	El-Ma'sarah.
21.	34.	d.			Tora'h el-Qeblyeh. T.
21.	34.	ď.			Tora'h el-Qebyn. T.
21.	34.	d.	طرخ	Forrah, et château.	Torrah. (Txux.)
21.	34.	d.	دير العدويه		Deyr el-A'daouyeh.
21.	34.	ď.	وادی تیه	Wâdî Tiéh.	Ouâdy Tych [vallée
		-			de l'Égarement].
21.	34.	d.			EI-Basâtyn.
24.	2.	d.	ديرالطين		Deyr el-Tyn.
21.	37.	ď.	جبل المونه	Gébel Ammoûnéh.	Gebel Ammouneh.G.
21.	37.	ā.	i	Puits de Gandeli.	Gandely, A'.
21.	ا	d.	خيبون	Kéiboûn.	Kheyboun.
	-[1			

رد الأش الأشر المراق	وقم د اللوي	ė,	الأسسساء التى ورنت باللغة البرينة فى لوحات الأطلس البسسفسرافى	الأسعباء كشعبا ظهوت في لوحنات الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 11. 12. 12. 12. 12. 12. 13. 13.	17. 13. 13. 19. 30. 31. 38. 39. 6. 34.	d. d. d. d. d. d.	طواعه حالج حال الطاقا حال الطاقا حال الطاقا عدى مودى مديد مديد مديد التيها حال التيها حالية الاقواز حالية الاقواز حال التيها حالية الاقواز حالية الاقواز حال التيها حالية الاقواز حالية الاقواز حالية الوقواز حالية الوقوان حالية	Sotheis ou Suez. Maidléh. Source d'Hergédéh. Bir Soldis. Gebel el-Talhá. Gebel el-Talhá.	Ramlyeh. G. Taouâheh. A'. Rås Sålh. Gebel el-Tåqå. G. Rås el-Mouså, cap. Fontaines de Mossa. A' (Gszenal.) SOUEYS ou SUEZ. Ma'dyth. passage. Ma'dyth. passage. Byr Soueys. A'. Gebel el-Tayhå. G. Kafr G.' soghayreh. G.' el-Aqouåz. El-Qattoury.
18. 18. 18.	34· 33· 34· 34· 33·	g g g	غزالة العرقه النزله نزلة حسن	Gazâléh. El-Maarqah. El-Nezléh. N.' Haçan.	Ghazâleh. El-Mahraqah. El-Nazleh. N.' Hasan. Gezer.el-Asel.

	_				
رقع المؤوط الأطلس المعارض	رة المريد	راد 194	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كعما ظهرت في توحان الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	34.				Aboufâr.
18.	33.	g.	ترعة الاسرع	Canal d'el-Asarah.	Tora'h el-Asara', ou canal occidental. T.
18.	31.	g.	كفر المنية	K. el-Menîeï.,	Kafr el-Minyet.
21-	2.	g.	كفور اسل	Kofoûr Asel.	Kofour Asel.
21.	2.	g.	جزيه	Gezaîéh.	Gezayeh.
21.		- 1	منية القايد	Ménîeî el-Qâïd.	Minyet el-Qâyd.
. 214	2.	g.	مكتفيه المنية	Maqaïtfiéh el-Mé-	Maktafyeh el-Mi-
				nîet, ruines.	nyet, ruines.
21.	2.	g.	مكتفيه	Makatfiéh.	Maktafyeh.
` 21.	1.	g.	ابو العباس	Aboû-el-Abbâs.	Abou'l-A'bbas.
21.	2.	g.	محرب	Maharreb.	Maharreb.
21.	1:	g.	الصرق	El-Maharraq.	El-Maharraq.
21.	3.	g.	كفر الجماله	K. el-Gémâléh.	Kafr el-Gemåleh.
21.	1.	g-	كفر أشت	K. Licht.	Kafr Licht.
21.	- 1	- 1	المتانيه	El-Matânîéh.	E!-Metânyeh.
21.	١.	g.			Pyramides de Metányeh.
21.	10.	g.	كفر الثعاته	ari or onimarioni	Kafr el-Chahâteh.
21,	9.	g.			Bemhâ ⁽¹⁾ . (PEME)
21,	10:	g.		K. el-Aîat.	Kafr el-A'yât.
21.	9.	g.	طعما	Tahméh, Atâmnéh.	Tahmé ou Atâmneh

١ - وردت أيضا باسم و نهمها Bemba ، في قائمة أخرى لقرى مصر .

رم الأرث المراز	دفع المري		الأسسساد التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس المستفسراقى	الاسماء كما طهرت في	
31. 31. 31. 31.	18. 17. 18. 17. 17. 17. 17. 17. 18.	***	بهبیت بدینی بدینی ابو رویش بلبده او البلیده بدسه کفر برنشت کفر الدیه کفر الدیه کفر الدیه زاریة دهشور زاریة دهشور دهشور المدیه کفر الدیله دهشور المدیله کور دهشور دهشور المدیله کور دهشور رووان	Bidéff. Aboû-Roûîch. Belîdéh ou el-Beléf déh. Aboû-Sâbbî. Bedséh. K. Barnacht. Village ruiné. K. el-Dabū, ruines. K. el-Danāwith. Zâwîeī Dahchoûr. Dahchoûr. Mesvoum Megdodnéh. El-Chowbak. Aboû-Rogowân.	EI-Mesândeh. Behbeyt. Kafr el-A'tf. Bideyf. Abou-Rouych. EI-Beleydeh. Abou-Sâbby. Bedseh. Kafr Barnacht. K. el-Dabeh, ruines. Kafr Hamåyed. Barnacht. K. el-Danâouyeh. Zâouyet Dahchour. Dahchour.(AGASTRUS.) Pyramide de Dahchour. Mesfoum Megdouneh. EI-Choubak. Abou-Rogouân. Menchyet Dahchour

		_			
رقع اللوط الأطلس المعارض	دقع نلمان	مراد محد	الأسسساء التى وردت باللغة المرية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كدما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
21. 21. 21.	26. 25. 26. 26. 26. 33. 34. 34. 34.		كفو الظهران كفو ططيه كفو الظهران كور القلعه عدم الكبير دراج مقاره مقاره مقاره مصطبة فرعون مصطبة فرعون الوصير منا الابير عنه عثمان عميه عثمان أم خنان	K. el-Zaharân. K. Atîéh. K. el-Qalaāh. Héram el-kébyr. Darâgli. El-Chinbâb. Bedrāchéin. Cheïk Chími. Pyramides de Saqqārab. Saqqārah. Mit Rahînéh. Mastābrī Faraoûn. K. el-Axīziéh. Abousīr. El-Ha Wâmdiéh. Monā el-Emîr. Cheïk "Otmān.	K. Abou-Rogouân Kafr el-Zaharân. Kafr A'tyeh. Kafr el-Qala'h. Heram el-kelyr, grande gyramide de Dahchour. Darâg. El-Chinbâb. Bedricheyn. Cheykh Chimi. Pyramide de Saqqârah. Saqqârah. Myt Rahyneh. Mastabet-Fura'oun. K. el-A'zyzyeh. Abousyr. (Busur.) Pyramidesd' Abousyr. El-Haouâmdyeh. Monâ el-Emyt. Cheykh O'tmân. Ommokhnân. Myt Douneh.
··.					

	_	_			
1.3.74.2 2.4.1.3	رم نارج		الأسسساء التى وردت باللغة البرية في أوحات الأطلس المستضرافي	الأستماء تحصا طهوت تق لوحات الأطلس البعثوائق	الأسماء كما وردت داعل الكتاب
21.	34.	g		Mit Qadoûs.	Myt Qâdous.
21.	34.	g.		EI-Manâwât.	EI-Manâouât.
21.	34•	g.	•	Mît Chammâs.	Myt Chammâs.
21.		I - I		Zâoûiet Chobrâment Tahmâ.	ZâouyetChobrâment Tahmâ.
21	- 1	I - I	شبرامدن	Chobrâment.	Chobrâment.
21.		,	أبو سيفتي	Aboû-Séïfenî.	Abou-Seyfeny, couvent.
21.	33.	g.		EI-Harânîéh.	El-Harânyeh.
21.	33.	g.	أبو تهزوس	Aboû-Nemroûs.	Abou-Nemrous.
21.	33.	g.		Benî-Ioûçef.	Beny-Yousef.
21.	34 •	g.	منيل هيه	Méniel Chih.	Manyal Chyh.
21.	33.	g.		Terséh.	Terseh.
21.	33.	g.		Taibîéh.	Talbyeh.
21.	·· I			N. di-Aqtaa.	N. el-Aqta'.
21.		- 1			Koum el-Esoued.
24- 25.				Pyramides de Gîzéh ou de Memphis,	Pyramides de Gyzéh, ou GRANDES PYRA- MIDES DE MEM- PHIS.
. 24.	- 1	- 1	 .	. 1	LE SPHINX.
	1.	- 1	-		Kouneyseh.
	1-	-1			G. el-Dahab. (VENU)
24.	1-	g.	بركة لخيام	Birket el-Kîâm.	Birket el-Khyâm.
		1			•

عن الأساء كما رودت الأساء كما رودت المحالة الله المحالة الله المحالة	_	=	=	7====		
14. ا	ن وطنی	100		للغة العربية في لوحات	سماء کمنا ظهرت قی	
	14. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 2	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1		كفر طهرمس المادي الماد	K. Tahormes. Gîzéh. Menchât Bakârî. Zenîn. Saft el-Lében. Genînéh. Nehîâ. El-Deqqéh. Boûlâq Dakroûr. El-Maåtemdîéh. Mît 'Oqbéh. Embâbéh. Aboû Râtî. Bechtil. El-Sofeïnéh. K. Waraq el-Haûer. K. Waraq el-Haûer.	Kafr Tahermes. GYZEH. Menchât Bakâry. Zenyn. Saft ef-Leben. Geneyneh. Nehyā. El-Deqqeh. Boulāq Dakrour. El-Ma'tamdyeh. Myt O'qbeh. Embåbeh. Abou-Rådy. Bechtyl. El-Sofeyneh. K. Ouaraq el-Arab Zeneyn. Ouaraq el-Hader. K. Ouaraq el-Hader

14. 9. 8 مناوري المستقدان

عرب الأحماد كما وردت الأحماد كما ورد المعادل المحمد الله المحادل المحدول المح
عرب الماوي الما

ماد كسا ظهرت في الأسساء الذي وودت على المراد المرا	
محينة فليوب	
24. 1. d. ما اثار النبي Attár el-Nebî.	Atûr el-Neby.
MASS ELATICAH. O. VIEUX KAIRE.	LE VIEUX KAIRE. (84-
عبل جيوشي . d. و Gebel Glouchi.	Gebel Gyouchy. G.
مصر القاهرة .d مصر القاهرة .d .14. يا 14.	
تربة قايتباي الم عام 4- عام 4- ا	Tomleaux de Qâydlây.
عبل مقطم اله ع على على على على على على على على على ع	. Gebel Mogattam. G
عبل الاحمر d. عبل الاحمر Gebel el-Alimar, مراط	Ou Gebel el-Ahmar, G.
G. Roudah. جزيرة روضه أن الم	G. Roudah.
K. Qoratřéh. کفر قرطیه	Kafr Qoratyeh.
BoûLÂQ. بولاق اطاط	Bourão.
جزيرة بولاق أنا الما 14. ما 14. الما 14. الما 14.	G. Boulaq.
Qobbet el-Azeb.	Qobbet el-A'zeb.
G.¹ Bedrán. جريرة يدران ط. اهـ اهـ اهـ اهـ اهـ اهـ اهـ اهـ اهـ اهـ	G.' Badrân.
ייין אייין עניייי ווייין איייין עניייי	Zâouyet.
Génînet Mnmâch جنينة مهاشي ا ،٥٠ ط. علم ا ، هـ علم ا ، هـ علم ا ، هـ علم ا ، هـ علم ا ، هـ علم ا ، هـ علم ا ، هـ علم ا	Geneynet Mamachy.
R. Zanieh. الأميويه EI-Emîrîéh.	Kafr Zânyeh.
EI-Eintrien.	El-Emyryeh.

	_	_				
: ا	رد در دار دار	7		مساء التي وردت منة العربية في لوحات للس الجسطسرافي	ساء کسا ظهرت فی م	- W
1 1 2 1 2 2 2 2 4 2 4 2 4 2 4 2 4 2 4 2	4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4	î	d d d d d d d d d d d d d d d d d d d	دويليه التي التي التي التي التي التي التي التي	Minîet el-Sirîg. Canal du Kaire. Village ruiné. Sibit el-Ham. El-Qalag. Chobră el-Kimé El-Matariéh. Damanhour Chob Behtim Beçoùs. Mit Sâred. Mit Namâ. K. el-Gâmous. Sibit el-Mourah. Mentâle. Begâm. Aboû-el-Geît. Mit Halféh. G. Aboû-el-Geît.	mines dan fidelies, r. El-Aouylyeh. Sibyl el-Hamm. S. El-Qalag. h. Chobră el-Kheymeh. El-Mataryeh. (Messa- real Damanhour Chobră. Bahtym. Beysous. (Besra.) Myt Sâred. Myt Namé. Kafr el-Gâmous.
	L				-	

	_	_			
でまってき	£ 3	*	الأسسساد التي وردن باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسراني	الأسماء كىما ظهرت فى لوحان الأطلس الصفرانى	الأسماء كما وردت داخل الكِتاب
24.	17.	d.	للحراقانيه وختاعنه		EI-Kharâqânyeh <i>et</i> Khatâ'neh.
انہ	19.	١,	-41	El-Merg.	EI-Merg.
14.	1 1	l i			Birket el-Håggy. B.
14.	٠,٠	ľ	ہرت حابی	lac des Pélerins.	766/12
24.	19.	đ.	بركة الحاجي	Birket el-Håggî <i>et fort</i> .	Birket el-Hâggy.
	r9.	1			Abousyr.
II	17.		قليوب	Qelîoûb.	OELYOUB.
	18.			EI-Menâïl.	El-Menâvl.
	18.		i	Belags.	Belags.
	18.			Koûm Agféïn.	Koum Agfeyn.
	18.			Zâwîet Naggâr.	Zâouyer Naggâr.
	19.	1		El-Qalag.	EI-Qalag.
	19.	1	ا الزيان	EI-Zaïāt.	EI-Zayât.
24.	18.	ď:)	l	Seryaqous.
	18.			El-Selîmânîéh.	EI-Selymânyeh.
	18.	1	1 .		Nây.
24.	18- 16.	1			Khalyg Abou-Meneggeh, T., BRANCHE PÉLUSIA- QUE.
.24.	17.	ď,	حلابه	Halâbéh.	Halâbeh.
. 24.	17-	d.	کفر ابو جامع	K. âboû-Gâma.	K. abou-Gâma'.
24.	18.	d,	كوم الهوه	Koûm el-Hawéh.	Koum el-Haoueh.
			,		
<u> </u>		Ŀ			

	_	_			
رام الأش الأشر المنافر	دفع نلون	ė, sa	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهوت في لوحمات الأطلس الجسفوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	18:			Koûm el-Semn.	Koum el-Semn.
	19.		1	_	EL-KHÂNQEH.
1 1	17.	1	_	Ramâdéh.	Ramâdeh.
24.	17.	٠d.		Qalaméh.	Qalameh.
	۱7۰			Sanâfir.	Sanafyr.
24.	17.	đ.	الصباح	El-Sabāh.	EI-Sabâh.
24.	17.	đ.	الثرافه	El-Chorâfeh.	EI-Chorâfeh.
1 1	10.	1		Gebel Damâ.	Gebel Damachq. G.
24.				El-Haçâniéh.	El-Hasânyeh.
24.		- 1	,	Noùáïe.	Naouày.
<u>-1</u> .			3	K. Sendoûéh.	Kafr Sendoueh.
24.	۱8.	đ.	الخزان	EI-Kazán.	El-Khazân.
24.	۱8.	đ.	القشيش	El-Qachich.	El-Qachych.
14.	17.	đ.	البراد، .	EI-Barâdéh.	EI-Barâdeh.
34.	<u>'</u> 7.	ď	سندبيس	Sendebîs.	Sendibys.
24.	18.	d.	طنان	Tanân.	Tanàn.
24.	17.	ď	سنديون	Seṇdioún.	Sendyoun.
24.	21.	d.	الزياد	El-Ziád.	El-Zyâd. A'.
24.	22.	d.			El-Bouel.
14.	١6.	d.	بير البطر	Bîr el-Batar.	Byr el-Batar. A'.
23.	12.	đ.			Qala'h et Byr Age-
	-		7.		roud. A'.
				, .	

	_				
できっぱる	دو طرح ا	ئ ئان	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسداء كسما ظهرت في توصات الأطلس المبسقرانق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13,7 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14-	25. 26. 26. 25. 25. 25. 26.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	سندوه القطاره القطاره القطاره الموزعبل خفر المغرى المؤري المغرى المؤروب المؤر	Village ruint. Ezziwien. El-Sedd. Qahâ. Qaranfil. K. Yahânoûb. Fahânoûb. Lâamtah. El-Haçâniéh. Deqdânéh. Koûm el-Ahmâr El-Mérig. Senheréh.	Canal de Soucys. Ruines. (Hessoures.) Sendoueh. El-Qattârah. Kafr el-Hamzeh. Abou-Za'bal. Aghour el-Soghrä. Noub. El-Zâouyen. El-Zâouyen. El-Sedd. Qaranfyd. Kafr Tahâ-noub. Lâ'mtah. El-Hasânyeh. Deqdâneh. Koum el-Ahmâr. El-Meryg. Senhereh.
			,	-	

7	=		-			
رقع الموط المطلس المطلس المعارض	,	رام الرو	سرخ مانعد	الأسسمساء التى وردت باللغة المريبة فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الاسماء كما ظهرت في	1 - 20
144 24 24 24 24 24 24 24 24 24 24 24 24 2	25. 26.	5. 5. 5	d. d. d. d. d. d. d. d. H. H. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L.	كفر موبك كفر موبك المراب المر	K. eddéir. Koûm Boûtin. Minieř Chibîn. Zefieř Mechtoûl.	TellYhoudyeh.(ONTON.) Ruines minimales. (CANTON.) Raft Choubak. Kaft Chybyn. Nâmoul. Kaft el-Hosâfeh. Chobră Hâres. Qarqachandeh. El-Hosâfeh. Zâouyet Zenâd. Ag-hour el-Koubară El-Kharâoueleh. Kaft el-Hosâfeh. El-Choubak. (OSERA PETRANONEN.) Chybyn el-Qanâter. Kaft el-Deyt. Roum Boutyn, village ruiné. Minyet Chybyn. Zefyet ou Ziffeyt Mechtoul. El-Hamâr.
		L				

_		_			
الله الله الله الله الله الله الله الله	رقم نلمان		الأسمساء التي وردن باللغة العزيمة في لرحات الأطلس المستقسراني	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس البعضوائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24 24 24 24 24 24 24 24 24 24 24 24 24	25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	تل بن عيم كفر الاحراز كفر الاخام كفر نلف منصوره كفر مفوريه المنز اله طوريه طوريه كورايه الاطرون كو العاد له	Tell Bénî Temîm. El-Aharâz. K. el-Ahmâr. K. el-Nakléh. Mansourah. K. Nefféh. K. Mansour. K. Fahodnéh. El-Menzâléh. El-Deïr. Fahodnéh. Koûm el-Aeroûn. K. el-Abâdléh. Foûk el-Maleq. Megtenoùr. ou Mechtehoùr.	Tell Beny-Temym. EI-Ahrâz. Kafr el-Ahmâr. Kafr el-Nakhleh. Mansourah. Kafr Neffeh. Kafr Mansour. Kafr Tahouryeh. EI-Menzâleh. EI-Deyr. Tahouryeh.
24. 24. 24.	33 · 33 · 34 · 33 ·	d. d.	المیای بنی مرزوق الحقه	El-Mîaïe. Bénî-Marzoûq. El-Hesséh.	Kafr A'louân. El-Myây. Beny-Marzouq. El-Hesseh. Myt Kenân.
	Ŀ			1	

	_	-			
رام فلوط فأطر الأطر العارض	رقع المرين			الأسساء كساطهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 24. 24. 24. 24.	33.	d. d. d. d. d. d. d. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L. L.	كفر حقه كفر طله ترعة فلفل الروية بلتان فرسيس فله عليه كغر فرسيس مرسانة كفر فرسيس كفر مهم إبراهم كفر الشوموت ميت المقال ميت عامم	Beltán. Megoúl. Fahléh. K. Farsis. Marsáféh. Sendenhoúr. Kafr Chéik Ibrâhim. Et-Choûmoút. K. el-Choúmoút. K. Ramléh. Miř el-Artár. Miř Asem. Benhá el-Açel.	EI-Safäyneh. Kafr Hesseh. Kafr Tahleh. Trath-Fiffi ou Felfal, Tr. grand canal. Zåouyet Beltån. Farsys. Beltån. Megoul. Tahleh. Kafr Farsys. Marsåfeh. Sendanhour. Kafr Cheykh Ibråhym. EI-Choumout. K. el-Choumout. Kafr Ramleh. Myt el-A'ttår. Myt A'åsem. Benhå el-A'sel. Kafr Benhå.
	\perp	L			l

	_	_			
2 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15	رم ننخ		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسداء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البعشوائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 25. 25. 25. 25.	32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	كفر عرافه رفت ملقان وخت ملقان الجبر الكبرة. مبرا عهاب كفر الواله كفر سيافه كفر سيافه برشوم الصغرى برشوم الكبرى كفر برشوم الكبرى المواب الحواب الحواب الحواب الحواب الحواب الحواب الحواب الحواب المجوه الحياد المواب المجوه الحياد المواب المحاب	Zeftet Chalaqån. Srbyl. Aghoùr el-Kobarah Chobrâ Chahâb, K. el-Hawâléh. K. Sălñiéh. K. Silñéh. El-Foqahâ. Berchoùm el-so-garã. Berchoùm el-ko-barä. K. Berchoùm. El-Arâb. Aktad. Dagoûéh.	Sibyl. s. Aghour el-Koubarah. Chobrá Chaháb. K. el-Haouáleh. Kafi Sálhyeh. Kafi Sáléh. El-Foquhá. Berchoum el-soghayra.

<u> </u>	_	_							
ورد الأو والا الأور الإور	دة نفيخ	-	الأسبعساء التى وردت ياللغة البرينة فى أوحاث الأطلس الجستفسرافى	الأسعاد كيما ظهرت في توحات الأطلس الجمشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
	مهينة الشرقية‹‹›								
24.	27.	d.		EI-Menäïr.	El-Menâyr.				
24.	27.	đ.	العانه	El-Sahaféh.	EI-Sahâfeh.				
24.	27.	ď		El-Kachéh.	El-Khacheh.				
24.	27.	ď.	شيج أبو زيت	Chéïk Aboû-Zéit.	Cheykh Abou-Zeyt.				
24.	34.	ď.	بيته	Bitah.	Bytah.				
- 24.	35.	đ.	مشتول	Mechtoûl.	Mechtoul.				
24.	35.	đ.	الغفاريه	El-Gafariéh.	El-Ghafâryeh.				
24.	35.	đ.			El-Zaouâmel.				
14.	35.	d.	شيج	Chéïk.	Cheykh.				
24.	34.	d.	نبتيت	Nebtit.	Nebtyt.				
24.	35.	d.	السلامون	EI-Salâmoûn.	El-Salâmoun.				
24.	35.	ᆈ	المنيه	El-Minîéh.	EJ-Minyeh.				
24.	35.	4	عوليه	Choûlîéh.	Choulyeh.				
24.	35.	4	الانشاس	El-Anchâs.	EI-Anchas.				
24.	35.[ᆈ	تلَّ الجراد	Tell el-Geråd.	Tell el-Gerâd.				
24.	35.	đ.	كتر ابراش	K. Abrâch.	Kafr Abrâch.				
24.	14.	ď	اللحشد	EI-Kachéh.	EI-Khacheh				
24.	35-	4.	مين معلا	Mît Mallâ.	Myt Mala.				

١ ــ قند ألحقنا بهذا الحصر الأماكن الوقعة في الشرق والشمال الشرقي للمدينة ، وإثبانورة لخليج السويس ،
 وتبعناها حتى حضود الشام

电子可设置	و روم د ظری	لأسمساء فنى وردت باللة فبرية فى لوحات لأطلس فجمسفسرافى	المستار ساطرواي	الأسماء كما وردت طاخل الكتاب
24- 3 24- 3	6. c c c c c c c c c c c c c c c c c c c	فيته الراش الراش الراش المبين المبين حالي يوسف المبين الرزيبه مين مهيل المبين مين مهيل المبين المبي	K. el-Zéribéh. K. Séhil. Mit Séhil. Gétiéh. Bétendéh. Belbéis. Qarameléh. Sanahodéh. Mit Amel. Zaharcharb. El-Baláchoùn. Chobrá el-Nakléh. K. el-Chaâweréh.	Beny-A'mmârah. Gheyteh. Abrâch. Dahmachâ. El-A'bsy. Esnyt. Grandes ruines.(Fraus Francus) Fordanse) Häggy-Tousef. Kafr el-Zerybeh. Kafr Schyl. Myt Schyl. Gheyteh. Betnetch. Betnetch. Betnetch. Sanahoueh. Myt Amel. Zaharcharb. El-Balâchoun. Chobrâ el-Nakhleh. K. el-Cha'aoureh. Kafr.

でなっぱる	رة المن	<u>ئ</u> مد	الأسسساء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كعما ظهرت في لوحان الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داعل الكتاب
	2.	1 1			Sennahoueh.
1 1	2.	1		Chobra el-Aneb.	Chobrâ el-A'neb.
30.	3.	d.			Myt Habyb.
30.	3.	a.			Chobrâ Nakhleh.
30.	4.	d.	مين ربيعه	Mît Rabîah.	Myt Raby'ah.
30.	4.	đ.		Bedlâhéh Fadat.	Bedlâheh Fadat.
30.	2.	d.	السنفين	EI-Sanafeïn.	EI-Sanafeyn.
<u>з</u> о.	4.	d.		Meched.	Meched.
30.	3.	d.	تلّ منية حبيب	Tell Miniet Habib.	TellMinyetHabyb,
				·	camp Romain.
30.	1.	đ.	مية الخنازير	Mît el-Kanâzîr.	Myt el-Khanâzyr.
30.	и.	a.	نقباس	Noqbas.	Noqbâs.
30.	3.	a.	السعدين.	EI-Saadéin.	EI-Sa'deyn.
30.	2.	đ.	سلهوت	Senhoùt.	Senhout.
30.	3.	đ.	النعة	El-Naaméh.	EI-Na'meh.
30.	3.	à.	كفر اكياد	K. Akîâd.	Kafr Ekyâd.
30.	3.	d.	بئی ملال	Bént-Héläi.	Beny-Helâl.
30,	5.	d.	مبير	Chabîr.	Chabyr.
30.	5.	d.		Qaraqeh.	Qaraqeh.
30,	5.	đ.	كفور سنات	Koufoûr Sanât.	Koufour Sanat.
30.	3.	4.		Kafr.	Kafr.
30.	2,	å.	ظرونه	Qamroûnéh.	Qamrouneh.

			
يم الرد الر الرد الأعر المال المال	الأسمساء التي وردت بالنة المرية في لرحات الأطلى الجسفسراني	الأسعاء كعنا طهوت في لوحان الأطلس البعقوافي	الأسماء كما وردت داعل الكتاب
30. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 4. 4. 4. 30. 3. 4. 4. 30. 30. 3. 4. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30	مین جابر میز امیر منات منات منات امینه امینه امینه المینه المینه الامران مینه المینه	Mit Gáber. Mit Emír. Tell Chrik. Sanár. Cheblengéh. Artib. Faiféh. K. el-Gonéiméh. K. el-Gonéiméh. K. el-Gonéiméh. Ki el-Sitt. Andilád Séif. Antiel-Sitt. Ant	Abou-el-A'yâl. Myt Gâber. Myt Emyr. Tell Chnyk. Sanât. Cheblengeh. Atryb. (ATRIBUL) ayfeh el-Ghoneymeh. I-A'râs. oulâd Seyf. lyt el-Sitt. undanhour. ahachneh. bulâd Mehenâ. on-Helâl. salchalamoun. salyg Chalchala- toun. T. fr Bedrân. yzyeh. qâteh.

	_				
でからずる	وفع نفین	de Ma	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجعلوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	3.	d.	كغر علشلون	K. Chalchalamoûn.	K. Chalchalamoun.
30.	4.	d.	كفر عباسه	K. Abbaçéh.	Kafr A'bbâseh.
30.	1.	d.	كفرمية رامي	K. Mît Rádî.	Kafi Myt Râdy.
30.	4.	d,	نوبه	Noûbéh.	Noubeh.
300	ι.	d.	ججرة	Gemgeréh.	Gemgereh.
30.	5.	d.	بعطيط	Bažtít.	Ba'tyt.
30.	5.	d.	پعر سعودی	Bahr Sooudt.	Bahr So'oudy. T.
30.	5.	4.		- ··· - 1	Bahr el-Baqar. T.
30.	5.	đ.			Bahr el-Tarbouch.T
30.	. 3.	d.	•	2 (10.01011)	Telbâneh.
30.	5.	đ.			Raoumy.
30.	3.	d.			Myt Bachâr.
30.	5.	đ.	تلّ ابو سلهان	Tell Aboû-Solimân.	Tell Abou Solymân,
	.[ĺ		· ·	ruines.
30.	5.	d.	9		Bahr Abou-Ahmed.T.
30.	5.	đ.			Qorâ Qereh.
30,	- 1			Enchâs Basâléh.	
30.				EI-Senîkah.	. 1
30.	- J	- 1			Berdenouhâ.
30.		. 1			Kafr Mansourah.
30.	- 1	- 1	- 1	7	Chokr.
30.	2.	d.	املامس	Melâmes.	Melâmes.
		_			

	_	-			
ورد الرد المر المراق	رقم المائ	et an	الأسمساء التي وردت باللغة المرية في لوحاث الأطلس الجمفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	. الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	3. 5. 3. 3. 4. 5. 6. 6. 7.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	الراء في ال	<i>Baʿhr Aboú-Sir.</i> Aboú-Nechabéh ou Aboú-el-Cheïb. Chenbârah.	Sofeytah. EI-Oualgeh. Chobrâ Qomos. EI-Khers. Mochâykh. Mesed. Gedaydeh. EI-Serygeh. Nechoueh. Monâ el-Qamah. Tahleh. Kafr Denouhyâ. Abou-Ahmed. G.' el-Sultânych. g A'bbâseh. 'Traev. m' Ziroun.' Birket el-Serygeh. B. Bahr Abou-Syr. T. Abou-el-Cheyb, santon Chenbârah.
			·	-	

ري الرد ولاس ولاس معرور	رئم تاريخ	رخ تك	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في أوصان الأطلس البعثوائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				·	
30. 30.				i	Kardydyeh. Gezyret el-Soueh,
30.	3.	ď.	مية ربعه الدلاله	Mît Rabîah el-De- Iâléh	<i>butte.</i> Myt Rabya'h el- Delâleh.
30.	1-IC	đ.	ملامم,	Melâmes.	Melâmes.
30.			_	Fâher Hamîdéh.	Tåber Hamydeh.
30.		- 1		1	Gerâyeh.
30.	. 1	i I		3	Berhery.
30.				El-Meçaed.	El-Mesa'ed.
30.	- 4	1	أسنيت	Asnît.	Asnyt.
30.	10.	d.	بكارش	Bakârchî.	Bakârchy.
30.	٠,	d.	الستيطه	El-Senítáh.	EI-Senytah.
30.			عمارجی .	Asloûgî.	A'slougy.
30.	.01	d.	كفر ولجه	K. Walgéh.	Kafr Oualgeh
30.	11.	d:	طلينه	Felleînéh.	Telleyneh.
30.	11.	d.	طاروت	Ŧâroût.	Tårout.
30.	12.	d.	مين ابو على	Mît Aboû-Alî.	Myt Abou-A'ly.
30.	.ما	d.	تل بلاده	Tell Belâdéh.	Tell Belådeh.
30.	١٠.	d.			Kafr Qarâqereh.
30.	12.	d.			Mînyet Rekâb.
30.	13.	đ.	الموة كشت	El-Soûéh Kecht.	El-Souch Kecht.
	'			. •	

-	_	_				
	ا الأوراث الإراث	دفع الخيخ	ei- Mil	الأسسساء التي وردن باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسطسوافي	الأسعاء كعما طهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	30. 30. 30. 30. 30. 30.	14- 15: 15: 15: 13:	d d d d d d d d d d	عين ناسر حام ناسر حام نعتره مطرفات ملموط المام حام المام حام المام حام المام حام المام حام حام المام عبية تقد	Chéik Nåser. Tell el-Kebir. Hågg Néatréh. Matardåt. Salsalamout. El-His. El-Går. Kerdidéh. Aboû-Fowâll. Benadf. K. Genådid. Chéik el-Dárt. Tomalåt el-Chérif.	EI-Qatâouyeh. Cheykh Nâser. Tell el-Kebyr. Hagg Nea'treh. Matardât. Salsalamout. EI-Hys. EI-Ghâr. Kerdydeh. Abou-Touâly. Benadf. Kafr Genâdyd. Cheykh el-Dâry. Tomlât el-Cheryf. Chybet Qecheh. Chouk. Saft-el-Henneh. EI-Zankâloun. Heryeh. Ghazâleh. Râs el-Ouâdy. (Рассемительский)
			1	,		}

_			
1. at 1. at	اأسسساء ألى وردت ياللة الرية في لرحات الأطلى المستسرافي	الأسداء كسا ظهرت في قوسات الأطلس البعثوافي	الأسماء كما وردت وانعل الكتاب
30. 15. d 30. 12. d 30. 13. d 30. 14. d 30. 15. d 30. 17. d 30. 17. d 30. 17. d 30. 17. d 30. 17. d 30. 17. d 30. 17. d	المرة الموره شغ موری میلاد بسطه عیدات عیدات المقده الموری	Tell Bastah. Chawbak Bastah. Branche Phusiaque. Chabanât. El-Oqdéh. El-Mâmoûn. Behl-Garrih. I. Cherowidéh. Cherowidéh. Tell Hawin. Toubger. Jehl-Cheblengå, Behl-Cheblengå, Behl-Cheblengå, Kich-Amer. L. Chibéh. K. Nakäriéh. K. Nakäriéh. K. Nakäriéh. K. Makäriéh. M. M. Redinî. M. M. Redinî. M. M. Redinî. M. M. Redinî. M. M. M. Redinî. M. M. M. M. M. M. M. M. M. M. M. M. M. M	Tåharet el-A'ourah. Cheykh Mousă. Tell Bastah.(80245705) Choubak Bastah.

电子分类类	دام المان	÷	الأسسساد التى وردت باللغة البريية فى لوحات الأطلس الجسفسرانى	الأسعماء كششا ظهرت في لوحنات، الأطلس البعضوائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	11.	ď.	حوض طرفه	Haûd Tarféh.	Hôd Tarfeh.
30.	,2.	ď.	الريش	El-Rîch.	EI-Rych.
	11.	- 1	کفر جرایه	K. Géráïéh.	Kafr Gerayeh.
			نبقس	Nabqas.	Nabqas.
30.	,,,	d.	الزاويه	El-Záwîéh.	El-Zâouyeh.
ţ0.	14.	d.	ڪرايم	Karâïm.	Korâym.
30.	10-	ď.	الحبام '	El-Hamâm.	El-Hammâm.
1.0	11.				Kafr el Hammâm.
30.		d.			El-Qanyât.
30.	11.	ď		Ile de Qanyât.	Ilede Qanyât, (Insula Myscrooris.)
30.	.,.	a.	العلاقيه	El-Alâgméh.	El-A'lâgmeh.
30.	11.	d.	ام رماد.	Omm Româd.	Omm Româd.
30.	12.	d.	مشتول القامى	Mechtoûl el-Qâđî.	Mechtoul el-Qâdy.
30.	12.	4			El-A'doueh.
30.	12-	d.	كفرمية ظافر	K. Mît Zâfer.	Kafr Myt Zâfer.
30.	30.	4	مشتول	Mechtoûl.	Mechtoul.
30.	14.	ą.	الاسديه	El-Esdîéh.	El-Esdyeh.
30.	13.	ď	كفر الاشقر	K. el-Achqar.	Kafr el-Achqar.
30.	19.	à.		El-Fîbéh.	EI-Tybeh.
30.	20.	4	ہئیت قاین	Bechît Qâîd.	Bechyt Qâyd.
30.	2ò.	d.		Kalîg el-Qanî'at.	Khalyg el-Qany'at. T.
]	
L	L	L		<u>}</u>	

	_	_			
رتم فارط الأطفر فاملفر فاملفر	ر م المريد	رخ نتعد	الأســـــــاء التى وردت باللغة المربية فى لوحات الأطلس الجــــغــــرافى	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطّلس الجغرافي	الأسماء كما رردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	20. 20. 20. 21.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	الزرزمون تل عبرائی مدیج نال حام مبراویی مبراویی مید مید مید مید مید مید مید م	El-Zerzemoûn. Tell Abrâch. Sobiñ. El-Sâlâmoûn. Tell Hamâm. Fassoûkah. Chobrâwîn. Danâbîch. Méçîd. Hawû Nagîñ. Tawiléh. Bîchéh. Héhiéh. K. Mahdiéh. Mahdiéh. El-Qarâmoûs. El-Kođar. Katâtîr.	EI-Zerzemoun. Tell A'brâch.(Sinvarz.) Sobyh. EI-Sâlâmoun. Tell Hammâm. Fassuukah. Chobrâouyn. Danâbych. Mesyd. Hôd Nagyh. Taouyleh. Bycheh. Hehyeh. Kafr Mahdyeh. Mahdyeh. EI-Qarâmous. EI-Khodar. Khatâtyr.
30. 30. 30. 30.	21. 21.	d.	تلَّ الاحر شرشهه	<i>Tell el-A</i> h <i>ma</i> r. Cherchîméh.	Farsys. <i>Tell el-Ahmar. (Senrau.</i>) Cherchymeh. El-Hesmyeh.

رتم دن رئم دن المؤلف معد المؤلف المعرض	الأستسناء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	لاسماء كلما ظهرت في	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
30. 10. d. 30. 11. d. 30. 12. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 12. d. 30. 12. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d. 30. 13. d.	منزل نعيم حاجر . كفر دعقون كنر حوان كنر حوان المولك المولك كغر الاحبار . كفر الاحبار . كفر الاحبار . كفر الاحبار . كفر الاحبار . كفر الوياسين . كفر الوياسين . كفر مرافة . أربدين .	El-Hâriéh. K. Charâféh. Zéidin. K. Charâféh. Charâféh. K. Horbéit. Raines de Horbéit.	Menzal el-Hayân. Menzal Na'ym, Hâger. Kafr Dahtamoun. Megefef. Farrácheh. Kafr Haouân. Toukh. El-Ahrâz. El-Saouâlhah. Dahtamourt. Kafr el-Akhmyn. Kafr Abou-Yasyn. CharqyetMobâcher El-Hâryeh. Kafr Charâfeh. Zeydyn. Kafr Charâfeh. Charâfeh. Kafr Horbeyt. Ruines. (Phasaarus.) Damyyn.

	_				
دنم الأما الأطار وسرائز	ر م ناریج	رخ انگد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي		الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	28.	ď	تل محبّد	Tell Mohammed.	Tell Mohammed.
30.			گفر حمادین	K. Hamâdîn.	Kafr Hamâdyn.
30.	30.	d.	نمهوط	Nemroût.	Nemrout.
30.	30,	d.			Challalou.
30.	29.	ď.	ابوكبير	Aboû-Kébîr.	Abou-Kebyr.
30.	29.	d.	بنی میاط	Bénî-Ayat.	Beny-A'yât.
30.	28.	4.	كفور نجوم	Koufoûr Negoûm.	Konfour Negoum.
30.	30.	a.	سنترس	Sentiris.	Sentiris.
30.	30.	d			Kafr Souâqyeh.
30.	28.	d	بجوم		Negoum.
30.	30.	4	منية المتكرم	Méniet el-Mokerrem.	Menyet el Mokerrem
30.	30.	4	جزيرة الشيج	G. el-Chérk.	G.' el-Cheykh.
30.	31-	4	دوار جهينه ۖ	Dowwâr Gehînéh.	Douâr Gehyneh.
30.	314	a.	-		El-Ebneh.
30.	30.	d.	كفر الشيج	K. el-Chéïk.	Kafr el-Cheykh.
30.	28.	a.	الربای	EI-Rabâï.	EI-Rabây.
30.	28.	ď.			Souesy.
30.	29.	d.	کفر شیخ علی	K. Chéřk Alî.	Kafr Cheykh A'ly.
30.	30.	d.			Myt el-E'zz.
30.	31.	, 4.		Chowân.	Chouân.
30.	29.	đ.			N.' Hasb Allah.
30.	30.	d.	فدانه	Faddânéh.	Faddáneh.
1	-				-
لب		_			

الأسعاد كما وردت الأسعاد كما ظهرت في الأسعاد التي ودت في إن الرد
المساع ما وردك المساع ما المساع المساع في المساع ا
المرابع المر

دم الرط و الأطر الميازان	رام المري	***	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعباء كسما طهوت في فوصات الأطلس الجعفوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	39. 37. 38. 38. 38. 40. 36.	4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4	بنی بوسف ابنی بوسف ابنی بوسف کنر عنیت مسلمی مسلمی مسلمی مسلمی الاخوه مشای کنر البتیون کنر کنر کنر البتیون کنر کنر کنر کنر کنر کنر کنر کنر کنر کن	Cherqáwî. Ferráin. Béní-Ioûçef. Aboû-Sebet. K. Chenît. Qantîr. SALHÎEH. Nâtoûrah. Tengir Qâtawéh. El-Akowéh. Samikin. Samikin. Samikin. K. el-Bétioûn. Keçoûr. K. el-Mechâïk. Kalig Moûts. Čazâlî. Tell el-Hamâm. Aboû-Cheqoûq. Soûrah. Békârchî.	Cherqâouy. Ferrâyn. Beny-Yousef. Abou-Sebet. Kafi Chenyt. Qantyr. SÂLHEYEH. (Traca-) Nâtourah. Tengyr Qâtoueh. El-Akhoueh. Samikayn. Samikayn. Kafi el-Betyoun. Kesour. Kafi el-Mechâykh. Khalyg Mourys. T. (Furvir Taisticus.) Ghazâfy. Tell el-Hammâm. Abou-Cheqouq. Sourah. Bekârchy.
					<u> </u>

			_			
\$ 10.52	5	لأن الم	er sec	الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3	0.0000	37- 38. 40. 38. 37. 40. 40. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	ساجاها السنيطه مناجات حمين رغره كفر مين مناجبة عبس مناجبة عبس مناجبة الجزايه عبد الله الوقيون الوقيون كفرجنات الويون كفرجنات كفرجنات الويون كفر الجراد الغرق الراك الغرق المراك الغرق الغرق المراك الغر	zätéh. Äbdallah. Kafr. Safar. Zéidin. Aboù-Qahar. Canal de Sålhféh. EI-Chtoun. K. Genåt. Hänout. K. el-Géråd. Tell Råk el-Garbî.	Kafr A'bdallah. Singåhå. EI-Seneytah. (Parae- El-Seneytah.) Menågåt Hosseyn. Zaharah. Kafr Chyn. Cheykh Mykhåyl. Monågyet A'bsy. Monågyet A'bsy. Monågyet eI-Ge- zåyeh. A'bdallah. Kafr. Safar. Zeydyn. Abou-Qahar, butte. Canal de Sålehyeh. T. EI-Ouyoun. Kafr Genåt. Hånout. Kafr eI-Geråd. Tell Råk el-Gharby Lebåydeh.
٠.			4			

عن الأساد كما وردت الأساس المبدئ الله المراق الأساس المبدئ الراق المراق الأساس المبدئ		_				·
30. 40. d. مناس على المناس على ا	در وطنی	دائم نلزین		اللغة العربية في لوحات	الاستماء تحتما ظهيرت في	-
	30. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35	40. 5. 7. 6. 8. 8. 7. 6. 7. 8. 6. 7. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8	d d d d d d d d d d d d d d d d d d d	نل الزنين نل راك الشرق البايده ام معنين سع بنات سع بنات تل الدقيق مان الماليك مان كفر تل مقييه كفر المالكين	Tell el-Zénin, Tell Råk el-Charqi El-Lebåîdéh. Mahallæ el-Ga nam. Atrif. Omm Mahin. Sebah Benåt. Tell Elutiéh. Zåwåtin. Aboh-Seräie. K. Zenéin, Tell el-Degiq. El-Mamålik. Ruines de Tanis ou Sån. El-Waled Zehüréh. K. Teil Mennegiéh. K. el-Målikin. Aoûlåd Amile,	Tell el-Zenyn, i. Tell Råk el-Charqy El-Lebåydeh. Mehallet el-Ga- nam, butte de ruines, Atryf. Omm Ma'fyn. Seba' Benåt. Tell Elåtyeh. Zåonåtyn, butte. Abou-Seraye. Kafi Zeneyn. Tell el-Degyq. El-Mamålyk. Sån, ruines. (Tann.) El-Oualed Zeheyreh. K. Tell Menegyeh. Kafi el-Målikyn. Aoulåd A'mlyt.

رام ان رام الأوث الله الأطر المعارض	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	20
35. 16. d. 35. 16. d. 35. 16. d. 35. 16. d. 31. 10. d. 31. 3. d. 31. 11. d. 31. 12. d. 31. 12. d. 31. 13. d. 31. 12. d. 31. 13. d. 31. 14. d. 31. 15. d. 31. 15. d. 31. 15. d. 31. 15. d. 31. 15. d. 31. 15. d. 31. 9. d. 31. 9. d.	راس الولد المالكين المالكين جبل احمد طاهر مفيد الندى بير منايش ترية يهودى الميش	med Fåher. Bassin des Laes amen Ruines de Serapeum Cheïk el-Nedi, Bir Morrah. Ruines. Bir Menäïech. Torbei Ihoûdi, El-Ich. Dowar Aboû-Sah- rig. Ruines d'Aboû-Ka- chab ou Aboû- Kficheid, iawâlh.	Ebqou, ruine. Rås el-Oualed. El-Målikyn. Aoutåd. G. Gebål Ahmed Tåher G. Lacs amers. (Macass) Ruines. (Seassena.) Chykh el-Nedy. Byr Morrah, puits. Ruines. (Tharmatra.) Byr Mendyech, puits. Torbet Yhoudy, tourelle. El-Y'ch, puits: Dou'ar Abou-Sah- ryg. Abou-Keycheyd. (Mass.) Saoutilh. Gebel el-Kheyr. G.

	_	_			
رتم المترث الأطلس المجارتي	وقع نظمان	e.	الأســمـــاء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجـــغــــرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
31.	104	ď.		Sabba a Biár.	Saba' Byår [les sept puits].
31.	10.	d.	مية خر	Mîî Kamar.	Myt Khamar.
31.	10.	ď.	موكل	Mouqfar ou Maw-	Mouqfar ou Maou-
,					kel, ruines.
31.	11.	d.	بزكة تنمسلح	Lac Temsah.	Birket Temsåh. B.
31.	12.	đ.	بيرتيفه	Bîr Tîhéh.	Byr Tyheh, puits.
31.	10.	d.	بير ابو مغير	Bîr Aboû-Sogaïr.	Byr Alou-Soghayr, puits.
31.	19.	đ.	کراش	Karâch, marais salans	Karâch.
31.	21.	đ.			Byr Makhdal, puits.
31.	20.	đ.	بير أبو روق		ByrAbou-Rouq, puits
31.	27.	đ.	ہآدے		Birket Ballâh. B.
31.	27.	đ.	راس البلاح	Rås el-Ballåh.	Rås el-Ballåh, partie de l'étang.
31.	27.	đ.		Ruines.	Ruines, (Sma.)
	a <u>5</u> .		بير الابن طفاله	Bîr el-ebn-Fofâléh.	Byr el-ebn-Tofåleh, puits.
31-	35-	đ.		Pont du Trésor, ou El-Qanâ tâ r.	Gesr el-Qanâtyr.
31.	38.	ď.	العراس	El-Arâs.	El-A'rås, puits.
	33.	, ,			A'yn el-Tarf. A'.
	34.	1			A'yn el-Hammâm. A'.

رام ورا والقر ويزو	دم المائ	*	الأستمساد التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	وسناو فننا فهرت في	
31.		1			rs Tell Deboudn, ruines, Tell Defeyneh, rui- nes, (Darma.)
31.		- 1		El-Qalaah.	El-Qala'h.
31.		- 1		1 '	. Bahr Mansourah. T Mechrah Hesseh. T
31.	.	- 1	راس العديم	Rås el-Adim.	Râs el-A'dym.
31. 31.	. 1	- 1	•	Tell Choûnéh. Village ruiné.	Tell Chouneh.
31.		- 1	•	Tell Chowéh. Bir Meçoûdîâh.	Tell Choueh. Byr Mesoudyah,
	-			•	puits.
32.	ı	-	•		EI-A'rych. (Ruzza.)
32. 2 32. 3	- 1	ŀ		K <i>arroûb.</i> Étan g d 'eau saumâtre	Kharroub; puits.
32.	1.				Ouâdy el-A'rych. (Tonnun: Ecrer:.)
32.3	- 1	1	زاوي	Zâwî, village sous serre.	Zâouy.
32.4	- 1	1			REYFAH. (RAPHIA.)
33.1	J	1		Béhéiréh. Pin al A Islad I	Beheyreh, puits.
,,,,			بير،سب	Bîr el-Abdoû [puits de l'esclave].	Byr U-A'bd.
	1			.	

رقع . الملوط المؤطئس المؤطئس المهنزئش	دقم المريخ	es sa	at I to . Deeth.	الأسساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
33-33-33-33-34-34-34-34-34-34-34-34-34-3	14.	đ. đ. d. d. d. d.	جبال الحلس مجنة بردوال راس الكسرون راس مغراكي بير الدودار التاخيه راتان	Montagnes de Gels Ruines de Berket "Aîch. Saba'k at Bardow'âl, ou lac de Baudouin. Râs el-Kaçaroûn, Râs Strakî. Rûines. Bir el-Dow'édâr. QAtî'ÉH. Oqtâhïéh. Rommânéh. "Anb Dîâb, ruines.	Gebål el-Gels. G. Birket A'ych, ruines Sabakhat Bardouâl. (Lacus Strannes.) Råsel-Kasaroun, cap. (Mons Cassus n Gasson) Rås Straky, cap et ruines. (OTTAGENA) Ruines. (MAGEDEUM) Byr el-Douedår, puits. QATYEH. (PARTA- COMMON) Oqfåhyeh, puits. Rommåneh. A'nb Dyåb. (Granna)
34. 1 34. 1 34. 1	5. 0.	d. d.	تلّ الهر تلّ السهريج الحمرين	Fell el-Seherîg, rui-	Tellel-Her.(Lychnos.) Tellel-Seheryg, ruines (Sethaum vol Heanclaum.) El-Hamryn, ruines.

رقم الوحة الأطنس الموطن المجاوض	دتم نلمان	er sea	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء تحصا ظهرت في لوسمات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب						
, · ·	9.	1		Zaheréh. Bouche de Tînéh.	Zahereh, Fomm el-Tyneh, (PEUDIJACUM OSTIUM.)						
34.	21.	d.	قلع الطينه	Château de Tinéh, ruiné.	Ruines.						
11.	13.	î.		Ruines de Peluse.	Tyneh. (Pzivszum.)						
	18.		البان	22100000	Alouât.						
34.	17.	î.	راس		Râs.						
34.	17.	î.	راس الراجيه	Rås el-Rågith.	Råsel-Rågyeh,cap.						
34.	18.	î.	المقبة	El-Magbet.	El-Magbet.						
34.	21.	d.	فم الامّ فارج	Bouche d'Om Fâ- reg.	Fom el-Omm Fåreg. (Tansticum Ostium.)						
	محينة المنصورة										
30.	10.	ď.	طصفه	Tasféh.	Tasfeh.						
	10.	1		Menchîéh.	Menchyeh.						
30.	10.	d.	كفر منشيه	K. Menchîéh.	Kafr Menchyeh.						
30.	10.	ď.			EI-Zamrounyeh.						
30.	10.	d.	کفر رجب		Kafr Rageb.						
30.	10.	٠đ.		l' .	Safeyn.						
30.	10,	d.			EI-Qeytoun.						
30.	10.	d.	كفر أبو زبد	K. Aboû-Zéïd.	Kafr Abou-Zeyd.						

رتم الخواب من رتم الخواب فصد الزين الخاطش المنافض	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسراقي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 10. d. 30. 10. d. 30. 10. d. 30. 10. d. 30. 10. d. 30. 18. d.	العقيد مينة العز مننارت منبارت ديشيس مية يعيش	Mît el-'Ezz. Meçenéh. Chanbâret. Dìchîs. Mît Iåîch.	Halleh. EI-A'tmyeh. Myt el-E'zz. Meseneh. Chanbâret. Dychys. Myt Ya'ych. Douwdeh.
30. 19. d. 30. 18. d. 30. 18. d. 30. 18. d. 30. 18. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d. 30. 19. d.	برون به عباد میة معصره نیقانت کفر محدم کفر الو جامع کفر میة ناجی کوم الثور کوم الثور دندیط میت الغاتای	Beroûn. Sahragt. Bénî-Abâd. Mît Maŝarah. Mît Nâgî. Téhéfent. K. Mokdem. Tell Mokdem. K. Aboû-Gâmâ. K. Mit Nâgî. Koûm el-Noûr. Dondeït.	Douydeh. Beroun. Sahragt. (Natwo.) Beny-A'bâd. Myt Ma'sarah. Myt Nâgy. Tehefent. Kafr Mokhdem. Tell Mokhdem. Kafr Abou-Gâma'. Kafr Myt Nâgy. Koum el-Nour. Dondeyt. Myt el-Fâtek.

رة فرط الأطر المعارض		4	الأسسمساد التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الاسماء كساطهرت في	
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	18. 16. 17. 16. 17. 16. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18	d d d d d d d d d d d d d d d d d d d	بشارس كرم الدور كرم الدور كرم الدور كرم الدور مسان منصوره كمن الطواحين كمنز سريجه كمنز سريجه بشلى كمنز ميدوه كمنز تمان كمنز تمان كمنز تمان ميدو ميدو بمنز المهار ا	El-Hawâber. K. Naamân. Damâs. K. Teléh. Mit Echnéh. Behidéh.	MYT GHAMAR. Bachalous. Daqadous. Koum el-Nour. Kafr. Hasân. Mansourah. El-Taouâhyn. Kafr Abou-Laben. Chobrâ Sourah. Kafr A'bdoueh. Bechly. El-Haouâber. Laben. Damâs. Kafr Teleh. Myt Echneh. Bechydeh. Gemeyzeh. Fycheh.
	\perp	Ŀ			

		=			
رة الأراد الأطار الماريز	دقع المزين	-5		اسماء محسا ظهرت في	2
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	36. 333. 34. 34. 34. 34. 34. 34. 34. 34. 3	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	كفرسه المسيد دميس المثامل المثارات الم	Chobrâ Wîch. Mît el-Amä. Chenîçâ el-Gadâ.	Beremtouch, Kafr Salameh. Myt Demsys. Kafr Tonnámel. El-Mandárah. Abou-Qarámyt. El-Zarágy. Kafr Mandárah. El-Mandárah. Kafr Tanboul. Tanboul. Myt Fadáleh. Kafr Mahmoud. Chyoueh. Kafr Daroueh. Myt Ma'âned. Daroueh. Chol.rá Ouych. Myt el-Amä. Chenyså el-Chadá. Kafr.
\perp	1		·		

الميف، المنافق المناف	الآو الآية الأوراد الإوراد	رد المان	وقع نگان	الأستمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأسعساء كسمسا ظهرت في لوحسات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
135 2. d	30. 30. 30. 30. 30. 30. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35	35. 34. 34. 36. 3. 3. 3. 3. 3. 4. 3. 3. 4. 3. 3. 3. 4. 3. 4. 3. 4. 3. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	كفر مين بزو المانات المثانات كفر سلاميه المثانات مية المراب مية المراب كفر المراب طريق مين البرائ المراب طريق مية المرب مية المرب مية المرب مية المرب مية المرب كفر العرب كفر العرب كفر العراب كفر العراب كفر العراب كفر العراب المديد المراب المديد المراب المديد المراب كفر العراب المديد المراب المديد المراب المديد المراب المديد المراب المديد العراب المديد العراب المديد العراب المديد المديد العراب العراب العر	Kafr. Mit Bezoû. El-Hamâqât. K. Salâmiéh. El-Mengalah. Tell Fanboûl. Mit el-Gorâb. Semeçéh. Mit el-Amrî. El-Garâqah. Kafr. Noûb Farîf. Cheneçéh. Mit Aboû-el-Hâtet. Aboû-Dâoûd. Chenfâs. Mit el-Arab. Singî. El-Dîrîs. K. el-Gorâb.	Kafr. Myt Bezou. El-Hamâqât. Kafr Salâmyeh. El-Mengalah. Tell Tanboul. (Leow- Myt el-Ghorâb. Serneseh. Myt el-A'mry. El-Gharâqah. Kafr. Noub Taryf. Cheneseh. Myt Abou-l-Hâret. Abou-Dâoud. Chenfâs. Myt el-A'rab. Singy. El-Dyrys. Kafr el-Ghorâb.

	_	_			
رتع المارث الأطلس المباراق	رتم المربع	dr seta	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في أوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	5.	đ.	فيابلاا	El-Lebáïdéh.	EI-Lebâydeh.
35.			ميه	Maïe.	Mayeh.
35.	3.	đ.	كفر	Kafr.	Kafr.
35.	6.	d.	كفور سباخ	Kofoûr Sebâlk.	Kofour Sebâkh.
35-	2.	ď.	بقطارس	Boqtâres.	Boqtâres:
35.	3.	đ.	شبراهور	Chobrâhoûr.	Chobráhour.
35.	4.	đ.		Tamarîéh.	Tamaryeh.
35.	2.	d.			EI-Garrâh.
35.	3.	ď.			El-Menchyeh.
35.	3.	đ.		22, 02,000	Kafr Chobráhour.
35.	3.	ď.	ترعة بصردى	Canai de Bassera-	Tera'h Basserady.
				dî.	т.
35.	2.	đ.			Agâ.
35.	4.	d.		El-Rob°âï.	El-Robâ'y.
35.	3.	đ.			Kafr el-Menchyeh.
35.	2.	d.			Dyarb.
35.	5.	ď.		Digue de Senbella-	Gest Senbellaouyn.
35.	5 -	đ.	<u></u>	wîn. Digue ruinee nom- mée Gam.	g. Gam.g.
35-	.5.	d.	زفر	Zafar.	Zafar.
35.			البيضه	El-Béïdah.	EI-Beydah.
		۱.			
				.	

رتم فرد ولطر ولاطر ولاحر	ولم الحين	er se	الأمسمساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسعا ظهرت في لوسمات الأطلس البصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	2. 7. 2. 2. 3. 5 . 2. 3. 4 . 4 . 2 . 3-1 . 10	d. d. d. d. d. d. d. d. d.	ديريس كفر ابراش المبلوق سائيبه كفر البوت تلبدت تلبدت عبر البرى عبر البرى عبر البرى تمي الامرين تمي الامرين نوسا الغيط	Dìrìs. K. Abrâch. El-Belloúq. El-Menîéh. Cheneçéh. Singîd. K. el-Boûhâ. El-Senbellâoûïn. Talbint. Mit el-Amri. Chobrâ.	Dyrys. Kafr Abrâch. El-Bellouq. El-Menyeh. Cheneseh. Singyd. Kafr el-Bouhâ. El-Senbellâouyn. Talbent. Myt el-A'mry. Chobrâ. Cheykh Emyr A'bdallah. Tmây el-Emdyd. (TMNDEL.) Sinbokht. Belgây. Naousâ el-Gheyt, ruines. Roum.
	. 10	1	1 '	Telbânéh Kafr Salakéh.	Telbâneh. Kafr Salakeh.
Ŀ					

رقم فائرت فل الأطفر المجاراتي	رقم المرين	ejo seda	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كمما ظهرت في لوحنات الأطلس المبشرافي	الأسماء كما وردت " داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	10. 11. 11. 10. 10. 11. 11. 11.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	كفر عبرا الهواوشه مية قيرات شنوبر شفر الشيخ منية سندوب مية مددوب دري موام برقنقس سندوب سندوب مية كبرون شية عرون طباع عرون	Bahri. K. Chobra. El-Hawâoûchéh. El-Ménĭéh. Mit Qéīrāt. Noqeîtah. Chenawber. K. el-Chéïk. Miniet Sindoûb. Chahā. Awîch. Gedaĭdéh. Barynaqs. Deboû 'Awām. Sindoûb. Seilent. Mit Kiroûn. Mit 'Azzoûn. El-Kalig. Fannāh.	Myt Nouçâ el- Bahry. Kafr Chobrâ. El-Haouâoucheh. El-Haouâoucheh. Myt Qeyrât. Noqeytah. Chenaouber. Kafr el-Cheykh. Miryet Sindoub. Chahâ. Aouych. Gedaydeh. Barqnaqs. Debou A'ouâm. Sindoub. Seilent. (Everness dais Institute) Myt Kyroun. Myt A'zzoun. El-Khalyg. Tannâh. Myt el-Sârem.
				·	,

	=	=			
رام الوط الأطفر البرائل	رقم المربي	er xa	الأستحساد التى ورنت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.		d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	کفر آلمالکین میت سوید میت بدر خیس میت بدر خیس کفر سندوب میت خیس میت خیس اسلامای میت علی ترکن الدنیله برکن الدنیله برکن الدنیله کفر دیج کفر دیج در در در در الدنیات کفر دیج در در در در در در در در در در در در در	EI-Zéibléh. Ruines. PLAINE DE DAQ- HÉLÍÉH. K. Chéïk. K. Zaharát. Danábiq.	El-Koum. Kafr el-Mâlikyn. Myt Souyd. Myt Bedr Khamys. Kafr Sindoub. Chobrâ. Kafr. Myt Khamys. MANSOURAH. Astenhâye. Tora'h Tannâ. T. Myt A'ly. Beddyn. Tellel-Debeleh. (Dross- pellel-Debeleh. (Dross- pellel-Deb
					Gedyleh.

٦,					ſ
رقم قلوحة ذ		2,	الأســــــاء التي وردت باللغة العربية في لوحات	الأسماء كما ظهرت في	الأسماء كما وردت
قی الاطلس البخراش	المرين	*	باللعه العربية في لوحات الأطلس الجسخسرافي	لوجنات الأطلس الجغرافي	داخل الكتاب
				•	
35.	19.	d.	كفر قلنجيل	K. Qalengîl.	Kafr Qalengyl.
35.	19.	đ.	سلون	Salamoûn.	Salamoun.
. 35.	21.	d.	مية طريف	Mîī Tarîf.	Myt Taryf.
35.	19.	d.	مية مزاح	Mît Mezâh.	Myt Mezáh.
35.	19.	d.		1	Myt Fâtek.
35.	21.	d.	ديرب	Dîarb.	Dyarb.
35.	20.	d,	محلّة دمنه	Mahallei Dimnah.	Mehallet Dimnah.
35.	19.	d.			EI-Rydânyeh.
35.	20,	d.	المنية محلّة دمنه	El-Menîeï Maĥal-	El-Minyet Mehal-
				let Dimnah.	let Dimnah.
35.	19.	d.	الخياريه	El-Kïârîéh.	El-Khyâryeh.
35.	20.	d.	شوها	Choûhâ.	Chouhâ.
35.	20.	d.	الزعفراني	El-Zaafrânî.	El-Za'frâny.
35.	20.	đ.	عبده المومن	Abd el-Moûmen.	A'bd el-Moumen.
35.	20.	d.	مية ظافر	Mît Đấfer.	Myt Dâfer.
35.	20.	đ.	جزيرة	Gézîreï.	Gezyret.
35.	20,	d.	ميةكونه	Mît Koúnéh.	Myt Kouneh.
35.	21.	d.	مية العرايا	Mît el-Arâïâ.	Myt el-A'râyâ.
35.	20.	d.	دموه	Demouéh.	Demoueh.
35-	21.	d.	مية شراني		Myt Cherâf.
35.	20.	d.	كفر القباب	ALI 40 C	Kafr el-Qebåb.
35-	20.	đ.	قباب صغرا	Qebâb Sogară.	Qebâb Sogharâ.

رام فارط الأطر الأطر العارض	دفع نلین	و ت نشن	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسمسا ظهرت في لوحسات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
المراش المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المان المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المرا المراض المراف المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المراض المرا	22. 21. 21. 21. 21. 21. 20. 19. 20. 20.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	الخلس قصدسراتي البابين التوريق التوريق التوريق التوريق مية حلوج مية السودان مية السودان كفر البزو مية الكمال مية الكمال المناسفة التورية التورية كور عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين المناسفة المناسفة كور عبين كفر عبين كفر عبين كفر عبين التورية المناسفة كور عبين كور عبين كور عبين المناسفة كور عبين كور عبين المناسفة كور عبين كور عبين التورية المناسفة كور عبين كور عبين كور عبين كور عبين التورية المناسفة كور عبين كور كور كور كور كور كور كور كور كور كور	EI-B'abéin. Achmoûn. Canal d'Achmoûn ou Mansoúrah. EI-Qebâb Wehe- chéh. Dekernès. Mit Halloûg. Mit el-Soúdân. Monâ Goséin. K. el-Bezoû. Bedâiéh. Mit el-Nahâl. EI-Menîéh. EI-Senáséh. Demigelt. EI-Qeloûbiéh. Kafr. EI-Maâmnéh. K. 'Abûd.	El-Bâbeyn. Achmoun. (Mendle) Tora'h Achmoun, T., Branche Mendstenne. El-Qebâb Ouehe- cheh. Dekernes. Myt Halloug. Myt el-Soudân. Monâ Ghoseyn. Kafr el-Bezou. Bedâleh. Myt el-Nahâl. El-Minyet. El-Senâsfeh. Demigelt. El-Qeloubyeh. Kafr. El-Ma'mneh. Kafr A'byd.
	19.			1 -	Myt Hadyd. Baramoun.

	_	7			
دام الوط الأطار المسرائل	ردم الربع		الأسمساء التى وردت باللغة المرينة فى لوحات الأطفس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في	,
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	20. 21. 21. 21. 19. 20. 22. 22. 22. 22.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	دراك، المنيه مبة عاصم المنيه مبة عاصم مبت النصارى مبة عاصم مبت النصارى كفر ابورة السهو كغر بدوو كنو بدواو كفر بدواو كفر المالم المالم المالم المالم المالم المالم المالم المالم المالم المالوله الدواو، مبة دمنى البسلوله الدواو،	Darâkséh. El-Halawet. El-Minchíéh Mít Asem. K. Aboû-Nasr. Mít el-Nosârā. Mít Asem. Halâwet el-Sehoû. Mít Tâher. K. Aboû-Zekrî. K. Baramoûn. K. el-Bedâwéh. Négfréh. K. Fenîs. K. Aăllâm. Beltâg. El-Balsoûléh. Mít Dimnä. Bedâwéh. Terrânis.	Daråkseh. EI-Halåouet. EI-Menchyeh Myt A'åsem. Kafr Abou-Nasr. Myt el-Nosårä. Myt A'åsem. Halåouet el-Sehou. Myt Tåher. Kafr Ahou-Zekry. Kafr Ahou-Zekry. Kafr Baramoun. Kafr el-Bedåoueh. Negyreh, Kafr Fenys. Kafr Fenys. EI-Balsouleh. Myt Dimnä. Bedåoueh. Terrånis. Myt el-Qommos.
35•	31.	d.	"كفر	Village.	Kafr.

	_	-			
رتم فلون فل الأطفر فلمنزش فلمنزش	رفع نفین		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحان الأطلس الجسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35	30.	d.	برنبال الكبيره	Berinbâl el-Kebî- réh.	Berinbâl el-Keby-
	. هو . مو	1		EI-Kordî. Selseléh.	El-Kordy. Selseleh.
35	. 31.	d.	مشريف	Méchrif.	Mechryf.
35	31.	d.	كفر الحديد	K. el-Gedid.	El-Bosrât. Kafr el-Gedyd.
	. 31.		1	1	Myt Marâgeh. Gemalyeh ou Ge-
35	. 31	d.		Iéh. Canal de Gemî- léh,	myleh. Canal de Gemy - leh. T.
			, ,	ەدىنە دەيا،	
35	. 17.	g.	ابستو	Abestoû.	Abestou.
35	. 18	g.	كفر الحقنه	K. el-Hesséh.	Kafr el-Hesseh.
35	. 18	g.	كفر نبروة	K. Nabaroûéh.	Kafr Nabaroueh.
33	. 19	g.	كفر البهون	K. Behoût,	Kafr Behout.
	. 19	1-		Mîï Antar.	Myt A'ntar.
	. 12	g.		El-Deroûtéïn.	EI-Derouteyn.
1	17	g.		Tîréh.	Tyreh.
35	. 19	g.	مرانقاس	Cherânqâs.	Cherângûs.

وقع الأطفر المجاملين المجاملين	رقم تقریح	age age	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسماء كمما ظهرت في لوحيات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	١8.	g.	ديرين	Dîrîn.	Dyryn.
35.	١8.	g.	نبروه	Nabaroûéh.	Nabaroueh.
35•	19.	g.	كفر العرب	K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
35.	18.	g.	الحامين	EI-Hâmîn.	EI-Hâmyn.
35.	19.	g.	كفر جنينه	K. Genînéh.	Kafr Geneyneh.
35.	18.	g.	نک	Nekéh.	Nekeh.
35.	19	g.	المنيل	El-Menîel.	El-Menyel.
35.	١.	, -		Fawîleî Baramoûn.	TaouyletBaramoun
. 35+	18.	g.	البروتين	El-Deroûtéïn.	El-Berouteyn.
35.	18.	g.	ترعة نبروه	CANAL DE NABA-	Tora'h Nabaroueh.
				ROŪĖH.	т.
35.		1 -	ł	Nechâ.	Nechâ.
35.	18.	g.	J-	Demroû.	Demrou.
35.	19.	g.	ł	Monäkléh.	Monâkhleh.
35.	18.	g.	(Tibei.	Tybet.
35.	18.	g.	, -	K. Nechâ.	Kafr Nechâ.
1	18.	1 -		IK. Denout	1
35.	18.	g.	1	Tabelloùhâ.	Tabellouhā.
35.	19	g.	1	K. Kattâméh.	Kafr Kattâmeh.
35.	19	g.	1	Dîâst.	Dyâst.
35.	19	g		Mit Zongor.	Myt Zongor.
35.	18	g	كغر طبلوها .	K. Tabellouha.	Kafr Tabellouhi.
	-"	1		,	
	L	L	l		

_			_			
	الآور الأطر الميزار	رتع المريح	رج تعد	الأسسساء التي وردت باللغة العزبية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في فوصات الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	35. 35. 35.	26. 27. 28. 28. 28. 29. 29. 24. 24. 24. 24.	g. g. g. d. d. d. d. d. d. d.	يهوت كور الحطابه كور دملاش عام مماق عام مماق عام مماق كور دوس كور دوس كور دوس كور دوس المسه كور دوس كور الدوس كور الدورس	K. Demillâch. Maĥalleī Michâq. Boçât Kerîm el-din. Begîlât. Village. K. Daboûçî. Châramsâh. El-Maĥaçen. Tâïméh. El-Moĥamdî. Kafr el-Cherâïdéh. Sedâïdéh.	Kafr el-Hatabeh.
	35.	4.	ı.	اولاد حته	Aoûlâd Hennéh.	<i>positions.</i> Aoulad Henneh.

١ ــ ٢ : اختصار لكلمة متهدم .

	_	-			
الآورية الأوران الإوران	رقم تاريخ	بن تعد	الأسبساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسعاء كسما ظهرت في لوصات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
# # # # # # # # # # # # # # # # # # #	24. 24. 24. 24. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	خرابه مشاج الفهادي الغديات الولاد جنين الغزيه الالد باق الإلاد باق الولاد معفور البرايره البرايره منة حضر الولاد التزاك الولاد التراك	EI-Feriçât. Aoûlâd Honein. K. Bahar el-Belâd. EI-Nezléh. Aoûlâd Bânî. Aoûlâd 'Asfoûr. Feriçât Gedidéh. EI-Bramârnéh. EI-Brâiréh. Aoûlâd el-Qazâk. EI-Qutâiléh. Mit Heder. Aoûlâd Ahmed. Aoûlâd Serg. EL-MENZALÉH. Trâlbî.	El-Ferysåt, r. Kharåbeh. Mechåykh. El-Fahådy. El-Ferysåt. Aoulåd Honeyn. Kafr Bahr el-Belåd. El-Nazleh, r. Aoulåd Båny. Aoulåd A'rsfour. Ferysåt Gedydeh. El-Hamårneh. El-Beråyreh. Aoulåd el-Qazåk. El-Qatåyleh. Myt Heder. Aoulåd Ahmed. Aoulåd Serg. EL-MENZALEH. (PARZUTYLE) Taflby. Taouåbreh.
35•	52.	"	حوبره	2 6 7 1122 0 11	

عرب الأساء كما وردت الأسل العمنراني الله المرية الي وردت الأسل العمنراني المرية المري
عن المحافر ال
35. عمول Cheboul. Cheboul. 35. عمول EI-Neçātméh. EI-Nesâymeh.

	_				
2	الم الم	ران 100	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		,	**		
35.				1	El-Roudah.
35.				Nébîléh.	Nebyleh.
35.			ھيج نبيله	Chéik Nébiléh.	Cheykh Nebyleh.
35.				Atrîbéh.	Atrybett.
35.	28.	g.	هربين	Cherbîn.	Cherbyn.
35.	18.	g.	دنجوای	Dengoûâïe.	Dengouâye.
35.	م,29	d.		K. el-Zaåter.	Kafr el-Za'ter.
35.	29.	d.	<i>ا</i> لحبديه	El-Ahmedîéh.	El-Ahmedyeh.
35.	27.	g.	سنديله	Sendîléh.	Sendyleh.
35.	29.	g.	كفرهيج عطيه	K. Chéřk Atřéh.	K. Cheykh A'tyeh.
35.	29.	ď.		Mît el-Kawlî.	Myt el-Khaouly.
35.			بلقاس ِ	Belqâs.	Belgås.
35.	26.	į (b)	المعصره	El-Maåsarah.	El-Ma'sarah.
35.			الزرقه	El-Zarqah.	EI-Zarqah.
35.	29.	g.	الحصاص	El-Hasâs.	EI-Hasâs
35.	29.	g.	الضهاريه	Eľ-Đahârîéh.	El-Dahâryeh.
35.	29.	d.	المعصره	Ei-Maasarah.	EI-Ma'sarah.
35.	29.	g.	كفرترع الجديد	K. Tora el-Gédid.	K. Tora'h el-Gedyd.
		Ш			L

١ - لم نشر بعلامة الضفة - في داخل الدلتا - إلا الأماكن التي تقع على بعد الفرسخين تقريبا ، أو التي إلى
 الغرب من فرع ديباط ، أو الفرق من فرع رشيد .

أما بالنسبة الأماكن الواقعة إلى الشرق من الفرع الأول ، ونلك الواقعة إلى الغرب من الغرع الثانى ، فقد أشرة إليها ــ كسا هو معتاد ــ بسرفي 8,0 على التوالى ، كسا أشرة إلى المسافة التى تفصلها من فرعى النيل .

عبر الأحداد الأخلاص وحداد الأ		_				
35. 39 أ. مية الهوارية الكبير المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة الكبيرة المنظمة الكبيرة المنظمة	قارت در ماعضر			باللغة العربية في لوحات	(-	
عند العربي العامل المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله المسرد الله الله الله الله الله الله الله الل	35. 35. 35.	39. 39. 37.	î. g.	الهراوثه الكبيره مية ابو غالب الكبير كفرمية ابو غالب	El-Haoûâoûchéh, El-Kebîréh. Mît Aboû-Gâleb el- Kebîr. KafrMît Aboû-Gâ- Ieb,	El-Haouâoucheh, El-Kebyreh. Myt Abou-Ghâleb el-Kebyr. Kafr Myt Abou- Ghâleb.
	35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	18. 39. 40. 37. 38. 37. 39. 40. 39. 39.	if it d d b it it it is b	دمرلين البسرله شيخ العزّان شيخ العزّان شيخ معلا مشيخ معلا سيويه ستطع العراق العرق العرق العرق العرق العرق المغرب	Demoûlîn. El-Başarléh. Chéik el-Ezzábi. K. el-Aráb. Chéik Manlá. K. Aboû-Said. Sirgih. Magraa el-Arágâs. El-Ziqziq. El-Heroán. K. Monásléh. El-Mangalah.	Demoulyn, ruines. EI-Basarleh. Cheykh el-E'zzāby. Kafr el-A'rāb. Cheykh Ma'lā. Kafr Abou-Sa'yd. Sirgeh. Maqta' el-A'rāqās. El-Ziqziq. El-Heroun. Kafr Monāsleh. El-Mangalah.

1 2 2	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كعبا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 38. d. 35. 38. d. 35. 38. d. 35. 38. d. 35. 38. d. 41. 8. 1. 41. 8. 1. 41. 6. d. 41. 6. d. 41. 6. d. 41. 6. d. 41. 6. d. 41. 7. 1. 41. 6. d. 41. 6. d. 41. 6. d.	اولاد دیام ارسکور الوانیه کفر الوانیه التوا وادی التوا وادی الات وادی التوا وادی التوا وادی التوا وادی التوا وادی التوا وادی التوا وادی التوا وادی	Chehéh. El-Mengalah. El-Qarâ Wâdi. El-Hachméh. Fannáh. L. Behädméh. L. Solümân. Lichéh. Li-Farchi. Li-Magtoña. laggåréin. lahrah. Liché-Medfir. elmiéh. L-Eheïdiéh.	Sahâryeh. Aoulâd Dyâmou, FÂRESKOUR. EI-Haouânyeh. K. el-Haouânyeh. Tannah. Cheheh. El-Mangalah. El-Qarā Ouâdy. El-Hachmeh. Tannah. Kafr Solymân. A'yeheh. El-Farchy. El-Magtoua'. Naggàreyn. Dahrah. (bou-Hedeyr. elmyeh. I-Eheydyeh. afr Chyoueh.

41. 7. أو المساء تعن روحت الأسماء تعن روحت الأسماء كا روحت الأساء كا روحت الأساء كا روحت الأطلاء المساء كا روحت الأطلاء المساء كا روحت الأطلاء المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا المساء كا كا كا المساء كا كا كا كا كا كا كا كا كا كا كا كا كا
###########################
41. 6. d. مزية الريسة Ezbet el-Reiséh. E'zbet el-Reyseh: 41. 7. d. مان فوالاه Râs Fawâléh. Râs Fawâléh. 41. 6. d: البستان El-Bostán. El-Bostán.

رتم الموسد المائي المائيل المعارض	الأسسساء التي وردت باللغة المرية في أوسمات الأطلس البسفسرافي	الأسساء كسسا ظهون في لوصات الأطلس البسنسواني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41. 6. 41. 7. 41. 6. 41. 7. 41. 6. 41. 7. 41. 6. 41. 7. 41. 7. 41. 7. 41. 7. 41. 7. 41. 7. 41. 7.	سياله الادل الادل الادل الادل الادل الادل اللطم اللطم اللطم اللطم البطم	Siâléh. K. Atbîħ. El-Adlâh ou Adliéh. Chéik. G. ⁱ Saharah.	Douâr el-Salâmeh. Syâleh. Kafr Atbyh. El-Adlâh ou Adlyeh Cheykh (1). G/ Suharah. Hesâb el-Kâchef. Nakâry. El-Batykh. El-Aoueyn. El-Choa'rah. Tourevtâh. Dabâry. Duharet el-Dyâb. (Bucolla.) El-Nedy. El-Minyeh. El-Nosârah. Semennâouyeh. Cheykh Chattah.

١ ــ تضم نواحى دمياط عددا كبيرا من الكفرر بالغة الصغر ، مثل كفر و الشيخ ، . وبجب ألا ندرج هذه
 الكفور ضمن القرى المنشرة في مصر المفلى .

=	_	==				
	رنم الرح الأطلر الجاران		رج 1800	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	41. 41. 41. 41. 41.	6. 8. 16. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15.	g. 1. d. d. d. d. 1. d. d. d. d.	السنانيه الاعباض الشيخ موس الشيخ موس جزيرة مدوره عزيرة طواله المبارية المب	El-Senânîêh. El-Engelf. El-Chéik Moúçä. El-Raïéh. G. Medaoûrah. Ezbet Ellañam. El-Bañabañ. Tezbet Tawâléh. El-Meliâh. G. Tawll. El-Hoûdlêh. Aoûlâd el-Hell. Tezbet el-Borg ou Lesbé. Ruines. Tarféh.	MIETTE. (Tamarus). El-Senânyeh. El-Engelf. El-Cheykh Mousä. El-Rayeh. G. Medaourah. E'zbet Ellaham. El-Bahabah. E'zbet Taouâleh. El-Melyáh. El-Berryeh. G.' Taouyl. El-Yhoudyek. Aoulád el-Hell. E'zbet el-Borg ou Lesbe, et fort. Tarfeh. Chemeyt.
L						

			_			
	رقم اللوت الأطب المعترض المعترض	دفع نلمان	20	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>نس</u> رافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ı			Г			
		23. 23.	1			El-Zala', Boghâz Domyât, (01- TIUM PHATMETICUM, WI
ŀ	41.	13.	g.	برج البغاف	Tour du Bogåféh et mosquée ruinée.	Borg el-Boghåfeh,
ı	.,	17.		ال قه	, ,	El-Raffeh.
I		19.			Koûm Româdéh.	
ı		25.				El-Qara'.
ı		25.		_	, -	G! Touneh.
ı		25.	1		Ruines de Toûnéh.	1 '
ı	-	25.				El-Rasân.
İ	- 1	25.			,	MATARYEH.
١		25.	- 1			Cheykh A'bd-allah.
ł	34.	26.	î.			Cheykh Abou-Ahmed
I	34.	25.	î.			El-O'qbeyn.
I	34-	26.	î.	• • • •	Château fort, ruines	• • •
I		- 1			de Tennis.	
I	34.	25.	î.	الحفيرات	El-Hafeïråt.	El-Hafeyrât.
I	34.	25.	î.		, ,	El-Kenyseh.
I	34.	25.	î.	الرقب	El-Rogeb,	El-Rogeb.
I	34.	26.	î.	ثمریاد .	Chemeriâd.	Chemeryåd.
I	34.	25.	î.	ترانيس	Terânis.	Terânys.
I		1				ı
l			1			

		=			
المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد	دتم نلیج	مد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كعبا ظهرت في أوحات الأطلس للبستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
34. 34. 34. 34. 42.	34. 34. 34. 35. 33. 33. 33. 33.	g	الهر المالج الواقعة حراوية بجح رابع الفقيره المتابعة مثيره فتره فتره المرادية المرا	El-Bahar el-Mâleh Zâwiet Baga. Aboû-el-Aichth. Râs el-Faqirth. Birket Sogairah. Chétoûm el-Gémiléh El-Paaddddith. Gl el-Ezbéh. El-Digéh. Bouche de Gemiléh. El-Ramich. Chéik Aboûlfi. El-Maadi.	Birket Soghayrah. B Chetoum el-Genyleh. El-Haddådyeh. Gl el-E zbth. El-Gåma'. El-Dygeh. Fomm el-Genyleh. El-Ramleh. Cheykh Aboulfj. El-Ma'dy. Boheyreh Mengåleh. B Daharet el-Dyåb. (200012).
				٨.	,

_									
رقم اللوطة وكاطلس الأطلس الهينزائل	رق رقم هدد نلري	أسسماء التي وردت للغة العربية في لوحات أطلس الجسفسرافي	سماء كما ظهرت في	,					
	محينة الغربية								
29. 29. 29.	16. 2 24. 2 14. 2	كترطبيه طبخ طبخ مليج ديا كفرطوخ الامثين كغرطون عورين عورين كفر حلين مية ردى مية البل	Mît Réçî. K. Mît Réçî. Mît el-Bezz. El-Chentîn. El-Moûsâl.	EI-Melyh. Kafr Tanbecheh. Tanbecheh. Toukh. Canal de Melyg. T. (E. TERREUTLEL.) Birket el-Châreb. Dyâ. Kafr Toukh. EI-Amchyn. Kafr Houryn. Houryn. EI-Ga'feryeh. Kafr Hallys. Myt Resy. Myt Resy. Myt el-Bezz. EI-Chentyn. EI-Mousâl. Kafr Soltán.					

ن زیر طوط کار ماطر ماطر معرور معرور	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمناء كسما ظهيرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	ً الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 40. 1 19. 40. 1 19. 40. 1 19. 40. 1 19. 40. 2 19. 40. 2 19. 40. 3 19. 40	ر برنوی الماقی الماقی المنزی المنزی المنزی المنزی الماقی المنزی الماقی الما	El-Abgoùl, Bernowi. Koûm Chenéh. El-'Afi. K. Aknoûi. K. Sérenbáïe. Sérenbáïe. Sérenbáïe. El-Chenit. El-Qasábéh. El-Qasábéh. El-Qasábéh. El-Qasídi. Toùk. Sallim. GalaballetChebchtréh Mitt el-Sitt. Vûnen. L'Koniçéh. L'Koniçéh.	Soltán. EI-Abgoul. Bernouy. Koum Cheneh. EI-A'áfy. Kafr Akhnouy. Kafr Serenbáye. berenbáye. chersyt. Li-Chenyt. Li-Qasábéh. Li-Qasábéh. Li-Qarády. oukh. bálalletChebchyreh fyr el-Syt. ounen. bálah. li-Konyseh. oosged el-Khadr. ktyreh.

_	_	-			.,
رتم الأث الأنفر الجنزئل	دقع نلمان	ئن سو	الأسسساء التى رودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوصات الأطلس الجشرائي	الأمماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	***	بله بله كفر جزار كفر جزار وروره كفر مدوروره كفر سعدون الجور . الجور . مية اللطبيه مية المواني مية المواني باتوب العزب باتوب العزب كفر مية المارون مبيو مية حارون مبيو مية حارون مية حارون مية حارون	Mit Béréh. Achnoúáï. Mit el-'Absi. Cherin Boûkoûm. Begîrim. Bânoûb el-'Azeb. Damhoûg. Tehfânéh el-'Arâb. K. Mit el-'Hâroûn. Sonboû.	Kafr Battah. Battah. Kafr Gezår. Kafr Ouarouarah. Kafr Sa'doun. Damallou. Aghour. Achlym. Myt el-Lotfyeh. Myt Bereh. Myt Bereh. Achnouây. Myt el-A'bsy. Cheryn Boukoum. Begyrim. Bânoub el-A'zeb. Damhoug. Tehfâneh el-A'rāb. K. Myt el-Hâroun. Sonbou. Myt Hâroun. Raqqah.
			-		

	_				
رام الأطر الأطر البنزش	دام لأين	برنج فاعد	الأستمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 18. 17. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15	8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8	كفر سنبو الفريب كفر فرسيس كفر فرسيس المالاريي كفر دمنهور كفر دمنهور منية تليي منية ادنان منية ادنان نوتت جاد نوتت جاد نوشوره كفر فرسيس كفر فرسيس كفر دهنوره كفر دهنوره	K. Farsîs. El-Semillâwin. Sendbast. K. Damanhoùr. K. Hallis. Méniet Qeléin. Mit Adnân. Hallis. Zefti Gowâd. Nahtāt. K. Farsîs. Dahtoùrah. Menchiéh. K. Dahtoùrah. K. el-Nâwiéh. K. Chobrå.	Beny-Yousef. Kafr Sonbou. EI-Ghoreyb. Farsys. Kafr Farsys. EI-Semillâouyn. Sendbast. Kafr Damanhour. Kafr Hallys. Minyet Qeleyn. Myt Adnân. Hallys. Zefty Gouad. Nahtay, ancienne position. Kafr Farsys. Dahtourah. Menchyeh. Kafr Dahtourah. Kafr el-Nâouyeh. Kafr Clobra. Behout.
,,,,	"		ہری		Juliona

	-	-			
د وار الأطر الأطر المراو	دفع المري	ę, popu		الأسماء كسما ظهرت في لوحان الأطلس البسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				*	
30.	25.	g.	كفرحسين	K. Hoçêïn.	Kafr Hoseyn.
30.	25.	g.	هرهابه	Cherchábéh.	Cherchabeh.
30:	25.	g.	كفر بهوت	K. Behoût.	Kafr Behout.
30.	25.	g.	هبرا	Chobra.	Chobrå.
30.	25.	g.	مية ميمون	Mît Méïmoûn.	Myt Meymoun.
30.	25.	g.	حسين	Hoçéin.	Hoseyn.
· 30.	33.	g.	كقر سنباط	K. Sonbât.	Kafr Sonbât.
30.	33.	g.	سنباط	Sonbât.	Sonbât.
30.	33.	g.	,-	K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
30.	33.	g.	مية البرز	Mîî el-Bezz.	Myt el-Bezz.
30.	33.	g.		El-Menïéh.	El-Minyeh.
30.	33.	g.	بيله	i	Byleh.
30.	33.	g.		K. Chobra.	Kafr Chobrå.
30.	33-	g:		Chobrá.	Chobrê.
30.	33.	g.	كفر هسته	K. Chestéh.	Kafr Chesteh.
30.	33.	g.	_	Chestéh.	Chesteh.
30.	33.	g.		Chobrá Mellis.	Chobrâ Mellis.
30.					Myt Bedr Halâoueh.
30.	33.	g.	العزيـزيـه		El-A'zyzyeh.
30.	r- 1	٠,			Kafr el-Chyly.
1 1		- 1	کفر مین حبیب		Kafr Myt Habyb.
30.	33.	g.	مية حبيب	Mil Habîb.	Myt Habyb.
ليا	Ш				

	_				
رقع اللوط الأطفر المهتراض	رقع نفری	er sa	الأسمساء التي وردت باللغة البريبة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	۱۵,		مية حواى مبرا ببل الوسير مية حاض مية حاض مية حاض مية حاض مية النصارى عام النصاري عام النصاري عام النصاري عام النصابيين عام النصابيين عام النصابيين عام النصابيين عام النصابيية عام النصابي	Chobrà Babil. Aboûsîr. Mit Hâchî. Fîâtméh. Mit el-Nosârä. K. el-Agâîzéh. SAMANNOÛD. Maĥallet Gazâl. El-Rahâbéin. Boênéh. Maĥallet EL- Kesîra. El-Taabânîéh. Maĥallet Aboû- Ali. Dekkabât. Sârem. K. Kalef.	El-Benouân. (1822) Myt Haouây. Canal de Melyg. T. Chobrâ Babil. Abousyr, ruines. Myt Hâchy. Fyâtmeh. Myt el-Nosâră. Kafr el-A'gâyzeh. Semennoud. (1822) Mehallet Ghazâl. El-Rahâbeyn. Botyneh. MEHALLET EL- KEBTR. (2012) Mehallet Aboue A'ly. Dekkabây. Sârem. Kafr Khalef. Kafr Chers.

علام كما يردن الأسل المبارش الله المهاني الرسان الكالي المبارش الله المهاني الرسان الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي المبارض الكالي			=			
كان المناسبة	ا في الأطلس		- 1	باللثة المربية في لوحات		1 -
كان المناسبة						·
كان المناسبة	35.	10.	g	الخارات	El-Káwázem.	FI-Khāouāzem
المنظ المعادلة المعا			1 - 1			1
المبادرة التعالى التع		. 1		,		
عرب التعبائية ا					1	
Baskalys ou Byaleh. Baskalys ou Byaleh. Baskalys ou Byaleh. Ataf. A'taf. Koum el-Qaly'ah, butte. Baskalys ou Byaleh. A'taf. Koum el-Qaly'ah, butte. Baskalys ou Byaleh. A'taf. Koum el-Qaly'ah, butte. Koum el-Damiraouy. Koum el-Damiraouy. Koum Ventri. Koum Nemyru) Sainte-Gemianne. Koum Taoud. Coumeraux Sainte-Gemianne. Sainte-Gemia						Tora'h el-Ta'bânyeh, T., BRANCHE SÉBEN-
35. 25. 8	35-	17.	•	بشبيش	Bechbich.	Bechbych.
Kolm el - Qallah. Koum el Qaly'ah, butte.	35.	25.	,	بسكالس	Bialis ou Bialeh.	Baskálys ou Byaleh.
butte. Koûm el-Damirawi. Koum el-Damiraouy. Koûm Nemtri. Koum Nemyry. Koûm Nemtri. Koum Nemyry. Koûm Nemtri. Koum Nemyry. Koûm Nemtri. Koum Nemyry. Koum Tawdi. Sainte-Geniante, couvent. Mehallet Roûh. Mehallet Rouh. Mehallet Menouf. El-Saft. Kaft Khouâly. Kafe el-Hyâtem.	35.	25.	,		Ataf.	A'taf.
35. 33 ه	35.	33.			Koûm el - Qaliah.	Koum el-Qaly'ah,
الله الله الله الله الله الله الله الله						butte.
35. 34. " Koum Tawa; Koum Taoud. (Personal Annier) Sainte-Gemianne: Sainte-Gemianne: Sainte-Gemianne: Sainte-Gemianne: Sainte-Gemianne: Vent. Mahallet Rouh. 36. 8. " الصفط El-Saft. El-Saft. 36. 8. " الصفط K. Kowâli, Kafr Khouâly. 36. 8. " المناط Sk. el-Hiåtem. Kafr el-Hyåtem.	35.	33.	,	·	Koûm el-Damirawî.	Koum el-Damiraouy.
Sainte-Gemianne. Sainte-Gemianne. Sainte-Gemiane, couvent. 36. 8. مكان روح Mahallet Rouh. Mehallet Rouh. 36. 8. الصفط El-Saft. El-Saft. 36. 8. مكان حوالي K. Kowâli. Kafr Khouâly. 36. 8. مكان حوالي K. K. el-Hiåtem. Kafr el-Hyåtem.	35.	33.			Koûm Nemîrî.	Koum Nemyry.
علن روح به و به به به به به به به به به به به به به	35.	33~			Koûm Fawâ.	Koum Taoua. (PACHMA-
36. 7. المنون Mahallet Menoûf. Mehallet Menouf. 36. 8. الصفط El-Saft. El-Saft. 36. 8. المنون K. Kowâli. Kaft Khouâly. 36. 8. المناح K. El-Hiåtem. Kaft el-Hyåtejm.	35.	34.	"		Sainte-Gemianne,	
36. 7. المنون Mahallet Menoûf. Mehallet Menouf. 36. 8. الصفط El-Saft. El-Saft. 36. 8. المنون K. Kowâli. Kaft Khouâly. 36. 8. المناح K. El-Hiåtem. Kaft el-Hyåtejm.	36.	8.		محلّة روح	Mahallet Rouh.	Mehallet Rouh.
36. 8. الصنط El-Saft. El-Saft. El-Saft. (36. 8. المنط الله الله الله الله الله الله الله الل	- 1					Mehallet Menouf.
36. 8 عفر الهياتم K. el-Hiâtem. Kafr el-Hyâtem.	- 1	. 1	1	الصفط	EI-Saft.	El-Saft.
32/2/2/	36.	8.		كفر خوالي	K. Kowâlî.	Kafr Khou aly.
ير عين اه 8 K. Sigin Kafr Sigyn.	36.	8-		كفر الهيام	K. el-Hiâtem.	Kafr el-Hyatem.
	36.	8.		كفويجين	K. Sigin	Kafr Sigyn:
	- 1					
					<u> </u>	

_		_	_			
١.	رنم فوست والشر فاسترخ	رق تنریخ	er XC	الأسسسساء التي ودن باللغة العربية في لوسنات * الأطلس البسسنسرافي	الأسسناء كنشا ظهرت في أوسنات الأطلس للبستنرافي	الأسماء كما وردت داعل الكتاب
	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	7. 7. 7. 6. 8. 8.	d. d	عله کفر حلاق العطف الوریج عین عین کفر الجاموس کفر جعفر کفر جعفر للودایی بلتایج بلتایج بدتین بسیون	Chemléh. K. Halláq. El-'Atf. Aboûrîg. Ketâmiéh. Sigín. Koufoùr el-Gämoûçl. K. Gaåfar. El-Goddâbî. Damât. Beltâg. Borqeïn. Denoûchar. Baçioûn.	Chemleh. Kafr Hallâq. El-A'tf. Abouryg. Ketâmyeh. Sigyn. Koufour el-Gâmousy. Kafr Ga'far. El-Goudâby. Damât. Beltâg. Borqeyn. Denouchar. (Туаносная дел Сорти.) Basyoun. Nabâseh.
	36.	7 7 5		العيل	Mahallet Kéil. El-Segil. Så el-Haggår.	Mehallet Kheyl. El-Segyl. Sâ el-Haggâr, grandes
	36.	5	. d.		Chobrá Nébás. Dár el-Bagar.	ruines. (SAL.)! Chobrá Nebás, enceinte. (OSTREDIS ASTREMA) Dár el-Baqar.

_		-	7			
يم و د البس البس البس		دقع الحري	***	أسمساء التي وردت للفة العربية في قوحات أطلس الجسفسرافي	سماء کسما ظهرت فی	
36 36 36 36 36 36 36 36 36 36 36	5. 5. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.		d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	كفر ابره برع الله الله الله الله الله الله الله الل	Deqlet. K. Ebréh. Chobrá Tánî. Negrig. El-Hammâm. El-Sourah. K. Qoûnî. Genân. Dârel-Baqar. Chobrátoû. K. Dowâr. El-Dekárnéh. Sendsis. El-Meniéh. El-Konáiçéh. Mahailet Meçir. El-Matemdiéh. Chennéh. Gannág. El-Halowah. El-Damát. Qoûnéh.	Deqlet. Kafr Ebreh. Chobra Tâny. Negryg. El-Hammam. El-Sourah. Kafr Qouny. Genân. Dâr el-Baqar. Chobrâtoù. Kafr Douâr. El-Dekârneh. Sendsys. El-Minyeh. El-Konâyseh. Mehallet Mesyr. El-Ma'temdyeh. Chenneh. Gannâg. El-Halouah. El-Damât. Qouneh.
	_	L	1			

الآور الآور الآور الآور الآور الآور	رقع الحين	***		11.0	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	14. 15. 16. 15. 16. 14. 13. 14. 13. 13. 13. 13. 13. 14. 13. 14. 13. 14. 13. 14. 13. 14. 13. 14. 13. 14. 14. 15. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16		ابورج حقه علا دمتنو معير الكبير معير الكبير كفو مسير عموا طرينه عنوا معير دفويه مبتول مبتول الموادد ا	Demetnoû. Méçîr el-Kebîr. Nemréh. Qelléïn. K. Méçîr. Farînéh. Chenoû. K. Defriéh. Negîl. Delqân. Mebtoûl. Village ruiné. K. Kelâbéh. Aboû -Atmâdéh. El-Fawîléh. Hanoûd. Sandéléh.	Behout. Abouryg. Hesseh Sakhå. Demetnou. Mesyr el-Kebyr. Nemreh. Qelleyn. Kafr Mesyr. Taryneh. Chenoû. Kafr Defiyeh. Defiyeh. Negyl. Delqån. Mebtoul. Kafr Kelåbeh. Abou-Atmådeh. El-Taouyleh. Hanoud. Sandeleh. Benouån.
				,	

رقو قلوحة فأطلس فاجترش	دیم نقمان	es.	الأسسساد التى وردت بالفئة العربية فى فوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	· · I		کفر جدید کفر تبده کفر تبده کوم برین کوم اسفر کوم جاها	Dakalt. Daqminéh. El-Wiziriéh. Alafi. Kodun Stawi. K. Carbi. K. Carpi. Waraq. Waraq. K. Tidah. Kodun Bérid. Kodun Asfar. Koun Gâhâ.	Koum el-Ouaraq. Kafr Gedyd. Safaka. Chamarga. Ibchaou. El-Hodoud. Hadmy. Dakalt. Daqmyneh. El-Ouyzyryeh. Alafy. Koum Staouy. Kafr Gharby. Kafr Charqy. Ouaraq. Kafr Tydah. Koum Beryd. Koum Aifar. Koum Gâhå. El-Zåouyeh.
36. 36.	٠	- 1		. (EI-Doqqåt.

	_	_			
رقع فلوحة فل الأطلس المبتراض	دقع المربع		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كحسا ظهرت في لوحات الأطلس البسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41. 41. 41.	4.	,	جـــاه بحر الاكتوب ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	maçâh. Bahr el-Iktoûb. Qalîbéhoû.	Tora'h Achtoun Gam. masch, T., BRINCHE ATHRIBITION Bahr el-Iktoub, T., issue du canal précident. Bouche du Bahr el- Iktoub. (Prisstrias Cystom). Qalybehou.
4:. 4:. 4:.	9-	,	كوم النقيره الانداهور العياش	Koûm el-Naqîrêh.	-
41. 41. 40.	6.	,	عابی الحماد کوم بسون	de Bédovins pasteurs Châbî. El-Hamâd. Koûm Beçoûm.	
40. 40. 40. 40. 40.	7· 8. 7· 8.		بسوم الصغیر کوم دا کوم ناصر کوم الطینی	Beçoûm el-Sogaïr. Koûm Dâ. Koûm Nâser. Koûm Tînî.	Besoum et-Soghayr. Koum Då. Koum Nåser. Koum et-Tyny. Koum Faroueh.

رقم من رقم الموط مند المن الأطس المندائل	الأسمساء التي وردت باللغة المربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40: 6.	كوم الخنزير	Koûm el-Kanzîr.	Koum el-Khanz yr.
40. 8.	كوم نشاوين	Koûm Nachâwîn.	Koum Nachdouyn. (Hanmorous de Delse.)
40. 7.	كوم مصار	Koûm Masâr.	Koum Masâr.
40. 8.	كوم جزاى	Koûm Gezáïe.	Koum Gezâye.
40. 8.	كوم الطين	Koûm el-Tîn.	Koum el-Tyn.
40. 8. 1		Ruines.	
40. 8.	كوم الحصه	Koûm el-Hesséh.	Koum el-Hesseh.
40. 15. 1.	جزيرة علبار	Gl Chelbår.	Gez yret Chelbår. (Insula Halso.)
40. 15. 1.	جريرة ذبو على	Gl Deboû Alt.	G! Debou A'ly.
40. 23. 1.	جزيرة مدويل	G) Madoûîl.	G. Madouyl.
40. 23. î.		G. Bechelli.	G. Bechelly.
40. 23. 1		El-Rås, cap.	El-Rås.
40. 24. #		Roseaux.	Ile de roseaux,
40. 24. #		Beltîm.	BELTYM. (PARALUL)
40. 24. #		Aboû-Chéiébî.	Abou-Tcheleby.
40. 24. #	كوم الأحر	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar,
			ruines.
40. 24. #	- 1	El-Mo t ârféh.	El-Motârfeh.
40. 24. #			Aoulad Seyd.
40. 23. #	سوق التقدي	Soûq eI-Telât.	Souq el-Telât.
	ii		

	_	-			
رقع فلوط می چکاطلس فلیسزنش فیسترنش	دقع الحرين	دخ نعد	الأسسساء التى وردت باللغة المرية في لوحات الأطنس الجسفسرافي	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				1	
40.	22.	,	العريه	El-Amerîéh.	El-A'meryeh.
40.				Choûîs.	Chouvs.
40.	1 1			Aboû-Choûchéh.	Abou-Choucheh.
40.	-	1		El-Sîdah.	El-Sydah.
40.	٠.	- 1		El-Haî.	El-Hay.
40.	· 1	- 1	_	El-Bekrîéh.	El-Bekryeh.
40.		ı	-	El-Anbérîéh.	El-A'nberyeh.
40.		- 1	_	K. Qeder.	Kafr Qeder.
10.	1	- 1		Bohéïréh Borollos.	Lac Bourlos, Surrey
40.	- 1	- 1	•	Ruines.	
40.	- 1		الشرفه	El-Charaféh.	EI-Charafeh.
40.	- 1	- 1	الغائميه	El-Gânimiéh.	EI-Ghânimyeh.
40.	23.	,	البرج	El-Borg.	El-Borg.
40.	1	- 1		Marâzeq.	Marâzeq.
40.	.3.	,	شوری	Choûrî.	Choury.
40.	· 1	- 1	سیدی عیمی		Sydy Y'sä.
40.	- 1	- 1	سیدی یوسف		Sydy Yousef.
40.	1	- 1	خشوى	Kachoûi.	Khachouy.
40.	24.	,	عيو أمبارك		Cheykh Ombark.
40.	4.				Belloueh.
40.	31.	<i>a</i>	العترسه	El-Atarséh.	EI-A'tarseh.
40.	32.	,	مرتعى	Mortedi.	Mortedy.

	_	-			
وقع الأمل الما العائض العائض	رئم نئرین	et e	لأسبمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات لأطلس الجسفسرافى	الاستماء كنما ظهرت في	1 -
40.	23.	a	فم برلص	Embouchure du la	Fomm Borollos ou Bourlos. (Ostium Sa-
40.	32.	,	راس برلمن	Cap Burlos.	Rås Borollos ou Bourlos.
40.	23.	4	·	Fort.	
40.	23.	*		Ruines d'un fort ct	
		1		d'un village.	
		ľ			
				محينة منوف	
25.]	3.	1.	الغنهيه	El-Gonéïmiéh.	El-Ghoneymyeh.
25.	4.	1.	منيل العروس	Méniel el-Aroûs.	Menyel el-A'rous.
25. 2	4.	ı.	دروه.	Daraouéh.	Daraoueh.
25.2	4.	ι.	كفر منصور	K. Mansoûr.	Kafr Mansour.
25. 2	4.	4	شعشع	Chaacha.	Cha'cha'.
25.2	4. d	-		Chatânoûf.	Chatânouf.
15. 2	. 1.	ı		Barânîéh.	Barânyeh.
25.2		1	J- 1		Sarâoueh.
25. 24	- 1	1	1		K. el-Ghoneymyeh.
25.3	- 1	ı	- w		Kafr Sarãoueh.
25.32	6	1	مية العز	Mît el-Ezz.	Myt el-E'zz.
		L		ł	if

	-	=			
رام قر د الأطر المزاق	رقع المريع		الأسسمساد التى وردت باللغة المريبة فى لوحات الأطلس الجسنسبرافى	الاسماء كنما طهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	31. 31. 32. 40. 40. 39. 40. 40. 38. 39. 40. 40. 40. 38.	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d	هرهای هرهای الفرعونیه الفرعونیه کفر فرعونیه مادون کفر مونیه کفر مونیه کفر مونیه کفر مونیه کفر مونیه کفر مونیه کفر مولیا کمفر طوایی علیریه کنیر الولیه کیریه کنیر الولیه کیریه کنیر طوایی کنیر کفر طوایی کنیر کفر کاری کاری کاری کاری کاری کاری کاری کار	El-Faraoûnîéh. El-Qanâtréin. K. Faraoûnîéh. Samâdoûn. Barchoûn. Barchoûn. Seminân. K. Moûnsî. K. Delhemoû. Chenchoûr. K. el-Legâm. Tantah. K. Farāïn. Megîriéh. El-Ramléh. Qalată el-Sograh. Kotâmîéh.	Goreys. Chouchây. G. Regylât. El-Fara'ounyeh. El-Qanâtreyn. Kafr Fara'ounyeh. Samâdoun. Barchoun. Barachym. Semmân. Kafr Mounsy. Kafr Delhemou. Chenchour. Kafr El-Legâm. Tantah. Kafr Tarâyn. Megyryeh, El-Ramleh. Qalatâ el-Soghrä. Kotâmyeh. Kafr Kotâmyeh. Qalatâ el-Kobrä.

	-	_			
دیم فتر ﴿ الأطلس المهزائل	رقع المرين			اسماء كلما ظهرت في	1 2
25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	40. 38. 40. 39. 40. 39. 40. 38. 40. 38. 40. 38. 40. 38. 40. 38. 40. 38. 40. 39. 40. 39. 40. 39. 40. 39. 40. 40. 40. 40. 40. 40. 40. 40	d. d. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	الانجب طهوای کنو معبود کنو معبود کور محبود کور الحبوری معبود الحبوری الحبوری الحبوری الحبودی الحبودی الحبودی الو خواس الورویه و الورویه و الورویه و الورویه و الورویه و الورویه و الورویه و العربی المورویه الورویه و ا	Bi el-Arab. Aboû-Kawâs. G. Aboû-Kawâs. El-Serîgêh. Sîngelf. Aboû-Seneïtâh. El-Zâwîet Rezîn. Sâqîet Menqedî.	Berchems. EI-Angeb. Tahouâye. Kafr Mahmoud. Kafr Qora'n. Kafr el-Khodrä. Mahmoud. Telouâneh. Chammeh. Lebycheh. Tora'h Menouf. T. Bahnâye. Myt A'fyf. By el-A'rab. Abou-Khaouâs. G.' Abou-Khaouâs. EI-Serygeh. Singelf. Abou-Seneytâh. EI-Zâouyet Rezyn: Sâqyet Menqedy. Fychet el-Soghrä.

رئم الرخ الرئ الأطفى الأطفى المجاوض	الأسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفوافي	1 -
25. 40. d. 25. 39. " 25. 40. d. 25. 40. d. 25. 40. d.	مروهيت العطف القرينين العيوز فيثة الكبرى	Sérouhit. El-Aefi Tora Chibin el- Koûm. El-Qarineïn el-A- goûz. Fichet el-Kobara.	A'gouz. Fychet el-Kobarä.
25. 30. d. 25. 39. d. 25. 39. d. 25. 38. d. 25. 38. d. 25. 40. d. 25. 40. d. 25. 40. d. 25. 40. d. 25. 40. d.	جروان کومثیش فیقة السلم دملیج ا کفرکوم ا الاطرهه ا ایرانقه ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ای ایرانق ا ای ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ایرانق ا ای ایرانق ا ایرانق ا ای ایرانق ا ایرانق ا ای ایرانق ا ایرانق ا ای ایرانق ا ای ایرانق ا ای ای ایرانق ا ای ایرانق ا ای ای ای ایرانق ا ای ایرانق ا ای ای ای ایرانق ا ای ایرانق ا ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای	Gerowân. Koûmchîch. Fîchet el-Selîm. Dameilîg. K. Koûm, ruines. El-Atarchéh. Michref. El-Barânqah. Libkâs. Chobrä. ligoûr. Aft el-Oûstah.	Kafr Behaouâch. Gerouân. Koumchych. Fychet el-Selym. Damellyg. Kafr Koum, ruines, El-Atarcheh. Mychref. Zi-Baránqah. Libkhås, Chobrä. Myour. Myt el-Oustab. edoud.

ع المساد	_	_	=		7	
30. 1. d. المنافعة المراقع ال	نى يۇنلىس	رقم المرين		للغة العربية في لوحات	لاستماء كسما ظهرت فى	, ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
	19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	8. 8. 7. 7. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 8. 7. 6. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	d. u u d. u u d. u u d. u u d. u u d. u u d. u u d. u u d. u u d. u u d. u d. u u d. u	كفر ميع ابراميم بية البيشه كفر الحبا كفر الحبا حرس الليانه عية ربيع حفر السنابسه مناوهله مناوهله جزايه جرميم كوم المبع كفر المشرى كفر مالوهله كفر مالوهله	K. Chérk Ibráhím Sobk el-Dahák. Mít el-Béidah. K. el-Hémá. Támaléh. Sers el-Liânéh. Mít Rabia. K. el-Senábséh. Sansaft. El-Hamoúl. Monáoùheléh. Bel Mecht. Menoûf. Berhim. Gézátéh. K. our el-Dabaa. Kerbéh. K. el-Achrí. K. Monáoùheléh. Chobrá Kalfoùn.	K. Cheykh Ibrahym Sobk el-Dahák. Myt el-Beydah. Kafr el-Hemå. Tämaleh ou Tamaläy. Sers el-Lyåneh. Myt Raby'. Kafr el-Senäbseh. Sansaft. El-Hamoul. Monaouheleh. Bel Mecht. MENOUF. (Paococca.) Berhym. Gezåyeh. Koum el-Daba'. Kherbeh. Kafr el-A'chry. K. Monaouheleh. Chobra Khalfoun.

1		_				
	رتم قارمة فأطلس الأطلس البعاراض	رقم الحمان			الاستاد كما فهرت في	T .
I				'	Ì	· ·
ı	19.	6.	a.	العشرى	El-Achrî.	El-A'chry.
ı	19.		d.	غرين	Gamréin.	Ghamreyn.
ı	29.				Tatah.	Tatah.
I	29.			الشئوان	El-Chenowân.	El-Chencuán.
ı	19.	7.	,	عبرا بلوله	Chobrá Beloûléh.	Chobra Belouleh.
ı	19.	8.	,	اتخنان	Ommoknân.	Ommokhnân.
I	29.				Tamâlâïe.	Tamâlâye.
ı	29.			الدلتون	El-Dalatoùn.	El-Dalatoun.
ı	1 29.	7.	,	شنوفه	Chenoûféh.	Chenoufeh.
ı	29.	14.	a.	دبرکی ۰	Deberkî.	Deberky.
ı	29.	14.	đ.	كفر عبشير	K. Chebchîr.	Kafr Chebchyr.
ı	19.	15.	,	الوات	Alowât	Alouât.
ı	29.	16.	d.		EI-Râheb.	El-Râheb.
ĺ	29.	6.	4	مية خا <i>ل</i> ق	Mît Kâlef.	Myt Khålef.
ľ	29.	5-	4		1	Sengerg,
ı		-			ruiné.	l
ı	29.					El-Maslyh.
I	29.					Myt Abou-Cha'râ.
I	29.					Dakamā.
	29.		- 1	کفر طبالای		Kafr Tamáláy.
	29.		1			El-Doqmaq.
I	29. 1	٠ ٠	1	المای	El-Mâïe.	El-Mâye.
ı					l	11
L		1	L			

-	_	_	_			
	وقع قلوحة في الأطام المعارض	رقم تأرین	ماخ محد			الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ľ			ŀ			
	29.	15.	,			(ATARBECHIS.) CHYBYN EL-KOUM.
ľ	19.	ιδ.		مية القصر	Mît el-Qasr.	Myt el-Qasr.
	29.	16.	"	مالح	Sáih.	Sâlh.
	29.	14.	d.	المنيه	El-Minîéh.	El-Minyeh.
ľ	19.	16.	"	الجورباجيه	El-Goûrhâgîéh.	El-Gourbägyeh.
	29.	1.,.	d.	نادر	Nâdir.	Nâdir.
I	29.	4.	đ.	زاوية الناعوره	Záwîet el-Nãoûrah	Zâouyet el-Nâou'rah
ij.	ıç.	15.	a.	هبرنباس	Chobranbâs.	Chobranbâs.
	29.	14.	đ.	ابو الخاوى	Aboû-el-Kâwî.	Abou-el-Kháouy.
	29.	14.	d.			Kafr el-Cha'yr.
	29.	15.	,	طوخ البراغنه	Toûk el-Barâgtéh.	Toukh el-Barâghteh.
	29.	15.				El-Mînyet A'yn.
l	29.	14.	d.	سلمون	Salamoûn.	Salamoun.
ł	29.	16.		كفر	Koufoûr.	Koufour.
	29.	14.	1.			A'chmâ.
	29.	16.	,	كفور مية موسى	Koufoûr Mît Moû-	Koufour Myt Mou-
					çä.	çä.
	29.	14.	1.	كفر سلون		Kafr Salamoun.
	29.	4.	ı:[کفر جازي	K. Hagâzî.	Kafr Hagázy.
1	29.	15.		المنشيه		EI-Menchyeh
	19.	4.	Ŀ	کفر دمشوای		K. Demchouâye.
	19:	5.	•	ا سريھوس	Sersmoûsî.	Sersmousy.
	- 1	-	1		j	
L			1		1	· .

رتم فلزت فی فاطلس فیمنرش	رقع الحين	ė,	الأســمـــاء التى وردت باللغة المريية فى لوحات الأطلس الجـــفـــرافى	الأسماء كدما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
29.	16.		مية عافيه	Mît Afîéh.	Myt A'fyeh.
29.	15.	,,		Tanbedî.	Tanbedy.
29.	16.	,	مليم	Mélîg.	Melyg.
29.	15.	,	كفر مليم	K. Mélîg.	Kafr Melyg.
. 29.	14.	d.		El-Chowadî.	EI-Chouâdy.
29.	15.	,	البهاتي	El-Bakâtî.	El-Bakhâty.
±9.	14.	đ.	مخفر سرسنه	K. Sersenéh.	Kafr Serseneh.
29.	14.	đ.		Sersenéh.	Serseneh.
19.	14.	đ.	ابوكآس	Aboû-Kollis.	Abou-Kollis.
29.	21.	ď.		Danaçoûr.	Danasour.
29.	13.	,	كفر البننون	K. el-Batanoún.	Kafr el-Batanoun.
29.	22.	d,	ثميطيس	Chamïatís.	Chamyatys.
29.	23.	,	كوم الاخضر	Koûm el-Akdar.	Koum el-Akhdar.
29.	23.	d-		Canal de Tant.	Canal-de Tant. T.
19.	23.	,			El-Batanoun.
19.	22.	d.			Gamályeh.
29.	23.		كمشيش	Kamchîch.	Kamchych.
1 9.	22.	đ.	أبشادى	Abchádí.	Ebchâdy.
29.	21.	1.			Zâouyet Baqly.
29.	22.	1.			Såhel Gaouâber.
29-	22.	1.	كفز الج وع	K. el-Goûå.	Kafr el-Goua'.
29.	23.	•	مية موسى	Mît Moûçä.	Myt Mousä.
	-				

-	_	-	-			
	رقع المؤمد الأطلم المبداة	دقع الحين	***	أسسماء التي وردت اللغة المرية في لوحات أطلس الجسفسرافي	سماء كىما ظهرت قى	20
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	23. 23. 22. 23. 24. 23. 23. 24. 23. 23. 24. 23. 23. 24. 23. 23. 24. 23. 24. 24. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25		رزقان کفر طلا کفر بتبس دراجیل حکریه حدوس ممالیج کفر الباها کفر الباها البروی کفر جنٹرور زنارم کفر جنٹرور زنارم	Bechtamî. Zergân. K. Falâ. El-Halwâsî. K. Bétebs. Foûk. Daràgîl. Sokkerîéh. Genzoûr. Samâlig. 'Amroûs. Bemem, ruinê. Falâ. K. el-Bâchâ. K. el-Bachâléh. El-Barawî. K. Genzoûr. Koûm Mâzen. Zenârêh. K. Chaïr. Chobra Betoûch. Saft.	Bechtâmy. Zerqân. Kafr Talâ. El-Halouâsy. Kafr Betebs. Toukh. Darâgyl. Sokkeryeh. Genzour. Samâlyg. A'mrous. Bemem. Talâ. Kafr el-Bâchâ. Kafr el-Chahâleh. El-Barzouy. Kafr Genzour. Koum Mâzen. Zenâreh. Kafr Cha'yr. Chobrâ Betouch: Saft.
			L			

_	-				
الدو الأسل الموافق الموافق	رقع المراج		لأسسماء التى وردت اللغة المرية فى لوحات لأطلس الجسفسرافى	المحدود المحدد الما	-
29. 29. 29. 29. 29.	30. d 31. d 30. d 31. d 32. d 42. d 9. d	d	طنوب كفر بابل طليا كفر بابل الربيع كفر ربيع كفر العرب كفر ساديه كفر ساديه سناديه حشة ابار حشة ابار شاييه كفر ساحل الوويه الوويه كفر ساحل الوويه الوويه الوويه الوويه كفر ساحل الوويه ال	G. el-Zatrah. Hesset Abâr. El-Záwiéh. Néfièh. Chelmeïn. Mechlâ. K. Sâñel. Ekoùéh. K. Gedid.	Myt Korâm. Tanoub. Kafr Bâbel. Talyâ. Kafr Raby'. Bâbel. (&rrue.) El-Za'yrah. Kafr el-A'rab. Kafr Bâs Elly. Kafr Sanâdyd. Kafr el-A'skar. Sanâdyd. G.' el-Za'yrah. G.' Hesset Abâr. El-Zâouyeh. Nefyeh. Chelmeyn. Mechlâ. Kafr Sâhel. Ekoueh. Kafr Gedyd. K. Cheykh Selym.
	\perp	Ŀ			

رقم من وقم عاد المربع عاد المربع المباراتي	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلى الجفرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.\.
29. 31. 4	الخرسه	EI-Kerséh.	EI-Kherseh.
29. 31. d.	شونى	Choûnî.	Chouny. (Tavai)
29. 31. 7	الشرفا	El-Choréfã.	EI-Chorefa.
29. 32. #	دفره ِ	Defréh.	Defreh.
29. 32.	ابو داود	Aboû-Dâoûd.	Abou-Dâoud.
29.31.	ألبندارية	El-Bendârîéh.	EI-Bendåryeh.
29. 29. d.	كفز العكزوت	K. el-Akroût.	Kafr el-A'krout.
29. 29. d.	البجي	El-Bahgî.	El-Bahgy.
29. 29. d.	كمفر العيروق	K. el-Mahroùq.	Kafr el-Mahrouq.
29. 29. d.	كفر يعقوب	K. ľagoûb.	Kafr Ya'qoub.
29.30.d.	العدوى	El-Adwi.	El-A'douy.
29.31. #	كفر سيله	K. Sîléh.	Kafr Syleh.
29. 29. d.	دلبشان	Delebchân.	Delebchân.
29.31. #	کفر عدی	K. Adî.	Kafr A'dy.
29.31. #	طنط	Tant.	TANT, ruines.
29.38.d.	قصر نصر الدين	Qasr Nasr eddîn.	Qasr Nasr el Dyn.
29. 38. d.	كفرعبد النعم	K. Abd el-Menam.	K. A'bd el-Mena'm
19.37.d.			Kafr Qasår.
29. 37. d.			Kafr Châdly.
29.39. #	عله مرحوم	MahalletMerhoûm	Mehallet Merhoum
29. 38.d.			Chobrarys.
29. 38. d;	دلجبون	Deigemoûn.	Delgemoun.
			:

	_			
رقم اللوث المراض الأطفر المياضر		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت قى لوحات الأطلس الجنفراقي	الأسماء كنما وردت داخل الكتاب
36. 5. 36. 7. 36. 5. 36. 5. 36. 5. 36. 6. 36. 6. 36. 6.	d. d. d. d. d.	كفر تلالمه مقروف تسطه علَّة لبن الفبرا الفرستق ترنشوا إشاشه	El-Chobrå. El-Farastaq.	Abgyg. Kafr Telâlseh. Chaqrouf. Daqren. Qastah. Mehallet Leben. EI-Chobrå. EI-Farastaq. Qarenchoû. EI-Mechleh. Koum el-Naggår.
		. =	ە⇒ىنة رشي	
36-13- 36-13- 36-13- 36-13- 36-11- 36-10- 36-11- 36-10-	d. d. d.	البكتوش كفر جزاير الساف قوزمان دمنكه هباس العوادي كغر منهيه	K. Gézáir. El-Sáfféh. Qoûzmán. Deminkéh. Chabbás el-Chowâdt.	El-Bakatouch. Kafr Gezäyr. El-Säffeh. (2000). Qouzmän. Qouzmän. Deminkeh. Chabbäs el-Chouâdy. Käfr. Menchyeh.

رقع فارط الأطلس المهارش	رة الماج	**	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في أوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهون في لوحان الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	10. 10. 11. 10. 10. 10. 10. 10. 19. 20.	d. d. d. d. g. g. g. g. d.	دميمين كقر دسوق سنهور الدينه عباس عامر دسوق كفر العرب درمابه درمابه حضورات حضورات عباد مالك	néh, ruines, Chabbás Amer. Chabbás el-Maleh. Deçoûq. K. el-Arab. Derchábéh. Máriéh. Damatioùn. Koûrât. Deçiéh. Mahallei Málek. Abioûqah.	Menchyeh. Demygmoun. Kafr Desouq. Senhour el-Medyneh. Chabbâs A'mer. Chabbâs el-Maleh. Desouq. Kafr el-A'rab. Derchâbeh. Mâryeh. Damatyoun. Kourât. (**auczarza**) Desyeh. Mehallet Malek. Abyouqah.
76. 36.	28.	g.	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	Ouchna. K. Chéřk Haçéïn.	EI-A'gouzeyn. Ouchna. K. Cheykh Haseyn K. el-Sydy Gâma'.
,,,,			جامع	A. u-Jini Ganja.	m trojuj Galia.

١ _ انظر الرحمانية ، فيما يلي .

	-	=			
رقم اللوسة الأطلس الجمارانر	دوم نئریح		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجعفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	27. 27. 27. 27. 29. 29.	god da gogo go a da da	ابوسام الكنيسة ساليه كفر سوم كفر موقاوى كفر موقاوى مرنباى مرم الفرايس ترعة بنى يوسف جباريس	Serenbäïe. Koûm Farrāin. Tora Bent-Ioûsef. Chabbâs el-Mehalles Gobârîs.	Sálmyeh. Kafr Soum. Kafr Cherqãouy. A'tfeh. Serenbâye. Koum Farrâyn, graudes raines. (LAL) [(1) Tora'h Beny-Youef. T. Chabbâs el-Mahallet Gobârys.
36. 36. 36. 36. 36. 36.	#7. 28. 18.	d. d. g.	فـــوة علق علوى ترعة النايده كفر ابومنفور ديـــروط	Foûth. Mahallet Alowî. <i>Tor</i> a el- <i>Sâtde</i> h. K. Aboû-Mandoûr DÉIROÛt.	Tora'h el-Sa'ydeh. T.

١ _ انظر صا الحجر ، فيما مبق .

عرب الأساد على المناس المبارش الله المناس المبارش الكتاب الأساس المبارش الكتاب الرسان الأسل المبارش الكتاب الأسل المبارش الكتاب الأسل المبارش الكتاب الأسل المبارش الكتاب الأسل المبارش الكتاب الأسل المبارش الكتاب الأسلام المبارش الكتاب الكت		_	-			
عدر الليس الله الله الله الله الله الله الله الل	ني الأطبر			باللغة العربية في لوحات		1
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	27 28 29 36 34 35 35 35 36 36 35	g. g. d. g. d.	مدديون مدديون كوم اللبان كوم العاميل كفر منية الصعيك منية الصعيك تتشير بحيرة الحو بحيرة الحو كوم الامان	Koûm el-Gir. Sendioûn. Koûm el-Lêben. Koûm el-Amân, Koûm Ismā'il. Kafr Ménieï el-Sa'îdéh, Ménieï el-Sa'îdéh, abandonné. Koûm el-Sa'îdéh, Chemchîr. Fetzarah. Bohtiréh Edkoû, ou lac d'Edkoû, Koûm el-Amân. Ruines. Koûm el-Arab.	Koum el-Gyr, butte de ruines. Sendyoun. Koum el-Leben. Koum el-Leben. Koum Ismá'yl. Kafr Minyet el-Sa'ydeh. Minyet el-Sa'ydeh. Koum el-Sa'ydeh. Cheinchys. Fezârah. Boheyreh Edkou, B. Koum el-Amân. Koum el-A'rab, ruines El-Sa'deh.

	رقم اللوحة في الأطلم الجناراة	دقع الحين	e sein	الأسمساء التي وردت باللغة المريبة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كعما ظهرت في لوحان الأطلس الجعلوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3.3	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	37. 35. 35. 36. 35. 35. 35. 35.	g . d . g . d . g . d .	الأطلس المسلسرالي التيان التيان التيان التيان مطوييس كور التيان كور التيان التيان التيان التيان التيان التيان كور التيان	Koum el-Cir. Atfeinéh. Metoúbis. K. Lében. Koum Qalfah. Ezbet Amr. Koum el-Gézîret. Edkoû. El-Qoúniéh. K. Fiâli. Dübéh. Canal de Metoúbis. Marais salans.	Koum el-Gyr. Atfeyneh. Metoubys. Kafr Leben, ruiné. Koum Qaly'ah. E'zbet A'mr. Koum el-Gezyret. Edkou. El-Qounyeh. Kafr Fyâly. Dybeh.
	36.	37.		جزيرة ظفال	G.' Feffâl.	G: Teffål.
	36. 36.	34.	g.	سماسمه	Je	Semåsmeh.
	36. 36.	- 1	- ا	کفر بنی بُکار	K. Bénî-Bakâr.	Kafr Semåsmeh. Kafr Beny-Bakar.
	40. 40.	٠ ١	- 1			Beny-Bakar. El-Hamåd.

_	_				
رقم اللوحة الأطلس الأطلس المعارض	رقع نلوج	÷	الأســمـــاء التي وردت بالفقة العربية في لوحات الأطلس الجـــفــــرافي		الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	2. 2. 2. 2. 2.	g. d. d. d. d.	عزبه محلّم امير الصفران برنبال المحّاربه بريبا كفر المديه عزية طويل العرقان	"Ezbéh. Mahallet Emîr. El-Soff-în. BERENBÂL ou BE- REMBÂL. Koûm el-Gârtéh. El-Naggâriéh. Berîdâ. K. el-Maâdîéh. "Ezbet Tawîl.	E'zbeh. Mehallet Emyr. El-Soffrân. BEREN BÂL. Koum el-Gâryeh. El-Hesseh. El-Naggáryeh. Berydâ. Kaft el-Ma'dyeh. E'zbet Taouyl. El-A'rıfân. Qeleysseh.
40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	1. 2. 2. 1.	d. d. g. d. d. d. d.	كوم العاوى البرايشه سخانيه البصرات كفر دقائيه جوع مية حاون	Kuim el-Anvi. El-Béräichéh. Sakânîéh. El-Gediéh. El-Bosrât. K. Deggânîéh. Goûà. Mît Hâwî.	Koum e!-A'aouy, EI-Berâycheh, Sakhânych, Ft. Cedyeh, EI-Bosrât, Kafr Deqqânyeh, Goua', Myt Hâouy, EI-Yesrâ.

9	COLUMN STREET	200	K V	A CONTRACTOR OF THE PARTY OF TH	THE PERSON NAMED IN COLUMN TWO IS NOT THE OWNER.	A Day Chart III All the Control of t
	رقم الأون الأطفر المعرخ	داء ناريع		الأسمساء التي وردت بالفة المربية في لوحات الأطلس المسنسرافي	الأسمناء كدمنا ظهرت في لوجنات الأطفس الجدثموافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	40.	2.	d.	عزبة أبو عمر	°Ezbeī Aboú-Amr.	E'zbet Abou-A'mr.
ı	40.	2.	d.		Ŧanbāréh.	Taribâreh.
	40.	ζ.	d.		Koûm el-Fagaa.	Koum el-Faga'.
l	40.	5.	d.		Koûm el-Ihen.	Koum el-Yhen.
I	ψo.	1.	d.	- 1-	El-Sewâgí.	El-Seouâgy.
ı	40.	1.	d.	دقانيه	Daqqânîeh.	Daggányeh.
ı	40.	5.	d.	كوم عيته	Koum Aitah.	Koum A'ytah.
I	40.	5.	d.		Koum el-Zâwîéh.	Koum el-Zâouyeh.
ı	40.	2.	î.		G. Wársi.	G!Ouársy ou Farchy.
I	40.	۵.	g.	رشيد	Rachid oz Ro-	RACHYD ou Ro-
I					SETTE.	SETTE. (ROLDSTIKE.)
I	40.	2.	ţ.	برج أبو منضور	Berg Abou-Man-	Borg Abou-Man-
I					dour.	dour, tour.
I	40.	2.	E	. ———	Branche de Rosette.	Branche Bolbitine,
l						ou FLUV. TALI.
I	40.		i i		Koûm el-Qabéïzéh.	Koum el-Qabeyzeh.
I	40.		i I			Koum Sâry.
	40.			-	Ezbeï Maadîéh.	E'zbet Ma'dyeh.
	40.					El-Ma'lfeh.
I	40.					El-Zâourah.
	40.	- 1		روس		Rous.
	40.	3.	d.	عزبة للخصاص	Ezbeï el-Kasâs.	E'zbet el-Khasâs.
						·
L			┙			

40. ع. ط. المخالس المعلوان المنظلة المهادي المنطقة ال	-		-		- Landau de la constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina della constantina del	
40. ه. ه. العرب ا	ر وکس			باللغة اأمريية في لوحات	الاستعال الما طهرت في	1 "
- T	40. 40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	11. 10. 10. 10. 10. 12. 14.	g. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	عالم امير الوطايي كرم عبادي كرم الرطايي كرم دهيه عبيد ميم دهيه هي يوسف هيم يوسف الميازية الم	Mahallet Einir. El-Goreth. Koûm Abádi. Koûm Abádi. Koûm Dechiméh. ChéTk loûgef. Kulig Geninéh. Marais salans. G. el-Kodrah. Borg Sogair. Fore Julien. G. Boçåe. Koûm el-Akdar. Rås el-Maqtoūhå, cap. Mastaroûéh.	Mchallet Emyr. El-Ghoreyb. Koum Abâdy. Koum Abâdy. Koum Dechymeh, ruines. Cheykh Yousef. Khalyg Geneyneh. Atarais, paturages, tavestro. G. el-Khostrah. Borg Soghayr. Fort Julien on fort de Rostete. (Fort Des Mickstons.) G. Bosåt. Koum el-Akhdär. Rås el-Magtoua'h. Mastaroueh, puits et butte.

_	_			
وقع الأواث الماشر الماشر	رقم المريح	الأسسمساء التي وردت ري باللغة العربية في لوحات وي الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 1 40. 40. 37.	2.8	بغاز	Bogåz de Rosette, ou embouchure de la branche de Rosette. Dunes. Caravanserail, dit	Lac Bourlos. Marcor.) Boghåz. (Bosstraum Ostium.) Dunes de sable. Maison carrée. (Ostium Caropieum.)
		ā	محينة البحير	••
25.	6- g 5 -	بركة نطرون	Vallée des lacs de Natroûn.	Birket Natróun. B. (3)
25.	9 · g	بحربلا مـــا .	Baĥar Belâ Mâ, ou F l euve sans eau.	
26.3	2 · g	دیر امبایشای	Ambåbichoï, couvent des Syriens.	1
26.3	2 . g	البرامايص	El-Baramaïs, cou- vent des Grecs.	
26. 40	- [-	_	Qasr ou fort ruiné. Ancienne verrerie.	. 1
				<u> </u>

١ _ لقد ألحقنا هنا بحيرات النطرون بمحافظة البحيرة .

رقع اللوطة الأطلس الأطلس الجغراض	دقع نفرین	ė.	الأسسمساء التي ووت بالغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19.19.19.19.19.19.19.19.19.19.19.19.19.1	21. 21. 21. 21. 29. 28. 28. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29	20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 2	کوم هریك مغین موای شبرا واقد کفر خیرز خیرز نوایس فواید الفیله خرین خرین خرین کفر برم خدین الاعراف کفر برم کفر برم الاکور میرا	Natmå. Kerbetah. Demiçent el-Achråf. K. Barim. Maĥallei Netmä. Balåkods. Cowens de Sains-Macaire.	Balåkous. Askyt. (Sciarnia) El-Ghårym.
	L				

r	MAKE SILE	- North		THE STATE OF THE S	STATE STATE OF THE STATE OF	
	وآم اللوحة أن الأرائس الجنراني	رقم للريخ ساريخ	er sa	الأستحساء التي وردت باللغة الدرية في لوحات الأطلس الجسنسوافي	الأسداء كسسا ظهوت في أوحنات الأطلس البسنعوائق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	29, 19, 29, 29, 29, 29, 29, 29, 29, 29, 29, 2	28. 29. 29. 28. 37. 37. 37. 8cc. 36. 36. 37.	8 8 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6	بریم حرش فارس ملیه بیبان سلامرن کفر سلامرن نقیه دمتیوه عابور عابور عابور عابور عابور عابور عابور عابور عابور عار عابور عار عابور عار عار عابور عار عار عار عار عار عار عار عار عار عار	Salâmoûn. K. Salâmoûn. Neqeïdéh. Damatîoúh.	Barym. Höd Fåres. Melyhah. Bybån. Salâmoun. Kafr Salâmoun. Neqeydeh. Damatyouh. Dyst. Châbour. (ANDROPOLIS IN GENECOPOLIS) BRANCHE DE ROSETTE. (AGENTED DEMON, VI FL. CARRESTEN]. EI-Hadeyn. Sarsyqah. Mehallet Hoseyn. Abou-Homâr. Tora'h el-Châbour. T. Kafr Megâhed. EI-I's. EI-A'ouyouny.
	1 '	36.	Г			Saft el-Emyr.

					The real rate of the state of t
رام الرد الأطاس الماران	روم نفوج	ونو ئائ	لأستمسناه التى وردت . اللغة العربية فى لوحات ؟ لأطاس الجسفسرافى	مناعا فين فهرن بي	
عبرائی 29. 29. 29. 29.	35. 36. 37. 35. 36. 36. 36. 36. 36. 4.8 5. g	g g g g g g g	اطلس فصدراتی دیر شاه تادرس کفر خوالد تغییمه تیدشان تیدشان تراران الشله ایراج حام ادراغات ادراغات ادراغات ادراغات ادراغات الیسان ترا	Deir Châh. Qadoùs. K. Kawaled. Cheoigh. Zamrân el-Koùm Ramsis. Qilichân. El-'Oùoùn. Zamrân el-Nakleh Abrâg Hamâm. El-Delingât. Kalig el-Atarah. or canal de Bahyrek Abiá el-Hamrah. Kamârah. El-Ihoùdiéh.	Deyr Châh. Qádous. K. Khaouâied. Chenyseh. Zaturás el-Kouat. Ramsy s. Qylychán. Li-Hovouyn. Zamrás el-Nakhleh Abrág Hamám. El-Delingát. Khalyg el-A'strah,
19. 3	- 1			Achlimah. Chist el-An'ām.	Achlymah, ruines. Chyst el-Ana'am.

	_	-			
دو الأول المعلق المعارض	دقع المرين	362 104	الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الاسماء كما ظهرت في	 الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19	37.	g.		Koufoùr Sowâlî.	Koufour Souâly, vestiges d'un ancien canal. (Natrues.)
19.	35.	g.	رزافه	Razâféh.	Razâfeh.
28.	39.	g.		Awlâd el-Chéïk.	Aoulâd el-Cheykh.
36.	3.	g.	النقراش	EI-Negrâch.	El-Negrâch.
36.	3.	g.	تلت ابقا	Telt Abqå.	Telt Abqå.
36.	4-5	g.	امليط	Amiît.	Amiyt.
36.	5.	g.		Mordéh.	Mordeh.
36.	4.	g.	كفرشيج غنيم	K. Chétk Ganîm.	Kafr Cheykh Gha-
Ì		П			nym.
36.	3.	g.		El-Méçâ'id.	El-Mesäid.
	4.	- 1	اتياى البارود	Atîâï el-Bâroûd.	Atyây el-Bâroud.
36.	3.	g.	النبيره	El-Nebîréh.	El-Nebyreh.
36.	5.	g.	دمسنه	Demesnéh.	Demesneh.
36.	4.	g.	هندين	Chendîd.	Chendyd,
	4.	- 1			Bergâmeh
36.	- 1	- 1		Chobrâ el-Noûnéh	Chobra el-Nouneh
36.	٠١.	١.			Telymys.
36.	- I			,	Nakhleh.
36.	3-6	•	المنيه	El-Menîéh.	El-Minyeh.

١ _ روبما تقرأ أيضا و طليميس ، وقداً لإحدى القرائم العطوطة .

-		- 4				
	الله الله الله الله الله الله الله الله	دم المان	-	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجمامسرافي	الأسماء كعما طهرت في قوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	26.	4.	g.		Mansoûr.	Mehallet Beny - Mansour.
	36.	3.	g.	بهای	Béháï.	Behây.
ŀ	36.	3.	g.	صفط	Saft.	Saft.
		١,		العاريه	El-'Omáriéh.	BL O'miryab
I		3.	ГΙ	اب مفید	Aboû-Mangbug:	Abou-Mangous
ı	1	4.	ГΙ		Safe Kåled.	Saft Khâled
		4.	T.1			Abou-Mangough
į.	36.	J . I	7 1	(3)	G. Nalishi	G.' Nakhleh.
4	36.	ויו	- 1		Zahar el-Temsah.	
H	36.	ı ^ I	- 1			Esmânyeh.
ı	36.	16	- 1		K. Koden	
1		- r	- 1		Botodk	
ı	36.	2.	8.		Designation	
H	,		- 1	الماليال		El-Achrak.
	36.	· 1				
1	36.	3.		العوجة	El-Awageh.	El-A'ouageh
I	36.	1		الديبى	EP DIBL VIA	El Dyby.
1				المناطيس	Sonewax 3	Sontys.
1	36,	4		34.0	Femione -	Fernouy.
1	36.	3	3.	محفر وسوان	K. Rodowan	Kafr Rodouan.
1		4		أولاق	Avenue :	Aouryn.
	16	٠.		- cxid-all	KS Rodowan Awan Manganese	Melyhah.
1		់			fair	
1	Lun in	ci.		T)		
-				1		alv.

7.4					
で見る	رقع نارین	2	الأسمساء التى وردت باللبّة العربية فى ارحات الأطلس المستسرافي	الأسماء كسما طهرت في لوحات الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
					,
36.	4.	g.	مية فرنوى	Mît Fernoûî.	Myt Fernouy.
36.	10.	g.	كفرمساعد	K. Maçaed.	Kafr Maså'ed.
36.		g.	تزان بابسه او	Terân Bâbéh <i>oụ </i> Ŧa-	Terânbâbeh.
				råbanbå.	1. 1.
36.		- 1	كفر محلّة صا		Kafr Mehallet Så.
36.		- 1	كفرالساق	K. el-Sâbî.	Kafr el-Såby.
36.		- 1			Desounès.
36.	- 1	- 1			Mehallet S4.
36.	. 1	٠,		K. Armaniéh.	
36.	- 1	٦,		Chanoûb:	
36.	- 1	٠,	ابودره بر مم	Aboû-Dorrah.	Abou-Dorrah
36.				Mahallot Qeis	
36.				Amri,	
30.	"	g.	عبراريس .	Chobráris.	Chobrarys
30.	۱°	8	ورافعن في الريادية	Chonraris Qaraqès	Qarages.
50.	::1	5 W	2010 . V. S. S. S. S. S. S. S. S. S. S. S. S. S.	App 4	Arrivania
26		g.	ميه سيان	Mîî Senân. K. Aboû-el-Rîch.	Wiyt Senan.
				A, ABOUHEL-RICH. DAMANHOÙR EL-	
				Wébech.	
	Í		, recent	10.6	Meterni Maryli
1 162			أأت الثقامة أدرو	Albou-el-Seltameh	Abou -el-Sehameh.
*	-			A STATE OF THE PARTY OF THE PAR	
Ma Ma	1				
Carried C	أسند	us le	the desired of the second		

در در در در در	, (4)	-	الأسسساء التي وردت بالله البرية في لوحاث الأطلى البسفسرافي	المناويت فهرد في	
		Γ		, ·	
36.	11.	g.			Laqeyneh.
36.	12.	g.	الاسلاب	El-Asláb.	El-Asiáb.
36.	13.	g.	كفزالمصره	K. el-Maasarah.	Kafr el-Ma'sarah
36.	10.	g.			Kafr Beny-Halal.
36.	13.	g.			Chobrákhyt
. 36.	12.	g.	كفر بولين	K. Bollin.	Kafr Boulyn
	ria	- 1	بولین '	Boûlîn.	Boulyn.
36.	11.	g.	علَّة تابة	Mahâllet Tâbet.	Mehaller Taber
36.	12.	g.	كفرمية ستأن	K. Mit Senting	Kafa Mya Sanan 2
36.	13.	۱.	کفر عبدین	K, Abdinad Lac.	Kap Ababa
36.	ا.0.		اياطس	Market Harry	Yales,
36	S	4	W. January	Mahâllet Bechr.	Mehallet Bechr.
36.	2.	J	demici wil	Záwiéi.	Zâouyet.
36,	0.		العاد أخياه	Affâqah.	Aflågah.
	وأون	di	Mala Mr.	is Comme	V. C. C. 1. 1
16	J	d	-	Sentetor.	Senhour.
16	92		Serious .	Sentidur. Canal de Daman	Canal de Daman-
				the and a second	hour. T.
			Augustia just	enous Klimatallei Bechi. I	K. Mehallet Bechr.
36.	d		and the same	U-Qahooqieti. I	El-Qahouqyeh.
16				Othmeffakiti.	Omm Hakym
10				Albourgering.	bou-Kharach.
					(A)
	1			- 15 to	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

_	_	_			
و و و ما ما د و الما و الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	رام المرين	e)- MA	الأســمـــاء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجـــفــــرافي	الأسبعاء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرأفي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36.	10. 19.	g.	منيه	Ménîeī Salâméh. Minîéh. Mahalleī Dâoûd.	Minyet Salâmeh. Minyeh. Mehallet Dâoud.
36. 36.	18. 17. 17.	g.	قابيل القروى	Zâwîeī Ğazâl. Qâbîl. El-Qeroûî. Torå Iskanderîéä.	Zâouyet Ghazâl. Qâbyl. El-Qerouy.(ANTHYLLA) Tora'h Iskanderyeh.T
	19. 20.	g.	- محفر	Kafr.	(ALEZAKDRINUS CARALES.) Abouyt. Kafr. Marqâs.
36. 36. 36. 36.	19.	g.	معاديس الرجمانية	EL-Rahmânîéh.	Samâdys.
36. 36. 37. 37.	18.	g.	الغيله	•	Besentouây. El-Nakhleh
37· 37· 37·	7.	g.	الحبار		EÍ-Khouch. EÍ-Hamâr. Koum el-Asoued.

		_			
وقع الأطف المطلق المسترفق	رقع نلمان			الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس المشتراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37- 37- 37- 37-	8. 6. 8. 7. 6. 1. 1. 10.	8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	زاوية ابو صغير راس احمن الغوازي كوم الاهضر الرمان تروجه قلعة ابوسير	gaîr. Zâwîet Sidî Sélîm. Râs Ahmed. El-Gawâzî. Koûm el-Akdar. El-Rachât.	Zâouyet Abou-So-ghayr. Zâouyet Sydy Se-lym. Rås Ahmed. El-Ghaouäzy. Koum el-Akhdar. El Rachât. (1871.) Terougeh. Qala'h Abousyr. Koum Abousyr. Koum Abousyr. Koum Abousyr.
37• 37• 37•	8.	î.	بطورس	Iles fortifiées, digue ruinée. Batoûrès. Gâmaå.	Batoures. Gâma'.

		-			
رتم فرت ماطفر ماطفر مارتن مهرتن	رقع الحين	er æ	الأسبمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسامسرافى	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
i l					
37.	16.	g.	كفر السابي	K. el-Sâbî.	Kafr el-Sâby.
37.					Mehallet Kheyl.
37.		٠,	• •		EI-Nemeyryeh.
37.	. 1	1 1			Abou-el-Kheyr, san-
			- J.	Kéir.	ton.
37.	16.	g.	قافله الصغيره	Qâfléh el-Sogaîréh.	Qâfleh el-Soghay-
	ı				reh.
37.	16.	g.		Deux santons.	
37.	ις.	g.		Santon,	
37.	14.	î.	لخازى	El-Kâzî.	El-Khâzy.
37.	4.	g.	قافله الكبرى	Qâfléh el-Kobrä.	Qâfleh el-Kobrä.
37	:4.	g.	بلقطر	Beleqter.	Belegter.
37.	4.	g.	البعي	El-Behî.	EI-Behy.
37.	23.	î.			Tell el-Ahmar.
37.	22.	î.	سنهور		Sanhour. (CHABRIE
37-	22.	î.	المشايح	Santons el-Méchaïk	El-Mechâykh, ou
٠. ا	1	1			santons.
37.	23.	g.			Baslygoun.
37.	., .	g.	كريانى		Korbâny.
. 37.	3 /8	g.			El-Ou'geh.
37.	٤٠.٠	g.	ھيع على	Chéîk Ali.	Cheykh A'ly.
37.	٥: ا	ş.		Plusieurs ruines.	
i					

دلم الخواط الخطش المعارض	رقم المريح		الأسمساء التى وردت باللغة قمرية في لوحات الأطنس الجسفسرافي	الأستماد كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	27.		برج المرابط	Borg el-Morâbet, tour du Marabout.	
37·	28. 29. 30.	g.	البيضه	Hauteurs couvertes	EI-Beydah.
37· 37· 37·	30.	g.		de ruines. Plusieurs ruines. Tell el-Genân. Fort d'Aboûqîr.	Tell el-Genân. Qala't Abouqyr. (Pzazu Szecous)
37·	I	- 1			Ruines. (Canorus.) Gezyret Abouqyr. (Insula Canorica.)

أسماء بعض المواقع بسوريا سوريا *

,
.
. [
- 1
١
-
1
ı

يتاول الجزء الثاني من ماه القائمة الجزافية أسماء المراقع الحرية التي مر بها الجيش المرتسى ، أو تلك
 التي أشار إليها السيد الكرارتيل / جاكزان .

ولم طوت نن الأطنس الأطنس المعارض	رقم الحرج	رخ نصد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لرحات الأطنس الجسنسرائي	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
					, ,
43.	38.	,		Village.	
43			المدين	El-Mechdîn.	EI-Mechdyn.
44.		1 1	بيت الخم		Beyt el-Lahm.
					(BRTHLERM.)
44	3.	,		Deux villages.	
44.	2.	1	اسدود	Esdoud, ruines d' A-	Esdoud.
				zotus.	
44.	7.	,	التقدس	EL-QODS ou JÉRU-	EL-QODS. (HIERO-
			_	SALEM.	
44.	7.			Sion.	Sion.
	7			Saint Sépulcre.	
44.	8.			Mont de l'Ascension.	·
44.	8.			Montagne des Oliviers.	
44.	8	.] "		BETHANIA.	BETHANIA.
44.	7		الفتا او الفقح		El-Fatâ ou el-Fatah.
44.	7		بيت اود او بيت	Béit Oùd.	Beyt Aoud ou Beyt
1	1		عود	Ì	O'oud.
44.	1:6	.\ "		Gabâa,	Gabá'.
- 44					El-Khân Ebneh.
: 44	5		بیت نای قوبا	Béït Nãĩ Qaoûabâ	Beyt Nay Qaouaba.
				ou Rama.	
44	. 16		}	Aïalon.	Ayalon.
		1			
ł	1	1		1	l

الم كما وردت الأسلم في الله الله الله الله الله الله الله الل	الأ
demmäin. Borg. Borg. 44- 14. المناب	دا
المنب المنب	
كرية العنب (Qarteh el-Anib, as-Qaryet el-An	
icinsamat Nicopolis est Emmain: 44- 11 , Deux villages. 44- 11 , Genzaleh. 44- 13 , Genzaleh. Sârbout. Sârbout.	,
جنزله Genzaléh. Genzaleh. 44. معن الربة Sârboût. Sârbout.	уЬ.
Sârboût. Sârbout.	-
Beit Mahacin. Bevt Mahasun	· .
44. 24. 8 Michmas. Michmas.	
El-Atrouf. El-Atrouf. الاتروف المديد 44.	
رمله Ramléh. (معتممتدید) Ramléh.	
44. 21. 1 ULodd. (Diospolis, rel Lodd.	
44. 23. 8 Bethoron. Bethoron.	- 1
44. 21. s Ono. Ono.	- 1
44. 44. Bethaven. Bethaven.	
44. 21. Deux villages.	.
44-32. Gosna.	.
44. على العد على العد 144. Béit 'Agel. Beyt A'gel.	
44. عام عبب Qabab. Qabab.	
يازور ا ا 1âzoûr. Yâzour.	.

آوخ الوط الأطبر المعتراق	رقع المريخ		الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس البشغرافي	
44. 44. 44. 44. 44. 44. 44.	37· 4· 4· 3· 5·	 ياف بيك ملبّس قصر راس العبن خهر عزية حرين على اس حرامي مسوقي مسكن	Village. Gebå. Melebbès. Château de Râs el- Aīn, ruiné. Đahr. Lebonah. Gelgelî. Ezbet. Hazoûn. Alî ehn-Harâmî. Village. Soûft. Fondoûq. Meskî.	Megdeh. Gebå. Melebbès. Qair Rås el-A'yn. Dahr. Lebonah. Geigely. Ezbet. Hableh. Hazoun.
45. 45. 45.	2.	 الختر	El-Maddar. Ruines.	El-Haddar. Taybeh.

رام فارط الأطر الأطر الماران	ران انجا نا انجا نا	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس المسخسرافى	الأسماد كدما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	
	T			
45.14	.],	قلعة ابن عود	Qalaah ibn-Aoûd.	Qala'h ebn-A'oud.
45. 13	٠,	قری حاجی	Qarî Hâgî.	Qary Hâggy.
45.11			Qalensawî.	Qalensaouy.
45. 12		فرون	Faroûn.	Faroun.
45.14		رافضيه	Râfiđîéh.	Råfidyeh.
45 14	. "	نابــلــس	NABLOUS [Neapo-	Nâblous.
	ľ		lis ou Sichem].	· 1
45. 14.	. ,	جبل جرزم	Gebel Garizim.	Gebel Garizim. G.
45. 11.	,			Báryn.
45.11.		البرج	El-Borg.	EI-Borg.
45. 12.	4	طون ڪريسن	Toûn Karîn.	Toun Karyn.
45.11.		ساحل	Sahel Qâgoûn.	Sâhel Qâqoun. O.
45. 10.		امّ خلد	Omm Kaled.	Omm Khaled.
45. 20.	,			EI-Deyr.
45. 22.	1	جبع	Gaba.	Gaba'.
45. 19.	"			Qâqoun.
45. 20.		جبل نابود	Gebel Nâboûd.	Gebel Nåboud. G.
45. 20.	"			Chouykeh.
45. 22.	•	قلعة صانور	Qalaah Sânoûr [<i>Şê</i> -	Qala'h Sânour, (Sezas-
: 1	H		baste ou Samarie].	TUS, WI SAMARIA.)
45. 22.	•		Village ruiné.	
45.40.	"	بيسان	Biçân. (Serthopolis.)	Bysån.
	L			: -1

ورد مادر درام مادر	روم المرين	مۇخ دانىلادا	الأسسساء التى وردت بالفاة النزية فى لوحات الأطلس الجسندرافى	الأسعاء كعما ظهرت في لوحات الأطلس البعضوائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			1	هد قنيه	·
45.	8.	•	مينا مبوره	Mînâ Saboûrah,	Mynå Sabourah.
	-	-		port des Naplousains	
45.	8.	•	هيله	Hiléh.	Hyleh, rivière.
45.2	۰.	•	متيل	Atîl.	A'tyl.
45.3	۰.	•	قبتيه	Qabattîéh.	Qabattyeh.
45.2	7.	•	نهر السنديانه	Nahar el-Sendia-	Nahr el-Sendyåneh,
		1		nék.	rivière.
45.2	8.	,	قئير	Qannîr.	Qannyr.
45.3	ه. ا	•	جنين	Genîn [Ginæa].	Genyn.
45.3	ه. ا		برکین	Berkîn.	Berkyn.
45.2	9.	•	سيلى	Sîlî.	Syly.
45.3	ه. ا	,	مقبله	Meqbeléh.	Meqbeleh.
45.3	۰.	1	حراني	Harânî.	Harâny.
45. 2	6.	'	فيصاريه	Qîsârîéh. (RUINES DE Césarée.)	Qysâryeh. (Casasas)
45.3	7. <i>,</i>		طتاك	Fennâk.	Tennâk.
45.3	ه .		ززين	Zézîn.	Zezyn.
45 . 35	7		اليامون	Ellâmoûn.	El-Yâmoun.
45.30	6.	,	سدديانه	Sendîânéh ou Hâ-	Sendyàneh ou Hå-
			4.	nîéh.	nyeh.

		_	_			
	رقم الوحة أو الأطلس البنزش	رقم تلیج	خو تعد		السعاد بعاظهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
l				·		ľ
I	45.	38.	,	نن,	Nazer.	Nazer.
I		38.			Noûrès.	Noures.
		37.			Ellegoûn [Legio].	
l		39.				Nâyn.
l		39.	1	•		Kouny.
	45.	35.	-#	عين الغزال	Aïn Elgazâl.	A'yn el-Ghazâi.
ŀ	46.	5.	E			Soulyn.
ŀ	46.	6.	4		Village.	
ŀ	46.	6.	"	طيبه	Ŧaĭbéh.	Taybeh.
	46.	7.	"	حكوكاب	Kaoû Kâb ou Kawkâb	Kaoukâb.
ŀ	. 46.	2.	"	اجزيم	Egzîm.	Egzym.
ĺ	46.	2.	•			Tantourah.
ŀ	46.	3.	4	قو تمه	Qoûtméh.	Qoutmeh.
l	46.	5.	4		Afouléh.	Afouleh.
ĺ.	46.	5.	"	حندوره	Handoùrah.	Handourah.
	46.	- 1	- 1		Gebel Hermoûn.	Gebel Hermoun, G.
ı	46.	- 1	- 1		,	Saouâma'.
	46.		1	-		Hadârah.
ŀ	- 1	1	1			Koufour el-A'ân.
	46.	- 1	1		Village.	
	46.		1	مرفنه		Sarfend.
	46.	3.	1	ا قیره	Qaïrah.	Qayrah.
			l	·	· i	
_			L			

و و و ا	رقم الحين	مين المان	الأسمساء التي وردت باللغة المريبة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	
-		-			
46.	6.	١,	مبهل	Mebhel.	Mebhel.
46.	7-	,	سرين	Serin.	Seryn.
46.				Le Jourdain.	Nahr Ardan, rivière.
46.			جبات		Gebât.
46.	4.		كرم النفيسه	Karm Ennefîçéh.	Karm el-Nefyseh.
46.	7.	•	, , -	El-Awâlem.	
46.	5.	u		lksåd.	
46.	5.	*	ยนู้จ	Magîdéh ou Mag- gîdéh.	Maggydeh.
46.	4.	,,	هنج ابريت	Chéïk Abrît.	Cheykh Abryt.
46.	5.	,			Matoun.
. 46.	5.	,	يافا	Iaffa de Nazareth.	Yâfâ de Nazareth.
46.	6.	•		Gebel Tabour ou	
				mont Thabor.	
46.			_		Cha'rå,
46.					Mechy.
46.					El-Hatly.
46.			-		Nahr Yarmonk, rivière. Daboury.
46.				Daboùrî. Nazareth ou Nå-	
40.	٠,٠	1	المصرة اوتصيره	NAZARETH OUNA-	IVASAREN. RETH.)
46.	12.	,	سونى	•••••	Sammouny.
,		,			

		_			
2.9 - 10.2 a	رقع الحين المحافة			استاء کما فهرت فی	1 -
46. 46.		,	 عبادیه	Adît Abâdîéh. Kân 'Ouïoûn el- Touggar, <i>ou</i> le	A'tlyt. A'bâdyeh. Khân Ou'youn el- Touggar.
46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46.	12.		قبر معانى الحرق جيدا الرينه تل ميج بريائ عين المهل مياده مياده زره	bazar. El-Hadaçî. Kaber Simâni. El-Harti. Geïdâ. El-Raïnéh. Tell Chéïk Beraik Aïn el-Mahel. Omm Qanâtir, ruiné. Saïādéh. El-Mecheb. Zebed Qanā ou Cana.	El-Hadasy. Qaber Simâny. G. El-Harty. Geydâ. El-Rayneh. Tell Cheyhh Benyh. g. A yn el-Mahel. Omm Qanâtyr. Sayâdeh. El-Mecheb. Zebed.
46. 1 46. 1	, .	1	نهركيسون	Arbâgî. <i>Nahar Keîsoûn.</i> Safoûrên.	Arbâgy. <i>Nahr Keysoun</i> , nvière. SAFOUREH. Kadys.

_	-				
29.75.2	دائم نلمان	رتع الگان	الأسسساء التي ورمت باللغة البريية في لوحات الأطلس الجسفسرافي		الأسماء كسا وردت داخل الكتاب
46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46.	14. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.		كفر الست بلد الشرق للد الشرق الشرق الشرق الملك المراق الملك المراق الملك المل	Melik. Wâdî el-Kâledich. Toûrân. Loûbià ou Loûbich. Mougdel. Ruines de Kân el- Loûbich. Bedûwî. Nemen. El-Qust. Kâledich. Nahar el-Kâledich. Koufoûr Tal. CHAFÂ AMR.	Ouldy el-Khâlelyel. O. Tourin. Loubyeh. Mougdel. Khân el-Louiyel. Bedâouy. Roumâny. Nemen. El-Qasr. Khâledyeh.
.					

	-				
رم قرة وللر وللر	روم نلمان	بن عد	لأستمساد التى وردت اللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	استاه کما ههری ای	-
47· 47· 47· 47· 47· 47· 47·	21.		الخان او الفيام المين العين الوط المين ال	Rás el-Ain. Ben Loùt. Soùr ou Tyrus. Abel. Settein. Hân. Nahar Qasmith. Nasrieh ou Nosairieh. Adnoût ou Ednoût. Nasar. Taibeh. Nahar el-Zaránth. Nahatieh. Chaqif Arnoûn. Gebâl el-Qasmith. Gebâl el-Qasmith. Sartend(Sarephta).	Abel. Setteyn. Hån. Nahr Qamyek, rivière. Nasryeh ou Nosay- ryeh. Adnout ou Ednout. Nasar. Taybeh. Nahr cl-Zarûneh, rivière. Nabâtyeh. Chaqyf Arnoun. Gebâl el-Qamyeh, G. Gebâl el-Cheykh. G Ouâdy el-Zarûneh, o

رتم من رتم الخوط علاد طبق الأطبر علاو	الأسمساء التي ورمت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرائي		
47. 36.			El-Ourby.
47-39-		Gebali.	Gebah.
47.40.			Geseyn.
47-37-4	کریه	Korîéh.	Koryeh.
	يامشق	جزء من محينة ر	, •
46. 40. #		Rivière d'Iarmoûk. Caravansérail.	Nahr Yarmouk
47. 8.	بعر حلو	Bahar Héloû.	Bahr Helou. B.
47-8-9-1	نهر اردن	Nahar Ardan ou le Jourdain.	Nahr Ardan.
47-24-	بنياس	Banîâs.	Banyās.
47-32-	مويبه	Soûéibah.	Soueybah.
111			
1 1 1			

رقم الصف	القمرس
٣	الإختاء الإختاء
•	الهقدمة
11	لدراسنة الاولى : قاهرة الماليك
١٣	الأسرة الأولد ، المحاليات البحرية أو التركمان
	الغصل الآول
17	٠٠ - شجرالدر
١٨٠	تورانشاه
7.	آيث
•	الفصل الثانى
Yo	على
70	قطز
79	ليبرس
	الغصل الثالث
٣٨	يركة خان
į.	سلامش
1.	قلارونقلارون
17	خلیل
11	
	بيدر الغصل الرابع
17	الفاصر محمد للمرة الأولى
£V	كنفأ محمد للمرة الأولىكنفأ

٧ لاجين	٤٩
الناصر محمد للمرة الثانية	٤٩ أ
بيبرس الثاني	٤٩
الناصر محمد للمرة الثالثة	••
الفصل الخامس	*
ابر یکر	۰۸
كبك	oa
أحمد	o
عماد الدين إسماعيل	oA
شعبان (الملك الكامل)	
زين الدين حاجي	٠٩
حسن للمرة الأولى	۰۹
مالع ِ مالع	٠٩ `
حسن للمرة الثانية	۰۹
. محمد (الملك المصور) ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٦٠
شعبان (الملك الأشرف)	٦٠
علاء الدين	٠,
منصور حاجي للمرة الأولى	٣ '
أسرة الثانية ، المماليك البرجية أو الشراكسة	
الغصل السادس	
يرقوق للمرة الأولى	19
المنصور حاجي للمرة الثانية	٧• ·
يرقوق للمرة الثانية	۰
فرج للمرة الأولى	٧٣

	الغصل السابع
	المنصور عبد العزيز
	فرج للمرة الثانية
	الخليفة المستعين
·	المؤيد شيخ المحمودى
	أحمد بن المؤيد شيخ
y w sama	ططر .
	الصالح محمد
	الفصل الثامن
<u> </u>	•
	عثمان بن جقمق
	تمريغا ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
v	سر. الفصل التاسع
	قایتبای ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	- 1/ - 1/

1.1	قانصوه (الملك الظاهر)
1•1 1•7	عاصوه (بندی انقیامر)
1.7	طومان یای الأول
	الغصل العاشر
	۰ قانصوهالغوری
	طومان بای الثانی
11	الأسرة الثالثة • المماليك البكوات [شيوخ البلد]
	الفصل الدادس بشر
110	ايواز ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
110	إسماعيل
114	شرکس
	الغصل الثانى عشر
٠٠٠	ذو الفقار
	عمان
	الغصل الثالث عشر
· * * · · · · · · · · · · · · · · · · ·	إيراهيم للمرة الأولى
YA	حسن الخثاب
179	إبراهيم للمرة الثانية
٠	. رضوان
١٣٠	حسين بك المقتول
· \ T \	خلیل ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
. , ,	۔ الغصل الرابع عشر
TE	على بك
T9	محمد أبو الدهب

	الفصل الخامس عشر
	إسماعيل للمرة الأولى
,	إبراهيم للمرة الأولى
	إسماعيل للمرة الثانية
	عثمان
	إبراهيم للمرة الثانية
.شين	دراسة الثانية : التداوى بالاعشاب عند المصريين المحد
	دراسة حول عقاقير المصريين
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	قائمة بالعقاقير المنتخدمة
a _	الدراسنة الثالثة : القاموس الجغرائي للبدان المصر
·.	طيبة :
***************************************	•
·	
	٠ جرجا
	المنيا
·····	بنی سویف
	الغيوما
	أطفيح
	الجيزة
	قليوب
	الشرقية
	المنصورة

TT1

777 777	منوف
۳۸٤	البحرة
	بعض المواقع بالشام :
T9V	جزء من فلسطين
٤٠٢	
٤٠٨	جزء من دمشق
٤٠٩	الفكرس

كتب أخرى للمترجم

اولاً : في مجال الأدب:

- ١ ـ المطاردون (مجموعة قصيص قصيرة).
 - ٢ ـ حكايات من عالم الحيوان.
 - ٣ ـ المصيدة (مجموعة قصص قصيرة).
- ٤ موتى بلا قبور (مسرحية تأليف جان بول سارتر).
 - ٥ ــ السماء تمطر مأء جافا.

(رواية تسجيلية تتناول وقائع الوحدة المصرية السورية وانفصالها).

ثانيًا: في مجال التاريخ:

- ١ ــ تطور مصر من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠، تأليف مارسيل كولمب.
- ٢ _ فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية. تأليف أندريه ريمون.

ثالثًا : الترجمة العربية الكاملة لموسوعة وصف مصر :

- تأليف علماء الحملة الفرنسية.
- ١ ـ المصريون المحدثون.
- ٢ العرب في ريف مصر وصحراواتها.
- ٣ دراسات عن المدن والأقاليم المصرية.
- ٤ _ الزراعة، الصناعات والحروف، التحارة.
- ٥ النظام المالي والإداري في مصر العثمانية.
 - ٦ ـ الموازين والنقود.
 - ٧ ـ الموسيقي والغناء عند قدماء المصريين.
- ٨ ـ الموسيقي والغناء عند المصريين المحدثين.
- ٩ الآلات الموسيقية المستخدمة عند المصريين المحدثين.
 - ٠٠ مدينة القاهرة الخطوط العربية على عمائر القاهرة.

رابعًا : لوحات موسوعة وصف مصر :

١ _ المجلد الأول والثاني للوحات الدولة الحديثة.

٢ _ المجلد الأول من لوحات الدولة القديمة.

. خامسًا : من موسوعة وصف مصر :

(دراسات مختارة من الموسوعة في كتيبات)

١ ... كيف خرج اليهود من مصر القديمة.

٢ _ مدينة الإسكندرية.

٣ ـ مدينة رشيد.

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/ ٢٠٠٢

الترقيم الدولى : 2 -8084 - 10 - 977 I.S.B.N



تهت الطباعة بالتعاون مع شركة تهضة مصر للطباعة والنشر



لقد أدركنا منذ البداية أن تكوين ثقافة المجتمع تبدأ بتأصيل عددة القرأءة، وحب المعرفة، وأن المعرفة، وأن المحتق في الكتاب، وأن الحق في القراءة يماثل تماماً الحق في التعليم والحق في الصحة.. بل الحسق في الحياة نفسها.

سوداله مبادلست

السعرخمسة جنيهات